

القواعد الأربعة

للغة العربية

سب سنج (من الألفية) ابن مالك

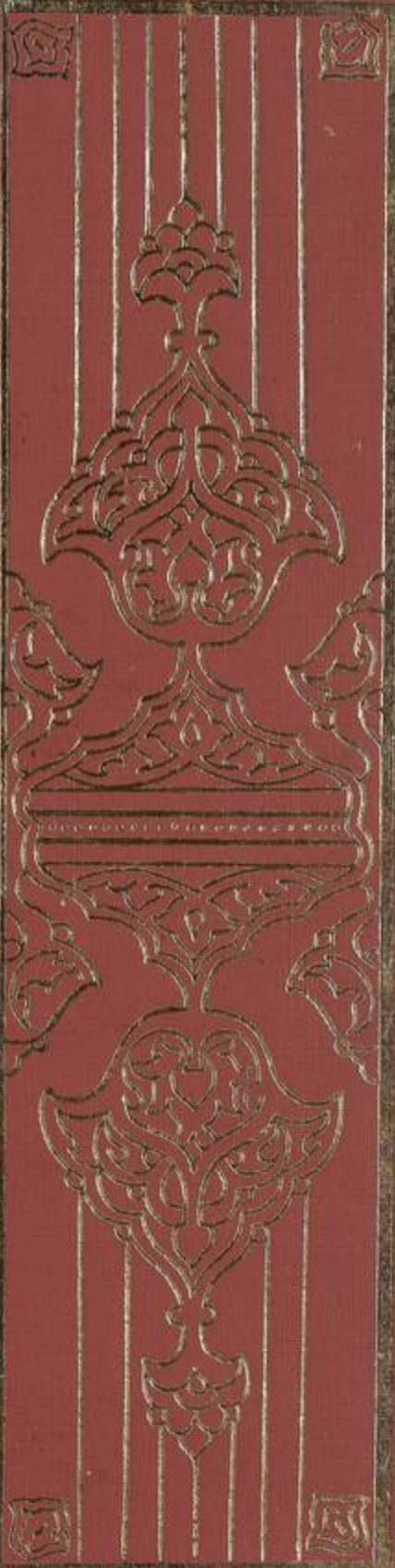
وخاصة الشرح ابن شامه وابن عجلون الأشموني

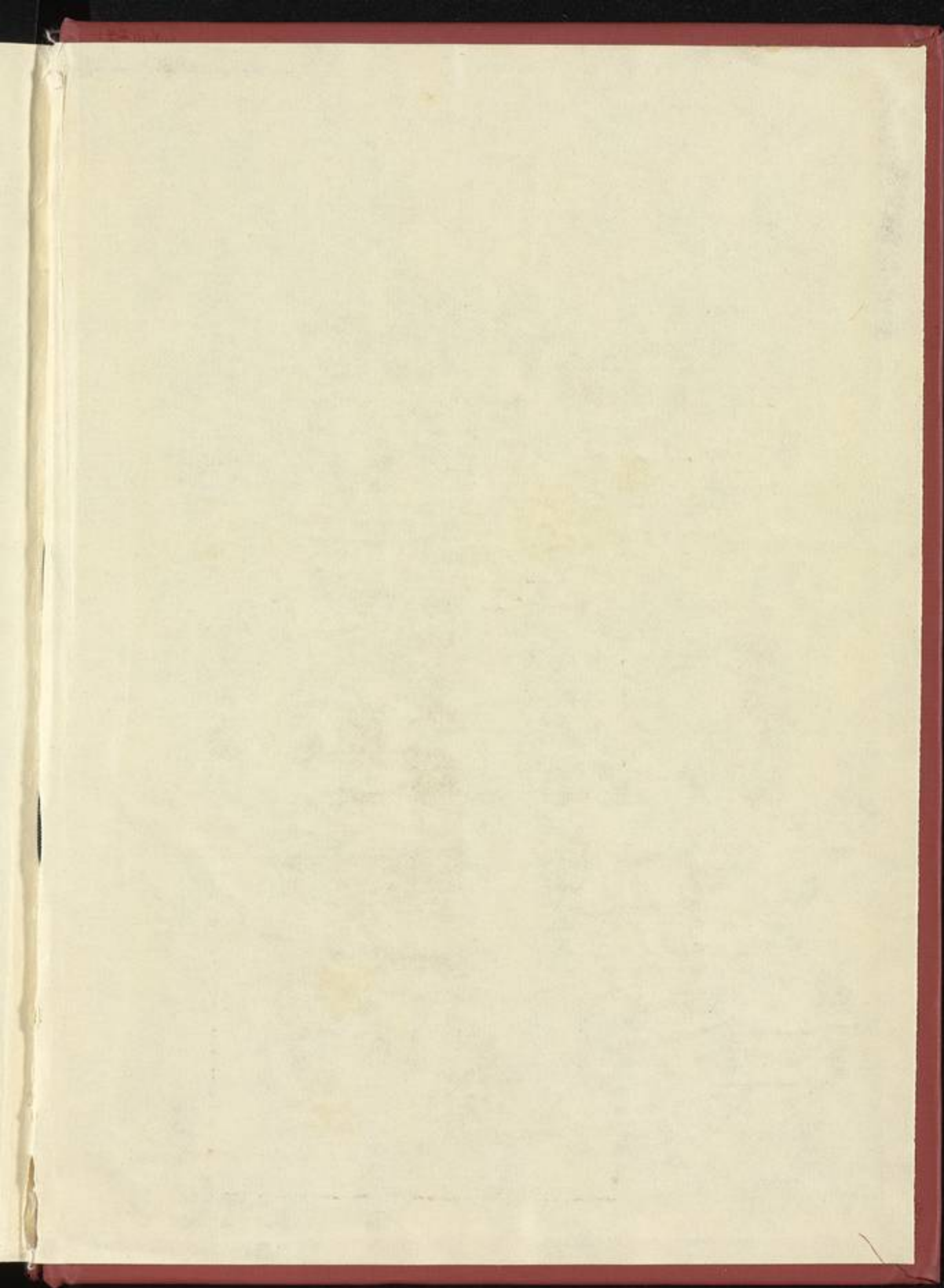
تأليف

السيد محمد الماشني



مكتبة دارالافتاء





PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>



32101 025234897

Princeton University Library

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or re-  
new by this date.

--	--



---

اسم الكتاب : القواعد الاساسية للغة العربية

---

تأليف : السيد احمد الهاشمي

---

الناشر : دار الهجرة

---

الطبعة : الثانية

---

المطبعة : نمونه

---

تاريخ الطبع : ١٤١٠ هـ . ق

---

عدد المطبوع : ١٥٠٠ نسخة

---

# القواعدُ لأَسَاطِرِ لِغَةِ الْقُرَيْبَةِ

حسب منهج « متن الالفیه » لابن مالك

و خلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني

تأليف

السيد أحمد الهاشمي

مدير مدارس الملك فؤاد الأول - وولي العهد بمصر

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صَرَفُ الِهْمَمِ ، نَحْوَ رَبِّ الِأُمَّمِ ، سَبِيلُ النِّجَاحِ ، وَبِسْرِ الفَّلَاحِ  
نَحْمَدُكَ اللّٰهُمَّ أَنْتَ الفَاعِلُ المُخْتَارُ ، لِكُلِّ مَفْعُولٍ مِنَ السَّكَّانَاتِ  
وَالْأَنْبَارِ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَزِيدِ نِعْمِكَ ، وَمُضَاعَفِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ  
وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَّصْدَرِ الفَضَائِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَمَنْ نَحْنُ بِمُحْوَجٌّ مِنَ الْآخِرِ وَالْأَوَّلِ .

وبعد: فهذا كتاب « القواعد الأساسية - للغة العربية » نحوت فيه  
ترتيب « الألفية » لأنها عند كافة العلماء مرضية ، وسرحت في أسفار  
النحو والنظر ، وجئت منها بالمبتدأ والخبر . وجمعت فيه لطائف « التصريح »  
وتحف « الاشتموني » وتحقيقات « الصبآن » ونف « الخصري » ودقائق  
« الرضى » وبدائع « المفنى » ومع هذا كله جمع إلى غزارة المسادة سهولة  
المأخذ ، وإلى جودة الترتيب دقة العبارة ، وظرف الإشارة . وإلى كثرة  
التعريفات حسن الاختيار ، لينتفع به المبتدئون . ولا يستغنى عنه المنتهون  
وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به الطلاب . وأن يجعله عنده زلفى

المؤلف

وحسن ما ب

السيد احمد الهاشمي

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ



## تمهيد

علومُ اللغة العربية<sup>(١)</sup> عبارةٌ عن اثني عشرَ علمًا. مجموعةٌ في قوله .  
 نحوُ وصرَفُ عَرُوضٍ ثُمَّ قَافِيَةٌ وَبَعْدَهَا لُغَةٌ قَرَضٌ وَإِنشَاءُ  
 خَطٌّ يَبَيِّنُ مَعَانٍ مَعَ مُحَاضِرَةٍ وَالِاشْتِقَاقُ لَهَا الْآدَابُ أَسَاءُ

(١) أفضل العلوم ما كان زينة، وجمالاً لأهلها، وعوناً على حسن أدائها، وهو علم العربية الموصل إلى صواب النطق، المقيم لزيغ اللسان. الموجب للبراعة، المنهج لسبيل البيان بمجودة الابلاغ، المؤدى إلى محمود الافصاح. وصدق العبارة عما تُجَنِّه النفوس ويكفنه الضمير من كرائم المعاني وشوائبها. وما الانسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت لسانه ». والانسان شطران لسان وجنان »

لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده فلم يبق الآ صورة اللحم والدم

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيد في العقل وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس . قال : قلت : يا رسول الله ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أقبح من الجُدري في الوجه وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته ، ومن صديقه ثوبه ، ولا يجد من يعيرده لسانه وعن نفلويه عن احمد بن يحيى قال :

إِذَا تَرَنَى وَأَثَابِي مَقَارِبَةً لَيْسَتْ بِخَزٍّ وَلَا مِنْ حُرِّ كَتَانٍ

فَإِنَّ فِي الْمَجْدِ هَمَاتِي وَفِي لُغَتِي عُلُوبِيهِ وَلِسَانِي غَيْبُ أَحْبَانٍ

وقال أبو هلال العسكري : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج اليه

وكَلَّهَا باحثةً عن اللَّفْظِ العَرَبِيِّ مِنْ حَيْثُ ضَبْطُهُ وَتَفْسِيرُهُ وَتَصْوِيرُهُ  
وَصِيَاغَتُهُ - إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا .

وَالَّذِي لَهُ حَقُّ التَّقَدُّمِ مِنْ هَذِهِ العُلُومِ الْمَذْكُورَةِ « النَّحْوُ » إِذْ بِهِ  
يُعْرَفُ صَوَابُ الكَلَامِ مِنْ خَطَايَاهُ . وَيُسْتَعْمَانُ بِوِاسِطَتِهِ عَلَى فَهْمِ سَائِرِ العُلُومِ  
أَلَّنَّحْوُ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الأَلْسِنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ  
وَإِذَا طَلِبَتْ مِنَ العُلُومِ أَجَابَهَا فَاجَابَهَا نَفْعًا مُقِيمًا الأَلْسِنِ  
وَسَبَبُ وَضْعِ النَّحْوِ « مَعَ أَنَّ النَّطْقَ بِالْإِعْرَابِ سَجِيَّةُ العَرَبِ مِنْ  
غَيْرِ تَكْلُفٍ <sup>(١)</sup> » كَمَا قِيلَ .

وَلَسْتُ بِنَحْوِيَّ يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَلَيْتُ أَقُولُ فَأَعْرَبُ  
أَنَّ العَرَبَ لَمَّا عَاتَتْ كَلِمَتَهُمْ بِالإِسْلَامِ ، وَانْتَشَرَتْ رَأْيَتُهُمْ فِي بِلَادِ  
الْإِنْسَانِ لِحَالِهِ فِي دُنْيَاهُ ، وَكَمَالَ آتِنَهُ فِي عُلُومِ دِينِهِ ، وَعَلَى حَسَبِ تَقَدُّمِ العَالَمِ فِيهِ وَتَأَخُّرِهِ  
يَكُونُ رَجْحَانُهُ وَنَقْصَانُهُ إِذَا نَظَرَ أَوْ صَنَفَ  
وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَنْ يَطْلُبُ التَّرْسُلَ وَقَرِضَ الشُّعْرَ وَعَمِلَ الْخُطْبَ وَالْمَقَامَاتِ كَانَ مَحْتَاجًا  
لَا مُحَالَةً إِلَى التَّوَسُّعِ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

(١) كَانَتْ العَرَبُ لِعَهْدِ الجَاهِلِيَّةِ تَنْطِقُ بِالسَّلِيْقَةِ ، وَتَصَوِّغُ أَلْفَاظَهَا بِمَوْجِبِ  
« قَانُونٍ » تَرَاعِيهِ مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَيَتَنَاوَلُهُ الأَخْرَعُونَ الأَوَّلُ ، وَالصَّغِيرُونَ الكَبِيرُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْتَاجَ فِي ذَلِكَ إِلَى وَضْعِ قَوَاعِدِ صِنَاعِيَّةِ

فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ وَاخْتَلَطَتْ العَرَبُ بِالأَعْجَمِ عَرِضَ لِأَلْسِنَتِهَا اللِّحْنُ وَالفَسَادُ  
فَاسْتَدْعَى الْحَالُ إِلَى اسْتِنْبَاطِ مَقَابِيِسَ مِنْ كَلَامِهِمْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي ضَبْطِ الْفَاطِظِ اللُّغَةِ -  
وَأَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي ذَلِكَ عِلْمَ النَّحْوِ ، وَوَضَعَهُ أَبُو الأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . بِأَمْرِ  
الْأَمَامِ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ



فارس والروم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم ، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي (نخفصوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك . من كثرة اللحن الشنيع) حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة .

(أ) من ذلك ما نقل عن أبي الأسود الدؤلي أن ابنته رفعت وجهها إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحسناها ، ثم قالت « ما أحسن السماء؟؟ » على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنية « نجومها »

فتمالت : إنما أردت التمجيب

فقال لها : قولي « ما أحسن السماء » وافتحي فالك

(ب) ومن ذلك ما سمعه أيضا أبو الأسود الدؤلي من قارئ يقرأ قوله تعالى ( إن الله بريء من المشركين ورسوله ) يجر رسوله ففرع من ذلك أبو الأسود ، وخاف على نضرة تلك اللغة من الذبول وشبابها من الهرم ، وجمعا لها من التشويه ، وكاد ينتشر هذا الشبح الخفيف مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة العريية - والقوم يزيد علاقتهم كل يوم بالعجم ، فأدرك هذا الإمام « علي » كرم الله وجهه ، وتلافى الأمر بأن وضع تقسيم « الكلمة » وأبواب « إن وأخواتها » والإضافة والإمالة . والتعجب . والاستفهام . وغيرها ، وقال لأبي الأسود الدؤلي « إن هذا النحو » ومنه جاء اسم هذا الفن ، فأخذ أبو الأسود . وزاد

عليه أبواباً آخرَ الى أن حصلَ عنده ما فيه الكفاية .  
ثم أخذَه عن أبي الأسود نقرٌ - منهم ميمونُ الأقرن ، ثم خلفهم  
جماعة - منهم أبو عمرو بن العلاء ، ثم بعدهم الخليل ، ثم سيبويه والكسائي  
ثم سار الناس فربقين بصرى وكوفي ، وما ظلوا يتداولون ويحكمون  
تدوينه حتى الآن . فجزاهم الله أحسنَ الجزاء .

### ﴿ النحو ﴾

للنحو « لغة » معان كثيرة - أهمها .  
القصدُ والجهة - كنهجوت نحو المسجد  
والمقدارُ - كعندي نحو ألف دينار  
والمثلُ والشبهةُ - كسعد نحو سعيد ( أي مثله أو شبهه )  
والنحو: في اصطلاح العلماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أو آخر الكلمات  
العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما (١)

---

(١) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى  
هذا يقال - النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها  
وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل  
واسم المفعول بزنة مفعول - إلى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الأفراد كطريق التثنية والجمع والتصغير والنسب  
ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلاً ، ونصبه إذا كان  
مفعولاً ، وجره إذا كان مضافاً إليه - إلى غير ذلك .

وبمراعاة تلك الأصول يُحفظُ اللسانُ عن الخطأ في النطق ، ويُعصمُ  
القلمُ عن الزلل في الكتابة والتحرير

## ﴿ تركيب الكلمات ﴾

الكلماتُ المُستعملة في كلِّ اللغات تتكوّن من حُرُوفها المفردة التي  
اعتُبرت أساساً لها .

ومن ذلك لغتنا العربية فهي أصواتٌ مُحتوية على بعض الحروف  
الهجائية . وعددها تسعةٌ وعشرون حرفاً - من أول الهمزة إلى الياء  
واللغة فعلٌ لِسَانِيٌّ ، أو الفاظٌ يأتي بها المُتكلّم ليُعرِّف غيره ما في  
نفسه من المقاصد والمعاني

وللأمم كُفَيّاتٌ مخصوصة . يُخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم  
ومن هؤلاء « العربُ الذين استنبطَ من مقاييس كلامهم قواعدُ  
« النحو »

---

ويرى قوم أن النحو والصرف علمان مستقلان - فيخصّصون النحو بالقواعد التي  
يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء .

ويخصّصون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما  
ليس بإعراب ولا بناء .

ومن هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جملاً - فيبين ما  
يجب أن تكون عليه أو آخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو بقاء على حاله واحدة  
وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة - فيبين ما لأحرفها من أصالة  
وزيادة . وصحة . واعلال ، وما يطرأ عليها من التغييرات

## مقدمة

### في الكلمة وأنواعها

الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى<sup>(١)</sup>  
وتُطلق الكلمة إطلاقاً لغوياً مراداً بها «الكلام» نحو: لَا إِلَهَ إِلَّا  
الله كلمة التوحيد

وبالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أنواع الكلمة ثلاثة  
اسم - وفعل - وحرف<sup>(٢)</sup>

(١) « أي لفظ مفرد عينه الواضع ليعنى بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه  
المعنى الذي عين هوله ، وفهمه منه هو دلالته عليه »

والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرة واحدة وإن دل على متعدد كرجل  
ورجال .

(٢) وذلك لأن من أنواع الكلمة ما يصح أن يكون ركناً للاسناد . وهذا منه  
ما يصح أن يسند ويسند إليه باعتبار دلالاته على الحدث والذات معا . أو الذات  
فقط وهو ( الاسم ) نحو سليم وفاهم - ومن هنا يتبين لك أن الاسم هو الركن  
للکلام . به يقوم ، وعليه يعتمد ، لأنه لا ينعقد بدونه .

ومنه ما يصح أن يسند فقط باعتبار دلالاته على الحدث دون الذات وهو  
( الفعل ) نحو فهم . ويفهم . وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركناً للاسناد تلوته من ذلك وهو ( الحرف ) فانه  
رابط بين الاسم والفعل فلا يسند ولا يسند اليه .

ومن هذه الأنواع الثلاثة يتركبُ الكلامُ - والكلامُ - ونحوهما:

### ﴿الكلام وما يتركب منه﴾

الكلامُ: عند النحويين<sup>(١)</sup> هو اللفظ<sup>(٢)</sup> المتركبُ المفيد<sup>(٣)</sup> بالوضع<sup>(٤)</sup> العربي فائدة يحسنُ السكوت عليها وأقل ما يتركبُ الكلامُ<sup>(٥)</sup>

وبهذا يتبين لك انحصار (الكلمة) في هذه الاقسام الثلاثة، ودليل الحصر أن الواقع ثلاث، ذات. وحدث. ورابطة للحدث بالذات. فالذات الاسم. والحدث الفعل والرابطة الحرف - ولا يختص انحصار الكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن دليل الانحصار عقلي، والأمور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات.

(١) والكلام عند اللغويين هو القول وما كان مكتميا بنفسه في أداء المراد منه (٢) المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا كمحمد أو تقديرا كالضاهر المستتر.

ومعنى اللفظ الطرح والرمي - يقال لفظت كذا بمعنى رميته.

وخرج باللفظ. الاشارة. والكتابة. والعقد بنحو الأصابع الدالة على أعداد مخصوصة والنصب. أى العلامات المنصوبة كالمحراب وغيرها، فأثباتها ليست بكلام عند النحويين (٣) المراد بالمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت كل من المتكلم والسامع عليها

نحو: الدين المعاملة - وخرج به غير المفيد نحو إن حضر سرور.

(٤) بالوضع أى بالتصديق، وهو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب إضافة السامع - فهذه قيود أربعة متى وجدت وجد الكلام النحوى. وحيث انتفت كلهم أو اتفتى واحد منها اتفتى الكلام النحوى.

(٥) تركيب الكلام هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث ينقدها بينهما الاسناد

من اسمين حقيقة . نحو : الدين المعاملة  
١ - أو من اسمين حكماً . نحو : الصدق منج - ( فان الوصف مع ضميره  
في حكم المفرد »

٢ - أو من ثلاثة أسماء <sup>(١)</sup> . نحو : ألمدّلُ أساسُ المالك

٣ - أو من فعل واسم نحو : ظهر الحق - ومنه نحو ( استقيم ) فانه  
مركب من فعل الأمر المنطوق به . ومن ضمير المخاطب المقدر بأنت  
ومنه أيضاً : نحو . « يا جميل » فانه كلام على تقدير الفعل المحذوف الذي  
هو : « أنادي » النائب عن حرف النداء

٤ - أو من فعل واسمين . نحو : كان الله غفوراً

٥ - أو من فعل وثلاثة أسماء . نحو : علمت الله واحداً

٦ - أو من فعل وأربعة أسماء . نحو : أريتُ جميلاً البدر طالماً

٧ - أو من اسم وجملة . نحو : الحق يعلمو - الظلم آخره ندم

٨ - أو من جملتين . نحو : إن تردّ السلامة ، فاسلك سبيل الاستقامة

ولا يمكن أن يأتي كلام مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من

الأحرف والأفعال فقط

### ﴿ الْكَلِمُ ﴾

الْكَلِمُ : هو اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء

أفاد - نحو : العلم يرقى الإنسان

المستقل . وهو الذي يفيد أن مفهوم احدها ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنها . نحو :

العلم نافع - وما الجهل نافعاً (١) وقد يتركب من نوع الاسم أكثر من ذلك

أو لم يفد - نحو: لو ارتقى الإنسان - إذا كنت راقياً

## ﴿ الجملة والقول ﴾

الجملة: هي مركب إسنادي<sup>(١)</sup> أفاد فائدة وإن لم تكن مقصودة  
كفعل الشرط. نحو: إن قام، وجملة الصلة. نحو: الذي قام أبوه<sup>(٢)</sup>  
والقول: ما ينطق به سواء أكان كلمة أم كلاماً أم كلياً أم جملة. فمركب  
أعم من الكلمة - لشموله المفرد والمركب  
وأعم من الكلام - لشموله المفيد وغيره  
وأعم من الكلام - لشموله المركب من كلمتين أو أكثر  
وأعم من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير  
مفيد، فتي ووجد واحد منها ووجد، وقد يوجد هو دونها. نحو: كتاب محمد  
وخمسة عشر. وبإبليك وحضر موت. وجاد الحق  
والمعتبر عند التحويز هو «الكلام» لاشتماله على المسند إليه والمسند

(١) فالتركيب الواقع صلة الموصول. أو نعتاً. أو حالاً. أو خبراً. أو مضافاً  
إليه - يسمى جملة فقط لاشتماله على مطلق الاسناد.

(٢) تنقسم الجملة إلى نوعين.

الأول - اسمية: إن بدئت باسم (حقيقة) نحو الوطن عزيز

أو حكماً - نحو: إن العدل قوام الملك.

الثاني - فعلية: إن صدرت بفعل (حقيقة) نحو جاء الحق

أو حكماً - نحو: ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار

## أجب عن الاسئلة الآتية

ماهى علوم اللغة العربية . وعمّ تبحث عنه؟؟ ما الذى له حقّ التقدّم من هذه العلوم - ماهو النحو - وماسبب وضعه . ومن الواضع له . كيف استنبط هذا العلم - ممّ تتركب الكلمات - ماهى اللغة - ماهى الكلمة وأنواعها - ماهو الكلام ومايتركب منه . ماهو الكلم والكلمة والجملة والقول . ماهو المعتبر منها عند النحاة ???

### تمرين (١)

بيّن الكلمة والكلام والكلم والجملة والقول فيما يأتى  
إذا تكلم أحدكم فليجتهد أن تكون الألفاظ عذبة لا يُملّ سماعها  
وأن تكون المدلولات صحيحة يُمكن وقوعها ، فليس كل لفظ مقبولاً  
ولا كل مدلول معقولاً ، وأن يُراعى الاعتدال فى المقال ، فإنّ الإطناب  
قد يكون مُملّاً ، كما أن الإيجاز قد يكون مُخلّاً . إن يكن الكلام من  
فضة فإن السكوت من ذهب . ولا تُهرِف بما لا تُعرف  
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يُبدي عقول ذوى العقول المنطق

### تمرين (٢)

بيّن الكلام والكلم والاثنين معاً : وميز الجملة والقول ممّا يلى :  
المعاشرة الرديّة تفسد الأخلاق الجيدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا



صنعت المعروف ، من أبطأ به عمله لم يُسرِع به نسبه ، احذرُوا من لا يُرجى  
خيرُه ولا يُؤمَن شرُّه ، خالق الناس بخلاق حسن ، من أسرع في العمل  
أَلَا يَا سْتَعِيرَ الْكُتُبِ دَعْنِي فَإِنَّ إِيَارَتِي لِلْكَتَبِ عَارُ  
مُحِبُّوِي بَدَى الدُّنْيَا كِتَابِي فَمَهْلُ يَأْصَاحِي مُحِبُّوِي يُعَارُ  
اتَّبِعِ الْحَقَّ وَإِنْ عَزَّ عَلَيْكَ ، الدِّينَ النَّصِيحَةَ ، غَرَّكَ السَّرَابُ فَتَقَطَّعَتْ  
بِكَ الْأَسْبَابُ . من قعد به أدبه لم يرفعه حسبه

إِنَّ الْأَكْبَرَ يَحْكُمُونَ عَلَى الْوَرَى وَعَلَى الْأَكْبَرِ تَحْكُمُ الْعُلَمَاءُ  
وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقَدْ شَبَّاهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لَوْفَاتِهِ

﴿ تعريف الاسم وعلاماته المميّزة له عن الفعل والحرف ﴾

الاسمُ « عند النحويين » مادٌّ على مُسمّى  
و« عند النحويين » ما يدلّ بنفسه على معنى مُستقلّ بالفهم غير مُقترن  
وضعاً بزمن من الأزمان الثلاثة ( الماضي والمستقبل والحال ) (١)

(١) بهذا التعريف لا يخرج عن الاسم ما يأتي

أولاً - ما يدل على معنى مقترن بالزمان التزاماً لا بحسب الوضع كما في اسم الفاعل  
واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأمثلة المبالغة . نحو : فاهم ومفهوم  
فقد عرضت عليه الدلالة على الزمان لمشاركته الفعل المقترن بالزمان (فهم ويفهم وافهم)  
ثانياً - اسم الفعل كلفظة (شتان) التي بمعنى (افترق) الذي هو فعل ماض  
عرضت عليه الدلالة على الزمان من هذا الفعل الذي هو بمعناه ، فتكون الدلالة الوضعية  
لمسماه لاله .

وعلامات الاسم كثيرة، وأشهرها خمسة - منها أربعة لفظية: وهي

١ - الجرّ بالكسرة التي يُحدثها العامل حرفاً كان أو إضافة نحو: بسم الله

٢ - النداء . « أي كون الكلمة مُناداة » نحو ياسعد

٣ - أل المعرفة . كالرجل<sup>(١)</sup> - أو الزائدة كالعباس ، بخلاف الموصولة فقد

تدخل على المضارع لغير ضرورة نحو ( ما أنتَ بالحكم الترضي حكومتَهُ )

٤ - التنوين . وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً وتفارقة خطأ

للاستغناء عنها بتكرار الشكّة عند الضبط بالفلم نحو - كتاب<sup>(٢)</sup>

---

ثالثاً - ما يدلّ على نفس الزمان مطابقة - لا على معنى مقترن به .

نحو أمس . واليوم . والآن - من ظروف الزمان .

رابعاً - ما يدلّ على معنى مقترن بمطلق زمن لا بزمن مخصوص من الأزمنة

الثلاثة السابقة - وذلك .

كلفظة ( الصبوح ) وهو الشرب أول النهار .

ولفظة ( الغبوق ) وهو الشرب آخر النهار .

ولفظة ( القيل ) وهو الشرب وسط النهار .

فمعناها مقترن بمطلق زمن . لا بقيد كونه ماضياً ولا حالاً ولا استقبالياً .

(١) تكون أل علامة للاسم إذا لم تكن من بنية الكلمة نحو الرجل ، أما إذا

كانت من بنيتها فلا تكون علامة له . نحو ألقى إلقاء

(٢) التنوين الخاص بالاسم أربعة أنواع . تنوين التمكين والتنكير والمقابلة وال عوض

أما تنوين التمكين فهو اللاحق للأسماء المعربة (غير جمع المؤنث السالم) للدلالة

على إخفة الاسم في باب الاسمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف فيبنى - ولا الفعل فيمنع من

الضرف ، وذلك نحو محمد - وكتاب - ورجل .

## ﴿ علامة الاسم المعنوية ﴾

للإسم علامة واحدة معنوية . وهي « الإسناد إليه » وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصلُ به الفائدة . بأن يكون مبتدأ . أو فاعلاً نحو : فهمتُ . وأنا فاهمُ

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم : لأنها أوضحت اسمية

---

وأما تنوين التنكير فهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية لأجل الفرق بين المعرفة منها والنكرة . فما نُونٌ منها كان نكرة . وما لم ينون كان معرفة . تقول سيديه وعمريه ونفظويه « بغير تنوين » إذا أردت شخصاً معيناً اسمه أحد هذه الأسماء

فإذا أردت أي شخص يسمى بهذا الاسم قلت سيديه « بالتنوين » .

وأما تنوين المقابلة فهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في نحو سائحات في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم في نحو : سائحين .

وأما تنوين العوض فهو اللاحق لبعض الكلمات عند حذف ما تضاف إليه فعوضاً لها عن هذا المضاف إليه المحذوف ، وهو قسمان .

١ — عوض عن كلمة مفردة . وهو اللاحق للفظي كل وبعض . نحو قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) فان الأصل كل انسان — وكقوله تعالى (فضلنا بعض النبيين على بعض) أي على بعضهم .

٢ — وعوض عن جملة . وهو اللاحق لكلمة « إذ » عند حذف الجملة أو الجمل التي تستحق « إذ » الاضافة إليها نحو (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) أي يوم يغلب الروم — ونحو (وأنتم حينئذ تنظرون) أي وأنتم حينئذ بلغت الروح الحلوقوم . فلما حذفت الجملة عوض عنها بالتنوين .

الضامر ، وما شابهها ممّا لا تدخل عليه العلامات المتقدّمة (١)  
والاسم ثلاثة أنواع : مظهر . ومضمر . ومبهم  
فالمُظهِرُ - هو ما يدلّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة كسعد وسعاد  
والمُضْمِرُ - هو ما دلّ على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو  
غيبة نحو : أنا . ونحن . وأنت . وأنت . وهو وهمي  
والمُبْهِمُ - هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة - أو جملة تُذكر  
بعده لبيان معناه . نحو : هذا - والذي

(١) فإن كان لفظ الاسم لا يقبل الاسناد اليه كلفظة ( عند ) مثلا اعتبر الاسناد  
إلى ما هو بمعناه « كالمكان » الذي هو بمعنى عند ، وهو يقبل الاسناد اليه ، فتصدق  
الاسمية عليها

وليس بلازم أن تجتمع كل هذه العلامات حتى تدلّ على اسمية الكلمة ، بل بعضها  
كاف في ذلك ، فكلمة ( صاحب ) مثلا اسم لأنها تنوّن . وتدخل عليها حروف  
الجر . وأحرف النداء ، وأل ، وتكون مبتدأ وخبراً - الخ  
وكذا - التاء من « حفظت » اسم لأنها فاعل - وهلم جرا .

### ﴿ أسباب ونتائج ﴾

- ١ - إذا كان الاسناد من خواص الاسم . لأن المسند اليه لا يكون إلا اسماً .
- ٢ - لماذا كان الجر من خواص الاسم . لأن الجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر  
إلا عن الاسم .
- ٣ - لماذا كانت الاضافة من خواص الاسم . لأن فيها معنى الاسناد .
- د - لماذا كانت أل من خواص الاسم . لأن أصلها للتعريف وهو خاص بالاسم
- هـ - لماذا كان النداء من خواص الاسم . لأنهم مفعول به في الأصل والمفعولية خاصة بالاسم

﴿ تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته المُميّزة له عن الاسم والحرف ﴾  
أَفْعَلٌ عِنْدَ (اللَّغَوِيِّينَ) مَادَلٌّ عَلَى الْحَدَثِ  
وعند (النحويين) ما يدلّ بنفسه على حدثٍ مُقْتَرَنٍ وَضِعاً بِأَحَدِ  
الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ « الْمَاضِي وَالْحَالُ وَالْمُسْتَقْبَلُ »

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَنِ إِلَى مَاضٍ - وَمُضَارِعٍ - وَأَمْرٍ

(١) - أَلْفَعْلُ الْمَاضِي وَعَلَامَاتُهُ الْمُخْتَصَّةُ بِهِ

أَلْفَعْلُ الْمَاضِي مَادَلٌّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ الَّذِي قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ (١)

نحو: كَتَبَ - وَنِعَمَ - وَبُئِسَ

وله علامتان مُخْتَصَّتانِ بِهِ

و - لماذا كان التنوين من خواص الاسم . لان المقصود منه هنا ماهو خاص بالاسم

وحده من الانواع الاربعة السابقة الذكر

ز - لماذا كان الاسم منحصراً في أنواع ثلاثة « مظهر ومضمر ومبهم »

وذلك لان الاسم إما أن يصلح لكل جنس - أولاً .

فالأول - المبهم كهذا ، والذي .

والثاني إما أن يكون كناية عن غيره : أولاً .

فالأول المضمر كأنت وهو - والثاني المظهر : كخليل وفاطمة وعصفور .

(١) وقد يدل الماضي على الحال اذا استعمل في العقود . نحو (بعتك هذا الكتاب

ووهبتك هذه الفرس) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو »

نحو : ان استقام التلميذ عفوت عنه . أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم ، نحو : تالله لا

كلتك حتى تستقيم . أو كان للدعاء نحو : (رحمه الله) .

الأولى - تاء الفاعل . نحو : كتبتُ (للمتكلم والمخاطب والمخاطبة)  
الثانية - تاء التانيث الساكنة أصالة<sup>(١)</sup> نحو : نالتُ سعاداً جائزة .  
ولا يضرّ تحريكها لعارض . كما إذا وليها ساكنٌ . فتحركت بالكسر للتخلص  
نحو : قرأتُ التلميذة . إلا إذا كان الساكن ألف الاثنين فتفتح للتخفيف  
نحو : المرأتان قالتا - وقد تضمّ نحو : قالتُ أمةٌ :

فإن دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التائين - فهي -  
١ - إمّا - اسمٌ لوصف . كشاهدٍ أمس .  
٢ - وإمّا - اسمٌ لفعل . كهيات بمعنى بعد . وشتان . بمعنى افترق

( ب ) - الفعل المضارع . وعلاماته المختصة به

الفعل المضارع ما يبدل على حدّ يقع في زمان التكلم أو بعده : كيقراً  
ويعرّف بصحة وقوعه بعد لم نحو لم يلد ولم يولد - وعلامته المختصة به  
« السين<sup>(٢)</sup> وسوف - والجوازم التي تجزم فعلاً واحداً ، وبعض النواصب »

(١) وأما المتحركة أصالة فتختص بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية  
وعائشة - فان كانت حركة بناء . أو بنية ، فتوجد في الاسم . نحو . لا حول ولا قوة  
الا بالله - وفي الفعل . نحو : هند تقوم - وفي الحرف . نحو : ربت وتمت  
وبهاتين العلامتين سقط زعم حرفية ليس وعسى ، وسقط أيضاً زعم اسمية نعم وبئس  
(٢) السين وسوف يدلان على التنفيس . ومعناه الاستقبال . إلا أن السين للاستقبال  
القريب ، وسوف للاستقبال البعيد كقوله تعالى (سيقول السفهاء من الناس - وسوف  
يعطيك ربك فترضى )

والمضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ، ولا يتعين لأحدهما  
إلا بمعينات خاصة

### ﴿ معينات المضارع للحال ﴾

- (١) ما النافية نحو : وما تدرى نفسٌ ماذا تكسبُ غداً
- (٢) وإن النافية . نحو : وإن أريدُ إلا الإصلاحَ
- (٣) وليس النافية . نحو : وليس لي أقول إلا الواقع
- (٤) ولام الابتداء . نحو : إني ليحزنني أن تذهبوا به
- (٥) والآن . ونحوه . نحو : أسافر الآن - أو الساعة

### ﴿ معينات المضارع للاستقبال (١) ﴾

- (١) السين - نحو : نحو سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
- (٢) وسوف - نحو : سوف تندم على كسلك
- (٣) والنواصب - نحو : لن ينجح الكسولُ
- (٤) والجوازم ( ماعدا - لم - ولما ) نحو : إن تسافرُ فاللهُ يكلؤك برعايته
- (٥) ونونا التوكيد نحو : ليسجنن وليكونا من الصاغرين
- (٦) وأداة الترجى - نحو : لعلني أبلغ قصدي

واعلم أن المضارع يتعين للاستقبال متى تضمن طلباً - نحو : يرحمك الله

### ﴿ انقلاب المضارع للماضى ﴾

ينقلبُ الفعل المضارع إلى معنى الفعل الماضى بالأدوات الآتية

- (١) قد يراد بالمضارع الاستمرار فيشمل جميع الأزمان الثلاثة نحو : الأطفال

(أ) بلم الجازمة - نحو: لَمْ يَقُمْ بِالْوَأَجِبِ، ووزرتك ولم تكن في الدار  
(ب) ولما الجازمة - نحو: لَمَّا يُشْمَرُ البُسْتَانُ. وقطفت الثمرة ولما تنضج  
(ج) ورُبَّما - نحو: رُبَّما تَكْرَهُ مَا فِيهِ الخَيْرُ لَكَ  
وَسَمِيَّ «مُضَارِعًا» لِمُشَابِهَتِهِ «الاسم» في الحركات والسكنات  
وعدد الحروف، وصلاحيته للحال والاستقبال - كيفهم وفاهم - وينصرو وناصر  
«ولهذا أعرب الفعل المضارع»

فان دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل «لم» - فهي

إمّا اسمٌ لوصفٍ - كراحل الآن - أو غداً

وإمّا اسمٌ لفعلٍ - كأوّه بمعنى أتوجّع

(ج) - فعل الأمر وعلاماته المختصة به

الأمر ما يُطَلَّبُ به حدوثُ شيءٍ في الاستقبال. نحو: اِسمعِ وهاتِ وتعالِ  
وعلامته المختصة به.

قبوله ياءُ المُخاطَبَةِ مع دلالته على الطلبِ بنفسه - نحو: احفظي<sup>(١)</sup>

أو- قبوله نونَ التوكيدِ مع دلالته على الطلبِ بصيغته - نحو: اجتهدي

فإنَّ قَبِلَتْ كَلِمَةً «نونَ التوكيدِ» ولم تدلَّ على الطلبِ بصيغته

فهي فعل مضارع نحو: لِيُسَجِّنَنَّ وليسكوناً (فقد دل الفعل المضارع

على الطلبِ باللام)

يميلون إلى اللعب - أي في كل زمان (١) وبهذا سقط زعم أن هات وتعال



وان دلت على الطلب ولم تقبل النون - فهي  
إِما اسمٌ لمصدر - نحو: صبراً على الشدائد (بمعنى اصبر)  
وإِما اسمٌ لفعل أمر - نحو: نزالٍ (بمعنى انزل)

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر - هي :

- ١ - نونُ النسوة - مُشتركةٌ بين الأفعال الثلاثة
- ٢ - قد<sup>(١)</sup> - الجوازم التي تجزم فعلين . أنُ الناصبة - مشتركة بين  
الماضي والمضارع
- ٣ - ياء المؤنثة المخاطبة . نونا التوكيد - مشتركة بين المضارع والأمر

### ﴿ مأخذ المضارع والأمر ﴾

يؤخذُ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة  
الأربعة المجموعة في كلمة « أنيتُ » أو « أتيتُ » أو « نأتي »<sup>(٢)</sup>  
« ا » فيكون مضموماً في الرباعي كَأَحْسَنَ يُحْسِنُ - وَبَعَثَ يُبْعِثُ  
« ب » ويكون مفتوحاً في الثلاثي والخماسي والسداسي - مثل

(١) قد - إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين وهما التحقيق والتقريب  
فمثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ومثال دلالتها على التقريب  
قوله « قد قامت الصلاة » - وإذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضاً  
وهما التقليل والتكثير : فأما دلالتها على التقليل فنحو : قد يصدق الكنوب .  
وأما دلالتها على التكثير فنحو : قد ينال المجتهد جأزته .

(٢) وحروف ( أنيت ) تسمى أحرف المضارعة - وهالك جد ولا مفضلاً بمواضعها

فهم يفهم - إنطلق ينطلق - استفهم يستفهم  
 فان كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء، وتحرك العين بالضم أو الفتح  
 أو الكسر (اتباعاً لنصوص اللغة) نحو شكر يشكر. عرف  
 يعرف. حسن يحسن - ذهب يذهب. شرف يشرف  
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدى بقاء زائدة بقي علي حاله نحو: تشارك  
 يتشارك. وتعلم يتعلم - وتدحرج يتدحرج  
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدى بهمزة كسرة ما قبل آخره وحذفت الهمة  
 نحو: أكرم يكرم - انفتح ينفتح

الهمزة	النون	الياء	التاء
المتكلم مذكراً	المتكلم العظيم	الغائب المذكر	للمخاطب مطلقاً مذكراً
كان أو مؤنثاً	نفسه. أو مع غيره	ومثناه وجمعه ومثنى	كان أو مؤنثاً مفرداً أو مثنى
نحو أحب	وكذا للمتكلمين	الغائبتين وجمع	أو جمعاً. والغائبة ومثناها
الوطن	والمتكلمات	الغائبات نحو: هو	وجمعها نحو أنت تحب الوطن
	نحو: تحب	يحب الوطن. وهما	وأنتما تحبان وأنتم تحبون
	الوطن	يحبان الوطن	وأنتن ترغبين وأنتما ترغبان
		وهم يحبون الوطن	وأنتن ترغبن - وهن ترغبن
		والوالدات يرضعن	وفاطمتان ترغبان في المعالي
		أولادهن	والنساء تدبر إدارة المنازل

فان لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو: أكل. ونقل  
 وينع - أو كان الحرف زائداً لكنه ليس دالاً على أحد المعاني الموجودة في حروف  
 المضارعة نحو: أكرم - وتقدم، كان الفعل ماضياً لا مضارعاً.

وإن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدؤاً وبتاءً ولا بهمزة كسرٍ ما قبل آخره فقط . نحو : عَظَّمَ يُعَظِّمُ . حَوَّلَ يُحَوِّلُ . قَلَّلَ يُقَلِّلُ

ويؤخذ الأمرُ من المضارع بحذف حرف المضارعة، وما بقى فهو الأمر : مثل - يَتَعَلَّمُ تَعَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ تَكَلَّمَ

مالم يكن أول الباقي بمد الحذف سا كئنا فنزيد عليه همزةً للتوصل<sup>(١)</sup> للنطق بالسَّاكن - كَانَصُرُ . وَاِفْتَحَ . وَاَجَاسُ

وإن كان محذوفاً في المضارع الهمزة : رُدَّتْ إلى الأمر نحو : أَكْرِمُ - وَاِنطَلِقُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) همزة الوصل هي همزة يوتى بها ليتمكن النطق بالسَّاكن وتثبت في ابتداء الكلام. وتسقط في درج الكلام - وبلاستقراء وجد أنها تكون قياسية في ماضى الخماسى والسداسى وأمرها ومصدرها وفي أمر الثلاثى . وسماوية في اسم واست وابن وابنت وامرى وامرأة واثنين واثنين وأيمن - وفي آل وتكسر همزة الوصل إلا في « آل وأيمن » فتفتح

وتضم في الامر من الثلاثى المضموم العين في المضارع . وفي الماضى المبني للمجهول من الخماسى والسداسى - نحو : أكتب ، أنصُر ، أنطلق ، أستخرج  
وأما همزة القطع فهي التى تثبت حيناً وقعت .

(٢) تحذف الهمزة في الامر من أخذ وأكل في ابتداء الكلام . وفي وسطه تقول خذ وكل .

وهمزة . أمرٌ وسأل - تحذف في ابتداء الكلام فقط نحو مُرَّ مُحَمَّدًا . وسأل كمايلاً - وهمزة رأى ، تحذف في المضارع والأمر . نحو : يرى . رَه .

## ﴿تمرين﴾

بين الأفعال ، وما يفيد منها الاستقبال أو الحال ، وكذا الصالح لهما معا  
وما الذى يفيد منها المضى انقلابا .

زُرُّ غَبًّا تزدد حبا - أنتَ الزمان إن صلحت صلح الزمان - لا تقل ما لا تحب  
أن يقال لك .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
مُرُّوا ذوى القربة أن يتزاورا ولا يتجاورا . من لم يعرف الشرَّ يقع فيه  
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . إياك وما يُعتذر منه - إذا طلعت الشمس اختفت  
النجوم . أخذ العلم ينتشر ويزداد عن ذى قبل - البس ما تستحسنه الناس .

أسلكُ بُنيّ مناهج السادات وتخلقنُ بأشرف العادات  
لا تلهينك عن معادك لذة تفتى وتورث دائم الحسرات

﴿تعريف الحرف وأنواعه وعلامته المميزة له عن الاسم والفعل﴾

أَلْحَرْفُ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى بِوَأَسْطَةِ غَيْرِهِ نَحْوُ: هَلْ - وَفَى - وَلَمْ  
وَعَلَامَتُهُ عَدَمُ قَبُولِهِ شَيْئًا مِنْ عِلَامَاتِ الْأَسْمِ وَالْأَمِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ (١)  
وَأَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ

---

وتخفف عين أرى في جميع التصاريف نحو أرى . يُرى . أَرِه ، أصلها  
(أراى - يُرئى - أرئه)

(١) أى علامة الحرف عسمية فهو نظير الحاء مع الخاء والجيم . فإن علامة الخاء

نقطة من فوق . وعلامة الجيم نقطة من تحت . وعلامة الحاء عدم النقط رأساً

واعلم أنه لا يرد على هذا « الحروف التى قصد لفظها » . نحو قوله :

ألم على لو ولو كنت علماً بأذنب لو لم تفتنى أوائله

النوع الأول — ما يختص بالأسماء فيعمل فيها . كفي . نحو : دخت  
في المدرسة

النوع الثاني — ما يختص بالأفعال فيعمل فيها . كلم . نحو : لم يلد  
ولم يؤلد

النوع الثالث — ماهو مشترك بينهما — فلا يعمل شيئا . كهل . نحو :  
هل أنت مذاكرٌ — وهل جاء الأستاذ

### ﴿ أسئلة ﴾

أجب عما يأتي

- (١) ما تعريف الاسم وعلاماته اللفظية والمعنوية — ؟؟
- (٢) ما أنواع الاسم — وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة — ؟
- (٣) لماذا كان الاسناد والجر والإضافة وأل والنداء والتنوين من خواص  
الاسماء — ؟؟؟

- (٤) ما تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته العمومية — ؟
- (٥) ماهو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به — ؟؟
- (٦) ما الفرق بين تاء التأنيث وتاء الفاعل لفظا ومعنى
- (٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

---

حيث أدخل حرف الجر على « لو » في الأول ، وأضافها في الثاني — فان ذلك  
لتقصد لفظها — وكل كلمة يقصد لفظها تصير اسما فتقبل علامات الاسم

- (٨) ماهو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به - ??
- (٩) ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال
- (١٠) ماهى الأدوات التى تقلب مدلول المضارع الى المضى
- (١١) لم سمي هذا الفعل مضارعا - ???
- (١٢) ماهو فعل الأمر . وعلاماته المختصة به والغير المختصة به
- (١٣) ماهى العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة
- (١٤) من أين يؤخذ المضارع من الأمر - ??
- (١٥) ماهى أحرف المضارع الأربعة وما مدلول كل حرف منها
- (١٦) ماهى همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التى تستوطن فيها
- (١٧) ماهى همزة القطع - وما الفرق بينها وبين همزة الوصل
- (١٨) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه - ??



## ﴿ الباب الاول في الاعراب والبناء ﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

### ﴿ المباحث الاول في الاعراب (١) ﴾

الإعرابُ هو تغييرُ أحوالِ أوأخرِ الكلامِ (٢) لِإِخْتِلَافِ العَوَامِلِ  
الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لفظاً أوْ تقديرًا  
وأنواعُ الإعرابِ أربعةٌ - رَفَعٌ - وَنَصْبٌ - وَجَرٌ - وَجَزْمٌ

(١) الإعراب في اللغة هو الاظهار والابانة - تقول : أعربت عمّا في نفسى - إذا  
أبنته وأظهرته (٢) المقصود من تغيير أحوال الأواخر تحوّلها من الرفع إلى النصب  
أو الجر . حقيقة أو حكماً . ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل : من عامل  
يقتضى الرفع على الفاعلية أو نحوها - إلى آخر يقتضى النصب على المفعولية أو نحوها ،  
إلى آخر يقتضى الجرّ - وهلم جرا .

واعلم أن هذا التغيير ينقسم إلى لفظى - وتقديرى - ومحلّى  
فالاعراب اللفظى هو ما لا يمنع من النطق به مانع نحو جاء سليم . وقابلت سليماً  
وأخذت من سليم .

والاعراب التقديرى هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر - أو استنقال  
أو مناسبة : نحو : يدعو الفتى والقاضى وغلّامى - فكلمها مرفوعة بضمة مقدرة  
لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرهما فى « الفتى » وثقلها فى « يدعو » وفى  
« القاضى » ولأجل مناسبة ياء التكلم فى « غلامى » .

والاعراب المحلّى هو ما يقع فى المبنيات الطارىء عليها البناء نحو : جاء هذا ، فاسم الإشارة  
مبنى على السكون فى محل رفع لانه فاعل - وسيأتى توضيح ذلك فى الابواب الآتية .

فالرَّفْعُ والنَّصْبُ - يَشْتَرِكَانِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ  
وَالجُرْمُ - أَوْ الْخَفْضُ - يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ  
وَالجُزْمُ - يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ «فَلَا اسْمَ مَجْزُومٌ»، وَلَا فِعْلَ مَخْفُوضٌ» (١)  
وَالْإِعْرَابُ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ - فَقَطُّ  
دُونَ الْحُرُوفِ (٢) فَلَا يَقَعُ فِيهَا إِعْرَابٌ قِطْعًا

## ﴿ أَلْمَبْحَثُ الثَّانِي ﴾

### ﴿ فِي الْبِنَاءِ (٣) ﴾

أَلْبِنَاءُ - لُزُومٌ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً لِفَيْرِ عَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالٍ

### ﴿ أَسْبَابٌ وَتَتَابُجٌ ﴾

(١) إِنَّمَا اخْتَصَّ الْخَفْضُ بِالْإِسْمِ، وَالجُزْمُ بِالْفِعْلِ، قِصْدًا لِلتَّعَادُلِ، فَإِنَّ الْجُرْمَ ثَقِيلٌ  
يَجْبِرُ خَفَةَ الْإِسْمِ - وَالجُزْمُ خَفِيفٌ يَجْبِرُ ثِقَلَ الْفِعْلِ .

وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةٌ - قِسْمٌ مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهُوَ  
الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ . وَقِسْمٌ مَخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْخَفْضُ . وَقِسْمٌ مَخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ  
الْجُزْمُ . وَعَلِمَ أَنَّ جَمِيعَ الْحُرُوفِ مَبْنِيَةٌ وَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ . وَمِثْلُهَا أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ  
وَالْأَصْوَاتُ . وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا لَمْ يَقَعْ مَعْمُولًا لِأَدَاةٍ تَوْثُرُ فِيهِ .

(٣) يَدْخُلُ الْبِنَاءُ فِي أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

أَوَّلًا - فِي الْحَرْفِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ كَهَلٍ وَبَلٍ وَلَوْ وَأَوْ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الضَّمِّ نَحْوُ مَنْدٍ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ نَحْوُ جَيْرٍ .

وِثَانِيًا - فِي الْفِعْلِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ نَحْوُ كَتَبَ . أَوْ الْمَقْدَرِ كَصَلَّى  
وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ : أَفْهَمَ . وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى حَنْفِ الْآخِرِ نَحْوُ : ادْعَ .



وذلك - كلزوم - « كم - ومن - السكون »  
وكلزوم « هؤلاء - وحزام - وأمس - الكسر »  
وكلزوم « منذ - وحيث - الضم »  
وكلزوم « أين - وكيف - الفتح »  
والبناء في الحروف والأفعال أصلي : وأعراب المضارع الذي لم  
تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة عارض  
والإعراب في الأسماء أصلي ، وبناء بعضها عارض  
ووجه أصالة البناء في الحروف <sup>(١)</sup> والأفعال عدم توارد المعاني

ومنه مبني على حذف النون . نحو : اسمعوا واسمعوا واسمعي .

ولا يوجد في الفعل البناء على الكسر ولا على الضم . لتقلها وثقل الفعل  
وثالثا - في الاسم - فنه مبني على السكون كمن وم - ومنه مبني على الكسر  
كأمس وسيبويه وحزام - ومنه مبني على الفتح كأين وكيف - ومنه مبني على الضم  
كحيث ونحن ، ونحويا على - ومنه مبني على الألف كيا محمدان ويارجلان - ومنه  
مبني على الواو نحو : يا محمدون ويا مسلمون . ومنه مبني على الياء نحو لارجلين  
ولا كاتبين عندي .

« تنبيهان » الأول - أن الأصل في البناء السكون - ولا يكون على حركة

إلا لسبب - وأسباب التحريك كثيرة ستقف عليها فيما بعد

الثاني - الفتح والسكون يقعان في الاسم نحو كيف وم - وفي الفعل نحو قام وقم  
وفي الحرف نحو سوف وهل - وأما الضم والكسرة فيقعان في الاسم كثيرا . وفي الحرف  
نادرا - بخلاف الفعل فلا يقع فيه شيء من الضم ولا الكسر لتقلها وثقل الفعل .  
(١) الحروف كلها مبنية لأنه لا يعثورها من المعاني ما يحتاج معه إلى إعراب

المختلفة المحتاجة إلى تمييز بعضها من بعض بالإعراب كالفاعلية  
والمفعولية عليها

ووجه أصالة الإعراب في الأسماء احتياجها إلى ذلك التمييز  
لكن متى أشبه الاسم الحرف شبيها قويا يقرب به منه بني مثله

### ﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ في أنواع الشبابة الدائرة بين الاسم والحرف ﴾

الاسم: لا يبنى إلا إذا أشبه الحرف شبيها قويا يذنيه منه  
وانواع الشبه ثلاثة

الأول: الشبه الوضعي - وهو كون الاسم موضوعا على حرف

واحد<sup>(١)</sup> كتاء الفاعل في نحو: « فهمت »

وبناؤها يكون على الفتح - كثم وإن ولعل وليت .  
ويكون على الضم - كند .

وعلى الكسر كجبر « بمعنى نعم » واللام والباء في نحو: الزعامة لسعد، والوطن بسعد  
- ويكون على السكون - كمن وعن وهل

واعلم أن المبنيات تنحصر في أنواع الحروف وكذا في أنواع الافعال الماضي والامر  
بلا شرط - وأما المضارع فبشرط اتصاله باحدى نوني التوكيد أو نون النسوة - وكذا  
في الأسماء المشبهة للحرف وهي الغير المتمكنة في الاسمية بسبب تحقق نوع من أنواع  
المشابهة للحرف فيه - بحيث يكون ذلك التحقق مانعا معنويا للاسم من الاعراب  
سواء أكان ذلك التحقق لازما أو عارضا - كما سيأتي بيانه .

(١) لأن أصل وضع الاسم يكون على ثلاثة أحرف إلى سبعة - فاجاء من الأسماء

(فالتاء) شبيهة بباء الجرّ ولآمه. وواو العطف وفائه من

الحروف المفردة

أو موضوعاً على حرفين ثانيهما حرف لين « كَنَّا » في نحو « فَمِنَّا »  
(فناً) شبيهة بنحو: قد وبَلْ<sup>(١)</sup> من الحروف الثنائية

وبهذا الشبه بنيت الضمائر لوجوده في أكثرها. وحمل الباقي عليه<sup>(٢)</sup>

الثاني: الشبه المعنوي - وهو كون الاسم متضمناً معنى من معاني  
الحروف (سواء أُوْضِعَ لذلك المعنى حرف أم لا)

فالذي وُضِعَ له حرف موجودٌ « كَمَتِي » فإنها تُستعمل شرطاً. نحو  
متى تجتهد تنجح، فهي حينئذ شبيهة في المعنى « يَأْنُ » الشرطية

وتُستعمل أيضاً استفهاماً. نحو: متى نصرُ الله، وهي في تلك الحالة  
شبيهة في المعنى « بهمزة الاستفهام »<sup>(٣)</sup>

والذي لم يُوضِعْ له حرف كلفظة « هُنَا » فإنها متضمنة لمعنى الإشارة.

---

ناقصاً عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الأسباب

(١) وإنما أعرب نحو أب وأخ ويد ودم. من كل اسم بقي على حرفين بعد  
حذف أحد أصوله، لضعف الشبه بكونه عارضاً - فإن الأصل أبو. وأخو. الخ  
بدليل أبوين وأخوين في التثنية.

(٢) وقيل بنيت لشبهها بالحرف في « الجمود » أي لا يتصرف فيها بتثنية ولا  
جمع كما سيأتي.

(٣) وإنما أعربت « أي » الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه فيهما بما عارضه  
من ملازمتها للإضافة التي هي من خصائص الأسماء.

وهذا المعنى لم تَضَعِ العَرَبُ لَهُ حَرْفاً موجوداً ، مع أنه من المعاني التي من حقها أن تُؤدِّي بالحُرُوف ، كالحِطاب . والتَّنْبِيه . المفهومين من كَافِ الحِطابِ وها التَّنْبِيه : (١) « فَبُنِيَتْ أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ لِشَبَهِهَا فِي الْمَعْنَى حَرْفاً مُقَدَّراً »

الثالث الشَّبهَةُ الإِسْتِعْمَالِيَّةُ - وَهُوَ لَزُومُ الإِسْمِ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الحُرُوفِ  
١ - كَأَنَّ يَنْبُوبَ عَنِ الفِعْلِ فِي مَعْنَاهُ وَعَمَلِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَامِلٌ

فِيؤْتِرُ فِيهِ (٢) « وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الإِسْمُ عَامِلاً غَيْرَ مَعْمُولٍ كالحَرْفِ »

وَذَلِكَ - كَأَسْمَاءِ الأَفْعَالِ . نَجْوٍ : هَهَيَاتُ . وَأَوْه . وَصَه . (٣) فَإِنَّهَا نَائِبَةٌ عَنِ بَعْدِ . وَأَنْوَجِعُ . وَاسْكُتْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ العَوَامِلِ فَتَتَأَثَّرُ بِهِ ، فَأَشْبَهَتْ « لَيْتَ وَ لَعَلَّ » النَّائِبِينَ عَنِ أَتَمْنَى - وَأَتَرْجَى وَتِلْكَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا عَامِلٌ فَهِيَ بِذَلِكَ كالحُرُوفِ

(١) وَإِنَّمَا أَعْرَبَ هَذَانِ وَهَاتَانِ مَعَ تَضَمُّنِهِمَا لِمَعْنَى الإِشَارَةِ لِضَعْفِ الشَّبهِ بِمُعَارَضِهِ

مِنِ التَّنْبِيهِ الَّتِي هِيَ مِنْ خِصَائِصِ الأَسْمَاءِ . هَذَا رَأَى مِنْ يَرَى إِعْرَابَهُمَا ، وَأَمَّا مَنْ يَرَى بِنَاءَهُمَا : فَيَقُولُ : إِنَّهُمَا جَاءَا عَلَى صُورَةِ المَثْنِيِّ .

(٢) بِخِلَافِ المَصْدَرِ النَّائِبِ عَنِ فِعْلِهِ نَحْوُ : فَهَمَّا الدَّرْسُ . فَانَّهُ نَائِبٌ عَنِ إِفْهَمِ

فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ العَوَامِلُ فَتَتَأَثَّرُ فِيهِ فَتَقُولُ سَرْنِي فَهَمِ الدَّرْسُ . وَأَجَدْتُ فَهَمَهُ بِهَذَا الشَّرْحِ وَشَرَحَ صَدْرِي مِنْ فَهَمِهِ ( فَهَذَا المَصْدَرُ تَأَثَّرَ بِالعَوَامِلِ فَأَعْرَبَ لِعَدَمِ مُشَابَهَتِهِ الحَرْفِ )

(٣) وَمِثْلُهَا أَسْمَاءُ الأَصْوَاتِ فَهِيَ كالحُرُوفِ التَّنْبِيهِ وَالإِسْتِفْهَامِ لَا تَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا

وَلَا يَمِثِلُ غَيْرُهَا فِيهَا

ب - أو . كَانَ يَفْتَقِرَ الْأِسْمُ افْتِقَارًا مُتَّصِلًا إِلَى جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ  
لِيَبَيِّنَ مَعْنَاهُ

وذلك - كإِذَا . وَإِذَا . وَحَيْثُ . مِنَ الظُّرُوفِ - وَكَالَّذِي وَالَّتِي . وَغَيْرَهُمَا  
مِنَ المَوْصُولَاتِ ، فَالظُّرُوفُ السَّابِقَةُ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الجُمْلَةِ ، أَلَا تَرَى  
أَنَّكَ تَقُولُ : قَدِمْتُ إِذْ : فَلَا تَتِمُّ مَعْنَى إِذْ : حَتَّى تَقُولَ : جَاءَ الأَمِيرُ . مِثْلًا  
وَقَسِ البَاقِي فِي المَوْصُولَاتِ المُفْتَقِرَةِ (١) إِلَى جُمْلَةٍ صِلَةٍ يَتَعَيَّنُ بِهَا  
المُرَادُ مِنْهَا - كَافْتِقَارِ الحُرُوفِ فِي بَيَانِ مَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِهَا . لِإِفَادَةِ الرِّبْطِ

### ﴿ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الاسْمِئَلَةِ ﴾

- (١) ماهو الاعراب وأنواعه الأربعة؟ واذكر المشترك منها بين الأسماء والأفعال - ثم وضح المختص بالاسم - والمختص بالفعل منها؟
- (٢) ماهو المقصود من تغيير أواخر الكلام؟ وإلى كم قسم ينقسم هذا التغيير
- (٣) ماهو البناء؟ وماهى المواطن التي يدخل فيها البناء أصالة وعرضاً
- (٤) ماهي أنواع شبهة الاسم بالحرف - واذكر وجه الشبه بينهما؟؟
- (٥) ماهو الفرق بين الشبه الوضعي والشبه المعنوي والشبه الاستعمالي

(١) اشتراط الافتقار المتأصل لاخراج العارض كإضافة «يوم» في قوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) فيوم مضاف إلى الجملة . ولكن ذلك عارض في بعض التراكيب - واشتراط الإضافة إلى جملة لاخراج الإضافة إلى مفرد كسبحان الله . وكنت عند صديقي .

## ﴿ المبحث الرابع في أنواع البناء ﴾

أنواعُ البناءِ أربعةٌ : ضمُّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ . وهذه الأنواع الأربعة تقع في الاسم والفعل والحرف - بخلاف الإعراب فلا يقع في الحروف

﴿ المبني على الضمِّ أو نائبه - خمسة عشرَ لفظاً ﴾

منها - خمسةٌ من ظروف المسكان وهي : قبلٌ وبعْدٌ وأوَّلٌ وحيثٌ ودُونٌ ومنها - ثمانية من أسماء الجهات وهي : فوقٌ وتحتٌ وأسفلٌ وعلٌ<sup>(١)</sup> ووراءٌ . وقُدَّامٌ . وخلفٌ . وأمامٌ

ومنها « غيرٌ » إذا حذف ما أُضيفت إليه . وكانت بعدَ « ليس » أو بعدَ « لا » نحو قرأت كتابا ليس غيرٌ - أو لا غيرٌ

ومنها « أي الموصولة » إذا أُضيفت وكان صدرُ صلتها ضميراً محذوفاً نحو : فسلم على أيهم أفضلٌ .

والَّذِي يُبنى على نائب الضمِّ ( المُنَادَى المثنى . وجمع المذكر . والملحق بهما ، نحو : يا محمدان . ويا محمدون ، ونحو : يا فاهمان ويا فاهمون

والبناء على الضمِّ لا يدخلُ الفعل . لثقله وثقل الفعل

(١) « علٌ » بلام مخففة اسم بمعنى فوق - واعلم أن كلمة « عل » توافق كلمة « فوق » في المعنى . وفي بنائها على الضم إذا كانت معرفة . وفي إعرابها إذا كانت نكرة وتخالفها في أمرين : استعمالها مجرورة بمن فقط : واستعمالها مقطوعة عن الإضافة . بخلاف « فوق » فيهما - واعلم أن الفتح أقرب الحركات إلى السكون ، ولهذا دخل في الاسم والفعل والحرف نحو : أين . وقام . وسوف .

﴿ المبني على الفتح أو نائبه سبعة أشياء ﴾

أولاً - الفعل الماضي .

ثانياً - الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد .

ثالثاً - مارُ كَبَّ تركيباً مزجياً من الأعداد « من أحد عشر إلى تسعة عشر » إلا اثنتي عشرَ واثنتي عشرَ . فانهما ماحقان بإعراب المثني رابعاً - مارُ كَبَّ تركيب مزج من الظروف الزمانية والمكانية . نحو :  
يأتينا صباح مساء . ويحضر يوم يوم . وبعض القوم يسقطين بين : وهو جارٍ بيت بيت ( فركب الظرفان وصارا اسماً واحداً في محل نصب )  
خامساً - مارُ كَبَّ تركيب مزج من الأحوال . كقول العرب  
تساقطوا أخول أخول - أي متفرقين

سادساً - الزَّمنُ المُبهم المضاف الى جملة ، كالحين والوقت والساعة ،  
نحو : حين عاتبت صديق اقتنع (١)

الكلمة	(١) اعراب ( حين عاتبت صديق اقتنع )
حين	ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .
عاتبت	عاب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل ( التاء ) مبني على الضم في محل رفع .
صديق	مفعول منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم المضاف اليه في محل جر . وجملة عاتبت صديق في محل جر باضافة ( حين ) إليها .
اقتنع	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود إلى صديق .

سابعاً - المُبهمُ المُضَافُ إلى مَبْنِي (سواءً أكان المبهم زماناً « كَبِينٌ وَذُونٌ » ظرفي مكانٍ : أم كان غير زمانٍ « كمثلٌ وغيرٌ »

والَّذِي يُبْنَى عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لا النافية للجنس) فَيُبْنَى عَلَى الْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ مُتَنِيًّا . أَوْ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِمَا . نَحْوُ : لَا رَجَائِنِ . وَلَا أَبْوِينَ . وَلَا مُعَامِينَ . وَلَا بَنِينَ هُنَا

وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لا النافية للجنس) فَيُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِ . نَحْوُ : لَا مُعَلِّمَاتٍ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا عَرَفَاتٍ دَخَلَتْهَا

### ﴿ المبنى على الكسر خمسة أنواع ﴾

أولاً - العلمُ المحتومُ « بَوِيهِ » كَسَيْبَوِيهِ . وَنِفْطَوِيهِ . وَخَمَارَوِيهِ  
ثانياً - اسمُ الفِعْلِ . إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ . نَحْوُ : حَذَارٍ . وَتَزَالٍ  
(بمعنى احذر - وانزل)

### ﴿ تنبيهات ﴾

التنبيه الأول - حركات البناء تُقدَّرُ كما تُقدَّرُ حركات الأعراب ، وذلك كما إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء نحو : يا حذام ، أو كان اسم لا النافية للجنس غير قابل للحركة على آخره ، نحو : لافتي في الدار - فإن حركة البناء تُقدَّرُ في مثل ذلك لاشتغال المحل بغيرها ، أو لتعذر ظهورها .



ثالثاً - ما كان على وزن فعالٍ . وهو علمٌ على مؤنثٍ . نحو : حذام  
رابعاً - ما كان على وزن فعالٍ وهو سبٌ لمؤنثٍ كياخباتٍ وياكلاعٍ .  
خامساً - لفظ « أمس » إذا استعمل ظرفاً معيناً خالياً من ألٍ  
والإضافة . وغير مُصغَّرٍ ولا مُكسَّرٍ  
والبناء على الكسر - لا يدخل الفعل . لثقله . وثقل الفعل لدلالته  
على الحدث والزمان معاً

### ﴿ المبنى على السكون كثير ﴾

والمبنى على السكون يكون في الأفعال . والأسماء . والحروف  
فن الأفعال المبنية على السكون ، الفعل المضارع المتصل به نونُ  
النسوة . نحو : البنات يتعاملنُ

التنبيه الثاني - مجموع أنواع بناء الاسم سبعة ، والفتح . والكسر . والسكون .  
والألف . والواو . والياء . نحو : نحن . وأين . وأولاء . وكم . ويا محمدون . ويا محمدان  
ولا رجلين حاضران . فالأربعة الأولى هي أنواع بناء الاسم الأصلية ، والثلاثة  
الأخيرة نائية عنها ، وقد يكون الكسر نائبا عن الفتح كما في لا معلماتٍ غائباتُ .  
التنبيه الثالث - يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف نحو : سليم . وهند  
وعصفور . وكتاب .

التنبيه الرابع - عرفنا في المباحث السابقة أن الأصل في الاسم أن يكون معرباً  
( ويسمى متمكناً ) وذلك لتوارد المعاني المختلفة عليه بحسب ما يقتضيه عامله من  
فاعلية ومفعولية وغيرها ، فاحتاج إلى الأعراب لبيان هذه المعاني .  
بخلاف الفعل والحرف لأنهما يلزمان موقعاً واحداً فلا يفتقران إلى الأعراب -

وفعلُ الأمرِ الصَّحِيحُ الآخِرِ وَالَّذِي لم تَتَّصِلْ بهِ واوُ جماعةٍ ولا  
ألفُ اثنينٍ ولا ياءُ مخاطبةٍ . نحوُ اُكْتُبْ

ولكن الاسم يبنى على خلاف الاصل ويسمى غير متمكن ، وذلك متى أشبه الحرف  
شبهاً يُخرجه عن وضعه . ويُقرُّ به من الحرف الذي لا يستحق الاعراب . فيبنى حملاً  
عليه . فاقداً ما كان له من التمكّن في الاسم . بخلاف شبهه الفعل فانه يخرج عن  
الامكانية فقط ، لأن للفعل حظاً في الاعراب . وهو يعاقب الاسم في أكثر المواضع  
التنبية الخامس - السكون هو الأصل ويسمى وقفاً - ونخفته دخل الاسم والفعل والحرف  
نحو : هل وقم وكم ، وما جاء على أصله لا يُسأل عنه - بمعنى أنه لا يُسأل سائل  
ويقول ؟ لم بُنى هذا على السكون ؟

### ﴿ أسباب وفتائج ﴾

أسباب التحرك كثيرة -

- منها - التقاء الساكنين في حروف الكلمة المبنية - كأين .
- ومنها - كون الكلمة على حرف واحد - كالتاء في فهمت .
- ومنها - كون الكلمة عرضة للبدء بها - كباء الجر .
- ومنها - الدلالة على استقلال الكلمة - نحو هو - وهي .

### ﴿ أسباب البناء على الضم كثيرة ﴾

- منها - الاتباع كمنذ - بنيت على الضم إبتاعاً للام الكلمة بغائها .
- ومنها - كون الضمة في مقابلة الواو في نظير الكلمة كضمة .
- « نحن » في مقابلة الواو في « هو . »

### ﴿ أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضاً ﴾

منها - الخفة . نحو : أين .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ : مِثْلُ مَا . وَمَنْ . وَمِهْمَا . وَحَيْثُمَا  
وَالَّذِي . وَالَّتِي . وَهَذَا . وَهَذِهِ ، وَمِثْلُ كَثِيرٍ مِنَ الضَّمَّائِرِ .

ومنها - مجاورة الألف . نحو : أيان .

ومنها - الاتباع ككيف .

ومنها - الفرق بين أداتين ، كالفرق بين لام المستغاث به - ولام المستغاث له

في نحو : يا لسعد للوطن . أو للفرق بين لام الابتداء واللام الجارة للظاهر

في نحو - لسعد زعيم لشعبه .

﴿ أسباب البناء على الكسر كثيرة أيضا ﴾

منها - مجانسة العمل كباء الجر .

ومنها كون الكسر أصل التخلص من التقاء الساكنين .

ومنها الحمل على المقابل ككسر لام الامر في نحو : لتكتب ، حملا على اللام الجارة للظاهر

إعراب تساقطوا أخول أخول . لا بنين هنا . سيويو به عالم .

الكلمة	إعرابها
تساقطوا	فعل ماض مبني على الضم لا اتصاله بواو الجماعة التي هي فاعل مبنية على السكون في محل رفع
أخول أخول	مركب مزجي حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب بمعنى (متفرقين)
لا	نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب
بنين	اسم لا مبني على الياء نياية عن التثنية في محل نصب
هنا	ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو متعلق بمحذوف خبر لا (أي موجودون هنا)
سيويو به	مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء
عالم	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره

ومن الحُرُوفِ المَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ : مثل - مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى  
واعلم أن الضمَّ والكسر يشتركان بين الإِسْمِ والحرف ، نحو : حيثُ  
وأمسٍ . ومُنذُ . وجيرٍ . والفتح والسكون يشتركان بينَ الجَمِيعِ . فيكونانِ  
في الاسم - كَأَيْنَ ولَدُنْ . وفي الفعل كَقَامَ وقُمْ . وفي الحرف كَلَيْتَ وهَلْ

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناءٍ لاَزمٍ - وإلى بناءٍ عارضٍ ﴾

الأسماء المبنية نوعان

النَّوعُ الأوَّلُ - مَا يُبْنَى مِنْهَا بِنَاءٌ لَا زَمًّا لَا يَنْفَكُ عَنْهُ فِي حَالٍ مِنْ  
الْأَحْوَالِ . وَهِيَ الضَّمائرُ . وَأَسْمَاءُ الإِشَارَةِ . وَالْأَسْمَاءُ الْمُوصولةُ . وَأَسْمَاءُ  
الشَّرْطِ . وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ . وَكِنَايَاتُ العَدَدِ . وَأَسْمَاءُ الأَفْعَالِ . وَأَسْمَاءُ  
الاصْوَاتِ . وَبَعْضُ الظَّرُوفِ . وَالْمَرْكَبُ الْمَرْجِيُّ الَّذِي ثَانِيهِ مَعْنَى حَرْفِ  
العطفِ . أَوْ كَانَ مَخْتومًا بِوَيْهِ . كَسَيِّبَوَيْهِ . وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَالِمًا  
لَأَنْتِي كَحَدَامٍ . أَوْ شَتَمًا لَهَا كَفَجَارٍ - وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ

النَّوعُ الثَّانِي - مَا يُبْنَى بِنَاءً عَارِضًا فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ وَهُوَ

الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَالِمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً . وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ

وَأِسْمٌ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ . إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ .

وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

وَأَسْمَاءُ الْجِهَاتِ السَّتِّ . وَبَعْضُ الظَّرُوفِ . وَيُلْحَقُ بِهَا لَفْظَتَا

« حَسْبُ . وَغَيْرُ »

## ﴿ المبحث السادس في المعرب والمبني ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان

مُعْرَبٌ - وهو الأصلُ فيه ، ويُسمَّى « مُتَمَكِّنًا أَمْكَنَ » إن كان  
منصرفاً ، نحو خليل وهند - وإلا سُمِّيَ « غيرَ أَمْكَنَ » إن كان ممنوعاً  
من الصِّرف . نحو أحمدُ . وفاطمةُ . وعثمانُ

والمعربُ - هو ما يتغيَّرُ آخرُهُ بعاملٍ <sup>(١)</sup> لفظاً أو تقديرًا - بسبب

تغيُّرِ العواملِ

ومبنيٌ - وهو الفرعُ نحو : سيبويه - ويُسمَّى « غيرَ أَمْكَنَ »

والمبنيُّ - هو ما لا يتغيَّرُ آخرُهُ بعاملٍ ولا اعتلالٍ

## ﴿ بناء الفعل و اعرابه ﴾

الفعلُ نوعان . مبنيٌ - وهو الأصلُ فيه ، ومُعْرَبٌ - وهو الفرع

والأفعالُ المَبْنِيَّةُ هي الماضي . والأمرُ - مطلقاً .

وكذا المضارعُ المتصلُ بنون الإناث . أو بنون التوكيد ، الخفيفة والثقيلة

---

(١) العامل ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة وهو نوعان

الأول - العوامل اللفظية وهي ما يتلفظ بها كالنواصب والجوازم وغيرها .

الثاني - العوامل المعنوية وهي ما لا يتلفظ بها وذلك كالأبتداء في المبتداء والتجرد

عن الناصب والجازم في الفعل المضارع . ولانثالث لهما - وأما قول المعربين في المضاف

## ﴿ بناء الفعل الماضي <sup>(١)</sup> ﴾

يُبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات

- ١ - على السكون . إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ كَتَاءِ الْفَاعِلِ وَنَا  
وَنونِ الْأَنَاءِ . نَحْوَ كَتَبْتَ ، وَكَتَبْنَا ، وَالتَّمْلِيذَاتِ حَافِظِينَ
- ٢ - على الضم . إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ نَحْوَ : كَتَبُوا
- ٣ - على الفتح . <sup>(١)</sup> الْأَلْفِظِي - أَوْ التَّقْدِيرِي ، إِذَا لَمْ يَتَّصَلْ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ  
مُتَحَرِّكٍ وَلَا وَاوِ جَمَاعَةٍ . نَحْوَ : كَتَبَ . وَدَعَا . وَرَمَى

## ﴿ بناء فعل الامر ﴾

- يُبنى فعل الامر على ما يجرّم به مضارعه المبدؤ وبتاء الخطاب في أربع حالات
- ١ - عَلَى حَذْفِ النون : إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِ الْأَثْنَيْنِ . أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ .  
أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوَ : احْفَظْ ، واحفظوا ، واحفظي
  - ٢ - على حذف آخره : إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ نَحْوَ اسع - واغز - وارم
  - ٣ - على السكون : إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصَلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ .  
أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ نون النسوة نحو : احفظ - واحفظن
  - ٤ - على الفتح : إِذَا كَانَ مُسْنَدًا لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَاتَّصَلَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ  
الْمُبَاشِرَةِ « خَفِيفَةً أَوْ ثَقِيلَةً » نَحْوَ : اُعْفُونَ - وَاشْكُرَنَّ اللَّهُ

إليه إنه مجرور بالاضافة (نحطاً) والصواب أنه مجرور بالضاف (١) الاصل في بناء

## ﴿ بناء الفعل المضارع ﴾

يُبنى الفعل المضارعُ في حالتين

- ١ - على السكون . إذا اتصل بنون الإناث نحو : النساءُ يرضعنُ أولادهنَّ
- ٢ - على الفتح . إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة لفظاً وتقديراً . نحو :  
أيكتبنَّ على درسهُ

## ﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُعربُ الفعلُ المضارعُ في حالتين ﴾

- ١ - في حالةِ عدمِ اتصاله بنون الإناث
- ٢ - في حالةِ عدمِ اتصاله بإحدى نوني التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة »  
وإنما أعرب الفعلُ المضارعُ لشبهه باسمِ الفاعل في ترتيب الحروف  
السَّاكنة والمتحرِّكة ، كما بينَ يَضْرِبُ وضَارِبٌ - وفي احتمالهِ الدلالة  
على زمنِ الحال أو الاستقبال . ولذلك سُمِّيَ مضارعاً « أي مشابهاً للاسم »<sup>(١)</sup>  
الفعل الماضي ان يكون على الفتح لثقله وثقل الفعل لدلالته على الحدث والزمن معا .  
(١) وأيضا سبب اعراب المضارع توارد المعاني المختلفة عليه التي لا تتميز الا  
بالاعراب - فمثلا نحو : « لا تأكل السمك وتشرب اللبن »

- ( أ ) قد يراد النهي عن الفعلين معاً فيجزم الفعل الثاني عطفاً على الأول .
- ( ب ) أو يراد النهي عن الأول مصاحباً للثاني . وإباحة كل منهما على انفراده  
فينصب الفعل الثاني بأن مضمره وجوباً بعد واو المعية الواقعة في جواب النهي .
- ( ج ) أو يراد النهي عن الأول فقط - وإباحة الثاني . فيرفع الثاني بالتجرد

## ﴿ تَمَرِين ﴾

بَيْنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ وَأَحْوَالِ بِنَائِهَا فِيمَا بَاتَى :

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً      وَمَنْ رَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقْيِيدًا  
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغِنَى      وَكَنتَ عَلَى بُمْدٍ جَمَلْتَنكَ مَوْعِدًا  
مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقَ ظَنَّهُ .      وَلَا تَرَعَبَنَّ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ  
وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ .      وَلَا تَكُونَنَّ  
عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

من الناصب والجازم ، وتبجمل الواو للاستئناف .

فلهذا أشبه الفعل المضارع ( الاسم ) الذي تتوارد عليه المعاني المختلفة أصالة  
كالفاعلية والمفعولية والاضافة التي لا تُتميز إلا بالاعراب . و بناء على ذلك سُمِّيَ هذا  
الفعل المعرب ( مضارعاً ) أى مشابهاً للاسم





(١) نموذج - إعراب الجمل الآتية

لا معلمات في المدرسة

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

اسمعا - يسمعون - يسمعن - يرضعن - احفظي

الكلمة	اعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب
معلمات	اسمها مبني على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب
في المدرسة	في حرف جر والمدرسة مجرورة بنفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب
قالت	قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب
حذام	فاعل مبني على الكسر في محل رفع
فصدقوها	وجملة قالت حذام في محل جر باضافة إذا إليها
فان	الفاء واقعة في جواب إذا - صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل - وها مبني على السكون في محل نصب مفعول به
القول	الفاء تفرعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
ما	إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
قالت	اسم ان منصوب بفتحة ظاهرة في آخره
	نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل رفع خبر إن
	قال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب

اعرابها	الكلمة
فاعل مبني على الكسر في محل رفع - وجملته قالت حذام في محل رفع صفة ما النكرة	حذام
وجملته (فان القول ما قالت حذام) لا محل لها من الاعراب جواب إذا	اسمها
فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل	يسمعون
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .	يسمعن
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	يرضعن
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	إحفظي
فعل أمر مبني على حذف النون وياه المؤنثة المحاطبة فاعل في محل رفع	

## (٢) نموذج على الاعراب العام

إِذَا اسْتَفْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فِدَعَهُ وَخَذَ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

إعرابها	الكلمة
ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب	إذا
استغنى فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الفتح في محل رفع . والجملة في محل جر باضافة إذا إليها	استغنييت
جار ومجرور متعلقان باستغنى	عن شيء
الفاء واقعة في جواب إذا - دع فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب	فدعه
الواو حرف عطف - خذ فعل أمر مبني على السكون - والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت	وخذ

اعرابها	الكلمة
اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به	ما
مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . محتاج خبر مرفوع بالضممة الظاهرة	أنت محتاج
جار ومجرور متعلقان بمحتاج . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	اليه

### (١) تمرين

بين الأفعال المعربة والمبنية ، وعلى أى شئ بناء المبنى منها فيما يأتى  
 من لم يُقِلْ العثرة سلب القدرة . العفو يُفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من  
 الكريم ، إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكرا للقدرة عليه ، لا تُعادين أحداً .  
 ولا تستصغرن أمر عدوك إذا حاربته . لأنك إن ظفرت به لم تُحمد . وإن ظفر  
 بك لم تُعذر . من غاظك بقبیح الشتم فغظه بحسن الحلم . لا تطلب سرعة العمل واطلب  
 تجويده .

تنال بالرفق مع الثانى ما لم تنل بالحرص والتعنى

### (٢) تمرين

بين أنواع المبنيات فيما يلى  
 الحكمة التى تهلك بنيتها جهالة . ماذا أرجى من حياة كأحلام نائم - أتى لهم  
 الذكري . من يكن للسرم مفشياً فلا تأمنه .  
 من ليس يخشى أسود الغاب إن زارت فكيف يخشى كلاب الحى ان نبحت  
 شتان ما بين الثرى والثريا . حذار حذار من اللهو واللعب . الانسان شرير منذ  
 حداثة ، لا ينفع الندم إذا زات القدم . ما سمعت قط عنكم شيئاً ، كل شئ حسن

## المبحث السابع في علامات الاعراب

« للرفع » أربع علامات « الضمة » وهي الأصل  
والواو : والألف : والنون - وهي نائبة عنها  
فأما الضمة فتكون علامة للرفع « أصالة » في أربعة مواضع :  
في الاسم المفرد<sup>(١)</sup> . وجمع التكسير<sup>(٢)</sup> وجمع المؤنث السالم والملاحق  
به . والفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء . نحو يسود المجتهد  
والأدباء والعاقلات وأولات الفضل

وأما الواو : فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين  
في جمع المذكر السالم والملاحق به . وفي الأسماء الستة . نحو : فرح  
العاقلون والأهلون وأبوك

وأما الألف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة . في المثني

(١) الاسم المفرد في هذا الباب معناه ما ليس مثني ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من  
الاسماء الستة - سواء أكان كل من الاسم المفرد وجمع التكسير منصرفاً أو غير منصرف  
(٢) جمع التكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير في صيغة  
مفرده - وأنواع التغيير الموجودة في جموع التكسير ستة .

الأول - تغيير بالشكل فقط . نحو : أسد أسد .

الثاني - تغيير بالنقص فقط نحو : شجرة وشجر .

الثالث - تغيير بالزيادة فقط . نحو : صنو . وصنوان .

الرابع - تغيير في الشكل مع النقص . نحو : كتاب . وكتب .

الخامس - تغيير في الشكل مع الزيادة . نحو : بطل وأبطال .

والمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : اصْطَلَحَ الْخَصْمَانِ كِلَاهُمَا  
وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ  
الْمُتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ تَنْثِينِيٌّ . أَوْ جَمْعٌ . أَوْ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ : يَكْتَبَانِ  
وَيَكْتَبُونَ - وَتَكْتَبِينَ

« وَالتَّنْصِبِ » خَمْسُ عِلَامَاتٍ « الْفَتْحَةُ » وَهِيَ الْأَصْلُ  
وَالْأَلْفُ . وَالْكَسْرَةُ . وَالْيَاءُ ، وَحُذِفُ النُّونِ . وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْهَا  
فَأَمَّا الْفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ « أَصَالَةٌ » فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ . إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ  
نَاصِبٌ . وَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : أَرُغِبُ أَنْ تُتِمَّ عَمَلَكَ  
وَتَحْفَظَ دُرُوسَكَ

وَأَمَّا الْأَلْفُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ  
السَّيِّئَةِ . نَحْوُ . أَكْرِمُ ذَا الْفَضْلِ

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ

وَأَمَّا الْيَاءُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي مَوَاضِعٍ  
فِي الْمُشْتَبِهِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ ، وَفِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : صُنْ يَدَيْكَ  
عَنِ الْأَذَى وَاصْحَبِ الصَّاحِبِينَ

السادس - تَغْيِيرُ فِي الشَّكْلِ مَعَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ جَمِيعًا . نَحْوُ : أَمِيرٌ وَأَمْرَاءُ .  
وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ نَوْعَانِ جَمْعُ قَلَّةٍ . وَمَدْلُولُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ . وَجَمْعُ كَثْرَةٍ وَمَدْلُولُهُ

و «لِلخَفْضِ» ثلاثُ علاماتٍ «الكسرةُ» وهى الأصلُ  
وه الفتحة - والياء « وهما نائبتان عن الكسرة  
فأما الكسرة فتكون علامة للخفض أصالةً فى ثلاثة مواضع  
فى الاسم المفرد المنصرف . وجمع التكسير المنصرف . وجمع المؤنث  
السالم والمُلحق به . نحو : مِنْ حَمِيدِ الخِصَالِ الصِّدْقُ فى المعاملات  
وأما الياء - فتكون علامة للخفض نيابةً عن الكسرة فى ثلاثة  
مواضع - فى الأسماء الستة . وفى المُثنى والمُلحق به . وفى جمع المذكر  
السالم والمُلحق به . نحو : خَيْرُ البرِّ ما كان لِلوَالِدَيْنِ والأقربين  
وذِي الحاجةِ

وأما الفتحة - فتكون علامة للخفض نيابةً عن الكسرة فى الاسم  
المنوع من الصِّرف « مفرداً أو جمع تكسير » . نحو : وأوْحَيْنَا إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ وإِسْمَاعِيلَ - ونحو : يَمْلُونُ لَهُ ما يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَايِلَ  
و «لِلجَزْمِ علامتانِ «السكونُ» وهو الأصلُ و «الحذفُ»  
وهو نائبٌ عن السكونِ

فأما السكونُ - فيكون علامة للجزم أصالةً فى الفعل المضارع  
الصحيح الآخر الذى لم يتصلِ آخِرُهُ بشئٍ . نحو : لم يَلِدْ ولم يُولَدْ  
وأما الحذفُ - فيكون علامة للجزم نيابةً عن السكون فى الفعل

---

من أحد عشر الى مالا نهاية له . وهذا إذا سمع الجمعان للمفرد - وإن لم يُسمع إلا  
أحدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة - والتمييز يكون بالقرائن .

المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تُجْزَمُ بِمُحْذَفِ النَّوْنِ  
نِيَابَةً عَنِ السَّكُونِ . نَحْوُ : لَا تَقْصَ مُرْشِدَكَ - وَنَحْوُ : لَا تُضَيِّعُوا  
وَقْتَكُمْ سُدًى

### ﴿ تنبيهان ﴾

الأول - علم مما تقدم ، أن علامات الإعراب أربع عشرة . علامة  
أربع أصول - وهي الضمة للرفع . والفتحة للنصب . والكسرة  
للجر . والجزم للسكون

وعشر فروع نائية عن هذه الأصول - ثلاث منها تنوب عن  
الضمة . وأربع منها تنوب عن الفتحة - واثنتان منها تنوب عن الكسرة  
وواحدة منها تنوب عن السكون

الثاني - علم أيضاً مما تقدم ، أن النياية عن تلك الأصول واقعة في  
سبعة مواضع - الأول ما لا ينصرف - فإنه يجزى بالفتحة نياية عن الكسرة  
« إِلَّا إِذَا أُضِيفَ أَوْ كَانَ مَقْرُونًا بِالْأَلِفِ فَيُجْرَى بِالسَّكُونِ » - الثاني جمع  
المؤنث السالم والمُلْحَقُ بِهِ - فإنه يُنْصَبُ بِالسَّكُونِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ  
الثالث الفعل المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ - فإنه يُجْزَمُ بِمُحْذَفِ آخِرِهِ نِيَابَةً عَنِ  
السَّكُونِ . الرابع المثني والمُلْحَقُ بِهِ - فإنه يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ

---

وأوزان القلة أربعة . أفعل كأنفس . وأفعال كاسباب . وأفعلة كأعمدة . وفِعْلة  
كصبية - وماعداً ذلك تكون جموع كثيرة .

وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
اخْتِلاَسَ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ . فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ  
الضَّمَّةِ . وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
السادس : الأسماء الستة - فإنها ترفعُ بالواو نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ .  
وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ - وَتُجْرُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ  
السابع : الأفعال الخمسة - فإنها ترفعُ بثبوت النون نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ  
وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَمْثَلُهُ ذَلِكَ

### ﴿ المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة ﴾

أَلْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ . قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ . وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ  
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ (أَصَالَةٌ) أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُ  
الاسم المفرد . وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ . وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . وَالْفِعْلُ  
الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ  
وَبِجْمُوعِهَا : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ - وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ - وَيُخْفَضُ بِالْكَسْرِ  
وَيُجْزَمُ بِالسَّكُونِ

وَخَرَجَ عَنِ هَذَا الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

(١) الأسماء المنوعة من الضَّرف - فَإِنَّهَا تُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ

الْكَسْرِ . نَحْوُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ( مَا لَمْ تُضَفْ أَوْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا أَل )  
فُتَجْرُ بِالْكَسْرِ



(ب) الفعل المضارع المعتل الآخر . فإنه يُجزمُ بحذفِ آخره  
نيابة عن السكون . نحو : لم يَخْشَ . ولم يدعُ . ولم يَمْشِ  
(ج) جمعُ المؤنثِ السالمِ - وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة  
ألف (١) وناء في آخره . فإنه يُنصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة . نحو :  
خلقَ اللهُ السَّموات .

وَيَطَّرِدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ (٢)

الأول - أعلامُ الإناث : كهند . ومريم . وزينب  
الثاني - صفةُ المذكَرِ غيرِ العاقلِ . نحو : أيامٌ ممدوداتٌ - وجبالٌ شاهقاتٌ  
الثالث - مُصغَرُ ما لا يَعْقِلُ . نحو : دُرَيْهَمَاتٌ  
الرابع - ما صُدِّرَ بِن . أو ذِي . من أسماء ما لا يَعْقِلُ : وصدورها  
هي التي تُجمعُ . فيقال في جمع « ابن آوى . وذى القعدة » بناتٌ آوى  
وذواتُ القعدة . وكذلك أسماءُ السورِ تُجمعُ هذا الجمعُ بإضافة « ذوات »  
إليها - فتقول . قرأت ذوات « حم »

(١) فان كانت التاء أصلية كأبيات وأموات - أو كانت الألف أصلية كقضاة  
وغزاة . فينصب بالفتحة (باعتبار أنه جمع تكسير) نحو : وليت قضاةً وجوزت غزاةً  
وحفظت أبياتاً (٢) جمعها الشاطبي في قوله

وَقِسَهُ فِي ذِي النَّوْ نَحْوِ ذِكْرِي وَدِرْهَمٍ مُصَغَّرٍ وَنَحْوِ صَحْرَا  
وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل

وأعلم أنه إذا جمع الاسم الثلاثي المؤنث بالتاء (ظاهرة أو مقدره) فان كان موصوفاً صحيح  
العين ساكنها خالياً من الأدغام وكانت فاؤه مفتوحة وجب عند جمعه فتح عينه اتباعاً

الخامس - ما ختم بالتاء . كصَفِيَّة - وجميلة - وفاطمة  
السادس - ما ختم بألف التأنيث المقصورة - أو المندودة  
نحو : حُبلى - وعذراء .

السابع - كلَّ خُمَاسِيٍّ لم يُسَمَّعْ لَهُ جَمْعٌ تُكْسِرُ كسُرادق . واصطَبَل  
وَحَمَامٍ - وما عدا ذلك فهو مقصورٌ على السماع . كسموات وسجلات وأمّهات  
ويُلحقُ بِجَمْعِ المؤنثِ السالمِ في إعرابه (أولاتُ . وبناتُ) وما  
سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ - كبركات وعرفات وأذرعَات : وفيه ثلاثة أعرابٍ  
إِعرابه كما كانَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ (ويجوز فيه حينئذٍ التَّنوينُ وَعَدَمُهُ)  
وَالأوَّلُ هو الأشهرُ لأنَّ التَّنوينَ في الأَصْلِ المُقابِلَةِ  
وقد يُمرَّبُ إعرابَ الاسمِ الغيرِ المنصرفِ . نحو : مررتُ ببركاتٍ

الفاء - فتقول في جمع « دَعَدٌ وظبية : دَعَدَاتٌ - وظيبات »  
أما إذا كانت فاؤه مضمومة كظلمة : أو مكسورة كهند . فيجوز في عينه ثلاثة  
أوجه - إبقاء العين على سكونها ، وفتحها ، واتباعها للفاء في الحركة ، فتقول :  
ظلمات . وظلمات . وظلمات : وهندآت وهندآت وهندآت . إلا إذا كان مضموم  
الفاء يأتى اللام نحو : ذئبية ، أو مكسور الفاء واوى اللام . نحو ذروة . فيجوز في عينه  
الاسكان والفتح فقط . فتقول في جمعها : ذئبات وذئبات . وذرّوات . وذرّوات  
أما إذا كان الاسم صفة كضخمة وحلوة - أو كان معتل العين كروضة . وبيضة  
وصورة . وديعة ، أو مدغماً كحجة . وجنة . فان عينه تبقى ساكنة على حكمها  
فيقال : ضخمات . وروضات . وديمات . وحجّات .

تنبيه : يستثنى من المحتوم بالياء ( امرأة . وأمة . وشاة . وامة . وشقة . وملة ) فلا  
تجمع بالتاء . وإنما تجمع على ( نساء . وشياه . وإماء . وأمم . وشفاه . ومِلل ) ويستثنى  
من المحتوم بألف التأنيث ( فعلاء مؤنث أفضل ) كحمرآء مؤنث أحمر . فلا يقال في جمعها

## ﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خَلِقْنَا لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ      وَمِنْ هَذَيْنِ كُلِّ الْحَادِثَاتِ  
وَمَنْ يُوَلِّدُ يَمُوتُ وَيَمُتُ كَأَنْ لَمْ      يُمْرْ خِيَالَهُ بِالكَائِنَاتِ  
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى إِلَّا شِرَاكَ      مِنْ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُلَقِّيَاتِ  
وَلَوْ أَنَّ الْجِهَاتِ خُلِقْنَ سَبْعًا      لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِهَاتِ  
تَكَلَّمْتُ السُّكْبَرِيَّاتِ بِمُحَدِّثِ أَصْفَيْنِ لَهُ الصُّغْرِيَّاتِ بِكُلِّ قَبُولِ  
مَرَّتْ ذَوَاتِ الْقَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَنَةِ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتِ - فِي أَيَّامِ  
مُدُودَاتِ تَخْتَبِي فِيهَا بَنَاتُ أَوَى - أُثْبِتُ يَا أَخِي أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّمَانِ  
عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتَشْ عَنْ مَعَايِبِهَا      وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

## ﴿ المبحث التاسع ﴾

في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركة : وهو أربعة أنواع :

### ﴿ النوع الاول من المعرب بالحروف المتنى ﴾

الْمُتَنَّى - هُوَ كُلُّ اسْمٍ دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ  
رَفْعًا . وَيَاءٍ وَنُونٍ نَصْبًا وَجَرًّا . عَلَى آخِرِهِ ، أَغْنَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنِ الْعَاطِفِ  
وَالْمَعْطُوفِ . بِدُونِ تَغْيِيرِ فِيهِ (١) وَهُوَ يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ . وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ

حَمْرَوَاتِ . بِلِ حَمْرٍ . وَكُنَا ( فَعْلَى مُؤنثِ فَعْلَانِ ) كَسَكَرَى مُؤنثِ سَكَرَانِ . فَلَا يُقَالُ  
فِي جَمْعِهَا سَكَرِيَّاتِ . بَلِ سَكَرَى - كَمَا لَا يُجْمَعُ مَذَكَرُهَا جَمْعَ مَذَكَرِ سَالِمًا .

(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا - أَوْ مَنْقُوصًا - أَوْ مُدَوِّدًا . فَالْمَقْصُورُ تَقْلِبُهُ أَلْفُهُ يَاءً إِنْ

كَانَتْ رَابِعَةً فِصَاعِدًا - نَحْوُ : بَشْرَى - وَمَصْطَفَى - وَمُسْتَقْصَى ، فَتَقُولُ : بَشْرِيَانِ -

بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها . نحو : اصطاح الخصمان  
وأصلحتُ الخصمين ، وَوَقَّتُ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ  
والنون التي بعد الألف والياء . عوضُ عن التثوين في الاسم المفرد (١)  
وكلُّ اسمٍ مُعَرَّبٍ اخْتَلَفَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شُرُوطِ الْمَثْنِيِّ : وَكَانَ بِصُورَتِهِ

ومصطفيان - ومستقصيان .

وتردُّ إلى أصلها إن كانت ثالثة . نحو : فقي - وعصا - فتقول : فتيان . وعصوان  
والمنقوص تردُّ إليه ياءؤه في التثنية إن كانت محذوفة نحو : هادٍ ومهتدي - فتقول :  
هاديان . ومهتديان - وكذا كل اسم حذف لامه وكانت تردُّ إليه عند الإضافة فانها  
ترد إليه أيضا في التثنية - نحو : أب . وأخ . فيقال في تثنيتهما أبوان وأخوان . كما  
يقال عند إضافتهما . أبوك . وأخوك :

بخلاف ( يد ودم ) فلا ترد إليهما اللام في التثنية لأنها لا ترد إليهما عند الإضافة  
والممدود تقلب همزته واوآ إن كانت للتأنيث ، وتبقى على حالها إن كانت أصلية  
ويجوز الوجهان إن كانت للحاق . أو منقلبة عن أصل . نحو : صحروان . وإنشاءان  
وعلباءان - أو علباوان . وسماان . أو سماوان . (١) بشروط ثمانية  
الأول الأفراد . فلا يثنى المثني ، ولا جمع المذكر السالم ، ولا الجمع الذي لا نظير له في الآحاد  
الثاني - الإعراب . فلا يثنى المبني ( وأما لفظ اللذان وذانِ واللتان وتانِ . فهي  
هيئة صيغ موضوعة للمثنى وليست مشتاة حقيقة )

الثالث - عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مزج كسيبويه . ولا تركيب  
اسناد : كجاء الحق ، بل يزداد عليها في حالة قصد التثنية كلمة « ذوا » فيقال ذوا  
بعلبك وجاد المولى . ويثنى الجزء الأول من المركب الإضافي فقط فيقال عبدا الله  
الرابع - التنكير . بأن يراد به أي واحد مسمًى به . ثم يعوض عن العلمية التعريف  
بأل . أو النداء - ولهذا لا تثنى كنيات الأعلام ( كفلان ) لأنها لا تقبل التنكير

فهو مُحَقُّبٌ به في إعرابه . وذلك في خمسة <sup>(١)</sup> ألفاظ  
(١) إثنان <sup>(٢)</sup> . واثنان . وثنتان - مُطلقاً (سواء أُضيفت إلى ظاهر  
أم إلى مُضمر - أم لم تُضَفْ)

(ب) وكِلَا وَكِلْتَا : بشرط إضافتهما إلى الضمير . نحو : جَاءَني كِلَاهُمَا  
وَكِلْتَاهُمَا - ورأيتُ كِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا - ومررتُ بكِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا .  
فإن أُضيفاً إلى الظاهر أعرِبَ بِأَجْرِكِ مُقدَّرَةً على الألف في الأحوال الثلاثة  
نحو : جَاءَني كِلَا الرَّجَلَيْنِ . وَكِلْتَا المرأتَيْنِ . وعرفتُ كِلَا الرَّجَلَيْنِ . وَكِلْتَا  
المرأتَيْنِ : ونظرتُ إلى كِلَا الرَّجَلَيْنِ . وَكِلْتَا المرأتَيْنِ  
وَيُلْحَقُ أيضاً بالمتنَّى مَا سُمِّيَ به ، نحو : زَيْدَانِ . وَحَسَنَيْنِ . وَأَحْمَدَيْنِ

الخامس - اتفاق اللفظ . وأما نحو : الأَبْوَانِ . لِلأَبِ وَالأمِّ . فمن باب التعليل  
السادس - اتفاق المعنى . فلا يثنى (المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز) وقولهم : ألقم  
أحد الأَسَانِينِ - والأَحْمَرَانِ . لِلذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ : شاذ  
السابع - عدم الاستغناء بثنيته عن ثنوية غيره : فلا يثنى كلمة (سواء) للاستغناء  
عنها بثنوية لفظه « سِي » فقالوا « سِيَان »

الثامن - أن يكون له نظير في الوجود فلا يثنى الشمس - والقمر - وسهيل  
شرط المتنَّى أن يكون معرباً ومفرداً منكرأً ماركباً  
موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يثن عنه غيره  
(١) وهناك ألفاظ أخرى على هيئة المتنَّى نحو لبيك - وسعديك - وحنانيك  
وَدَوَالِيكَ - من الظروف الدالة على الاحاطة والشمول -

(٢) لا يضاف اثنان واثنان إلى ضمير متنى ، فلا يقال اثنانهم . ويضافان إلى

ضمير المفرد والجمع

## ﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	اصطلح
فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لانه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمان
أصلح فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع	أصلحت
والناء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل	
مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثني . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمين

## ﴿ أسباب ونتائج ﴾

إنما لحقت النون المثني للتعويض عما فاتته من الإعراب بالحركات من دخول التنوين عليه - وإنما كسرت نونه جريا على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين وتحذف عند الاضافة دون غيرها لانها عوض عن التنوين . وهو يحذف أيضا عند الاضافة - إلا أن النون لا تحذف مع أل ، والتنوين يحذف معها . وذلك للتنبية على أنها عوض عن الحركة أيضا وهي لا تحذف مع أل

وإنما أعرب المثني بالحروف لأن التثنية كثيرة الدوران في الكلام ، فاقضت أمرين تناسبهما . وهما خفة العلامة الدالة على التثنية وهي الالف . وترك الاخلال بظهور الاعراب . احترازا من تكثير الالتباس في الكلام . وإنما أعربوا ( كلا وكلتا ) تارة بالحروف وتارة بالحركات لأن معناه مثني ولفظهما مفرد . فراعوا فيهما جانب المعنى فأعربوها بالحروف كالمثني . وراعوا جانب اللفظ فأعربوها بالحركات كالمفرد

## ﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	اعرابها
جاء في	جاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير المتكلم اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول
كلاهما	كلا . فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالثنى وكلا مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد . والالف علامة التثنية
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
كليهما	مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالثنى . وكلى مضاف والهاء مضاف إليه . والميم حرف عماد . والالف للتثنية
جاء في	اعرابه كالسابق
كلا	فاعل مرفوع بضمه مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر
الرجلين	مضاف إليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
عرفت كلا الرجلين	كلا مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر
نظرت إلى	كلا مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من
كلا الرجلين	ظهورها التعذر . والرجلين مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى

وإنما أعرّبوا ( كلا وكتنا ) بالحروف مع الضمير . لأن الضمير فرع الظاهر والأعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فأعرّبوها كذلك للمناسبة بين الطرفين واعلم أنه يجوز أيضا في كلا وكتنا مراعاة الجانبيين في الاخبار عنهما أو في عود الضمير إليهما . فيقال : كلاهما قائم أو قائمان . وكتناهما فهمت أو فهمتا .

## ﴿ النوع الثاني من المعرب بالحر و ف ﴾

### ﴿ جمع المذكر السالم ﴾

جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - هو اسمٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعاً ، وياء ونون نصباً وجرّاً ، على آخره . صالحٌ للتَّجْرِيدِ عن هذه الزيادة ، وعطف مثله عليه . بدون تغيير في صورة مفردة (١)

وهو يُرْفَعُ بالواو نِيَابَةً عن الضمة . نحو : فِرْحَ الْمُؤْمِنُونَ . وَيُنْصَبُ بالياء نِيَابَةً عن الفتحه ، نحو : احترم المتأدِّينَ - وَيُجْرَى بالياء نِيَابَةً عن الكسرة . نحو : انظر إلى المهذِّبينَ

ونونُ جمع المذكر السالم الواقعة بعد كلِّ من الواو والياء ، مفتوحةٌ وَهِيَ عَوْضٌ عن التنوين في الاسم المفرد

وَيَشْتَرِطُ فِي الَّذِي يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا - أَوْ صِفَةً (٢)

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً - فالمنقوص : تحذف ألفه وتبقى الفتحه قبل الواو والياء دليلاً عليها نحو : مصطفون - ومصطفين . والمنقوص : تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو . ويكسر ما قبل الياء للمناسبة . نحو : هادون . وهادين

والممدود : يعامل معاملته في التثنية . نحو : الصحراؤون - والانشاءون والعلباءون : أو العلباؤون - والسماءون أو السماؤون . ولا يجوز جمع هذه الالفاظ جمع مذكر سالماً إلا إذا جعلت أعلاماً لذكور عقلاء .

(٢) فلا يجمع ما كان من الاسماء غير علم ولا صفة ، نحو : رجل و غلام - إلا إذا صغراً ليكونا بمنزلة الصفة - ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة لمؤنث نحو : مريم . وحائض .



فالعالمُ - يُشترطُ فيه أن يكونَ لَمَذَكْرَ . عاقل . خالياً من تاء التَّائِثِ  
ومن التَّرَكِيبِ . ومن الإعرابِ بجرَ فَيَنْ . نحو : صالحٍ . وحامدٍ  
والصفةُ - يُشترطُ فيها أن تكونَ لَمَذَكْرَ . عاقل . خالية من التاءِ  
قابلةً لها في التَّائِثِ - أو دالة على التفضيل . نحو : كاتب . وأكبر  
وايست من باب أفعلَ فعلاء . ولا فعلانَ فعلى . ولا مِمَّا يَسْتَوِي في  
الوصف به المذَكَّرُ والمؤنَّثُ . كمروس وحكيم  
ويُلحقُ بهذا الجمع أربعة أنواع (١)

ومرضع - ولا نحو : طلحة . وحمنة . وفهامة . لاشتغالها على التاء - ولا يجمع أيضاً غير  
العاقل كلاحق وسابق (للفرس) - ولا يجمع أيضاً المركبات - كمعدى كرب وجاد  
المولى (وإذا أريد منها الدلالة على الجمع أبقينه على لفظه وأضفت إليه (ذَوُوا)  
رفعا - و (ذَوِي) نصباً وجرأ - بمعنى أصحاب هذا الاسم ، ولا يجمع أيضاً المغرب  
بجرَ فَيَنْ . كالسعى به من المثني والجمع كحسنيين والمحمدين : علمين - ولا تجمَعُ أيضاً  
الصفات التي من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء . كأخضر وخضراء - ولا الصفات التي  
من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى كغضبان وغضبي - ولا الصفات التي يستوى فيها  
المذكر والمؤنث كصبور وجريح ، لعدم قبولها التاء ، وعدم دلالتها على التفضيل .  
ومما يجمع جمع مذكر سالماً أيضاً . الأسماء المنسوبة كعصرى ، ولبناني . وعراقي  
فنعول : مصريون . ولبنانيون . وعراقيون .

(١) بخلاف اسم الجمع الذي يدل على الجماعة وليس له واحد من لفظه . ولا يكون  
على وزن الجوع . نحو : قوم وجيش ورهط . وبخلاف اسم الجنس الجمعي الذي يدل  
على الجماعة . ويفرق بينه وبين مفردة بالتاء أو الياء نحو : شجر - وترك

النوع الأول - أسماء جموع . وهي - أُلُوًّا<sup>(١)</sup> . وعَالَمُونَ . وعَشْرُونَ  
إِلَى التَّسْعِينَ

النوع الثاني - جُمُوعٌ تَكْسِيرٌ . وَهِيَ : بُنُونَ . وَحَرُونَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَرْضُونَ . وَسُنُونَ . وَبَابُهُ<sup>(٣)</sup>

النوع الثالث - جُمُوعٌ تَصْحِيحٌ لَمْ تَسْتَوْفِ شُرُوطَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ  
السَّامِّ . كَأَهْلُونَ<sup>(٤)</sup> وَوَابِلُونَ . لِأَنَّ أَهْلًا . وَوَابِلًا - لَيْسَا عَلَمَيْنِ  
وَلَا صِفَتَيْنِ - وَلِأَنَّ وَابِلًا لغير العاقل

النوع الرابع - مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ - كَمَا بَدِينَ  
وَمَا أَحَقَّ بِهِ . كَعَلَمِينَ<sup>(٥)</sup>

---

(١) أُلُوًّا بمعنى أصحاب . اسم جمع لذو بمعنى صاحب . و(عالمون) اسم جمع عالم

وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيرهم)

(٢) جمع حرّة : وهي أرض ذات حجارة سود

(٣) وضابطه - كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكثر نحو :

عَضُهُ وَعَضِيْن (بمعنى الكذب والبهتان) ونحو : عِرْزَةٌ وَعِزِيْن (بمعنى الفرقة من الناس)  
ونحو : ثُبَّةٌ وَثُبِيْن (بمعنى الجماعة) فلا تجمع شجرة وثمرة لعدم الحذف - وَلَا زِنَةٌ .  
ورعدة ، لأن المحذوف منهما التاء . ولأن نحو : يَدٌ . وَدَمٌ ، لعدم التعويض من لهما  
المحذوفة (وخالف ذلك أبون ، وأخون ، لجمعهما مع عدم التعويض) ولأن نحو : اسم  
وأخت و بنت : لأن العوض غير الهاء (وشدّ بنون) ولأن نحو : شاة وشفة : لأنهما  
كثرتا على شفاه وشياه .

(٤) الأهلون العشيرة . والوايل المطر الغزير - (٥) عليين أعلى الجنة - واعلم أن

ما سمي به والملحق بجمع المذكر السالم يجوز في إعرابه أن يعرب بالحركات منوثة مع لزومه

النوع الثالث من المعرب بالحرف وفي الاسماء الستة  
 الأسماء الستة : هي - أبوك . وأخوك . وحموك . وفوك . وذو  
 مال . وهنوك <sup>(١)</sup>

وهي - تُرفع بالواو نيابة عن الضمة - نحو . حضر أخوك  
 وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة - نحو عظم أباك

﴿ إعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	اعرابها
فرح	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
المؤمنون	فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
احترم	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأديين	مفعول منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ا بعدها لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
أنظر	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأديين	مجرور بالي وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
ألوا	مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم
العلم	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره
سعداء	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

الياء كحين . أو لزومه الواو كعربون . وإعرابه بالحركات الظاهرة على النون منونة أيضا  
 (١) الهن - كناية - ومعناه شيء

وتجر بالياء نيابةً عن الكسرة - نحو: تَفَاهَمَ مع حَمِيكَ (١)  
ولا تُعْرَبُ الأسماءُ السُّنَّةُ هذا الإعرابَ إلاّ بشروط  
وهذه الشُّروطُ منها ما يُشترطُ في كلّها . ومنها ما يُشترطُ في بعضها  
فأمّا الشُّروطُ التي تُشترطُ في كلّها فأربعة شُرُوطٍ  
الأول - أن تكون مُفردةً - فلو تُثْنِيَتْ أُعْرِبَتْ إعرابَ المثنى  
فتقول . أبَوَاكَ رَبَّيَاكَ - وتادَّب في حضرة أبيك  
ولو جُمِعَتْ جمعَ مذكّرٍ سالمًا أُعْرِبَتْ إعرابه . فتقول . هؤلاء أبونا  
وأخونا . ورأيتَ أَيْبِنَ وَأَخِيْنَ - الخ  
ولو جُمِعَتْ جمعَ تكسيرٍ أُعْرِبَتْ أيضًا إعرابهُ بالحركات الظاهرة  
في آخره . كقوله تعالى : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ . فأصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
الثاني - أن تكون مُكَبَّرَةً - فلو صُغِّرَتْ أُعْرِبَتْ بالحركات  
الظاهرة . فتقول : هذا أبِيٌّ - ورأيتَ أَيْبًا - وصررتُ بأبِيِّ  
الثالث - مُضَافَةً - فلو قُطِعَتْ عن الإضافة أُعْرِبَتْ أيضًا بالحركات  
الظاهرة . نحو : وله أخٌ أو أختٌ وإن له أخًا وبنات الأخ

---

(١) الحم : أقارب الزوج . أو الزوجة - واعلم أن الاسماء الستة من قبيل المفرد  
ولذلك ثنى وتجمع ، ولكنها شئت عن أحكام المفردات وأُعْرِبَتْ بالحروف لصوح  
أواخرها لأن تجعل حروف إعراب - ولمشابهتها المثنى في أن كلا يستلزم آخر .  
كلاؤب فانه يستلزم الابن - وهلم جرا . فحملوها على المثنى في الاعراب .

الرابع - تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - فلو أُضيفت إلى ياء المتكلم . تُعرب بِجَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَاقِبِلِ الْيَاءِ ، مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا اسْتِغْفَالِ الْمَحَلِّ بِجَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ . نحو : احترمتُ أُبِي - وَأَخِي الْأَكْبَرَ وَأَمَّا الشَّرُوطُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ - فِي الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ (١) كَلِمَةُ «فُوكَ» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ إِلَّا بِشَرَطِ وَاحِدٍ : وَهُوَ « خَلَوْا آخِرَهَا مِنْ الْمِيمِ » فَلَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا الْمِيمُ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ . فَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى فَمٍ حَسَنِ

(ب) كَلِمَةُ «ذُو» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ إِلَّا بِشَرَطَيْنِ . أَوَّلَا - أَنْ تَكُونَ «ذُو» بِمَعْنَى صَاحِبٍ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا الْمَعْنَى بَأَنَّ كَانَتْ مُوَصُولَةً فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ . نَحْوُ : جَاءَ ذُو قَامٍ

ثَانِيًا - أَنْ يَكُونَ الَّذِي تُضَافُ إِلَيْهِ «اسْمَ جِنْسٍ ظَاهِرًا غَيْرَ وَصْفٍ» نَحْوُ : «ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ»

(ج) كَلِمَةُ «الْهَنْ» الْأَفْصَحُ فِيهَا النِّقْصُ (أَيُّ حَذْفُ لَامِهَا) وَإِعْرَابُهَا بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى التَّوْنِ (وَقَلِيلٌ فِيهَا الْإِتْمَامُ وَإِعْرَابُهَا بِالْحُرُوفِ) نَحْوُ : ظَهَرَ هُنُوكٌ - وَاسْتَرَهُنَاكَ . وَانظُرْ إِلَى هُنَيْكٍ

وَالْخِلَاصَةُ : أَنَّهُ يَجُوزُ «فِي الْأَبِّ وَالْأَخِ وَالْحَمِّ» ثَلَاثَةُ أَعْرَابٍ (١) الْإِعْرَابُ بِالْحُرُوفِ ، فَتَقُولُ : هَذَا أَبُوكَ . وَرَأَيْتُ أَبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِأَبِيكَ

(٢) الْإِعْرَابُ مَقْصُورًا عَلَى الْأَلْفِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ . فَتَقُولُ : هَذَا

أَبَاكَ - وَرَأَيْتَ أَبَاكَ - وَمَرَرْتَ بِأَبَاكَ

(٣) الإعراب بالحركات الظاهرة «مَحذُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ» فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ

فَتَقُولُ . هَذَا أَبُوكَ . وَرَأَيْتَ أَبَاكَ . وَمَرَرْتَ بِأَبَاكَ

## ﴿النوع الرابع من المعرب بالحروف﴾

### ﴿الأفعال الخمسة﴾

الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ - هِيَ : يَفْعَلَانِ . وَتَفْعَلَانِ . وَيَفْعَلُونَ . وَتَفْعَلُونَ  
وَتَفْعَلِينَ : وَحُكْمُهَا أَنَّهَا تُرْفَعُ بِثَبُوتِ النَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ . نَحْوُ : يَكْتُبَانِ  
وَتَكْتُبَانِ - وَتُنصَبُ وَتُجْزَمُ بِمَحْذُوفِ هَذِهِ النَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالسَّكُونِ .  
نَحْوُ : فَإِنْ لَمْ نَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ « بِالْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ » وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ  
اتَّصَلَ بِهِ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ : أَوْ وَأَوْ الْجَمَاعَةِ <sup>(١)</sup> أَوْ ياءِ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ :  
يَنْصُرَانِ . وَتَنْصُرَانِ . وَيَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرِينَ .

---

(١) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (إِلَّا أَنْ يَفْعُونَ) فَالْوَاوُ لَامُ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَتْ ضَمِيرَ الْجَمَاعَةِ  
وَالنُّونُ نُونُ النَّسْوَةِ : وَالْفِعْلُ فِي الْآيَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ النَّسْوَةِ الَّتِي  
هِيَ فَاعِلٌ : مِثْلُ يَرْضَعُنَ (وَوِزْنُهُ يَفْعَلُنَ) بِخِلَافِ نَحْوِ : الرِّجَالُ يَفْعُونَ : فَالْوَاوُ ضَمِيرُ  
الْجَمَاعَةِ : وَالْوَاوُ الْفِعْلُ مَحْذُوفَةٌ . وَالنُّونُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ . فَهَوْمٌ مَرْفُوعٌ بِثَبُوتِ النَّوْنِ : وَالْوَاوُ  
فَاعِلٌ (وَوِزْنُهُ يَفْعُونَ)

## ﴿ المبحث العاشر ﴾

﴿ في الفعل المضارع المعتل الآخر ﴾

الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخر - هو ما آخره ألفٌ . كيسعى  
أو وَاوٌ . كيسمُو . أو ياءٌ كيرتقي . وكأها تجزمُ بحذف حرفِ العلةِ

## ﴿ المبحث الحادي عشر ﴾

﴿ في الإعراب الظاهر - والمقدّر ﴾

الإعرابُ الظاهرُ - هو ما لا ينزعُ من النطق به مانِعٌ . نحو : حضر  
سليمٌ . وقابلتُ سليماً . وتسكّمتُ مع سليمٍ  
ويقعُ في الصحيح الآخر نحو : يكتبُ خليلٌ

(١) الفعل المعتلّ - هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة ( التي هي  
الالف والواو والياء ) وهو خمسة أقسام  
الأول « مثال » وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو وعبد - ويسرّ - ويبس  
الثاني « أجوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : قام - وعور - وعيد  
الثالث « ناقص » وهو ما كانت لامه حرف علة نحو : عفى - وسرّو - ورضى  
الرابع « لفيف مفروق » وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة . نحو : وقى - وولى  
الخامس « لفيف مقرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو : طوى -  
وقوى - وحي :

والفعل الصحيح - هو ما خلت أصوله من حروف العلة - وأنواعه ثلاثة .  
الأول - سالم . وهو ما خلا من الهزّة والتضعيف . نحو : نصر - ودّخرَجَ

وفي شبه الصحيح - وهو ما كان مختوماً بواوٍ أو ياءٍ . سأكن ماقبلهما  
كدلو . وظبني . فإن الإعراب في كل ذلك ظاهرٌ  
والإعراب المُقدَّر - هو ما يمنع من التلفُّظ به مانعٌ ، من  
تعذر - أو استثقال - أو مناسبة .

فأولاً - المُقدَّر للتعذر يقع في المعتل الآخر « المختوم بألف مفتوح  
ما قبلها » . نحو : رضى الفنى : فتقدَّر عليها الحركات الثلاث (للتعذر) (١)  
وثانياً - المُقدَّر (٢) للثقل - يقع في المعتل الآخر المختوم بواوٍ مضمومٍ ما قبلها

---

الثانى - مَهْمُوز . وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أنس - وسأل - وقرأ  
ويكون المهموز معتلاً أيضاً نحو : أتى - ورأى - وشاء .

الثالث - مُضَعَّف . وهو قسمان : مضعف ثلاثى - وهو ما كانت عينه تماثل لامه  
نحو : مد . شد . ود .

ومضعف رباعى : وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية  
من جنس . نحو : زلزل ووسوس - واعلم أن حرف العلة يُسمى مَدًّا إذا سَكَنَ بعد  
حركة تُجانسه ، وليناً إذا سَكَنَ مطلقاً نحو : قال يقول قولاً - وباع يبيع بيعاً :  
وعلى - هذا فالألف دائماً حرف مدولين . بخلاف الواو والياء ، وكل حرف مدّ  
يسمى ليناً ولا عكس .

(١) معنى التعذر فى الألف أنه لا يُستطاع إظهار الحركة عليها لأنها لا تقبل  
الحركة أصلاً

(٢) معنى الاستثقال فى الواو والياء أن ظهور الضمة والكسرة عليهما ممكن  
ولكن ذلك ثقيل على اللفظ . ولذلك تقدر الضمة والكسرة عليهما . وأما الفتحة فتظهر



نحو : يدْعُو ، وَيَقَعُ أَيضاً فِي الْمَخْتُومِ بِيَاءٍ بَعْدَ كَسْرَةِ - فَتَقَدَّرُ عَلَى الْيَاءِ  
الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ فَقَطْ (لِلْإِسْتِنْقَالِ)

وَتَوْضِيحُ ذَلِكَ - أَنَّ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ تُقَدَّرُ فِي الْأَسْمِ الْمَعْرَبِ الَّذِي  
آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ : كَالْهُدَى وَالْمَصْطَفَى : وَيُسَمَّى (مَقْصُوراً<sup>(١)</sup>)  
أَي مَمْنُوعاً مِنْ ظُهُورِ الْحَرَكَاتِ فِيهِ

وَتُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فِي الْأَسْمِ الْمَعْرَبِ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ  
مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا . كَالدَّاعِي وَالْمُنَادِي : وَيُسَمَّى « مَنقُوصاً<sup>(٢)</sup> » لِأَنَّهُ تَقْصُّ

نَظْمَتَا . وَيَنْحَصِرُ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ الْمَسْبُوقَةِ بِضَمَّةٍ . وَالْيَاءِ الْمَسْبُوقَةِ بِكَسْرَةٍ : بِخِلَافِ  
الْمَسْبُوقَتَيْنِ بِسُكُونٍ فَتُنْظَرُ عَلَيْهِمَا جَمِيعُ حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ - كَدَلُو وَظِي :

(١) الْمَقْصُورُ اسْمٌ مَعْرَبٌ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ وَهِيَ إِمَّا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ . أَوْ يَاءٌ . أَوْ  
مَزِيدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ . أَوْ لِلإِلْحَاقِ . نَحْوُ : الْعَصَى . وَالْفَتَى . وَالصَّغْرَى . وَالزَّفْرَى . وَإِذَا نَوَّنَ  
الْمَقْصُورَ حَذَفَتْ أَلْفُهُ ( لَفْظاً لِأَخْطَأَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ) نَحْوُ : هَذَا فَتَى  
أَتَّبَعَ هُدًى . وَلَمْ يَأْتِ بِأَدَى - وَلَيْسَ مِنَ الْمَقْصُورِ مِثْلُ يَرْضَى لِأَنَّهُ فَعَلَ ، وَلَا مِثْلُ عَلِيٍّ  
لِأَنَّهُ حَرَفٌ . وَلَا نَحْوُ مَتَى لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ - وَكَذَا غَلَامًا مِنْ نَحْوِ : جَاءَ غَلَامًا الْأَمِيرَ ، لِأَنَّ  
الْأَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ :

(٢) الْمَنقُوصُ اسْمٌ مَعْرَبٌ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا . وَهِيَ إِمَّا أُصْلِيَّةٌ - أَوْ  
مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ - نَحْوُ : الْمَحَامِي - وَالِدَاعِي

وَإِذَا نَوَّنَ الْمَنقُوصَ حَذَفَتْ يَأُوهُ لَفْظاً وَخَطَأً فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَبَقِيَتْ فِي حَالَةِ  
النَّصْبِ ، نَحْوُ أَنْتَ هَادٍ . اسْكُلْ عَاصٍ . وَإِنْ كَانَ عَاتِباً  
وَلَيْسَ مِنَ الْمَنقُوصِ نَحْوُ : يَمْشِي . وَفِي . وَظِي .

وَالصَّحِيحُ اسْمٌ مَعْرَبٌ لَيْسَ آخِرُهُ أَلْفاً لَازِمَةً . وَلَا يَاءً لَازِمَةً مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا .

منه بعض الحركات ( فتظهرُ الفتحَةُ في حالة النَّصب . نحو : كَلَّمْتُ القَاضِيَّ )  
وَأَمَّا الفِعْلُ المضارعُ المَعْتَلُ بِالْألفِ ، فَتَقَدَّرُ على الألفِ الضَّمَّةُ  
والفتحةُ نحو : سَعِدَ يَسْعَى إلى الاستقلال . وَلَنْ يَهْوِيَ الاستعباد  
والفِعْلُ المضارعُ المَعْتَلُ بِالواوِ . وَالْيَاءِ : تُقَدَّرُ عليهما الضَّمَّةُ . فقط  
نحو : سَلِمَ يَسْمُو إلى المعالي ، ويرتقي إليها باجتهاده  
وَأَمَّا الفتحَةُ فتظهرُ على الواوِ . وَالْيَاءِ . نحو : لَنْ تَدُنُوا العَطَابُ  
إِلَّا بِالْعَمَلِ - وَالْعَادِلُ لَنْ يُؤَايِسَ في حُكْمِهِ (١)

وثالثاً - الإعراب المقدر المناسب : يقع في الاسم المضاف إلى  
ياء المتكلم فتقدر جميع حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها  
اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم (٢) . نحو : غلامِي

نحو : كتاب و قلم - ومنه الممدود وهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة . نحو  
إنشاء . وساء . وبناء . وصحراء - وليس من الممدود نحو جاء . وأولاء . وملء . وماء وهواء  
ويجوز في الشعر قصر الممدود . ومد المقصور .

(١) ملخص القول أن الرفع يُقدر في الأحرف الثلاثة - والجزم يحذف  
الأحرف الثلاثة - والنصب يظهر في الواو والياء . ويُقدر في الألف .

واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتح على الواو والياء .

(٢) هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المتكلم (مقصوراً أو مثني أو جمع مذكر سالماً :  
فإن كان مقصوراً ثبتت ألفه على حالها ، وتفتح ياء المتكلم بعدها وجوباً نحو :  
فتأى وعصاى - وبعضهم يقلب ألفه ياء ويدغمها في ياء المتكلم ، فتقول فتى وعصى  
وإن كان مثني مرفوعاً فحكه كحكم المقصور ، وإن كان منصوباً أو مجروراً فتدغم

وبيان ذلك - أن آخره: إما أن يكون ملتزم الكسر لمناسبة الياء  
إذا كان صحيح الآخر. كما في غلامى - أو شديها به - كما في نحو: دلوي  
وإما أن يكون آخره ملتزم السكون الواجب بسبب الإدغام.  
إذا كان معتلاً الآخر بالياء فقط. نحو: قاضي

ورابعاً - يُقدر الإعراب في المحكي حسب ما يقتضيه طلب العامل  
من حكم الإعراب المفروض له - والمحكي هو كلمة - أو جملة تحكى على لفظها  
كقولهم (قال فعل ماضٍ) فقال: كلمة محكية. مبتدأ مرفوع بضمه  
مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وفعل ماضٍ: خبر المبتدأ

ونحو: قرأتُ «رأس الحكمة مخافة الله» فجملة: رأس الحكمة  
مخافة الله محكية = وهى فى محل نصب مفعول به للفعل (قرأتُ)

ويدخلُ فى الجملة المحكية ما سُمى به من الجمل. نحو: تأبطشراً  
وشاب قرناها

على أن الكلمات المفردة المحكية يكونُ إعرابها تقديرياً  
وأما الجمل المحكية فيكونُ إعرابها محايياً

---

ياؤه فى ياء المتكلم التى تفتح وجوبا نحو ياخليل  
وإن كان جمع مذكراً سالماً - فإن كان مرفوعاً قلبت واؤه ياء وأدغمت فى ياء المتكلم  
التي يجب فتحها نحو جاء ضاربي - والأصل ضاربوى ، وإن كان منصوباً أو  
مجزوراً أدغمت ياءه فى ياء المتكلم المفتوحة وجوبا. نحو: رأيت ضاربي بشرط  
كسر ما قبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبقى على فتحه. نحو: مصطفى - وقس على  
ذلك ما يماثله

وخامساً - تُقدَّرُ الحركاتُ أيضاً على ما يُلتزمُ سكونُه <sup>(١)</sup> للوقف . نحو :  
جاء الرَّجُلُ - فالرجلُ فاعلٌ وجاءَ مرفوعٌ بضمةٍ مقدَّرةٍ منعٌ من ظهورها  
السكونُ العارضُ للوقفِ

## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

### ﴿ في الإعراب المحلّي ﴾

الإعرابُ المحلّي - هو الذي يقعُ في المَبْنِيَّاتِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا  
نحو : صدَقَ هذا - وصدَّقَ ذلك ، وثقَّ بذلك  
فحلُّ « ذَا » الرِّفْعُ في الأوَّل - والنَّصْبُ في الثاني - والجرُّ في الثالث  
والإعرابُ المحلّي يتعلَّقُ بجميعِ الكلمة <sup>(١)</sup> ، بخلاف اللفظي والتقديرِي  
فإنَّهما يتعلَّقانِ بآخرِ الكلمة فقط . كما سبق بيانه مُستوفياً

---

(١) ويقدر السكون إذا اعترض دونه ما يقتضى المدول عنه كالتقاء الساكنين  
في نحو : لا تُضربِ التلميذ - فتضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه  
سكون مقدر منع من ظهوره التقاء الساكنين .

(١) اعلم أن الإعراب المحلّي لا يخلو من أن تظهر فيه حركات البناء . كالضمة في  
حيثُ ومنذُ - والفتحة في أينَ وكيفَ - والكسرة في جبرِ وأمسِ  
أو تُقدَّرُ فيه حركات البناء العارض كما في اسم لا النافية للجنس نحو لافتي هنا -  
وفي نحو : ياعيسى - ويابحي ، فإن الحركة تقدر لتعذر ظهورها - وفي نحو : ياسبيويه  
تقدَّرُ لاشتغال المحل بغيرها - وغير ذلك مما سبق بيانه .

﴿ تمرين عام لبيان المعربات من المبهذيات ﴾

تَعْلَمُ يَا فَتَى وَالْعُودُ رَطْبٌ وَجِسْمُكَ لَيِّنٌ وَالطَّبْنُ قَابِلٌ

فَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرْفًا وَعِزًّا سَكُوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلُ

الْفُرْصَةِ تَمْرًا مَرَّ السَّعَابِ ، فَانْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ

عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا عَلَيْكُمْ فَاسْتَخَفَّ بِهَا الْهَوَانُ

وَلَوْ أَنَا مَنَعْنَاهَا لَعَزَّتْ وَلَسْكَنَ كُلُّ مَعْرُوضٍ مَهَانُ

مَارَأَيْتُ شَيْئًا كَثِيرُهُ أَخْفُ مِنْ قَلِيلِهِ إِلَّا الْعِلْمَ -

مَنْ قَالَ لَا أَغْلِطُ فِي أَمْرٍ جَرَى فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تُرَى

خَيْرُ الْمَالِ مَا أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، إِنَّ الطَّيُورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ

سَقَطَ الْحَمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجَى فَبَسَكَ الرَّفَاقُ لِنَفْقِهِ وَتَرَحَّمُوا

حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَتَتْ بِهِ نَحْوُ السَّفِينَةِ مَوْجَةٌ تَتَقَدَّمُ

قَالَتْ خُذُوهُ كَمَا أَنَا نِي سَالِمًا لَمْ أَبْتَلِعْهُ لِأَنَّهُ لَا يُهْضَمُ

كَلَامُهُ يَدْخُلُ الْأَذَانَ بِلَا اسْتِثْنَانٍ . خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ ، وَشَرُّ

المصائب الجهل

لَا تَدْخِرْ غَيْرَ الْعُلُوِّ مِ فَإِنَّهَا نِعَمَ الدَّخَاثِرِ

فَالرُّؤْيُ لَوْ رِيحَ الْبَقَا مَعَ الْجَهَالَةِ كَانَ خَاسِرًا

لَا تُجِيبُكَ أَوْجُهُ مَذْهُونَةٍ وَتَظُنُّ أَنَّ الْحُسْنَ بِالْتَّلْوِينِ

فَالْقِرْدُ ذُوقِ بَعِ وَإِنْ حَسَنَتُهُ وَالْبَدْرُ لَا يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ

## ﴿المبحث الثالث عشر﴾

### ﴿في العامل والمعمول﴾

- (أ) العاملُ: في اللغة: المؤثرُ - وفي اصطلاح النحاة. ما أوجبَ  
كونَ آخرِ الكلمةِ على وجهٍ مخصوص من الإعراب  
(ب) المعمولُ: في اللغة: المتأثرُ واصطلاحاً. ما وجد فيه أثرُ العاملِ  
لفظاً. أو تقديراً. أو محلاً

### ﴿والعاملُ قسمانِ لفظيٌّ - ومعنويٌّ﴾

فالعاملُ اللفظيُّ هوَ ما يُنطقُ به « حقيقةً » كلفظ « ظهرَ » من نحو:  
ظهرَ الحقُّ « أو حكماً » كعاملِ الظرفِ والجارِّ والمجرورِ من قولك:  
أخوكَ عندك. أو في الدارِ (على تقديرِ موجودٍ مثلاً عندك أو في الدارِ)  
وأنواعُ العواملِ اللفظيةِ كثيرةٌ، كالفعلِ وشبهه (من اسمِ الفاعلِ  
واسمِ المفعولِ والصفةِ المشبهةِ والمصدرِ) وكذا المضافُ: فإنه يُجرُّ  
المضافَ إليه، وكذا المبتدأُ فإنه يرفعُ الخبرَ - الخ  
والعاملُ المعنويُّ - هو ما لا يكونُ لسانِ فيه حظٌّ - وهو نوعانِ  
الأولُ - « الابتداءُ » وهو خلوُّ الاسمِ من العواملِ اللفظيةِ  
للإِسنادِ. نحو: العلمُ نافعٌ: فالعلمُ مُبتدأٌ مرفوعٌ « بالابتداءِ » الذي هو  
أمرٌ (معنويٌّ)

الثاني - « التجرُّدُ » وهو تجرُّدُ الفعلِ المضارعِ عن النَّاصِبِ والجارِّ

ثحو : يُسافر سعدٌ : فيسافرُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لِتَجْرُدَهُ عن الناصب  
والجازم - (والتجردُ أمرٌ معنويٌّ أيضاً)

## تطبيق اعراب قول الشاعر

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ      وَلَيْتَ الْعِزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

إعرابها	الكلمة
قد حرف تحقيق . هَوَّنَ فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .	قد هون
فاعل مرفوع بالضممة	الصبْر
عند ظرف مكان متعلق بالفعل (هَوَّنَ) منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها الكسرة المناسبة لياء المتكلم ، والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر	عندي
كل مفعول به منصوب بالفتحة . نازلة مضاف إليه مجرور بالكسرة	كل نازلة
الواو حرف عطف . لَيْتَ فعل ماض مبني على الفتح . العزم فاعل مرفوع بالضممة	وليت العزم
حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه مجرور بالكسرة	حد المركب
صفة للمركب مجرور بالكسرة	الخشين

## ﴿ تمرين عام ﴾

إِستخرج مِمَّا يَأْتِي المَعْرَبِ والمَبْنِي . والمَفْرَدَ والمَثْنَى والجمع مطلقاً  
قَرَأْتُ فِي أساطيرِ الأَوَّلِينَ ، أَنَّ رجلاً يُسَمَّى « عيسى بن يحيى »  
جَلَسَ وصَاحِباً لَهُ فِي لَيْلَةٍ ، فأخذا بِأَطْرَافِ الأحاديثِ بَيْنَهُمَا ، وَمِمَّا قاله  
عيسى لِصَاحِبِهِ ، بَلَغَنِي : أَنَّ رجلاً سَلَكَ طَرِيقاً بِهِ أَفْاعٍ ، فأعترضهُ فِي  
الصَّحْرَاءِ « ابنُ طَمَبَقِ »<sup>(١)</sup> وابنُ فِتْرَةَ « فأوجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مِنْهُمَا ، ولم  
يَكُن مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ آلاَتِ الدَّفَاعِ ، فألقى رِداءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، وَأَخَذَ يَمْدُو  
عَدُوَ الظَّلِيمِ »<sup>(٢)</sup> ، فقابله أسدٌ مِنْ أَحَدِ الأسودِ وَأَضْرأها ، يُشِيرُ التَّرَى ،  
ويَنْثُرُ الحَصَى بِبِرَائِنِهِ ، فأشدَّتْ فِرْعُهُ ، وَيَدِينَا هُوَ كَذَلِكَ . بَصْرَ بفتى وُضَاءً  
عندَ وادِ هَناكَ ، مُتَقَلِّداً - يَفْأُ ورُحْماً : فأستغاثَ بِهِ ، فَأَتَى مُسرِعاً . فحملَ  
عَلَى الحَيَّتَيْنِ فقتلَهُمَا ، وَعَلَى الأَسَدِ فوَلَّى هارِباً ، ثُمَّ قال لَهُ بَعْدَ أَنْ تَعَارَفَا  
ما الَّذي حَمَلَكَ عَلى مُفارِقَةِ وَطَنِكَ مُفَرِّداً ؟ - فَأَنشَدَ

وَطُولُ مَقامِ المائِ فِي مُسْتَقَرِّهِ يُنْبِئُهُ رِيحاً وَلَوْنًا وَمَطْمَماً

فقال عَمَرُو : صدقت ، وَلَكِنْ لا يَصِحُّ للعَاقِلِ أَنْ يَسْلِكَ طَرِيقاً

مُخَوِّفاً حَتَّى يَمُدَّ لَهُ ما اسْتَطاعَ مِنْ قُوَّةٍ وَسِهامِ صائِبَاتٍ

فان الله تعالى قال : وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

وقال الامام على - سَلَّ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ

(١) نوع من الافاعي الهائلة (٢) ذكر النعام .



فَأَجَابَ : أَجَلٌ - وَمَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَ - غَيْرَ أَنْ حَكِيمًا قَالَ  
إِرْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضِ تُضَامٍ بِهَا وَلَا تَكُنْ بِفِرَاقِ الْأَهْلِ فِي حُرْقٍ  
مَنْ ذَلَّ بَيْنَ أَهَالِيهِ بِيَلَدِهِ فَلَا غَتْرَابَ لَهُ مِنْ أَحْسَنِ الْخُلُقِ  
ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَانَ مَا كَانَ . وَانْطَلَقَ حَامِدًا شَاكِرًا  
عَلَيْكَ يَا بِيْرَ الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا وَيُرِّ ذَوِي الْقُرْبَى وَيُرِّ الْأَبَائِدِ

### ﴿ الباب الثاني في النكرة والمعروفة ﴾

يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ - إِلَى  
نَكْرَةٍ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَإِلَى مَعْرِفَةٍ - وَهِيَ الْفِرْعُ  
وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

### ﴿ المبحث الأول في النكرة ﴾

النَّكْرَةُ - هِيَ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي أَفْرَادِ جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ  
ذُو نَفْسٍ غَيْرِهِ : كَرَجُلٍ . وَامْرَأَةٍ - فَكُلٌّ مِنْهُمَا شَائِعٌ فِي مَعْنَاهُ  
لَا يَخْتَصُّ بِهِ هَذَا الْفَرْدُ دُونَ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ  
ذَكَرٍ بَالِغٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَالثَّانِي يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ أَنْثَى بِالغَيْةِ مِنْ بَنِي آدَمَ .  
فَالنَّكْرَةُ - هِيَ مَا لَا يُفْهَمُ مِنْهَا مُعَيَّنٌ - وَهِيَ نَوْعَانِ  
أَحَدُهُمَا - نَكْرَةٌ تُقْبَلُ أَلِ الْمُفِيدَةِ لِلتَّعْرِيفِ . نَحْوُ : كِتَابٍ - وَقَلَمٍ  
فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَالِحٌ لِدُخُولِ « أَلِ » الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : الْكِتَابُ وَالْقَلَمُ

ثانيتها - نكرة تفع موقعا ما يقبل «أل» المؤثرة للتعريف. وهي (ذو)<sup>(١)</sup> التي هي من الأسماء الستة، فإنها وإن كانت غير صالحة بنفسها لدخول آل عليها فهي صالحة بمرادفها وهو (صاحب) فإنك تقول فيه «الصاحب» ولو دخلت آل على اسم، ولم تؤثر فيه التعريف لم تكن معرفة ولم يكن الاسم نكرة. نحو: «عباس» إذا قلت فيه: العباس

### المبحث الثاني في المعرفة

المعرفة - هي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص  
«أي هي اسم يدل على شيء بعينه» وهي نوعان  
الأول: ما لا يقبل (أل) قطعاً. ولا يقع موقعا ما يقبلها: وذلك  
كألاً علام - نحو: محمد. وسعاد

الثاني: ما يقبل آل التي لا تفيد تعريفاً. نحو: حارث - وعباس  
فإن آل الداخلة عليهما للمع الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعميم)  
وأنواع المعارف سبعة. الضمير. والعلم. واسم الإشارة. واسم  
الموصول. والمعرف بال. والمضاف إلى واحد منها إضافة معنوية  
والمنادى (وهي على هذا الترتيب في الأعرافية)<sup>(٢)</sup>

(١) ومثلها «من وما» نكرتين موصوفتين في قولك: لايسرني من معجب بنفسه ونظرت إلى ما معجب لك. فإنها واقعة موقع. إسان. وشيء - وكذا - اسم الفعل نحو: (صير) منوناً فإنه يحل محل قولك سكوتاً. وكل ذلك البديل تدخل عليه آل  
(٢) أعرف هذه المعارف ضمير المتكلم، فال مخاطب، فالغائب - ثم العلم للمكان

### ﴿ المبحث الثالث في الضمير أو المضمهر ﴾

الضَّمِيرُ - هُوَ اسْمٌ لِمَا وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ . كَأَنَا - أَوْ لِمُخَاطَبٍ كَأَنْتَ  
أَوْ لِعَائِبٍ كَهُوَ - أَوْ لِمُخَاطَبٍ تَارَةً ، وَلِعَائِبٍ أُخْرَى . وَهِيَ  
الْأَلْفُ . وَالْوَاوُ . وَالنُّونُ . كَقَوْمًا وَقَامًا . وَقَوْمُوا وَقَامُوا . وَقَمْنَ  
وَيَقْمَنَّ - وَيَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قَسَمَيْنِ : بَارِزٍ - وَمُسْتَرٍ

### ﴿ الضمير البارز ﴾

هُوَ الَّذِي لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ - وَهُوَ نَوْعَانِ . مُتَّصِلٌ - وَمُنْفَصِلٌ  
فَالْمُتَّصِلُ : مَا لَا يَفْتَتِحُ بِهِ النَّطْقُ ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَالْجُزْءِ  
مِنَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ - كِيَاءِ ابْنِي . وَكَافِ أكرمَكَ . وَهَاءِ سَلْنِيهِ  
وَالْمُتَّصِلُ - سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ ضَمِيرًا

إِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ - وَهِيَ : كَتَبْتُ . كَتَبْنَا - كَتَبْتَ  
كَتَبْتِ . كَتَبْتُمَا . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُنَّ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ .  
وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ - وَهِيَ : عَلَّمَنِي . عَلَّمْنَا . عَلَّمَكَ  
عَلَّمَكِ . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمُ . عَلَّمَكُنَّ . عَلَّمَهُ . عَلَّمَهَا . عَلَّمَهُمَا . عَلَّمَهُمْ . عَلَّمَهُنَّ

فَلِلنَّاسِ . فَلِغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - ثُمَّ اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ . فَلِلْمُتَوَسِّطِ . فَلِلْبَعِيدِ . ثُمَّ  
الْمُوصُولِ الْمُخْتَصِّ . فَلِلْمَشْتَرِكِ . ثُمَّ الْمَعْرُوفِ بِالْعَهْدِيَّةِ . فَالْجُنْسِيَّةِ - ثُمَّ الْمُضَافِ إِلَى وَاحِدٍ  
مِمَّا سَبَقَ - ثُمَّ الْمُنَادَى . لَكِنْ قَالَ الْبَعْضُ أَنَّ الْمُنَادَى فِي رَتْبَةِ اسْمِ الْإِشَارَةِ لِأَنَّ  
لِاقْبَالَ عَلَى الْمُنَادَى كَالْإِشَارَةِ إِلَى الْمَشَارِئِ . كَمَا أَنَّهُ يَسْتثنَى مِنْ قَاعِدَةِ أَعْرَفِ الْمَعَارِفِ

واثنا عشر: منها في محلّ جرّ<sup>(١)</sup> وهي - هذا وطني . وطننا  
وطنك . وطنك وطنك ، وطنكم . وطنكن - وطنه . وطنها  
وطنهما . وطنهم . وطنهن

والمنفصل - ما يبتدأ به ، ويقع بعد الإلّا في الاختيار - كأننا . ونحن  
وهو أربعة وعشرون ضميراً

إثنا عشر: منها مختصة بالرفع - وهي  
أنا . ونحن . وأنت . وأنت . وأنتم . وأنتن - وهو

---

الضمير ( اسم الله تعالى ) فانه وإن كان ( علماً ) للذات الواجب الوجود المستحق  
لجميع المحامد ، إلا أنه أعرف المعارف مطلقاً . ثم يليه الضمير العائد على اسم الله  
تعالى الاعظم . ثم ضمائر غيره على الترتيب المذكور .

(١) ظهر من هذا أن الضمير المتصل ينقسم بحسب إعرابه المحلّي الى ثلاثة أقسام  
(أ) ما يختص بالرفع وهو خمسة - الألف كقاما . والواو كقامو . والنون كقمن .  
وياه المخاطبة كقومي . والتاء ( مجردة كقمت . أو متصلة بما كقمتما . أو بالميم كقتمت .  
أو بالنون المشددة كقمتن )

(ب) ما هو مشترك بين محلّي النصب والجرّ ، وهو ثلاثة - ياء المتكلم . نحو:  
ربّي أكرمني . وهاء الغائب . نحو : قال له صاحبه وهو يحاوره . وكاف المخاطب .  
نحو ما ودّعك ربك ( سواء أ كانت الكاف مجردة - أو متصلة بما - أو الميم  
أو النون المشددة - على نحو ما تقدم .

(ج) ما هو مشترك بين الرفع . والنصب . والجر . وهو ( نا ) نحو : ربنا إننا  
عممنا منادياً ينادى للأيمان .

وهي . وهما . وهم . وهن

وإثنا عشر : منها مُخْتَصَّةٌ بِالنَّصْبِ - وهي

إِيَّايَ<sup>(١)</sup> وإِيَّانَا - وإِيَّاكَ . وإِيَّاكَ . وإِيَّاكَ . وإِيَّاكُمْ . وإِيَّاكُمْ

وإِيَّاهُ . وإِيَّاهَا . وإِيَّاهُمَا . وإِيَّاهُمْ . وإِيَّاهُنَّ

### ﴿ الضمير المستتر ﴾

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ . كَالضَّمِيرِ الْمَلْحُوظِ

فِي . نَحْوِ : إِفْهَمْ دَرَسَكَ

وَيَنْقَسِمُ الْمُسْتَتِرُ إِلَى قَسْمَيْنِ . مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا - وَمُسْتَتِرٌ جَوَازًا

### ﴿ الْمُسْتَتِرُ وَجُوبًا ﴾

هُوَ الَّذِي لَا يَخْلِفُهُ ظَاهِرٌ ، وَلَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ - وَمَوَاضِعُهُ عَشْرَةٌ

١ - مَرْفُوعٌ أَمْرٍ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : ذَا كِر . وَاجْتِهَدْ

٢ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : أَنْتَ تَقْهَمُ

٣ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةِ التَّكْلَامِ . نَحْوِ : أَفْهَمُ

٤ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالنُّونِ . نَحْوِ : نَقْهَمُ

٥ - مَرْفُوعٌ أَعْمَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَهِيَ خِلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا . وَوَيْلَسَ . وَلَا يَكُونُ

(١) وَاَعْلَمُ أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ لَفْظَةُ (إِيَّا) وَأَنَّ الْوَاحِقَ لَهَا حُرُوفُ تَكْلِمٍ وَخِطَابٍ وَغَيْبَةٍ

(تَنْبِيهِ) - الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ لَا يَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَصْلًا - وَأَمَّا نَحْوُ : مَا أَنَا كَأَنْتَ

وَلَا أَنْتَ كَأَنَا . فَيَخْلَفُ الْأَصْلَ ، فَقَدْ وَضِعَ ضَمِيرُ الرَّفْعِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الْجَرِّ بِالنِّيَابَةِ

نحو : نَجَحُوا مَاعَدَاً سَلِيمًا . أو ماخلاه . و فازوا لا يكونُ محموداً  
وامتثلوا ليس سليماً

٦ - مرفوعُ أَفْعَلُ فِي التَّعَجُّبِ . نحو : ما أَحْسَنَ الصَّدَقَ

٧ - مرفوعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ . نحو : هُمُ أَحْسَنُ اجْتِهَاداً

٨ - مرفوعُ اسْمِ الفِعْلِ غيرِ الماضِي . كأَوْه - ونَزَال

٩ - مرفوعُ الصِّفَاتِ المُحَضَّةِ . نحو : جاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ . والعدلُ ممدوحٌ

والإِنصافُ عَظِيمٌ

١٠ - مرفوعُ متعلِّقِ الظَّرْفِ . نحو : الأَمْرُ إِيَّاكَ - والمجدُ بينَ بُرْدَيْكَ

﴿ المُسْتَتِرُ جَوَازاً ﴾

هُوَ الَّذِي يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ - أو الضَّمِيرُ المُنفصلُ - ومَوَاضِعُهُ أَرْبَعَةٌ

١ - مرفوعُ فِعْلِ الغَائِبِ . نحو : خَلِيلٌ نَجَحَ

٢ - مرفوعُ فِعْلِ الغَائِبَةِ . نحو : سَعَادٌ نَجَحَتْ

٣ - مرفوعُ الصِّفَاتِ المُحَضَّةِ . نحو : كَامِلٌ فَاهِمٌ - والدرِّسُ مَفهُومٌ

٤ - مرفوعُ اسْمِ الفِعْلِ الماضِي - نحو شَتَانٌ . وَهَيْهَاتَ

﴿ الضَّمِيرُ المُتَّصِلُ هُوَ الأَصْلُ ﴾

متى أمكن اتصال الضمير لا يُعدَّلُ إلى انفصاليه<sup>(١)</sup> وذلك لاختصاص

المتصل غالباً . فلهذا كان المتصل هو الأصل - فلا يصحَّ العدولُ عنه إلى

(١) وذلك . نحو قمتُ . وأكرمتك . فلا يقال : قام أنا . ولا أكرمت إياك (لأن

الناء أخصر من أنا - والكاف أخصر من إياك)

المنفصل ، إلا لدواعٍ وأسبابٍ كثيرةٍ

وأشهر الدواعي الموجهة لفصل الضمائر هي

(١) إرادة الحصر - كما إذا تقدم الضمير على عامله . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - أو تَأَخَّرَ وَوَقَعَ مَحْصُورًا بِإِلَّا ، أو يَا نَمَّا - نحو : لا نَعْبُدُ  
إِلَّا إِيَّاهُ - وإِنَّمَا المعبودُ هُوَ

(٢) كونُ عامله محذوفًا . كما في التحذير . نحو : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ

(٣) كونُ عامله معنويًا (وهو الابتداء) نحو : أَنَا مُتَأَدِّبٌ

(٤) كونُ عامله حرف نفي . نحو : مَا أَنَا مُهْمَلًا فِي دَرُوسِي

(٥) فصله من عامله بتبوع له . نحو : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

(٦) فصله من عامله بلفظة (إِذَا) نحو : لِيَسْبِقَ فِي الْحِفْظِ إِذَا أَنَا  
وإِذَا أَنْتَ

(٧) وقوع الضمير مفعولاً معه . نحو : سِرْتُ وَإِيَّاكَ

﴿ جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل ﴾

يُسْتَنَى من قاعدة (متى أمكن اتصال الضمير لا يعدل عنه إلى انفصاله)

ثَلَاثُ مَسَائِلَ ، يَجُوزُ فِيهَا الْإِنْفِصَالُ مَعَ امْكَانِ الْإِتِّصَالِ - وهي :

أولاً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا أَعْرَفَ (١) مِنَ الضَّمِيرِ

الْمُؤَخَّرِ . نحو : الدَّرْهَمُ أُعْطِيَتْكَ : أو أُعْطِيَتْكَ إِيَّاهُ . والكتابُ مَنْحَتَكَ

(١) أما إذا كان الضمير المقدم منصوباً غير أعرف . نحو : الكتابُ أُعْطَاهُ

إِيَّايَ أو إِيَّاكَ - فيجب الفصل .

إِيَّاهُ : أو منحتك . والقلم مُعْطِيكَهُ . أو مُعْطِيكَ إِيَّاهُ

« جاز الفصل - مع إمكان الوصل »

ثانياً - إذا اتَّحَدَ الضَّمِيرَانِ فِي الْغَيْبَةِ وَاخْتَلَفَ (١) لَفْظُهُمَا إِفْرَادًا وَتَثْنِيَةً وَجَمْعًا ، أَوْ تَذَكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا . نَحْوُ : بَنَيْتُ الدَّارَ لِأَبْنَائِي وَأَسْكَنْتَهُمْ هُوهَا

أَوْ أُسْكَنْتَهُمْ إِيَّاهَا « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

ثالثاً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ مَنْصُوبًا خَيْرًا ( لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ) نَحْوُ : الصَّدِيقُ كُنْتَهُ : أَوْ كُنْتُ إِيَّاهُ - « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

واعلم أن ضمير المتكلم أعرّف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أعرّف من ضمير الغائب (٢)

### ﴿ تَمْرِين ﴾

بين نوع استتار الضمائر التي في الأفعال الآتية .

أَتَكَلَّمَ قَلِيلًا وَأَعْمَلُ كَثِيرًا . وَأَتَقَدَّمُ مَا وَجِدْتُ التَّقَدُّمَ عَزْمًا . وَأَتَقَهَّرُ مَا رَأَيْتُ التَّقَهَّرَ حَزْمًا - الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ . نَخَذُ الْحِكْمَةَ لَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ - مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ . وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا - إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

- (١) أمّا إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا متكلم أو لمخاطب أو لغائب ، كقول الأسيّر لَمَنْ أَطْلَقْتَهُ : مَلَكْتَنِي إِيَّايَ - وكقول السيد لعبده : مَلَكْتِكَ إِيَّاكَ . وكقولك عن غائب : الْكِتَابُ مَلَكْتُهُ إِيَّاهُ - فيجب فيه أيضاً الفصل
- (٢) وإنما كان ضمير الغائب أخط مرتبة في التعريف من أخويه ( المتكلم



ولو أننا إذا مُتْنَا تُرَكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلُّ حَيٍّ  
وَلَكِنَّا إِذَا مُتْنَا بُعِثْنَا وَنُسْأَلُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

إياه نُسأل أن يُلهمنا ما فيه الرِشاد ويُهدينَا طريق السداد . يجب أن نَهتم للمستقبل  
اهتماماً لا يَجر منالذة الحاضر . لأنه ليس من الحكمة أن نَشقى اليوم مخافة أن نَشقى  
غداً . كل شَيْءٍ يُرخص إذا كثر خلا الأَدب فإنه إذا كثر غلا — من اقتصد في الفنى  
والفقر قد استعدّ لنوابب الدهر — لا تكوننّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان  
إنك كنت بنا بصيراً .

شَرَقَتْ مُنْتَزِحاً وَقَوْمِي غَرَبُوا شَتَانٌ بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ

### ﴿ المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

إِذَا سَبَقَ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ ( فَعْلٌ أَوْ اسْمٌ فَمَلٍ ) - أَوْ ( مِنْ أَوْ عَنْ )  
وَجِبَ الْإِتْيَانُ بِنُونٍ تُسَمَّى نُونِ الْوَقَايَةِ « لِتَقِيَّ وَتَحْفَظَ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ  
وَالْمُخَاطَبَ ) لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضِعْ مَعْرِفَةً بِنَفْسِهِ ، بَلْ بِسَبَبِ مَرْجِعِهِ ، وَلِهَذَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مَرْجِعٍ  
فِي الْكَلَامِ لِيَفْهَمَ مَعْنَاهُ .

وأعلم أنه سبق أن الضمائر ثلاثة أقسام . ما يجب اتصاله . وما يجب انفصاله .  
وما يجوز فيه الأمران — وإن الجائر اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان أو إحدى  
أخواتها — وثاني مفعولى باب أعطى وباب ظن غالباً سواء أكانت أفعالا أو أسماء .  
وجميع الضمائر متصلة ومنفصلة مبنية لا يظهر فيها الأعراب  
ويختص الاستتار بضمير الرفع

### ﴿ ١٢ فائدة ﴾

الأولى — ياء المتكلم يجوز فيها السكون كثيرا . والفتح قليلا . نحو عيل صبرى  
لفقرى . ويختار فتحها إذا ولتها همزة وصل . نحو : لى الأمر . ويجب فتحها إذا كان

الآخر مما لا يدُخله وهو (الكسر) الشبيه بالجرّ  
ولتفني أيضاً ما بُني على الأصل وهو (السكون) نحو: والذى أدبني . وعلمني  
وزدني ياربِّ علماً . ولا تنقل هذا الخبر عني . ولا ينال اليأس مني  
وإذا سبقَ بَاءُ المتكلم - إنَّ أو إحدى أخواتها ، أو لدُنْ . أو قدَّ  
أو قَطَّ ، جاز ذكر نون الوقاية ، وجاز حذفها . نحو : إني . وإني . ولدني  
ولدني . وقدني . وقطني . وقطني - غير أن الأكثر الحذف في  
لعلَّ ، والإثبات في لَيْتَ . والدُنْ . وقَطَّ . وقدَّ - نحو لَيْتَنِي أَنَالَ رِضَا  
الناس - ولك من أدنى صادق الوُدِّ

ما قبلها ألفاً نحو : مولاى . أو ياء ، نحو بُني - وقاضى .

الثانية - كاف الخطاب : تفتح للمخاطب . وتكسر للمخاطبة . وتضم لما عداها  
الثالثة - هاء الغائب تفتح للغائبة . وتضم لغيرها . إلا إذا سبقها كسرة . أو ياء  
ساكنة فتكسر نحو : اجتمعت به وبأخيه

الرابعة - ميم الجمع ساكنة إلا إذا جاء بعدها ساكن فإن كان ما قبلها مضموماً  
ضمت نحو : عليكم السلام ، وإن كان مكسوراً كسرت نحو : بهم النجاة .  
الخامسة - نون الأماث تكون (ضميراً) متى خفت كذهبن ويذهبن  
وتكون (علامة جمع المؤنث) متى شددت نحو : أكرمهن . وهى مفتوحة فى الحالتين  
السادسة - الألف الزائدة بعد واو جمع الذكور نحو : قاموا . وقوموا . تحذف  
إذا اتصل بضمير . نحو اضبطوهم - وضبطوهم .

السابعة - ضمائر التكلم والخطاب خاصة بالعقلاء ، وضمائر الغيبة مشتركة بين  
العقلاء وغيرهم ، إلا الواو - وهم - فمختصان بالذكور العقلاء .

الثامنة - ضمائر الرفع المنفصلة هى ما وضعت للتكلم . والغيبة برمتها . نحو : أنا

## ﴿ تمرين على بياء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

ليتني أزورك فتحسن إليّ . هم يكافئونني إذا أحسنت الخدمة لهم - ذهب  
إخواني للرياضة ما خلاني - اجتهدت لعلّي أظفر بضالتي - دعاني إلى الحديث ما  
رأيتموني عليه من الصراحة. إن الذين لم ينصروني على عدوئي لا يحبونني - ما عساني  
أقول وقد سمعتم مني كثيرا ولم تأخذوا عني إلا قليلا - قدني ما قلته إلى الآن  
لقد ورد إليكم من لدني رسائل كثيرة على أنني لم أفر بجواب عليها ، كأنني غريب  
عنكم ولكنني أعذركم فاذا تكرمتم بشيء فإني أقول قطري وحسبي .

## ﴿ المبحث الخامس في العمل ﴾

الْعَلْمُ هُوَ مَا وُضِعَ لِاسْمِي مَعَيْنَ بَدُونِ اِحْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةٍ خَارِجَةٍ  
عَنْ ذَاتِ لَفْظِهِ . نحو : جَعْفَرٌ . وَغَضَنَفَرٌ . وَزَيْنَبٌ . وَشَاةٌ . وَمَصْرٌ

وهو . وأما ضماؤه للخطاب وضمائر النصب المنفصلة فليست كذلك ، بل الضمير في  
الأولى هو « أن » بفتح الهمزة . وفي الثانية هو « إيا » بكسرها ، وما يليهما  
حروف تدل على المعاني المقصودة بهما كالخطاب . والتثنية . والجمع .  
التاسعة - أجازوا تسكين هاء هو . وهي . بعد الواو والفاء كثيرا نحو : وهو الغفور  
وهي القاضية . و بعد اللام قليلا نحو : إن هذا لهو الحق .

العاشرة - قد ينزل أحيانا ما لا يعقل منزلة من يعقل فيستعمل له ما يستعمل للعقل  
نحو ( إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين )  
ويجوز أن يستعمل ضمير الاناث العاقلات لجماعة ما لا يعقل من المؤنث فيقال :  
( الشجرات أثمرن )

الحادية عشر - إذا اعتبرت ( عدا وخلا وحاشا ) أفعالا - يجب إلحاقها بنون  
الوقاية في حالة اتصالها بياء المتكلم . نحو : حضر التلاميذ ما عداني

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الوضع ﴾

ينقسم العلمُ باعتبار الوَضع إلى ثلاثة أنواع : اسم . وكنية . ولقب  
فلاسم - ما وُضع أو لا يدلّ على الذات نحو : عمر - وعثمان  
والكنية - هي كلُّ مركّب إضافيٍّ صدره أبٌ . أو أمٌّ أو ابنٌ .  
أو بنتٌ . نحو : أبو البشر . وأمّ المؤمنين . وابنُ مالك . وبنتُ النُّعمان  
واللقب - ما يُراد به مدحٌ مُسمّاهُ - أو ذمُّهُ . نحو : جمالُ الدِّين  
وسيفُ الدَّولة - والناقصُ . والحمارُ

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الاستعمال ﴾

ينقسم العلمُ باعتبار الاستعمال إلى نوعين  
مُرتَجَلٌ - وهو ما وُضع من أوّل الأمرِ علماً . ولم يُستعمل في شيء  
آخر قبل علميته . كعمر . وسُعاد  
ومنقول - وهو ما نُقل من شيءٍ سبق استعماله فيه قبل العلميّة  
والنقل - إمّا عن مصدرٍ . كفضلٍ : أو عن اسمِ جنسٍ . كأسدٍ  
أو عن فعلٍ : كيجي . وأحمد : أو عن صفةٍ كحُرز . ومحمد . وسعيد .

---

وإذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر . امتنع إلحاقها بنون الوقاية  
لعدم الخوف من الكسر .

الثانية عشر - إن الفعل الناقص كدعا ورمى ، لا يخشى معه المحذور الذي جيء  
بالنون لأجله وهو ( الكسر ) اذ لا تظهر الكسرة في مثل ( دعاني ورماني ) وإنما  
ألحقوه بغيره من الصحيح الآخر طرداً للباب على نظام واحد .

وحمّاد: أو عن مُرْكَبِ كجماد المولى. وسَيَّبَوِيهِ  
« والأعلامُ المنقولةُ أكثر من المُرتجلة »

واعلم أنه إذا اجتمع الاسمُ واللقبُ يُقدّمُ الاسمُ ويؤخّرُ اللقبُ  
لأنه كالنعت له. نحو: هارون الرشيد - إلا إذا اشتهر اللقبُ اشتهاراً  
تاماً فيجوز العكسُ. نحو: إنما المسيحُ عيسى بن مريم  
وأما الكنية فلا ترتيبَ لها معها، فيجوز تقديمها وتأخيرها. غير أن  
الأشهرَ تقديمها عليهما جميعاً. فيقال: أبو حفص عمر الفاروق - وأبو الطيّب  
أحمد المتنبّي وذلك لأن المراد بالكنية الدلالة على الذات دون الصفة  
بخلاف اللقب - كما تقدّم

### ﴿ تقسيم العمل باعتبار اللفظ ﴾

ينقسمُ العلمُ باعتبار اللفظ إلى نوعين - مفرد - ومركب  
فالمفرد. نحو: سعد - وحكمه أن يُعربَ على حسب العوامل  
إلا إذا كان ( ممنوعاً من الصرف ) فيجرُّ بالفتحة. نحو: أحمد.  
أو كان على وزن « فَعَال » نحو: حدّام. فيُبنى على الكسر  
والمركبُ - ( إن كان إضافياً ) نحو: نور الدين. فحكمه أن يُعربَ  
( صدّره ) على حسب العوامل. ويُجرُّ ( عجزه ) بالمُضَاف دائماً  
والمركبُ ( إن كان مزجياً ). نحو: بعلبك. فحكمه أن يُمنَعَ من  
الصرف. إلا إذا كان مختوماً بويّه. نحو: سَيَّبَوِيهِ. فيُبنى على الكسر  
والمركبُ ( إن كان اسنادياً ) نحو: جاد الحق - وتأبَطُ شراً

فحكه أن يبقى على حاله قبل الملمية . ويحكى على حالته الأصلية  
وتقدّر على آخره حركات الإعراب (١)

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار معنائه ﴾

ينقسم العلم إلى علم شخصي . وهو اسم يختصُّ بواحدٍ دون غيره  
من أفراد جنسه

وإلى علم جنسي (٢) وهو ما وضع لإجنس برُمته ، بقطع النظر عن أفرادهِ  
ومُسماه يكون للأعيان العقلاء مثل ( فرعون ) عالماً لكل ملك  
من ملوك مصر . أو لغير الأعيان . كأسماءة . جنس الأسد . وعلامة  
للتعلب . وقد يكون مسماه للمعاني - كبرّة - جنس البرّ - وفجار . جنس  
الفجور ، والعلم الجنسي مقصورٌ على السماع . وهو يكون اسماً . كما مرَّ

(١) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إضافة الاسم إلى اللقب . نحو : سعد  
زغلول : ومحمد فريد . ومصطفى كمال ( وجاز إتباع الأول للثاني ) وإن كانا مركبين أو  
أحدهما مركباً والآخر مفرداً . أو كان في أحدهما ( أل ) امتنعت الإضافة ووجب  
الاتباع . نحو . عبد الله سيف الدولة - ومحمد جمال الدين . وسيف الاسلام جلال  
وهارون الرشيد . والمهدى يعقوب .

(٢) أعلم أن علم الجنس موضوع لحقيقة الجنس الحاضرة في الذهن . فهو يشبه  
( علم الشخصي ) في جميع أحكامه اللفظية فيصحُّ الابتداء به ، وتنصب النكرة بعده  
على الحال ، ويمنع من الصرف إذا وجد فيه مع العلمية علة أخرى . كالتأنيث في ( أسماءة )  
للأسد . ووزن الفعل في ( ابن آوى ) ولا يضاف . ولا تدخل عليه أداة التعريف  
ولا ينعت بالنكرة . كما هو الحال في الأعلام الشخصية

وكنيةً (كأبي جَمَدَةَ) للذئب و (أمّ عامر) للضبيّ . و (أبي أيّوب) للجبل . و (أمّ قشعم) للموت - ويكون لقباً (كالأخطل) للهريّ . و (ذي النّاب) للكلب . وذي القرنين - للبقر . والضأن

### ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين أنواع العلم الشخصى والجنسى فيما يأتى .

القاهرة - أنشأها القائد جوهر الذى فتح مصر سنة ٩٦٩ م - وسماها (القاهرة) تفاعلاً بمرور كوكب من (المريخ) على خط زوالها وقتئذ . وكان العرب يسمون هذا الكوكب (القاهرة) .

أنشأ اصلاح الدين يوسف الأيوبى (القلعة) على سفح جبل المقطم جامع محمد على - بدئاً ببنائه فى أيام محمد على باشا . وانتهى فى عهد سعيد باشا سميت الأزبكية بهذا الاسم نسبة للأمير أزبك الذى فاز على الأتراك لتأييد السلطان قايد باى .

والعلم الجنسى - يشبه أيضاً النكرة فى المعنى من حيث إنه لا يخصّ واحداً بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة . وكل عقرب يصدق عليها (أم عريط) وكيسان للفندر وشعوب للموت - وهيتان بن بيتان ، لمن لا يعرف هو ولا أبوه ، وسبحان للتسبيح واعلم أيضاً أن (أل) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين فى اسم واحد إذا تئيت أو جمعت ، لأن هذه الأعلام تصير عندئذ نكرات . فيقال : جاء العمران وحضر المحمدون

وتزاد أل على بعض الأعلام المنقولة للمح معنى الأصل الذى نقلت عنه كالفضل والعباس - واعلم أيضاً أنه تسقط العلمية عن العلم فى واحد من ثلاثة أمور . الأول إذا وقع العلم مضافاً نحو : هو حاتم عصره ، وسبحان زمانه . والثانى إذا

خان الخليلي - بناها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن الثالث عشر من الميلاد  
مقياس النيل - أنشأه سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة ٧١٦ للميلاد -  
يقال : فلان أجوع من ذؤالة . وأعطش من سُعالة . وأجبن من ضَب . وأحمق من  
هَبْنَقَة - وأول من نطق بالعربية يعرُب بن قحطان من أعظم ملوك العرب .

﴿ ٢ - تَمَر يَنْ بَيْنَ الْأَسْمِ وَاللَّقَبِ وَالْكُنْيَةِ فِي الْأَثَلَةِ الْأَثْمِيَّةِ ﴾  
عمر بن الخطاب أول من سمي بأمير المؤمنين .

هو أفرغ من فؤاد أم موسى - هو أقوى من ذاكرة أبي العلاء - أنشأ المنصورة  
محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التي استولى عليها الصليبيون  
وقنشد - ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمي - صاحب الأغاني أبو الفرج  
الأصبهاني علي بن الحسين القرشي الأموي ، وجدّه مروان آخر خلفاء بني أمية

### ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو العلم ؟ وما هي أقسامه ؟ - ما الفرق بين العلم المنقول والمرتل ؟ وما يكون  
النقل ؟ ما هي أنواع المركب ؟ وما هو حكم كل منها ؟ ما الفرق بين الكنية واللقب  
والاسم ؟ ما رتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ؟ . وما هي رتبة الكنية مع الاسم ؟ ..  
وما هي رتبتهما مع الاسم واللقب

ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟

ما الفرق بين العلم الشخصي والجنسي ؟؟

قصت تثنيته أو جمعه - ومن ثم تدخل عليه أداة التعريف نحو الفراعنة . والمحمدان .  
والفاطيات . والمحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت (رُبّ) عليه نحو رب سليم لقينته - أي رب رجل كسليم

لان رب خاصة بالنكرات .



## ﴿المبحث السادس في اسم الإشارة﴾

اسمُ الإشارة . ما يدلُّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مَعَ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ حِسِّيَّةٍ  
أو معنويَّة . نحو : هَذَا تَلْمِيذٌ . وَتِلْكَ تَلْمِيذَةٌ . وَهَذَا رَأْيِي صَوَابٌ  
وَالفَاظَةُ - هِيَ :

ذَا - للمفرد المُذَكَّر ، مثل : طَالِعٌ ذَا الْكِتَابِ

## ﴿اعراب الامثلة السابقة﴾

حضر تَأَبَّطُ شَرًّا - رأيت تَأَبَّطُ شَرًّا -- نظرت إلى تَأَبَّطُ شَرًّا .

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
تَأَبَّطُ شَرًّا	فاعل مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
رَأَيْتُ	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء فاعل مبنية على الضم في محل رفع
تَأَبَّطُ شَرًّا	مفعول مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
نظرت	نظر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم . والتاء فاعل
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب
تَأَبَّطُ شَرًّا	مجرور بالي مبني على كسرة مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية ويجوز أن يعرب (تَأَبَّطُ شَرًّا إعراباً تقديرياً) فتقول في حالة الرفع مرفوع بضمة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدره : إلى آخره وتقول في حالة الجر مجرور وعلامة جره كسرة مقدره إلى آخره

ذَان - رَفَعًا : وَزَيْنِ : نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »  
لِلْمُثَنَّى الْمَذْكُورِ .

تَا . تِي . تِه . ذِي . ذِه . « لِلْمَعْرُودَةِ الْمُؤَنَّثَةِ »  
تَانِ رَفَعًا « وَتَيْنِ » نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »  
لِلْمُثَنَّى الْمؤَنَّثِ

وَيَتَّصِلُ بِالْأَفْظِ الْإِشَارَةِ السَّابِقَةِ - ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ  
هِيَ التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخِطَابِ . وَاللَّامُ <sup>(١)</sup>  
فَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودَةِ مِنْ « الْكَافِ وَاللَّامِ » تَكُونُ لِلْمَشَارِ إِلَى  
( الْقَرِيبِ ) نَحْوُ : ذَا . أَوْ هَذَا . وَذِي . أَوْ هَذِي . وَهَاتَانِ . وَهَاتَانِ  
وَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمُنْتَصِلَةِ « بِالْكَافِ » تَكُونُ لِلْمَشَارِ إِلَى ( الْمَتَوَسِّطِ )  
نَحْوُ : ذَاكَ . أَوْ هَذَاكَ . وَتَيْكَ . أَوْ هَاتَيْكَ - الْحُ  
وَالْأَفْظُ الْإِشَارَةِ الْمَقْرُونَةِ « بِاللَّامِ مَعَ الْكَافِ » فَقَطْ - أَوْ الْمَشَدَّدَةِ  
النُّونِ فِي الْمُثَنَّى تَكُونُ ( لِلْبَعِيدِ ) نَحْوُ : ذَلِكَ . وَتَالِكَ . وَوَالِئِكَ . وَوَالِئِكَ  
وَذَانِكَ - وَتَانِكَ ( بِتَشْدِيدِ نُونِهِمَا فِي الْمُثَنَّى )  
فَتَكُونُ مَرَاتِبَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ثَلَاثَةً - قَرِيبٌ . وَمُتَوَسِّطٌ . وَبَعِيدٌ

(١) لَا يَجْتَمِعُ الثَّلَاثَةُ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِكِرَاهَةِ كَثْرَةِ الزَّوَائِدِ ، وَلَا يَجْتَمِعُهَا التَّنْبِيهِ مَعَ  
اللَّامِ . لِئَدْمِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ اللَّامَ تَشْعُرُ بِالْبَعْدِ . وَهِيَ التَّنْبِيهِ تَشْعُرُ بِالْقُرْبِ  
فَيَكُونُ فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ الْأَضْدَادِ الَّتِي تَتَعَارَضُ فَتَتَسَاقَطُ  
وَاعْلَمْ أَنَّ لَفْظِي « تَه وَذَه » يَشَارُهُمَا إِلَى الْقَرِيبِ بَدُونِ أَنْ يَلْحَقَهُمَا شَيْءٌ مِنْ  
هَا التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخِطَابِ . وَاللَّامِ .

وَأَسْمُ الْإِشَارَةِ يُطَابِقُ الْمَشَارَإِ إِلَيْهِ فِي تَدْ كَبِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ - وَإِقْرَادِهِ .  
وَ تَثْنِيَتِهِ . وَ جَمْعِهِ . كَمَا تُطَابِقُ الْكَافُ الْمُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ (١)  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ - بِهِنَا : أَوْ : هَهُنَا  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْمُتَوَسِّطِ - بِهِنَاكَ « مُخَفَّفِ النَّوْنِ »  
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ - بِهِنَاكَ . أَوْ نَمَّ . أَوْ نَمَّةً - أَوْ هِنَا  
« بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ »

وَأَسْمَاءُ الْمَكَانِ تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ . أَوْ الْجُرْبَ بِالْحَرْفِ مَحَلًّا . فَيُقَالُ : جِئْنَا  
مِنْ هُنَا . وَذَهَبْنَا مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَاكَ ،  
وَيُفْصَلُ جَوَازًا بَيْنَ هَا التَّنْيِيهِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودِ مِنَ الْكَافِ  
بِضْمِيرِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : هَا أَنَا ذَا - أَوْ ذِي . وَهَا نَحْنُ ذَانِ .  
أَوْ تَانِ . أَوْ أَوْلَاءِ

## ١ - ﴿ تَهْرِين ﴾

بَيْنَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَنَوْعِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ .  
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَن كَانَ آتِرًا مَعْلَمًا .  
هَذِي الْمَدَائِنُ قَدْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا بَعْدَ النِّظَامِ وَهِنَّ الْأَهْرَامُ

(١) الْكَافُ الْآخِةُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ هِيَ حَرْفُ خُطَابٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْكَافِ  
الْأَسْمِيَّةِ غَالِبًا بِحَسَبِ الْمُخَاطَبِ فَتَقُولُ : ذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ .  
وَالضَّابِطُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ لِمَنْ تَخَاطَبُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ

أولئك على هدى من ربهم .  
وغاية هدى الدارِ لذة ساعة ويعقبها الاحزان والهَمّ والندم  
وهاتيك دار الامن والعز والتقى ورحمة رب الناس والجدود والكرم  
ذلك هو الزعيم الغد الذي يسعى في خير أمة .  
أولئك آباي فحُبني بمنهم اذا جمعتنا يا جربير المجمع

## ٢ - ﴿ تَمْرِين ﴾

دل على اسم الاشارة و بين أنواع المشار إليه  
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - أولئك على هدى من ربهم وأولئك  
هم المفلحون .

إن أردت أن تكون مرضيا عنك فلا تصاحب ذلك الجاهل ، ولا تسع إلى تلك  
الاماكن - وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

ذلك هو الرجل الفطن الذي يسعى في خير أمة فاعمل مثله لتكون من العطاء -  
تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِنِقْمَتِي فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرَّوْا وَلَا ظَفِرُوا

## ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي ألفاظ الاشارة واذكر الالفاظ الخاصة باشارة المفرد المذكور ومثناه وجمعه،  
والخاصة بالمفردة المؤنثة ومثناها وجمعها، اذكر المراتب الثلاثة الموضوعه لاسم الاشارة  
اذكر الالفاظ التي تلحقها كاف الخطاب فقط والتي تلحقها مع اللام .

وما قبل الكاف لمن تشير اليه كذلك في التذكير والتأنث - والتثنية والجمع .  
لفظ « تمّ » يشار بها إلى المسكان البعيد بدون أن يلحقها شيء من ها التنبيه .  
كاف الخطاب . أو للام - وإذا تقدمت ( من ) على لفظة « تمّ » أفادت التعليل

### ﴿ تنبيهات ﴾

الأولُ - سبقَ أنَّ المشارَ إليه : إما - قَرِيبٌ . أو مُتَوَسِّطٌ .  
أو بَعِيدٌ - فأسماءُ الإِشارةِ الَّتِي هِيَ

### ﴿ للقريب ﴾

للمذكّر - « ذَا » للمفرد - و« ذَانِ . وَذَيْنِ » لِمثنّاه . و« أَوْلَاءِ »  
لجمعه (١)

والمؤنث « تَا . تَي . تَه . ذِي . ذِه » للمفردة - و« تَانِ . وَتَيْنِ »  
لِمثنّاهما - و« أَوْلَاءِ - لَجَمْعِهَا

### ﴿ وللمتوسط ﴾

للمذكّر - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَائِكَ  
والمؤنث - تَيْكَ . تَانِكَ . تَيْنِكَ . أَوْلَائِكَ

(١) أولاء - ممدودة (أى - بهمزة مكسورة في آخره) أو مقصورة (أى - بنفيهمزة) هي:  
للجمع مذكرا كان أو مؤنثا - عاقلا كان أو غير عاقل (لكن يقل في غير العقلاء) كقوله:  
والعيش بعد أولئك الأيام

ويشار إلى جمع غير العقلاء بما يشار به إلى المفردة المؤنثة . فيقال : هذه الكتب  
وتلك الجبال - الخ .

وسبق أن أسماء الإشارة المختصة بالمكان أربعة - وهي : « هنا » للمكان  
القريب . و« هناك » للمتوسط و« هنالك » وثم . و« ههنا » أو « ههنا » للبعيد .

### ﴿ وللمبعيد ﴾

للمذكر - ذاك . ذانك . ذينك . أولاك  
وللمؤنث - تلك . تانك . تينك . أولاك

الثاني - هاك نموذجاً يبين استعمال أسماء الإشارة في جميع أوجه الخطاب

مخاطب مؤنث	مخاطب مذكر	المشار إليه
مفردة - منثى - جمع ذاك - ذاكا - ذاكن	مفرد - منثى - جمع ذاك - ذاكا - ذاكم	مفرد مذكر
ذانك - ذانكا - ذانكن	ذانك - ذانكا - ذانكم	منثى مذكر
أولئك - أولئكا - أولئكن	أولئك - أولئكا - أولئكم	جمع مذكر
تلك - تلئكا - تلئكن	تلك - تلئكا - تلئكم	مفردة مؤنثة
تانك - تانكا - تانكن	تانك - تانكا - تانكم	منثى مؤنث
أولئك - أولئكا - أولئكن	أولئك - أولئكا - أولئكم	جمع مؤنث

الثالث - سبق أنه يجوز دخولها التنبيه على أسماء الإشارة إلا في حالة البعد.  
نحو: هذا . وهذه . وهذان . وهذين . وهاتان . وهاتين . وهؤلاء .

وإذا كان المشار إليه بعيداً ألحقت اسم الإشارة (كافاً) حرفية تتصرف  
تصرف الكاف الاسمية بحسب المخاطب نحو: ذاك . وذاك . وذاكا . وذاكم  
وذاكن - ويجوز أن تزيد قبلها (لاماً) للبعد . نحو: ذلك . ذلك . ذلكا . ذلكم .  
ذلكن - ولا تدخل (اللام) في المنثى مطلقاً - فلا يقال ذانلكا . ولا تانلكا  
كلا تدخل في الجمع الممدود . فلا يقال: أولاء لك . وإنما تدخل فيهما (الكاف)  
في حالة البعد نحو: ذانكا . وتانكا . وأولئك

واعلم أنه كما لا تدخل (اللام) على المنثى والمجوع لا تدخل على المفرد إذا تقدمته  
ها التنبيه فيقال فيه (حالة البعد) هناك - ولا يقال فيه هنالك - كما سبق .

## المبحث السابع في الاسم الموصول

الاسم الموصول<sup>(١)</sup> هو ما وُضِعَ لِمُسَمَّى مُعَيَّنٍ بواسطة جُملة تُذكر

(١) أما الموصول الحرفي - فهو كل حرف أوّل مع صلته بمصدر يرب بحسب ما يقتضيه العامل المتسلط ، ولا يحتاج إلى عائد ، لأنه حرف ، والحرف لا يضر له والموصلات الحرفية ستة ألقاظ

الأول - (أن) وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً ، غير عاملة فيه النصب . نحو : عجبت من أن قام سليم ، ومضارعاً نحو : عجبت من أن يقوم خليل ، وأمرأ . نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن دخلت على فعل جامد كانت مخففة من الثقيلة نحو : وأن ليس للانسان إلا ماسى ، فإن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف . وخبرها الجملة .

الثاني - (أن) وتوصل باسمها وخبرها ، وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقاً . نحو : بلغنى أنك مسافر . أو ستسافر (أى بلغنى سفرك) وإن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتؤول بالكون . نحو : بلغنى أن هذا سعد (أى بلغنى كونه سعداً) ونحو : سرّنى أنك فى المدرسة (أى سرّنى كونك فى المدرسة) الثالث - (ما) وهى نوعان

(أ) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضى والمضارع المنفى بلم . نحو : لا أصحبك ما دمت بخيلاً (أى مدة دوامك بخيلاً)

(ب) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل بالماضى والمضارع المتصرفين ، وبالجملة الاسمية . نحو : عجبت مما استقمتم . أو مما تستقيم . أو مما سليم شجاع ويقلّ وصلها بالجامد . كخلا . وعدا - ويمتنع بالأمر .

الرابع - (كى) (الجرورة لفظاً - أو تقديراً باللام . وتوصل بالمضارع فقط . نحو : اجتهدت لكى أنال نجاحاً .

بعده مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرِهِ (١) تُسَمَّى صِلَةً لَهُ

﴿ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ قِسْمَانِ - خَاصَّةٌ - وَمُشْتَرَكَةٌ ﴾

فَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ - هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ صُورَتُهَا بِالْإِفْرَادِ وَالتَّنْيِيزِ  
وَالْجَمْعِ . وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّنْثِيزِ . حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ - وَهِيَ سَبْعَةٌ الْفَظِ  
١ - الَّذِي - لِلْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ - عَاقِلًا أَوْ غَيْرَهُ

٢ - الَّذَانِ - وَالَّذَيْنِ : لِلْمُتَنِيِّ الْمَذْكَرِ (رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٣ - الَّذِينَ - لْجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ (وَيَكُونُ مُلَازِمًا مَا لِيَاءَ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٤ - الَّتِي لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ (عَاقِلَةً أَوْ غَيْرَهَا)

٥ - اللَّتَانِ - وَاللَّتَيْنِ - لِلْإِثْنَيْنِ (وَتُشَدَّدُ النُّونُ فِيهِمَا جَوَازًا)

٦ - اللَّائِي - وَاللَّوَاتِي - وَاللَّائِي - لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مُطْلَقًا

الخامس - (لو) وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين . نحو : ودَدْتُ لو نَجِجَ  
ونحو : يَحِبُّ الْمَرِيضُ لَوْ يَبْرَأُ - وَلَا تَقَعُ غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْهَمُ التَّمَنِّيَ مِثْلَ وَدَّ . وَحُبٌّ  
وَقَدْ تَقَعُ بَدُونِهِمَا . نحو : مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ أَحْسَنْتَ السُّلُوكَ .

و(لو) ترادف (أن) معنى وسبكا، وتخلص المضارع للاستقبال  
وتكون مع ما بعدها

١ - إِمَّا فَاعِلًا . نحو : مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتَ - أَي مَنُوكَ .

٢ - وَ إِمَّا مَفْعُولًا - كَقَوْلِهِ تَعَالَى (يُودِ أَحَدُهُمْ لَوْ يَعْمُرُ أَلْفَ سَنَةٍ) .

٣ - وَ إِمَّا خَبْرًا - نَحْوُ كَانَ النِّجَاحُ لَوْ تَأَنَيْتَ .

السادس - (الذي) نحو : وَخَضَمْتُ كَالَّذِي خَاضُوا .

(١) أَوْ اسْمٌ ظَاهِرٌ . نحو : (وَأَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْعَمَ) أَي فِي رَحْمَتِهِ



٧ - الألى - لجمع الذكور والإناث. نحو: جاءت التلاميذ الألى ذهبوا -

والتلميذات الألى ذهبن

والأسماء الموصولة المشتركة - هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث - وهي ستة ألفاظٍ من . وما . وأي . وذا . وذو . وأل

(١) من - اسمٌ موصولٌ للعاقل . نحو : إقبل عذر من اعتذر إليك

(٢) وما - اسمٌ موصولٌ لغير العاقل . نحو : اغفر لنا ما فرط منا

(٣) وأي - عامةٌ للعقلاء وغيرهم ، ومؤنثها « آية »

وتبنى على الضم بشرط إضافتها إلى معرفة ، وحذف الضمير الواقع صدر صلتها . نحو : يسرني أيكم مؤدب

(هذا إذا لم تُوصَل بفعل أو ظرف) نحو : أيهم قام ، أو عندك ،

وإلا أعربت كما تعرب في المواضع الثلاثة الآتية - وهي :

أولاً : إذا أضيفت وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أيهم

هو مؤدب

ثانياً : إذا لم تُضَفْ وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أي هو مؤدب

ثالثاً : إذا لم تُضَفْ ولم يُذكر صدر صلتها نحو : يسرني أي مؤدب

فلفظة « أي » تُرفع وتُنصب وتُجر - في تلك الأحوال الثلاثة

حسب العوامل

## \* حكم (أى) الموصولة \*

(١) وجوب إضافتها إلى معرفة، لشدة توغُّبها في الإبهام. فاحتاجت إلى ما يُفِيدُهَا تعريفًا

(ب) وجوب أن يكون عامها مُستقبلاً مُقدِّماً عليها. وأن تكون صلتها غير ماضية، لأنها موضوعة للعموم والإبهام. فكان المستقبل مناسباً لها. والماضي مُنافياً. وإنما أوجبوا تقديم العامل عليها للفرق بينها وبين «أى» الشرطية. والاستفهامية، فإنَّ عامها لا يكون إلا مؤخراً عنهما لوجوب تصدُّرها في أول الكلام

(٣) وذاتاً - للعاقل وغيره، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من) وما) الاستفهاميتين غير مُشَارٍ بها<sup>(١)</sup> ولا مُرَكَّبَةٍ مع إحداهما. نحو مَنْ ذَا لَقَيْتَ. وماذا فمات، أى مَنْ الَّذِي لَقَيْتَهُ. وما الَّذِي فَعَلْتَهُ (٥) وذو - تستعمل اسم موصول بمعنى الَّذِي في لغة (بني طوى) ولذلك يُقال لها (ذو الطائية) وهي للعاقل وغيره، وتلزم البناء على الواو في جميع حالاتها، وتبقى بلفظ واحد للجميع - كقول سنان الطائي فَإِنَّ الْمَاءَ مَا هُوَ أَبِي وَجَدِّي وَبِئْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ

(١) والضابط في جعل (ذا) إشارية أو موصولة. هو أن ما بعدها إن كان اسماً نحو من ذا الرجل، وماذا العمل - فهي إشارية، لأن الاسم لا يصلح للصلة التي يشترط فيها أن تكون جملة أو شبهها. وإن كان الواقع بعدها فلا فهي موصولة لأن الفعل صالح للصلة - وغير صالح للإشارة.

(٦) وأل - للعاقل وغيره : وتكون اسماً موصولاً ، بشرط أن تكون مادّخت عليه صفة صريحة ( اسم فاعل . أو اسم مفعول . صريحين أو صيغة مبالغة ) نحو : أقبل الشاكرُ والمشكورُ والشكورُ (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي (١)

﴿ إِفْتِقَارُ المَوْصُولَاتِ إِلَى « صِلَةٍ » مُتَأَخِّرَةٍ عَنْهَا ﴾

الصلة - هي الجملة التي تذكرُ بعد الموصول لمعرفة وبيان معناه ويُشترطُ فيها أن تكون خبرية (٢) معروفةً للسامع (٣) مشتملةً على ضمير يُؤوِّدُ إلى الموصول يُسمَّى (بالعائد) ولا يكون لها محلٌّ من الإعراب

(١) فالشتقات الواقعة بعد أل بمثابة جمل - فاصل (الشاكر) أل شكر ، وأصل (للكور) أل شكر ، وأصل (الشكور) أل يشكر كثيراً - ثم عدل عن الفعل إلى الاسم لمسابهة (أل) هذه (لأل) التعريف

واعلم أن حق (أل) أن يعلق الإعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها لما امتزجت بالصفة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الإعراب . لأنه لا يكون في وسط الكلمة ، واستأثرت به الصفة فكان الإعراب لها

(٢) وجوب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون خبرية لا إنشائية فلا تكون أمراً ولا نهياً . ولا تعجبية ، فلا يصح جاء الذي ما أحسنه ، ولا تكون مفتقرة إلى كلام قبلها ، فلا يصح جاء الذي لكنه مسافر .

(٣) تكون معروفة للسامع إلا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن إبهامها كقوله تعالى : فأوحى إلى عبده ما أوحى .

وتقع الصلّة جُملةً (فِعْلِيَّةٌ) (١) - أو اسميَّةٌ) نحو: لا تَقُلْ مَا يُذْرِي بِكَ - والصَّبْرُ  
حِيَلَةٌ مِنْ لَاحِيَلَةٍ لَهُ

وتقع أيضاً الصلّة: شِبْهَ جُمْلَةٍ (وهو الظرفُ المَكَانِي. والجارُ والمَجْرورُ)  
التَّامَانِ (٢). نحو: عَرَفْتُ الَّذِي عِنْدَكَ - وَقَرَأْتُ مَا فِي الْكِتَابِ

والصلّةُ مع الموصُولِ كالكلمة الواحدة. فلا يُتْبَعُ الموصُولُ  
ولا يُخْبَرُ عنه. ولا يُسْتَنَى منه قبلَ اسْتِيفَانِهِ الصلّةَ الَّتِي لا تَتَقَدَّمُ هِيَ  
وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ، كما لا يَتَقَدَّمُ الأُجْزَاءُ الثَّانِيَةُ مِنَ الكَلِمَةِ عَلَى الأَوَّلِ  
ولا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالقَسَمِ. أو النَّدَاءِ. أو الجُمْلَةِ الاعتراضِيَّةِ. نحو:  
هَذَا الَّذِي. وَاللّهِ. أو يَا أُخِي. أو هَذَاكَ اللهُ. يَقُومُ بِالْأَمْرِ

وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ شَيْءٍ مِنْ صِلَةٍ. أو مَوْصُولٍ. إِلَّا مَا عَلِمَ مِنْهُمَا.  
نحو: أَمَنْ يَجْتَهِدُ وَيَكْسِلُ سِوَاهُ؟ أَيْ وَمَنْ يَكْسِلُ

## ﴿عائد الموصول﴾

العَائِدُ - هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْتَبِطُ الصَّلَاةُ بِالمَوْصُولِ. وَيَعُودُ مِنْهَا إِلَيْهِ

---

(١) وذلك في غير (أل) الموصولة التي يجب أن تكون صلتهما صفة صريحة  
(مخالفة للوصفية) - وقد توصل (أل) بالفعل المضارع نادراً كقوله  
ما أنت بالحكم الترضي حكومته -

(٢) فإن لم يكونا تامين لم يصلح وقوعهما صلة. فلا يقال جاء الذي اليوم، ورأيت  
ما عنك: لأن المراد بالصلة تكميل الموصول، والناقص في نفسه لا يكمل غيره.

لتحصل الفائدة - بشرط أن يكون ضمير غيبة (١) مطابقاً لفظاً  
ومعنى للموصول (في الإفراد والتثنية والجمع . والتذكير والتأنيث)  
فتقول : جاء الذي أكرمه ، والتي أكرمتها ، واللذان أكرمتها  
والذين أكرمتهم ، واللواتي أكرمتهن

هذا في الموصول المختص مما يطابق لفظه معناه  
وأما الضمير العائد إلى (الموصول المشترك) (كمن وما) إذا قصد  
بهما غير المراد المذكور ، فيجوز فيهما حينئذ وجهان  
(١) مراعاة اللفظ - فيكون مفرداً مذكراً مع الجميع - وهو الأكثر

نحو : ومنهم من يستمع إليك

(ب) ومراعاة المعنى . نحو : ومنهم من يستمعون إليك (٢)

(١) إنما كان ضمير غيبة ليطابق الموصول لأنه اسم ظاهر . والظواهر كلها من  
قبيل الغيبة ، غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير  
قبله لتكلم أو مخاطب ، حملاً على المعنى . نحو : أنا الذي علمت . وأنت الذي حفظت  
(٢) وكذا يجري الوجهان في كل ماخالف لفظه معناه . كأسماء الشرط والاستفهام  
إلا (أل) الموصولة - فيراعى معناها فقط خلفاء موصوليتها .

### ﴿ تذييلات ﴾

الأول - سبق أن « من » للعاقل ، ويجوز استعمالها لغير العاقل

وذلك في ثلاث مسائل

الأولى - أن يُنزل منزلة العاقل نحو : « يدعو من دون الله من لا يستجيب

له » والمدعو الأصنام

فإذا وقع التباسٌ بِمُرَاعَاةِ اللَّفْظِ وَجِبَتْ مُرَاعَاةُ الْمَعْنَى . نحو : تصدَّقْ  
عَلَى مَنْ سَأَلْتَكَ - وَلَا تَقُلْ مَنْ سَأَلَكَ - ونحو : أَكْرِمَ مَنْ زَارَكَ :  
لَا مَنْ زَارْتَكَ .

﴿ الضَّمِيرُ الَّذِي يَمُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ وَاجِبٌ ذِكْرُهُ - وَجَازٌ حَذْفُهُ ﴾  
(١) فَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْبَاقِي بَعْدَ حَذْفِهِ لِأَنَّ يَكُونُ  
صِلَةً سَوَاءً أَوْ كَانَتْ - ضَمِيرٌ رَفَعٌ . أَوْ نَصَبٌ . أَوْ جَرٌّ .  
(ب) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ إِذَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ صِلَةٍ طَوِيلَةٍ <sup>(١)</sup> (مَرْفُوعًا) عَلَى  
أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ ، مُخْبِرٌ عَنْهُ بِمَفْرَدٍ <sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ بِشَرَطِ طَوْلِ الصِّلَةِ فَتُخَفَّفُ بِحَذْفِهِ

الثانية — أن يختلط مع العاقل فيغلب عليه نحو : « يسبح له من في السموات  
ومن في الأرض »

الثالثة — أن يجتمع معه في عموم سابق فُصِّلَ بِهِمْ نحو « فمنهم من يمشى على  
بطنه . ومنهم من يمشى على رجلين . ومنهم من يمشى على أربع »  
الثاني — سبق أن « ما » لغير العاقل ، ويجوز استعمالها للعاقل — وذلك متى اختلط  
بغير العاقل نحو « يسبح له ما في السموات وما في الأرض » .

الثالث — الموصول الخاص يستعمل للعاقل وغير العاقل ماعدا (جمعه) فإنه  
يستعمل للعاقل فقط . وأما غير العاقل فتستعمل له « التي » فنقول : الأشجار التي  
أثمرت زينت الحدائق .

(١) وإذا لم تكن الصلة طويلة ووقع بعد الضمير المرفوع مفرد فيمتنع الحذف .  
نحو : جاء الذي هو فاضل . لعدم الحاجة إلى التخفيف بحذف الضمير .  
واعلم أنه سبق أيضا جواز حذف الضمير المرفوع الواقع في صدر صلة (أى) الموصولة .  
(٢) فلا يحذف في نحو : جاء اللذان سافرا أمس ، لأنه غير مبتدأ . ولا يحذف

نحو : مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتِلٌ لَكَ سُوءًا (أَي بِالَّذِي هُوَ قَاتِلٌ)

(ج) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ (مَنْصُوبًا) مُتَّصِلًا<sup>(١)</sup> بِفِعْلِ تَامٍّ<sup>(٢)</sup>  
أَوْ بِوَصْفٍ تَامٍّ . غَيْرِ صِلَاةٍ (أَل<sup>(٣)</sup>) نَحْوُ : نَشْهَدُ بِمَا نَعْلَمُ . وَنَحْوُ : الَّذِي أَنَا

فِي نَحْوِ (الَّذِي هُوَ يَعطَى الْأَلُوفَ) وَلَا يَحذف فِي نَحْوِ : يَسِرْتَنِي الَّذِي هُوَ فِي مَدْرَسَتِهِ  
(لأن الخبر غير مفرد فيهما) .

فإذا حذف الضمير المفيد للتخصيص فالتقصود . ولم يدل دليل على حذفه  
لأن الباقي بعد الحذف صالح لأن يكون صلة لأنه جملة أو شبهها . واطلم أنه كما يجوز  
حذف المائد يجوز أيضا حذف الصلة إذا دل عليها دليل : كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا

أى نحن الألى عرفوا بالشجاعة . بدليل ما بعده .

وكذا تحذف الصلة إذا قصد الإبهام . ولم تكن صلة (أَل) كقولهم : بعد الأتيا

والأتى — أى بعد الخطة التي من فظاعة شأنها — كيت وكيت .

وهذا الحذف لا يهيم أنها بلغت من الشدة مبلغاً لا يمكن التعبير عنه

وقد يحذف الموصول دون صلته . كقول سيدنا حسان :

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

أى — ومن يمدحه . ومن ينصره .

(١) فلا حذف في نحو : جاء الذي أياه ضربت . لكونه ضميراً منفصلاً ، فيفوت

بالحذف التخصيص المقصود من تقديم الضمير المائد .

(٢) ولا حذف في نحو جاء الذي كنته . لكونه منصوباً بفعل ناقص .

وكذا نحو جاء الذي إنه فاضل . فانه منصوب بغير فعل . وأيضاً : لكونه اسم

(إن) وهي لا تستقل بدون اسمها .

(٣) ولا حذف في نحو : جاء الضارب به زيداً . لأنه منصوب بوصف مقرون بأنا

مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ - وَالْأَصْلُ - نَشَهُدُ بِمَا نَعْلَمُهُ - وَالَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ

وَذَلِكَ أَيْضًا بِشَرَطٍ أَنْ يَصَاحَ الْبَاقِي بَعْدَ الْحَذْفِ لِأَنَّ يَكُونُ صِلَةً

(د) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ (مَجْرُورًا) بِالْمُضَافِ الَّذِي يَكُونُ اسْمَ

فَاعِلٍ<sup>(١)</sup> (بِمَعْنَى الْحَالِ أَوِ الْاسْتِقْبَالِ) نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي أَنَا زَائِرٌ «أَيُّ زَائِرِهِ»<sup>(٢)</sup>

وَكَذَا يُحْذَفُ الضَّمِيرُ الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ الْمُعَاوِلِ<sup>(٣)</sup> لِلْحَرْفِ الدَّخْلِ

عَلَى الْمَوْصُولِ. وَاتَّفَقَ مُتَمَلِّقًا الْحَرْفَيْنِ لِنِظَامًا<sup>(٤)</sup> وَمَعْنَى<sup>(٥)</sup>. نَحْوُ: مَرَرْتُ

بِالَّذِي مَرَرْتُ بِهِ

وَذَلِكَ أَيْضًا بِشَرَطٍ أَنْ يَصَاحَ الْبَاقِي بَعْدَ الْحَذْفِ لِأَنَّ يَكُونُ صِلَةً

### ﴿ أَسْئَلَةُ يَطْلُبُ أَجْوَابَهَا ﴾

كَمَا قَسَمَ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ؟ مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ؟ مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ

الْمَوْصُولَةُ الْمَشْتَرَكَةُ؟ مَا هُوَ حَكْمُ مَنْ وَمَا؟ مَا هُوَ حَكْمُ أَيُّ؟ مَا هُوَ حَكْمُ ذَا؟ مَا هُوَ حَكْمُ

ذُو؟ مَا هُوَ حَكْمُ أَلْ؟ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ الْأِسْمُ الْمَوْصُولُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ أَنْ

تَشْتَمِلَ الصَّلَةُ؟ مَاذَا يَشْتَرِطُ فِي الْعَائِدِ؟ مَتَى يَذْكَرُ وَيُحْذَفُ الْعَائِدُ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ

الْمَوْصُولِ الْخَاصِّ وَالْمَوْصُولِ الْمَشْتَرَكِ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ الْأِسْمِيِّ وَالْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ؟

كَمْ عَدَدُ الْمَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ؟ وَإِذَا ذُكِرَ حَكْمُ كُلِّ مِنْهَا.

وَلَوْ حَذَفَ لَفَاتِ الدَّلِيلِ عَلَى اسْمِيَّةِ (أَلْ)

(١) فَلَاحْذَفْ فِي نَحْوِ: جَاءَ الَّذِي عَلَّمَهُ غَزِيرٌ - لِأَنَّهُ مَجْرُورٌ بِمُضَافٍ غَيْرِ وَصْفٍ

(٢) فَلَاحْذَفْ فِي نَحْوِ: أَقْبَلَ الَّذِي أَنَا مُكْرَمُهُ أَمْسٌ - لِأَنَّهُ لِلْعَاضِي

(٣) فَلَاحْذَفْ فِي نَحْوِ: جَاءَ الَّذِي مَرَرْتُ بِهِ - لِأَنَّهُ جَرَّ الْمَوْصُولَ بِالْبَاءِ

(٤) فَلَاحْذَفْ فِي نَحْوِ: طَمَعْتُ فِي الَّذِي رَغِبْتُ فِيهِ - لِاخْتِلَافِ الْاَلْفِظِ

(٥) فَلَاحْذَفْ فِي نَحْوِ: رَغِبْتُ فِي الَّذِي رَغِبْتُ عَنْهُ - لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى



تطبيق إعراب — ماضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها

الكلمة	اعرابها
ما	ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
مضى	مضى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
فات	فعل ماض مبنى على الفتح . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ما
والمؤمل	الواو حرف عطف . المؤمل مبتدأ مرفوع بالضمه
غيب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمه
ولك	الواو حرف عطف . لك جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
الساعة	الساعة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه
التى	اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للساعة
أنت فيها	أنت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . فيها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر — والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

## ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين الموصول انخاص من الموصول المشترك

أد الامانة إلى من ائتمنتك ، ولا تخن من خانك . إن صلاح الأئمة بالامهات اللواتى يحسن تربية اولادهم ، وبالأباء الاولى يسهرون على تقويم اخلاقهم ، لا تهمل الوصية التى أوصيتك باتباعها ، ستعلم أى هذين الرجلين هو الصادق — أن القمار والمسكر هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أفضع الشرور .

إن من يدعى ما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان .

قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون

## ﴿ المبحث الثامن في المعرف بآل ﴾<sup>(١)</sup>

المُعَرَّفُ « آُل » هو اسمٌ دخلت عليه « آُل » فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفُ  
نحو : القلمُ والكتابُ

وَتَنَقَّسُمُ « آُل » إلى ثلاثة أنواع - أصليَّةٌ وزائدةٌ . وموصولةٌ  
فالأصليَّةُ - هي التي تفيدهُ التَّعْرِيفُ . نحو : الرَّجُلُ - والمرأةُ  
والزَّائِدَةُ - هي التي لا تفيدهُ - وهي نوعان : لازمةٌ . وغيرُ لازمةٍ  
(١) فاللازمةُ تكونُ في الفاظٍ مسموعةٍ كالواقعة في الأسماء الموصولة  
نحو : الذي . والتي ، وفي أيام الأسبوع كالسبت . والاثنين . وفي الآن  
ظرف زمان - وفي بعض الأعلام المرتجاة الموضوعة من أول أمرها  
مُقْتَرَبَةٌ بِالْألفِ وَاللَّامِ - كاللآت والعزى ( اسمى صنهين )

وَالسَّمَوِيُّ وَالعُطَيْيَةُ ( اسمى رجائين )

(٢) وغيرُ اللازمة : هي الداخلة على بعض الأعلام المنقولة من  
أصلٍ : لِلْمَعْنَى (٢) معنى ذلك الأصل فيها - (أى للدلالة على أن المعنى الأصلي

(١) آُل : إما أن تكون لتعريف الجنس وتسمى الجنسية ، وإما لتعريف قدر  
معهود منه ويقال لها - آُل المهديَّة

(٢) فيلاحظ في الحرث مثلاً أنه سمي به تفاؤلاً بأنه يعيش ويمحرت . فتأني بآل  
لملاحظة ذلك المعنى ، وإن لم تلاحظ ذلك لم تدخل عليه آُل

واعلم أن « آُل » تكون لتعريف الجنس وتسمى آُل الجنسية  
وتكون لتعريف قسم معهود منه ويقال لها آُل المهديَّة .

ملحوظ للمتكلم) - وأكثر ما يكون ذلك في العلم المنقول عن المصدر  
كالفضل والحُرث، أو عن الصفة كالفاسم والمنصور والعباس  
وقد تَزَادَ أَلٌ فِي الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ. نحو: أُدْخِلُوا الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ.  
ونحو. وَطَبِيتَ النَّفْسَ

(قال) في جميع ما ذكر زائدة، لأن الموصولات وغيرها معارف  
بدونها - وكذا الحال والتَّمْيِيزِ ببقية معهما على تنكيرهما في المعنى  
والموصولة - هي الداخلة على اسم الفاعل والمفعول وأمثلة المبالغة.  
نحو: جاء المنتصر - وأكرم المنتصور - أي الذي انتصر. والذي نصر  
كما سبق ذكره في الموصولات

### ﴿ تعريف العدد ﴾

١ - إن كان العدد مُرَكَّبًا - عُرِّفَ صَدْرُهُ . مثل أخذت السبعة عشر  
كتابًا - وأكرمت الثلاثة عشر رجلاً

وتكون أَلُ الجِنْسِيَّةِ : لاستغراق أفراد الجنس - وهي ما تشمل جميع أفراد  
نحو (خلق الانسان ضعيفا) وعلامتها صحة حلول لفظ (كل) محلها .  
أو لبيان الحقيقة - نحو : الذهب أثنان من الفضة  
وتكون أَلُ العَهْدِيَّةِ - إما للعهد الحضورى - وهي ما كان مصحوبها حاضراً .  
نحو : جئت اليوم - أى اليوم الحاضر الذى نحن فيه - وإما للعهد الذهنى - وهي  
ما كان مصحوبها معهوداً فى الذهن نحو : حضر الأمير - وإما للعهد الذكرى .  
وهي الداخلة على لفظ سبق ذكره نكرة فى خلال الكلام السابق نحو : فأرسلنا

٢ - وإن كان مضافاً، عُرِّفَ عَجْزُهُ - مثل: اختبارُ ثلاثةِ الأشهرِ الأولى  
٣ - وإن كان معطوفاً، عُرِّفَ الجزءَ انِ معاً . نحو: رأيت الألف والستة  
عشرَ جندياً

## المبحث التاسع في ما بقى من المعارف

(أ) المَعْرِفُ بِالِإِضَافَةِ<sup>(١)</sup> هو ما أُضِيفَ إلى إحدى المعارف السابقة  
إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً،<sup>(٢)</sup> فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ مِنْهَا . نحو: قَلَمِي - قَلَمُ سَلِيمٍ  
كِتَابٌ هَذَا . خِطَابُ الَّذِي كَانَ مَعْنَاً بِالْأَمْسِ - قَلَمُ الْكَاتِبِ  
كِتَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(ب) المَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ - هو نَكْرَةٌ قُصِدَتْ بِالنِّدَاءِ . نحو: يَا مُسَافِرُ  
أَسْرِعْ . وَيَا أَسْتَاذُ احْتَرِسْ<sup>(٣)</sup>

إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول - وقد استوفينا الكلام على (أل) في  
كتابنا «جواهر البلاغة» فارجع إليه إن شئت .

(١) مالم يكن وصفاً، والمضاف إليه معموله، نحو ضارب زيد، ومحمود السيرة -  
فلا يتعرف بالاضافة اللفظية إلى المعرفة .

وأيضاً - مالم يكن متوغلاً في الإبهام نحو: شبه . ومثل . وغير . وسوى . فلا يتعرف  
أيضاً بالاضافة إلى المعرفة

وأما المضاف إلى نكرة فلا يتعرف بالاضافة أصلاً كصاحب فضل .

(١) وغير ذلك من كل نكرة قُصِدَ بها معين . بخلاف ما لم يقصد بها معين فانها  
تبقى على تنكيرها . نحو: يارجل . ويا غلاماً (لأى رجل وغلام) وبخلاف نحو:

## ﴿ المرفوعات من الاسماء ﴾

المرفوعات عشرة . وهي - الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره  
واسم كان وأخواتها . واسم أفعال المقاربة . واسم الحروف المشبهة بليس  
وخبر إن وأخواتها . وخبر لا التي لتنفى الجنس . والتابع للمرفوع « من  
نعت . وعطف . وتوكيد . ويبدل »

## ﴿ الباب الثالث في الفاعل ﴾

أَفْعَالُ: هو الاسمُ المرفوعُ <sup>(١)</sup> المُسندُ إليه فعلٌ معلومٌ <sup>(٢)</sup> تامٌ <sup>(٣)</sup>  
أو شبههُ <sup>(٤)</sup> مذكورٌ قبله <sup>(٥)</sup> ودلَّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ . أو قَامَ  
يأسعد . ويأهنا . ويامن إليه المشتكى . فليست معرفة بالنداء . بل الأول معرفة  
بالعلمية - والثاني بالإشارة - والثالث بالصلة .

(١) وقد يجزى لفظاً باضافة المصدر . نحو : ولولا دفع الله الناس . أو يُجرّ بلفظ  
مِنْ . أو الباء . أو اللام ( الزوائد ) نحو : ماجاءنا من بشير . وكفى بالله شهيدا  
وهيهات هيهات لما توعدون .

(٢) لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال الناقصة  
يسمى اسماً لها لا فاعلاً .

(٤) المراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم التفضيل والصفة المشبهة . وأمثلة  
المبالغة . وماتضمن معنى الفعل هو ( اسم الفعل ) نحو : ولولا دفع الله الناس . المدرسة  
ناجح تلاميذها . المدينة نظيفة شوارعها . لم أرَ تلميذاً أجدرَ به الثناء من صاحب  
الاجتهاد - والفاعل كما يكون . صريحاً نحو تبارك الله . يكون مؤولاً . نحو : يسرّني  
أن تنجح ( أى نجحك )

(٥) فإذا تقدم الفاعل على فعله خرج عن كونه فاعلاً إلى وجوب كونه مبتدأ .

به (١) . نحو : طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَاطِعًا نَوْرُهَا . ونحو : مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ  
 ونحو : أَفْلَحَ الصَّائِبُ رَأْيَهُ — ونحو : أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُنْصُرَهُ  
 وفي هذا الباب مباحث

### ﴿ المبحث الأول ﴾

يكونُ الفاعلُ ظاهراً . أو ضميراً — ومُفْرَداً . أو مُثنىً . أو جَمْعاً  
 ومُذَكَّرًا . أو مُؤنثًا . نحو : لَقَدْ عَلِمَ التَّلْمِيذُ وَالتَّلْمِيذَانِ وَالتَّلَامِيذُ  
 وَالمُعَلِّمُونَ . وَالمُعَلِّمَاتُ . أَنْ حَيَاةَ العِلْمِ مُذَاكِرَتُهُ

فَإِذَا كَانَ الفاعلُ الظَّاهِرُ (مُثنىً أو مُجموعاً جَمْعاً سَالِماً) لَا تَلْحَقُ فِعَاةُ  
 عِلْمَةٍ التَّنْيِيقِ وَلَا عِلْمَةٍ الجَمْعِ (٢) وَيَجْرِي الفِعْلُ مَعَ الفاعلِ (المثنى أو المُجموع)  
 كَمَا يَجْرِي مَعَ (المفرد) « لِأَنَّ الفِعْلَ لَا يُسْنَدُ إِلَّا إِلَى فاعلٍ وَاحِدٍ » فَيُقَالُ

---

ولزم تقدير الفاعل ضميراً مستتراً — نحو : الأمير حضر . وتكون حينئذ الجملة  
 اسمية . واعلم أن الأصل في الفاعل ذكره لتوقف معنى العامل عليه ، وقد يحذف  
 إذا كان عاملاً مصدرًا ، نحو : تعليم هذا التلميذ مفيد « أي تعليم الأستاذ إياه »  
 (١) مثال من فعل الفعل : ضرب سليم خليلًا — ومثال من وقع عليه الفعل : مات سعد  
 (٢) إنما التزموا أفراد العامل مع الفاعل (المثنى والجمع) لئلا يكون قد أسند إلى  
 الضمير . ثم إلى الظاهر . فيكون له فاعلان . وهو ممتنع — وأما ما ورد أعلى خلاف ذلك  
 نحو : أسروا النجوى الذين ظلموا : فعلى تأويل إبدال الظاهر من الضمير — أو على  
 أن الظاهر مبتدأ مؤخر — أو على أن ما يتصل بالحرف حروف تدل على التثنية والجمع  
 لا ضمائر — وهي لغة ضعيفة لبعض العرب يعبرون عنها بلفظة (أكلوني البراغيث)

اصطَلَحَ الخَصْمَانِ ، لا اصطَلَحَا ، ويُقالُ : أفلحَ المؤمنونَ . لا أفلحوا  
وإذا كانَ الفاعلُ مؤنثاً لحقتْ عاماهُ تاءُ التَّأْنِيثِ  
« ساكنةً » في آخِرِ الماضِي نحو : حَضَرَتْ سعادُ  
و « متحرّكةً » في أوَّلِ المضارعِ ، وفي آخِرِ الصِّفَةِ . نحو : تُقومُ  
إيلَى - ونحو : سَلِمَ مُؤدِّبَةُ ابْنَتِهِ  
وَأحوقُ تاءُ التَّأْنِيثِ بالعامِلِ : مِنْهُ واجبٌ - وَمِنْهُ جازٍ

### ﴿ وجوب تأنيث العامل في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كانَ الفاعلُ ضميراً متصلاً يعودُ على مؤنثٍ حقيقي  
التَّأْنِيثِ . أو مجازيَّةٍ . نحو : سعادُ حَضَرَتْ - والنَّارُ اشْتَعَلَتْ (١)  
ثانياً - إذا كانَ الفاعلُ اسماً ظاهراً مؤنثاً حقيقياً متصلاً بفعله  
المُتصرفِ . نحو : تعلَّمتِ الفتاةُ - وتَنوَّحُ الحمامةُ  
ثالثاً - إذا كانَ الفاعلُ ضميراً مُستتراً (٢) يعودُ إلى  
جمعٍ تكسيريٍّ لمؤنثٍ - أو إلى جمعِ المؤنثِ السَّالمِ . نحو : أَلْفواطِمُ  
أوالفَاطِماتُ فَرِحَتْ أو فَرِحْنَ

(١) كما أنه يجب الإلتحاق بالتاء للمؤنث الذي لم يتميز منذ كره من مؤنثه . نحو : نَمَلَةٌ  
« وإن أريد به مذكر » والعكس في المجرّد من علامة التَّأْنِيثِ كبرغوثٍ فيذكر  
ويجرد عامله من تاء التَّأْنِيثِ « وإن أريد به مؤنث »

(٢) أما إذا كان الضمير بارزاً فلا يؤتى بتاء التَّأْنِيثِ . نحو : هندا ما قام إلا هي  
وإنما قام هي

رابعاً - إذا كان الفاعل ضميراً عائداً إلى جمع تكسير لمذكر غير عاقلٍ . نحو : الأيَّامُ بكِ ابتهجتُ

### ﴿ جواز تأنيث العامل في خمسة مواضع ﴾

(١) إذا فصلَ الفاعلُ الظاهرُ الحقيقيُّ التَّأنيثَ عن عامله بغير « إلّا » وغيرِ - وسويِّ » . نحو : حضر - أو حضرتُ اليومَ فتاةٌ <sup>(١)</sup>

(٢) إذا كانَ الفاعلُ ظاهراً مجازياً التَّأنيثَ . نحو : طلَعَ أو طلعتُ الشمسُ <sup>(٢)</sup>

(٣) إذا كانَ الفاعلُ ضميرَ جمعٍ مكسراً عاقلٍ نحو التلاميذ اجتهدتُ . أو جتهدُوا

(٤) إذا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ أو مؤنثٍ أو اسمِ جمعٍ . أو

شبهه جمع - نحو : جاء . أو جاءتِ المُلَمَّاءُ - وقامت . أو قامَ الجوّاري

وحضر . أو حضرتِ النِّساءُ . وأورقَ أو أورقتِ الشَّجَرُ <sup>(٣)</sup>

(٥) إذا وقعَ الفاعلُ المؤنثُ بعد فعلٍ جامدٍ <sup>(٤)</sup> . نحو : نِعَمَ . أو نِعمتِ

(١) فالتأنيث على مقتضى الظاهر . والتذكير لبعده الفاعل عن فعله (بالفاصل)

بحيث ضعف استدعاؤه للعلامة - واعلم أنه إذا كان الفاصل (إلّا . أو غير . أو سوى)

فالجمهور على عدم إثبات التاء . نحو : ما قام الأهند - وذلك باعتبار المعنى ، لأن الفاعل

في الحقيقة مذكر مخنوف . والاسم المذكور بدل منه . والتقدير ما قام أحد الأهند

(٢) فالتأنيث على اعتبار اللفظ . والتذكير باعتبار أن الفاعل غير مؤنث حقيقة

(٣) التأنيث في هذه الأنواع على التأويل بالجماعة - والتذكير على التأويل بالجمع

(٤) التأنيث على إجراء الفعل الجامد مجرى المشتق - والتذكير على اعتبار



الفتاة سعادٌ وبئس أو بئست المرأة هندی. وساء أو ساءت التلميذة سلوكها  
وإبباتُ التاء في كل ذلك أو ولي، لأنه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه

﴿ امتناع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع ﴾

يُمْتَنَعُ التَّأْنِيثُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مَفْصُولًا بِإِلَّا . نحو ما حضر إلا سعادٌ  
أو كان مؤنثاً لفظاً . مذكراً معنی . كطالحة . أو كان جمع مذكر سالماً .

﴿ المبحث الثاني في رتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ﴾

الأصل في الفاعل أن يلي الفعل متصلاً به فيقدم وجوباً على المفعول به .

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من  
الآخر - نحو : أهان أبي عمي

ثانياً - إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً . نحو : أحببتُ الوطن

ثالثاً - إذا كان المفعول محصوراً . نحو : ما فهم أحدٌ إلا سليماً

وقد يُمدل عن التحفظ بهذا الأصل : فيذكر أولاً الفعل

ثم يُقدِّم المفعول - ويؤخر الفاعل - إمّا وجوباً - وإمّا جوازاً

الوجود فيه - ولكن التأنيث في باب نعم وبئس وما جرى مجراها أجد من التذكير

واعلم أنه يجوز حذف عامل الفاعل لدليل . نحو : على - في جواب . من حضر؟؟

ويجب حذف العامل أيضاً إذا وقع بعد أداة شرط نحو : إذا السماء انشقت

وقد يحذف الفاعل وعامله معاً نحو : نعم ، في جواب من قال : هل نجح

خليل ( أي نعم نجح خليل ) - واعلم أيضاً أن الفاعل لا يكون جملة .

﴿ يقدم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان الفاعل محصوراً بإنشائي. نحو: إنما هذب الناس الدين للقيام - أو محصوراً بإلّا. نحو: ما هذب الناس إلا الدين للقيام  
ثانياً - إذا كان المفعول ضميراً متصلًا، والفاعل إما ظاهراً نحو:  
كافأني الأمير

ثالثاً - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول. نحو: كافأ التلميذ معلمه. ونحو: كلم علياً صاحبه

واعلم أنه يُقدّم المفعول على الفاعل جوازاً عند وجود

قربنة (معنوية) نحو: فهم المعنى موسى، وأضنت سعدى الحمى.  
أو قربنة لفظية. نحو: ضرب أخاك الأمير غير أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

الأول - إذا كان للمفعول صدر الكلام. نحو: فأى آيات الله تكفرون. ونحو: من رأيت؟؟ وم كتاباً قرأت  
الثاني - إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً مراداً به التخصيص  
نحو: إياك نعبد. وإياك نستعين

الثالث - إذا وقع فعل المفعول به بمد فاء الجزاء، وليس للفعل مفعول آخر مقدّم. نحو: وربك فكبر. ونحو: فأمّا اليتيم  
فلا تقهر

## ﴿ اِجْبِ عَنِ الاسْمِئِةِ الِاتِيَةِ ﴾

ما هو الفاعل - هل يكون فعل بدون فاعل - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل منى أو مجموعاً - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً؟ ما هي مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول - ما هي مواضع وجوب تأنيث الفعل للفاعل؟ وما هي مواضع جواز التأنيث؟ أذكر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجوباً وجوازاً  
أذكر مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً. ???

## ﴿ تَطْبِيق ﴾

﴿ بَيْنَ الْفَاعِلِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنِثِ وَأَسْبَابِ تَقْدِيمِ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَبِالْعَكْسِ ﴾

الْحَيَّةُ لَا تَلْدُ إِلَّا حَيَّةً . ابْتَلَى أَيُّوبَ رَبُّهُ - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . كَفَى بِحَدِيثِكَ الْعَذْبَ مُدَاوِبًا لِعَلِّي

لَيْسَ الْحَيَاةُ بِأَنْفَاسٍ نَرَدُّهَا إِنَّا الْحَيَاةُ حَيَاةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ

تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِيهَا . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْعُلُومِ وَالْعُقُولِ

لَا بِالْأَمْوَالِ وَالْأَصُولِ . لَا يَزِيدُ عُرَا الْمُودَةِ إِلَّا الْجَمِيلُ

يَأْمَنُ تَنَامُ قَرِيرَةٌ أَجْفَانُهُ رَفَقًا بِصَبِّ فَيْكَ سَاهٍ سَاهِرُ

سَاءَ مَا تَصْنَعُونَ . وَبئْسَ مَا تَفْعَلُونَ . كَفَى بِالْعِلْمِ حَلِيَّةً

تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِي بِهِ فَالْعِلْمُ زَيْنٌ أَمَّنْ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمِلَا

وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْهَلَالِ مُرَّةً أَيَقْنَتُ أَنْ سَيَكُونُ بُدْرًا كَامِلًا

## المبحث الثاني في نائب الفاعل

نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ تَامٌ مُتَصَرِّفٌ مَبْنِيٌّ  
للمجهول<sup>(١)</sup> أو شِبْهَهُ: وحلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. نحو: خلق  
الإنسانُ ضعيفاً. ونحو: يُشكرُ المحمودُ فِعلهُ

وَيُحذفُ الْفَاعِلُ لِأغراضٍ كَثيرةٍ - منها: لفظيةٌ. ومنها: معنويةٌ  
فَمِنَ الْأغراضِ اللفظيةِ - الإيجازُ، نحو: نَظَرَ في الأمرِ  
والمحافظةُ على تَناسُبِ الفَوَاصِلِ. نحو - مَنْ طابَتْ سَريتهُ  
حَمِدَتْ سَريتهُ

(١) لا بد عند بناء الفعل للمجهول من تغيير صورته - فان كان ماضياً كسر ما  
قبل آخره. وضم كل متحرك قبله نحو: حَفِظَ الدرس. وتعلم الحساب - واستخرج  
المعدن - وإن كان مضارعاً فتح ما قبل آخره وضم أوله. نحو: يحفظ الدرس - ويتعلم  
الحساب - ويستخرج المعدن.

المجهول يختص بالفعل المتعدى بنفسه. أو بالواسطة. نحو: مُرَبِّدٌ. ولا يأتي من  
اللازم، إذ لا مفعول له فيسند إليه. ولا يكون من المجهول أمر، بل ماضٍ ومضارع  
لا غير - وقديني الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب فاعله ظرفاً أو مصدراً أو جاراً  
ومجروراً نحو: اجتمع اليوم - واحتفل احتفال عظيم - وفرح بحضورك.  
فإن كان ما قبل آخر الماضي ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها. نحو: قيل. واختير  
مجهول: قال. واختار.

وإن كان ما قبل آخر المضارع مدياً قلب ألفاً. نحو: يقال ويبيع - مجهول  
يقول. ويبيع.

وحكم النائب حكم الفاعل. في رفعه. وفي وجوب التأخير عن فعله المتصرف

ومن الأغراض المعنوية - شهرة الفاعل فيكون ذكره حينئذ عبثاً. نحو: خاق الإنسان ضعيفاً.  
أو الجهل به: فلا يمكن تعيينه. أو الرغبة في إخفائه على السامعين.  
نحو: سرق البيت

ومتى حذف الفاعل وناب عنه نائبه فلا يجوز إلحاقه بما يدل عليه. فلا يقال: عوقب الكسلان من المعلم. لأن الفاعل يحذف لغرض من الأغراض السابقة. فذكره. أو ذكر ما يدل عليه في ما بعد منافع لذلك

وتجرى جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم. على نائب الفاعل. والفعل المجهول

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله. أو نائب فاعله «جملة فعلية»

﴿ينوب عن الفاعل واحد من الاربعة الاتية﴾

الأول - المفعول به: وهو الأصل المقدم على غيره في النيابة عن الفاعل (١). وهو: إما أن يكون واحداً - وإما أن يكون متعدداً

وفي أفراد فعله إذا كان النائب مثنى أو مجموعاً. وفي تأنيث الفعل إذا كان النائب مؤنثاً. وفي كونه واحداً. ولا يكون جملة. وغير ذلك من الأحكام التي تقدمت للفاعل (١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به إذا وجد. لأن الفعل أشد طلباً له من سواه. فيقال: ضرب خليل يوم الجمعة ضرباً شديداً في داره

فإن كان المفعولُ به واحداً، أُقِيمَ هُوَ نائِباً عن الفاعلِ . نحو: قُضِيَ الأَمْرُ  
وَإِنْ كَانَ مُتَمَدِّداً، أُنِيبَ الأَوَّلُ وَبَقِيَ مَا يَلِيهِ مَنْصُوباً عَلَى حَالِهِ  
نحو: أُعْطِيَ المُخْتَرِعُ مُكَافَأَةً . وَوُجِدَ الخَبْرُ صَحِيحاً . وَأُعْلِمَ المُسْتَفْهِمُ  
الأَمْرَ وَاقِعاً . وَأُخْبِرَ الأَمِيرُ الأَمِنُ سَأداً . وَوُجِدَ الرَّأْيُ صَوَاباً

الثاني - المُصَدَّرُ: يَنْوِبُ عَنِ الفاعلِ بَعْدَ حَذْفِهِ . بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفاً (١) مُخْتَصِصاً يَصِحُّ الإسنادُ إِلَيْهِ . نحو: كَتَبْتَ كِتَابَةً حَسَنَةً  
فَلَا يَنْوِبُ المُصَدَّرُ المُلَازِمُ النِّصْبِ . نحو: مَعَاذَ . وَسُبْحَانَ  
وَلَا المُبْهَمُ لِعَدَمِ الفَائِدَةِ . كَسَيِّرٍ - فَيَمْتَنِعُ: يُسَارُ سَيْرٌ

الثالث - الظَّرْفُ: يَنْوِبُ عَنِ الفاعلِ بَعْدَ حَذْفِهِ . بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفاً مُخْتَصِصاً . كالمصدرِ نحو: صِيَمَ رَمَضَانَ - وَسَهَرْتَ اللَّيْلَةَ  
فَلَا يَنْوِبُ . نحو: مَعَكَ . وَعِنْدَكَ . لِأَنَّهَا لَا يَفَارِقَانِ النِّصْبَ  
وَلَا نَحْوَ: زَمَانَ . وَمَكَانَ . لِعَدَمِ العَائِدَةِ

وقد تجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى عند أمن الالتباس .

وإذا لم يكن للفعل مفعول به وأريد بناؤه للمجهول فينوب عن الفاعل في مثل ذلك  
المصدر . والظرف مكاناً أو زماناً . والمجرور بالحرف . بشرط أن يكون كل منها صالحاً  
لليابة . وإذا فقد المفعول به من الكلام جاز نيابة كل من المجرور والمصدر والظرف  
على السواء من غير أولوية لأحدها . ولا يكون نائب الفاعل الا واحداً كالفاعل

(١) المراد بالتصرف عدم الالتزام لحالة واحدة في الاستعمال : فلا ينوب مثل  
«سبحان . ومعاذ» لملازمتها المصدرية : ولا مثل «لدى . وإذ» لملازمتها الظرفية  
ويختص المصدر بالوصف نحو : فهم فهم عظيم : أو ببيان نوع نحو : ضرب ضرب

الرابع - جَارٌ مَعَ مَجْرُورٍ (١) يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ  
 بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُخْتَصِماً بِإِضَافَةٍ . أَوْ صِفَةٍ . نَحْوُ : نَظَرَ فِي حَاجَتِكَ  
 وَنَحْوُ : تَسَلَّمَ فِي أَمْرِ هَامٍ لَكَ الْيَوْمَ  
 وَإِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ مُؤَنَّثاً فَلَا تَلْحَقُ فِيهِ عِلْمَةٌ التَّنْأِيثِ . فَتَقُولُ  
 « مُرَّ بَهْنِدٍ » لَا « مُرَّتْ » لِأَنَّهُ لَمْ يَسْنَدْ إِلَيْهِ صَرِيحاً  
 وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَجْرُورِ عَلَى فِعْلِهِ بِأَقْيَأَ عَلَى نِيَابَتِهِ لَهُ ، فَتَقُولُ : « بَهْنِدٍ مُرَّ »

### « أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْاَلْقِيَةِ »

ما هو نائب الفاعل؟ وما الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه؟ ما هي أحكام  
 نائب الفاعل. ما هي الاسباب التي تقضي بحذف الفاعل. متى يصح إنابة المصدر والظرف  
 والمجرور بالحرّف عن الفاعل. ما معنى كون الظرف والمصدر متصرفين مختصين؟؟

المجرمين . أو بتحديد عدد نحو : نظرة نظرة أو نظرتان - ويختص الظرف بالوصف  
 نحو : صيم يوم كامل . أو بالاضافة نحو : صيم يوم الخميس . أو بالعلمية نحو : صيم رمضان  
 (٢) يشترط عدم لزوم الجار طريقة واحدة في الاستعمال - كند - ورب  
 وحروف الاستثناء ، لاختصاص الاول بالايجاب . والثاني بالنكرة . والثالث بالمستثنى  
 ويشترط في المجرور بالحرّف حتى يصلح للنيابة عدم كونه مجروراً بحرّف دال على  
 التعليل . فاذا قلت « يخاف من أسك » يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً في « يخاف »  
 عائداً إلى المصدر . ولا يكون المجرور نائب فاعل لأنه جرّ بحرّف دال على التعليل  
 واعلم أنه بالبحث في كتب اللغة وجدت أفعال تستعمل على صورة المبنى للمجهول  
 منها « جُنَّ » فلان ، « بُهت » الذي كفر ، « طُلَّ » دمه أي أهدر ، « أولع » باللهو ،  
 « عُنى » بالمسألة أي اعتنى بها ، « زُهي » علينا . أي تكبر « حُمَّ » ، « زُرَّم » ، « وُعِكَ »

## ﴿ تطبيق - بين انواع نائب الفاعل ﴾

يُصاب الفتي من عثرة بلسانه . يكرم المرء لا دابه ولا يُكرم لثيابه -  
إنما يُكرم المرء بأعماله . إن لم يكن موفوراً مآلك فلتكن محموداً أعمالك  
قالت الحكماء : كلّ نعمة يُحسدُ عليها إلا التواضعُ - جُبِلَ الناس على ذمّ  
زمانهم - لو كانت العقولُ تناسبُ الأجسامَ للزمك أن تقول إن الفيل  
أعقلُ الحيوان . ولما أمكن الغلام أن يقودَ الجمال . لا تظلم كما لا تحب  
أن تُظلم . قد يُدرك باللين ما لا يُدرك بالعنف - أُسِّتَ الاسكندرية  
سنة ٣٣٢ قبل الميلاد . والقاهرة أُسِّتَ سنة ٣٥٩ هجرية . لم يأت على  
( بابل ) القرن الخامس إلا كانت قد هُدمت أسوارها ودُرست معالمها  
وعُفيت قصورها واهيأ كلها . السَّيِّدُ مَنْ وُعِظَ بغيره . كفى بالمرء سعادةً  
أن يُوثقَ به في دُنياه ودينه

« فُلج » ، « سَنَط » في يده أى ندم « غَمَّ » الهلال ، « أغمى على المريض »  
« أمتنع » أو « أنتقع » لونه « أرهصت » الدابة أى أصيب حافرها و « سَأَج »  
فؤاده . ذهب خوفه . وهدأ روعه



## ﴿ الباب الرابع في المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ: هو الاسم الصريح، أو الموصول به<sup>(١)</sup>، أو مجرد من العوامل اللفظية. غير الزائدة وشبهها<sup>(٢)</sup> مخبراً عنه<sup>(٣)</sup> أو وصفاً رافعاً لمستغنى به والخبر: هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة. نحو:   
الله واحد.

وارتفاع المبتدأ « بالابتداء » وهو عامل معنوي

وارتفاع الخبر « بالمبتدأ » وهو عامل لفظي. وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الاول في تعريف المبتدأ وتنكيره ﴾

الأصل: في المبتدأ أن يكون معرفة « لأنه محكوم عليه »  
والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون الحكم مفيداً وذلك لان

(١) المبتدأ الموصول. نحو: وأن تصوموا خير لكم — أي وصومكم خير لكم

(٢) الزائدة وشبهها لا عبرة بها (فن - والباء) في نحو: هل من خالق غير الله  
وفي نحو: بحسبك درهم. كعدمها. فلا يعتد بها لأن الزائد في حكم الساقط. فيكون  
المبتدأ في تلك الحالة مجروراً لفظاً. مرفوعاً تقديراً.

(٣) فالمبتدأ نوعان - مبتدأ له خبر كالنمل المذكور - ومبتدأ له مرفوع يعني عن  
الخبر. كما إذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لأسم ظاهر، أو لضمير منفصل يتم الكلام بكل  
منهما. بشرط أن يكون مسبقاً ذلك الوصف بنق (حرفي - أو فاعلي - أو اسمي.  
نحو أحافظ أنت درسك. أصاتم أنما. أفام انتم. وسيأتي بيانه

الإخبار عن المجهول لا يُفيدُ، لتَحْرِيرِ السَّمْعِ فِيهِ، فَيَنْفَرُ عَنِ الإِصْغَاءِ إِلَيْهِ  
فَإِنْ أَفَادَتْ النُّكْرَةَ جَازَ الإِبْتِدَاءَ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا دَلَّتْ عَلَى  
عُمُومٍ - أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ

أَمَّا إِخْتِصَاصُهَا - فَيُقَرَّبُ بِهَا مِنَ المَعْرِفَةِ

وَأَمَّا عُمُومُهَا - فَيَسْتَفْرِقُ كُلَّ أَفْرَادِ الجِنْسِ (لَا فَرْدٌ وَاحِدٌ مِنْهُ)  
فَتَشْبِهُهُ المَعْرِفَ بِأَلِ الجِنْسِيَّةِ

﴿ تَخْصِيصُ النُّكْرَةِ الَّتِي يَصِحُّ الإِبْتِدَاءُ بِهَا ﴾

﴿ بِالسُّوْغَاتِ الآتِيَةِ ﴾

١ - ( أَلِ الوَصْفِ لَفْظًا . نَحْوُ : عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ )  
( أَوِ الوَصْفِ تَقْدِيرًا . نَحْوُ : وَيَلُّ أُهُونُ مِنْ وَيَلَيْنُ - أَيْ وَيَلُّ وَاحِدٌ )

٢ - ( الإِضَافَةُ لَفْظًا . نَحْوُ : حَايَةُ الأَدَبِ خَيْرٌ حَايَةٍ )  
( أَوِ الإِضَافَةُ مَعْنَى . نَحْوُ : كُلُّ يَمُوتُ - أَيْ كُلُّ أَحَدٍ )

٣ - ( التَّصْمِيرُ . نَحْوُ : كُتِبَ هَذَبٌ أَخْلَاقِي (أَيْ كِتَابٌ صَغِيرٌ) )



(١) وقد ذكروا الإبتداء بالنكرة مسوغات أخرى كثيرة - أهمها

## ﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالسوريات الآتية ﴾

- ١ - إذا كانت اسم شرطٍ - نحو: مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبِنَى قُتِلَ بِهِ
- ٢ - إذا كانت اسم استفهامٍ - نحو: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ وَمَا عِنْدَكَ؟؟
- ٣ - إذا وقعت بعد استفهامٍ أو نفيٍ . نحو: هَلْ عُوذُ بِفَوْحِ بِلَا دُخَانٍ  
ونحو: مَا خَلَّ لَنَا
- ٤ - إذا وقعت بعد رُبِّ . نحو: رُبُّ عُنْدِ أَقْبَحِ مِنْ ذَنْبٍ

- 
- ١ - إذا وقعت النكرة بعد ظرف أو مجرور بالحرف تامين نحو: وفوق كل ذي علم عليم - ولكل عالم هفوة . ولكل قوم هاد
  - ٢ - إذا كانت دعاء . نحو: سلام لكم - وويل للظالمين .
  - ٣ - إذا وقعت في صدر جملة حالية نحو: سرنا ونجم قد أضاء .
  - ٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية . نحو: نظرت فإذا نار تلتهم القصر
  - ٥ - إذا وقعت بعد لولا . نحو: لولا اجتهاد لساد الناس كلهم .
  - ٦ - إذا أريد بالنكرة التنويع . نحو فيوم علينا . ويوم لنا
  - ٧ - إذا كانت خلفاً من موصوف . نحو: عالم خير من جاهل (أى رجل عالم)
  - ٨ - إذا عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة ، نحو: تلميذ و خليل يتعلمان
  - ٩ - إذا كانت النكرة عاملة الجر - أو النصب . نحو: إغاثته ملهوف كفاة  
ونحو: مكرم خليلاً حاضر
  - ١٠ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء نحو: لرجل قائم

- ٥ - إذا وقعت بعد (كَمْ الْخَبْرِيَّةُ) . نحو: كَمْ نَصِيحَةً بَدَلْنَاهَا  
 ٦ - إذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو: إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرُّبَاطِ  
 ومدارُ الأمرِ كله على « حُصُولِ الْفَائِدَةِ »

### ﴿ تَمْرِين ﴾

﴿ ما الذي أجاز الابتداء بالنكرة ؟؟ ﴾

قَدَاعَةٌ بِالْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَعَرُّضٍ لِلْمَخَاطِرِ ، لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطْبَقُ  
 بِهِ . شَرُّ أَهْرَ ذَا نَابٍ ، لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لِأَقِطَةٍ ، مَجْلِسٌ عِلْمٌ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ  
 شَهْرٍ ، صُلْحٌ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ ، قَلِيلٌ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ  
 كَثِيرٍ يُطْفِئُ ، كُلُّ يَعْجَلُ عَلَى شَأْنِهِ ، كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانَ ، يَوْمٌ لِلْعَالِمِ  
 خَيْرٌ مِنْ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ ، نَهَى عَنْ مُنْكَرِ صَدَقَةٍ ، وَيَلُحُّ لِلْمُرَائِينَ  
 وَمَنْ عَجَبٍ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنْ يَلْهَجَ الْأَعْمَى بِعَيْبِ الْأَعْوَرِ  
 رَبُّ أَمْرٍ يَسُوهُ ثُمَّ يَسُرُّ وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ حُلُوٌّ وَمَرٌّ  
 فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نَسْرُ

### ﴿ المبتدأ في مرتبة المبتدأ والخبر ﴾

الأصلُ في المبتدأ « التَّقْدِيمُ » لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ  
 وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ « التَّأخِيرُ » لِأَنَّهُ الْمُحْكَمُ بِهِ

- ١١ - إذا كانت النكرة في معنى التعجب نحو: ما أحسن الصدق  
 وأكثر هذه المسوغات يرجع إلى العموم والخصوص كما سبق شرحه

والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم - ولهذا

## ﴿ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة ، وهي أسماء الاستفهام . والشرط . وما التعجبية . وكم الخبرية . وضمير الشأن والمقترن بلام الابتداء . والموصول الذي اقترن خبره بالفاء

نحو : من بالباب . ولسمد زعيم . وما أحسن الأدب . ومن يطلب يجد . وكم عبيد لي . ونحو : الذي ينجح أول التلاميذ فله جائزة

ثانياً - إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر . نحو : إنما الحديد صلب

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود

على المبتدأ . نحو : ألقوا يعلو . والإحسان يسترق الإنسان

رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين <sup>(١)</sup> أو نكرتين متساويتين

في التخصص والتعريف ، ولا قرينة تبين المراد . نحو : كتابي رقيق

ونحو : أكبر منك سنناً أكثر منك تجربة

(١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو : الصادقون هم المفلحون . فيؤتى

بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم

فلولا وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العالم » صفة

« لأخوك » فيبقى منتظراً للخبر . فلما جرى بضمير الفصل تعينت الخبرية

## ﴿ ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا ﴾

### ﴿ في أربعة مواضع ﴾

- أولاً - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة . نحو :  
أين كتابك . ونحو : متى الامتحان . ونحو : كيف الخلاص  
ثانياً - إذا كان الخبر مقصوفاً على المبتدأ . نحو - ما عادِلُ إلا ربِّي  
ثالثاً - إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً - والمبتدأ نكرةً  
لامسوِّغَ لها . نحو : عندك أدبٌ . ونحو : للقادم دهشةٌ  
رابعاً - إذا عاد على بعض الخبر ضميرٌ في المبتدأ . نحو . للعامل  
جزاء عمله - وفي المدرسة تلاميذها  
وإذا لم يكن ما يوجب تقديم المبتدأ ولا تأخيرهُ ، يجوزُ تقديمُ  
الخبر . نحو : حاضرٌ والدي

---

وحكمه أن يتصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله ، ويسمى هذا الضمير  
( ضمير الفصل - أو العاد ) وهو ضمير رفع منفصل لا محل له من الاعراب لأنه إنما  
يؤتى به لمجرد الفصل دون الاسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على  
نصبه ، نحو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير الفصل يؤتى به لتمييز الخبر عن التابع ، ولفائدة قصر المسند على  
المسند إليه . حتى إذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد  
نحو : إن ربك هو أعلم بمن ضلَّ عن سبيله .

## ﴿المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه﴾

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون الحكم مفيداً ، لكنه قد يُحذف : وجوباً - وجوازاً

## ﴿يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع﴾

أولاً - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً نعم - وبئس . مؤخراً  
عنهما . نحو : نعم الفاتح صلاح الدين - بئس الخلق خلف الوعد

ثانياً - إذا كان خبر المبتدأ نعتاً مقطوعاً عن متبوعه : للمدح  
أو للذم - أو للترحم - نحو : رحم الله عمر العادل (أي هو العادل) .

ونحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (أي هو الرجيم)

ونحو : تصدق على الفقير المسكين (أي هو المسكين)

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ مصدرًا مرفوعاً نائباً عن الفعل

نحو : صبر جميل - أي صبري صبر جميل<sup>(١)</sup>

رابعاً - إذا كان جواب القسم ساداً مسدداً للمبتدأ . نحو : في ذمتي

لأفعلن (أي في ذمتي يمين)

(١) الصبر الجميل ، هو الذي لا شكاية معه ، والصفح الجميل : هو الذي لا اعتبار

معه ، والهجر الجميل : هو الذي لا أذية معه - واعلم أن الأصل في المبتدأ والخبر ذكرهما

وقد يحذفان معاً - أو أحدهما للدليل . نحو : نعم - لمن قال : هل سيدك حاضر ؟

وسعد - لمن قال : من زعيم الوطن ؟؟

خامساً - بعد « لَأَسِيماً » إذا كان المُسْتَشْنَى بها مرفوعاً . نحو :  
أكرم الزعماء لاسيماً سعد<sup>١</sup> (أى هو سعد)

### « المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه »

الأصل في الخبر أن يكون مذكوراً ولا يُعدلُ عن ذلك إلا لدواعٍ  
تدعو لأن يُحذفَ فيها وجوباً - وذلك في أربعة مواضع  
أولاً - إذا كان المبتدأ صريحاً<sup>(١)</sup> في القسم . نحو : أَيْمَنُ اللهُ  
لَأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ (أى - أَيْمَنُ اللهُ يَمِينِي)  
ثانياً - إذا كان المبتدأ بعد لولا - والخبر كَوْنٌ عامٌ . نحو : لَوْلَا  
الْجُنْدُ مَا حَافَظَتِ أُمَّةٌ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا . ونحو : لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مَصْرُقَفَرًا  
أى - لَوْلَا النَّيْلُ مَوْجُودٌ

ثالثاً - إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسمٌ بواوٍ تدلُّ على المصاحبة  
نحو : كُلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ (أى - مُقْتَرِنَانِ) ونحو : كُلُّ أَمْرٍ وَطَبَعُهُ  
رابعاً - إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافاً إلى مَعْمُولِهِ . أو كان اسمٌ  
تفضيل مضافاً إلى مصدرٍ صريحٍ أو مُوَوَّلٍ وقعَ بَمدِّها (حَالٌ) سَدَّتْ  
مَسَدَ الْخَبْرِ ، وتلك (الحالُ) لا تصلح أن تكون خبراً نحو عَهْدِي بِكَ نَبِيهَا  
ونحو : أَكْثَرُ سَفَرِ سَلِيمٍ مَأْشِيًا (أى - إِذْ كَانَ . أو إِذَا كَانَ مَأْشَاً)

(١) بخلاف ، نحو : عهد الله لأكافئك - فيجوز فيه اثبات الخبر لعدم صراحة

القسم إذ يستعمل في غيره ، نحو : عهد الله يجب الوفاء به



## ﴿ المبحث الخامس في خبر المبتدأ وانواعه ﴾

أَخْبِرُ - هو الاسم المرفوعُ المُسندُ إلى المبتدأ (غير الوصفِ) لِيُتِمَّ  
فائدته (١) - والأصلُ في الخبر أن يكون نكرةً لانه وَصْفٌ لِلْمُبْتَدَأِ  
وقد يأتي الخبرُ معرفةً إذا كان المبتدأ مُعرِّفاً - نحو: اللهُ مولانا  
ونحو: الدينُ المعاملةُ - ونحو: يوسفُ أخوك

## ﴿ تمرين: اذكر اسباب تقديم المبتدأ أو الخبر ﴾

درهم ينفعُ خير من دينار يصرع ، صدرُ العاقل صندوق سره ، من استرعى  
الذئب فقد ظلم ، من عمل صالحاً فلنفسه . ومن أساء فعليها .  
قيل لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا . فقال : أمل بين يديك . وأجل مطلٌ  
عليك . وشيطان فتان ، وأمانى جرارة العنان ،

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل  
أذل الناس معتنر إلى لثيم

كل من في الكون يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن

كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات

كل من يداوى عللاً في نفوس قومه فله أجر المحسنين

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد ، وكان الخبر هو الجزء الذي  
يستفيدة السامع . ويصير مع المبتدأ كلاً مائتاً - وجب من باب الضرورة ارتباط  
الخبر بالمبتدأ - وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالضمير  
المستتر العائد إلى المبتدأ - أو بالضمير المقدر - أو بغير ذلك من الرباطات اللفظية  
أو المعنوية . كما سيأتي مفصلاً بالأمثلة

## ﴿ الخبر ثلاثة انواع ﴾

مُفْرَدٌ <sup>(١)</sup> وَجُمْلَةٌ . وَشِبْهُ جُمْلَةٍ

## ﴿ الخبر المفرد ﴾

الخبرُ المفرد - إذا كان مُشْتَقًّا جَارِيًّا مَجْرِيًّا الفِعْلِ وَجِبَّ أَنْ يَكُونَ مُشْتَمَلًا عَلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ <sup>(٢)</sup> عَائِدًا إِلَى الْمُبْتَدَأِ . نَحْوُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ - أَي نَافِعٌ هُوَ إِلَّا إِنْ رَفَعَ الْمُشْتَقُّ إِسْمًا ظَاهِرًا . نَحْوُ : سَعِدَ طَيْبٌ عَنْصُرُهُ وَمَتَى تَضَمَّنَ الْخَبْرُ ضَمِيرَ الْمُبْتَدَأِ لَزِمَتْ مُطَابَقَتُهُ <sup>(٣)</sup> لَهُ أَفْرَادًا

وإلى هذا الأساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

(١) المراد بالمفرد هنا . ما ليس بجُمْلَةٍ ولا شِبْه جُمْلَةٍ . فَيَدْخُلُ ضَمْنَهُ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعُ . فَإِذَا قُلْتَ الرِّجَالُ قَادِمَانُ . وَالرِّجَالُ قَادِمُونَ . فَقَادِمَانُ خَبْرٌ مَفْرُودٌ مِثْلُهُ قَادِمُونَ خَبْرٌ مَفْرُودٌ وَالْمَفْرُودُ نَوْعَانُ : جَامِدٌ - وَمُشْتَقٌّ - وَالْجُمْلَةُ نَوْعَانُ : اِسْمِيَّةٌ - وَفِعْلِيَّةٌ . وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ نَوْعَانُ : ظَرْفٌ . وَجَارٌ وَجَرُورٌ وَبِحَرْفِ الْجَرِّ .

(٢) يجب إبراز الضمير إذا كان الخبر واقعا بعد مبتدأ غير متصرف بمعنى (الخبر) سواء أحصل التباس أم لم يحصل - وضابط ذلك : أن يتقدم مبتدأه ان ويتأخر عنهما خبر - فان وقع من الثاني فقد جرى على من هوله ، فلا يبرز الضمير نحو : خليل سليم كاتبه: تريد الاخبار بكاتبية سليم لخليل - وإن وقع من الأول فيجب إبراز الضمير مطلقا لأنه جرى على غير من هوله نحو : صفية سعد زعيمته هي - فتاء التأنيث في (زعيمته) تدل على أن الوصف في المعنى (لصفيّة) وكان يصح الاستغناء عن الضمير - لكن أبرز طردا للباب على وتيرة واحدة .

(٣) الا إذا كان مصدرا . أو اسم تفضيل مقرون بتن . أو نكرة أو سببيا أي

وتثنية . وجمعا . وتذكيراً وتأنيساً . نحو : سعدٌ مؤدّبٌ - والمهذبون -  
محبوبون - والمترقيات محترمات

أمّا إذا كان الخبرُ المفردُ جامداً فلا يشتمل على ضمير . نحو : الصمتُ  
زينٌ . والسكوتُ سلامةٌ - ولا تلزمُ فيه أيضاً المطابقة .

وقد يؤوّلُ الجامدُ بالمشتقِّ فيتحملُ ضميراً . نحو : علىٌ أسدٌ  
أى شجاع هو

### ﴿الخبر الجملة﴾

أخبرُ الجملةُ - إمّا أن يكون جملة فعليةً . نحو : الله يعلمُ

رافعاً لاسمٍ مشتمل على ضمير المبتدأ . أو مما يوصف به المذكر والمؤنث بلفظ واحد  
فلا تجب المطابقة بل يجب الافراد والتذكير نحو : محمد - أو الحمدان - أو  
المحمدون عدل . أو صبور . أو خير من فلان . وإذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل جاز  
أن يأتي الخبر مفرداً أو جمعا لمؤنثين نحو : الكتب مفيدة - أو مفيدات .

تنبيهات - الأول : لا يخبر بظرف الزمان أو المكان عن اسم الذات فلا  
يقال سعد اليوم . ولا سعيد غدا ( لعدم الفائدة ) حيث إن الذات لا تختص بزمن  
دون زمن - فاذا أفاد الاخبار به عن الذات وحصلت فائدة - بأن كان المبتدأ عاماً  
والزمان خاصاً بوصف أو اضافة مع جرّه بنى - كنعن في شهر رمضان .

والشعب في عصر ذهبي ( جاز الاخبار به )

الثاني - يخبر بظرف الزمان عن المعاني ( لأنها أعراض - كالصوم والسفر )

فهي أحداث أفعال : ولا بد لسكل حدث من زمن يختص به . ففي الأخبار به عنها  
فائدة . نحو : السفر غدا ( واليوم خمر وغدا أمر )

وإمّا: أن يكونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً. نحو: الظلمُ مرتعُهُ وَخَيْمُهُ  
والغالبُ في هذه الجملة: أن تكونَ خبريَّةً - وقد تأتي انشائيَّةً نادراً  
فتقع خبراً. نحو: سليمٌ « لا تُضْرِبُهُ »  
وَيُشْتَرَطُ في الجُمْلَةِ الواقعة خبراً أن تكونَ مُشْتَمَلَةً على رَابِطٍ  
يَرْبُطُهَا بِالمَبْتَدَأِ

### ﴿روابط الخبر بالمبتدأ﴾

إمّا: الضمير البارز. نحو: الكريم محمود خلفه  
وإمّا: الضمير المستتر<sup>(١)</sup> نحو: الحق يعلو - أي هو  
وإمّا: اسم الإشارة - نحو: العملُ الطيبُ ذلك خيرٌ  
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظه. نحو: الحاقّةُ ما الحاقّةُ  
وإمّا: إعادة المبتدأ بمعناه. نحو: نُطِقِي اللهُ حَسْبِي<sup>(٢)</sup>  
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظٍ أعمّ منه - نحو: سعدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ<sup>(٣)</sup>

- (١) وقد يقدر الضمير. نحو: اللؤلؤ - المثقال بدينار (أي المثقال منه)
- (٢) فجملته (الله حسبي) التي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقي) أي المنطوق به
- (٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عموم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره  
والعموم مستفاد من أل الجنسية الداخلة على (رجل)  
واعلم أنه إذا وقعت نكرة مشتقة في تركيب مبدوء بظرف - أوجار وبمحروور  
أو باسم استفهام يدل على الظرفية - ترفع تلك النكرة على أنها خبر للمبتدأ الذي قبلها  
وكل من الظرف والجار والمجروور واسم الاستفهام لغو - ويصح نصب تلك النكرة على

## ﴿الخبر شبه الجملة﴾

الخبر شبه الجملة - هو المتعلق المحذوف لكل من الظرف . والجار  
والمجرور . نحو : الجنة تحت أقدام الأمهات . ونحو : القوة في الاتحاد .  
فاذا قدر المتعلق المحذوف وصفاً . كان الخبر من قبيل (المفرد)  
وإذا قدر المتعلق المحذوف فعلاً . كان الخبر من قبيل (الجملة) .  
نحو : الحمد لله (أي - الحمد واجب . أو : يجب لله تبارك وتعالى)  
واعلم - أن هذا المتعلق إذا دلّ على وجود مطلق (كيكون  
وكان) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره  
أما إذا دلّ على وجود مقيّد بصفة . وجب ذكره . نحو : الورقاء  
مفرّدة فوق الشجرة - ما يدلّ عليه دليل - نحو : الفارس فوق الجواد  
أي راكب - فيحذف

## ﴿المبحث السادس﴾

في تضمين المبتدأ معنى الشرط . ووجوب اقتران خبره بالفاء  
إذا كان المبتدأ مبهماً وسبباً للخبر كان : نزلة اسم الشرط . والخبر بمنزلة  
جواب له ، فتدخل الفاء على الخبر إذا كان متأخراً . كما تدخل على

الحالية - وكل من الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام خبر مقدم وما بعدها مبتدأ  
مؤخر نحو : عندي سليم نام : أو - نائم . ونحو : في البيت ابنك جالس : أو -  
جالس . ونحو : أين أبوك مقيم : أو - مقبلاً .

الجواب - وذلك في أربعة مواضع

(١) إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً - نحو: الذي تأتونه من خير فهو  
ذخر لكم

(٢) إذا كان المبتدأ نكرة موصوفة بغير المفرد (١). نحو: صديق  
حوالك في الشدة فهو جدير بالثناء - ورجل في الدار فله دينار

(٣) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى موصول. وصلته فعل مستقبل  
نحو: كل من يأتيني فله دينار (٢)

(١) أما النكرة الموصوفة بالمفرد فلا تدخل الفاء على الخبر. نحو: رجل عالم له دينار  
يخلاف نحو: رجل في الدار فله دينار - فإن في الدار شبه جملة وليس بمفرد. ولكن  
إذا كان الموصول «أل» فلا شرط فيه لأن صلة «أل» لا تكون الا صفة مفردة  
نحو: المجتهد والمجتهدة فأكرمهما.

(٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو يأتيني - والمبتدأ بمنزلة اسم الشرط: والشرط  
لا يكون إلا فعلاً.

(٣) ويمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب - والجواب لا يقترن  
بالفاء إلا مؤخراً.

(٤) ويمتنع دخول الفاء أيضاً إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط.

(ناسخ) غير «إن ولكن» . نحو: ليس كل من ينظم الشعر له جائزة  
ونحو: ليت من يأتيك له منك اكرام - أما مع (لكن - وإن) : بكسر الهمزة فلا  
تمتنع الفاء نحو: إن الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيم .  
وكقوله: ولكن ما يقضى فسوف يكون .

(٤) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى نكرة - وصفتها جارٌ ومجرور  
أو ظرفٌ. نحو: كل تلميذ في المدرسة فله جائزةٌ - وكلُّ رجلٍ عنده  
أدبٌ فله فضلٌ

### ﴿المبحث السابع﴾

في المبتدأ الوصف الرفع لمُستغنى به عن الخبر  
إِذَا وَقَعَ الوَصْفُ (١) بَعْدَ نَفِيٍّ (٢) أَوْ اسْتِفْهَامٍ  
وكان عاملاً في اسم ظاهر، أو ضميراً منفصلاً (٣) كان مُبتدأً - وما  
بعده مرفوعاً به، أغنى عن الخبر لفظاً ومعنى. نحو: ما عالمٌ أخوك  
بالأمر. وهل عارفٌ أنتما بحالي؟ -

وإذا طبقت الصفة ما بعدها في الأفراد

ويقول دخول الفاء على « أن » بفتح الهمزة. نحو: واعلموا أن ما غنمتم من  
شيءٍ فإن لله خمسة .

(١) المراد بالوصف . اسم الفاعل . واسم المفعول والصفة المشبهة . وأفعال  
التفضيل . والاسم المنسوب - غير أنه إذا كان الوصف اسم مفعول كان ما بعده  
(نائب فاعل) ساداً مساد الخبر نحو: هل معذور أخواك: ويكون الوصف بمنزلة  
الفعل: فلا يثنى - ولا يجمع - ولا يوصف - ولا يعرف - ولا يصغر .

(٢) يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مثلنا - أو بغيره . نحو: ليس منطلق  
أخواك - وكيف جالس ولداك .

(٣) أما إذا كان مرفوع الصفة ضميراً مستتراً نحو: سليم لا آكل ولا شارب .  
فتكون خبراً للمبتدأ الذي قبلها (وليس من موضوعنا هذا) .

- (١) جاز : أن تكون مُبتدأ . وما بعدها مرفوعاً سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ  
(٢) وجاز : أن تكون خبراً مقدّماً وما بعدها مُبتدأ مؤخراً . نحو :

هل قَادِمٌ الْغَائِبُ

أمّا إذا طابقت الصّفة ما بعدها في التثنية أو الجمع تعيّن كون الصّفة  
خبراً مقدّماً - وما بعدها مُبتدأ مؤخراً . نحو : هل قَادِمَانِ الْغَائِبَانِ

وما راحلون أنتم

وأما إذا لم تطابق الصّفة ما بعدها في التثنية والجمع تعيّن كون  
الصّفة مُبتدأ - وما بعدها مرفوعاً سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ . نحو : ما حاضرٌ  
أخوأي . وما مُسافرٌ أنتما

وتُسمّى الجملة المركّبة من المُبتدأ والخبر - أو . المرفوع الذي يسدُّ  
مَسَدَ الْخَبَرِ « جملة اسميّة »

وقد يتعدّد المُبتدأ . نحو : أهلُ مصرَ أكثرُهُمُ زَارِعُونَ  
وكذا الخبر يتعدّد . نحو : هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ

### ﴿ تمرين بين أنواع الروابط بين المُبتدأ والخبر ﴾

أُحْرِبُ سَجَالاً : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، النَّصْرُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . الْكِتَابُ  
نِعْمَ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْوَحْدَةِ ، الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسَّكُوتُ سَلَامَةٌ . كُلُّ فِتْنَةٍ بِأَبْيَهِهَا مُعْجَبَةٌ  
لِلْحَيَوَانَ حَيَاةٌ وَلِلنَّاسِ حَيَاتَانِ حَيَاتَانِ فَانظُرْ أَيَّ الْاِثْنَيْنِ أَنْتَ . كَلَامُ اللَّهِ دَوَاءُ الْقُلُوبِ  
أَكْمَلُ النَّاسِ مَنْ مَلَكَ الرَّجَالَ بِجَمِيلِ الْخِصَالِ ، أَلْشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ . أَصْحَابُ الْيَمِينِ  
مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ، كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ ، مَنْ غَرِبَ لَ النَّاسِ  
نَحْلُوهُ ، وَلباسُ التَّوْبَى ذَلِكَ خَيْرٌ



علمي معي حينما يَمَمَّتْ يَنْفَعُنِي صَدْرِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنَ صُنْدُوقِ  
التَّارِيخِ شَاهِدُ الْأَزْمَنَةِ، وَحَيَاةُ الذَّاكِرَةِ، وَمَدْرَسَةُ الْحَقِيقَةِ، وَمِرَاةُ الْغَابِرِينَ،  
وَصَحِيفَةُ يَقْرَأُ عَلَيْهَا الْعُقَلَاءُ آيَاتِ الْعَبْرِ، سَعْدُ ذَلِكَ الزَّعِيمِ — الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ  
غَيْرُ مَا سَوْفَ عَلَى زَمَنِ يَنْقُضِي بِالْهَمِّ وَالْحَزْنَ

نموذج : إعراب قول الشاعر

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤْوِي إِلَى الْجَمِيلِ مُجَبَّبٌ      وَكُلُّ مَكَانٍ يَنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

إعرابها	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	وكل
كل مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة — وكل مضاف	كل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	امرى
فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر	يولي
جوازا تقديره هو	
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل	الجميل
جر صفة لامرى	
خير المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة	محبب
الواو حرف عطف . كل مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة . وكل مضاف	وكل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	مكان
فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو	ينبت
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل	العز
جر صفة لمكان	
خير المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة	طيب

## ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ماهو المبتدأ وما هو الخبر؟ ماهو حكم الخبر؟ متى تكون النكرة مفيدة؟ ماهو حكم الخبر؟ ماهى مرتبة كل من المبتدأ والخبر؟ متى يجب تقديم المبتدأ؟؟ متى يجب تقديم الخبر؟ متى يجوز تأخير الخبر؟ ماهى مسوغات الابتداء بالنكرة؟ كم نوعا الخبر؟ ماهو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا؟ ماهو حكم الخبر المفرد إذا كان جامداً؟ كيف يكون الخبر الجملة؟ ماذا يشترط فى الجملة الواقعة خبراً؟ ماهو حكم شبه الجملة الواقعة خبراً؟ هل يتعدد الخبر؟ متى يقع المبتدأ وصفا له مرفوع ساد مساد الخبر؟ ماهو حكم الوصف إذا لم يخالف ما بعده تقنية وجمعا؟ متى يجوز حذف المبتدأ؟ متى يجب حذف المبتدأ؟ متى يجوز حذف الخبر؟ متى يجب حذف الخبر؟ ماذا يشترط فى الخبر للمبتدأ؟



## ﴿ الباب الخامس في الأفعال الناقصة ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ <sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ  
الْأَوَّلَ <sup>(٢)</sup> عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي <sup>(٣)</sup> عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا، نَحْوُ « كَانَ  
عُمَرُ عَادِلًا » - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

### ﴿ المباحث الأولى ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ - ثَلَاثَةٌ عَشْرَ فِعْلًا - وَهِيَ :

« كَانَ . وَأَمْسَى . وَأَصْبَحَ . وَأَضْحَى . وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَصَارَ . <sup>(٤)</sup> وَلَيْسَ  
وَمَا زَالَ . وَمَا انْفَكَّ . وَمَا فَتِيَ . وَمَا بَرِحَ . وَمَا دَامَ <sup>(٥)</sup> »

(١) وتسمى أيضا هذه الأفعال نواسخ المبتدأ والخبر. وإنما تسمى ناقصة لأنها لا  
تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر المنصوب. بخلاف الأفعال التامة فإن الكلام ينغمد  
معها بذكر المرفوع. ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب. ولكن  
لا يعد المنصوب في هذا الباب فضلة لأنه في الأصل خبر المبتدأ. وإنما نصب تشبيهاً  
له بالفضلة (٢) ما لم يكن من ألفاظ الصدارة كأسماء الشرط (٣) بشرط كونه غير طلبى  
(٤) قد أُلْحِقَ بِصَارَ : « آض . وَرَجَعَ . وَاسْتَحَالَ . وَعَادَ . وَارْتَدَّ . وَتَحَوَّلَ  
وَعَدَا . وَرَاحَ . وَانْقَلَبَ . وَتَبَدَّلَ - وَغَيْرَهَا - مِمَّا لَا يَسْتَعْنِي عَنِ الْخَبَرِ .  
(٥) هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة  
وذلك : إذا جاءت ( كان ) بمعنى حصل ( وظل ) بمعنى استمر ( وبات ) بمعنى نزل ليلاً  
( وأمسى ) بمعنى دخل في المساء ( وأصبح ) بمعنى دخل في الصباح ( وأضحى ) بمعنى  
دخل في الضحى ( وصار ) بمعنى انتقل ( وانفك ) بمعنى انفصل ( وبرح ) بمعنى ذهب  
( ودام ) بمعنى بقى . نحو : « يقول للشئ كن فيكون » و « سبحان الله حين تمسون  
وحين تصبحون » و « بات الخلى ولم ترقد » ويستثنى من ذلك ( فتى و زال وليس )  
فإنها ملازمة للنقص .

ويُشترطُ في « زَالَ . وانفَكَ . وفتِيَ . وبرِحَ » أنْ يتقدّمَهَا النفيُّ (١)  
لفظاً . نحو : « مَا زَالَ التّلميذُ مجتهداً » أو معنى . نحو « قلّمَا يزَال سَلِيمٌ  
مَسَافِراً » أو الدّعاء . نحو : « لَازِمَاتِ سَالِمًا » أو النّهيُّ . نحو : « لَا تَزَلْ  
ذَاكِرَ المَوْتِ » أو الاستفهام الإِنْكَارِي . نحو : « هَلْ يَزَالُ أَخُوكَ  
مُتَكاسِلاً »

وأما معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة : فمعنى « كان » اتصاف المخبر عنه  
بالمخبر في الماضي ، ومعنى « أمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات » اتصافه به في المساء  
والصباح . والضحي وقت الظل ، أي في النهار ، ووقت المبيت ، أي في المساء . ومعنى  
« صار » التحوّل وكذلك ما هو بمعناها ، ومعنى « ما زال وما انفك وما فتى وما  
برح » ملازمة الخبر للمخبر عنه . ومعنى « ما دام » استمرار اتصاف المخبر عنه  
بالمخبر . ومعنى « ليس » النفي في الحال إلا إذا قيّدت بما يفيد الماضي أو الاستقبال  
وقد تستعمل « كان وأمسى وأصبح وأضحى وظلّ وبات » بمعنى « صار » إن كان  
هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المخبر عنه بالخبر في وقت معين مما تدل  
عليه هذه الأفعال . نحو « أصبحتم بنعمته إخواناً » أي صرتم .

(١) النفي - لا يشترط فيه أن يكون بالحرف ، فقد يكون به كما رأيت : أو بالفعل  
نحو « لست تبرح معاندا » أو بالاسم نحو « أخوك غير منك مواظبا على عمله »  
وأما الدعاء فلا يكون إلا بلفظة « لا » فقط .

و « زال » الناقصة مضارعها « يزال » وأما ( زال ) التي مضارعها يزول بمعنى  
ذهب - فهي فعل تام .

وقد تأتي « وتى ورام » بمعنى « زال » الناقصة ، فتعملان عملها بنفس شروطها

ويشترط - في « دَامَ » أن تتقدمها « مَا » المصدريّة<sup>(١)</sup> الظرفيّة<sup>(٢)</sup>  
موصولةً بها . نحو : « أَحْسِنِ مَا دُمْتَ حَيًّا » أي - مُدَّةَ دَوَامِكَ حَيًّا

## ﴿ المبحث الثاني ﴾

كان : وأخواتها « ثلاثة أنواع :

الأوّل : ما لا يتصرف مُطلقاً : وهو « دام - وليس »<sup>(٣)</sup>

الثاني : ما يتصرف تُصرفاً ناقصاً : وهو « مازال . وما انفك . وما

فتى . وما برح » وهذه يأتي منها الماضي - والمضارع : فقط

الثالث : ما يتصرف تُصرفاً تاماً - وهو السبعة الباقية

وكلُّ ما تصرف من هذه الأفعال : يَمَلُّ عَمَلٌ ما ضيها

سواءً أ كان : فعلاً - أو صفةً - أو مصدرًا<sup>(٤)</sup> . نحو : يُمِئِي الْمُجْتَهِدُ مَسْرُورًا

وكنُ أديبًا ، وكونك مُجْتَهِدًا خيرٌ لك »

(١) معنى كون « ما » مصدرية ، أنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر .

ومعنى كونها ظرفية - أنها نائبة عن الظرف وهو « المدة » المقدرة .

(٢) لا تتصرف (دام) لانها لاتقع الا صفة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضي

(ولا تتصرف ليس) لانها فعل جامد .

(٣) ان المصدر كثيراً ما يضاف الى الاسم نحو «عجبت من كون اخيك غافلاً»

فيكون مجروراً لفظاً ، مرفوعاً محلاً ، لانه اسم للمصدر الناقص . وإذا أضيف الى

اسم مبنى كان له محلان من الاعراب : محل قريب وهو الجر بالاضافة ، ومحل بعيد

وهو الرفع - لانه اسم للمصدر الناقص .

## ﴿ المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان ﴾

الاسم في هذا الباب : يجري مع الفعل الناقص مَجْرِي الفاعلِ فِي جميع أحكامه من حيثُ التزام التأخير ، وإفراد العامل ، وما شا كل ذلك وَيَجْرِي مع الخبر مَجْرِي المُبتدأ في التعريف . والتثنية . والتقديم . والتأخير

وإذا وقع خبر كان وأخواتها (جملة فعالية) فلا أكثر أن يكون فعلها مضارعاً ، نحو : كان الاستاذ يشرح الدرس لتلاميذه ، وقد يجيء ماضياً مقترناً بقَدِّ بعد ستة منها « كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات » فيقال « كان سليمٌ قد انطلق - وأصبح الحىَّ قد خلا » (١)

## ﴿ المبحث الرابع في امتيازات كان ﴾

تختصُّ (كان) من بين سائر أخواتها بأربعة أمور :  
أولاً : تُراد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين الشئيين المتلازمين اللذين

---

تنبية : الاصل في اسم كان وأخواتها أن يتقدم على خبرها . على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً الا « ليس ودام » فيقال : « صافياً كان الجوز - وغزيراً أمسى المطر » ويجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأنفسهم كانوا يظلمون » (١) قد يرد الماضي مجرداً من قد نحو « ان كان قيصه قد من قبل » وأكثر ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الافعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الاطلاق

ليسا جاراً ومجروراً ، لتدلَّ على الزمان الماضي - وأكثر ما تكون بين  
« ما » التَّعْجِيبِيَّة - و( أفعال التَّعْجِيبِ ) . نحو : « ما كان أجمل إرحتنا »  
وهو قياسٌ فيها

ثانياً : تحذف جوازاً مع اسمها بعد « إنْ ولو » الشرطيتين للتخفيف  
نحو : « سرُّ مُسرِعاً إنْ راكباً وإنْ ماشياً » . ونحو : « التَّسِينُ ولو خاتماً  
من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً »  
وفي الثاني « ولو كان ماتلتمسه خاتماً »

ثالثاً : قد تحذف وحدها وجوباً . ويبقى اسمها وخبرها . ويعوّض  
عنها ( بما ) الزائدة . نحو : « أمّا أنتَ سامعاً أتكلّمُ » والأصل : « لأنَّ  
كنتَ سامعاً أتكلّمُ » فحذفت لام التعليل ثم حذفت كان للتخفيف  
وعوّض عنها بما الزائدة ، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان  
لعدم استقلاله متصلاً ، ثم أدغمت نون ( ن ) في ميم ( ما ) فصارت « أمّا  
أنتَ » وذلك مُطَرِّدٌ بعد ( أنْ ) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله  
ويكثر ذلك : في كل موضع أريد فيه تعليل فعلٍ بآخر

رابعاً : يجوز حذف نون المضارع منها <sup>(١)</sup> بشرط أن يكون مجزوماً  
بالسكون ، وألاً يليه ساكنٌ ، ولا ضميرٌ مُتَّصِلٌ ، وألاً يكون  
موقوفاً عليه . نحو : لم أكنْ مهملًا - فلا حذف في نحو : لا تكونوا كاذبين ،

(١) حذف نون المضارع المجزوم على ما ذكر لا يختص بكان الناقصة بل يكون  
في التامة أيضاً .

ولا في نحو: لم يكن الحق خفياً، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت  
ولا في نحو: البخيل لم أكُنْهُ. ولا في نحو: كاذباً لم أكن  
خامساً: يجوز حذفها مع الممولين معاً ويُعوضُ عنْ كانَ (مأراً)  
نحو: أكرمِ والديك إِمَّا لآ (أى - إن كنت لا تكرمُ غيرهما  
(حذفت كان واسمها وجُملة خبرها ماعدا (لا) وأتى (بما) بدلا من (كان))  
واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر «ليس». نحو: «ليس الرئيس  
بمحاضر» وتُزاد على قلة في خبر «كان» إذا سبقه انقي أو نهبي. نحو:  
«ما كنت محاضر» و«لا تكن بكاذب»

### ﴿اجب عن الاسئلة الاتية﴾

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها؟ ماذا يشترط في مازال وما انفك وما برح وما  
فتى؟ ماذا يشترط في دام؟ كم نوعا كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه؟ ما  
حكم ما تصرف من هذه الأفعال؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟ ما هو  
حكم خبر كان وأخواتها إذا وقع جملة فعلية؟ بأي شيء تختص كان؟ ما الذي يمتاز به  
ليس عن أخواتها؟ ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها؟ ما الذي يلحق بصار مما لا يستغنى  
عن الخبر؟

### ﴿تمرين﴾

بين الأفعال الناقصة والتامة وما حذف فيه (كان) وحدها.  
أو مع معموليها. أو أحدهما. أو زيدت فيه - مما يأتي:  
فإن بك صدرُ هذا اليومِ ولّى فإنَّ غداً لناظره قريبُ



لا يأمن الدهر ذو بطنى ولو مليكاً  
ما كان أحسن أيام السرور وما  
ما كان أجدرنا منكم بتكرمة  
ليس ينفك ذا غنى واعتزاز  
إذا كنت ذامالٍ ولم تك ذا ندى  
لا تسمعن من الحسود مقالة  
ما كل من يبيدي البشاشة كائناً  
إذا ما كنت ذا قلب فنوع  
ولست بمفراح إذا الدهر سرني  
إذا كان العجب قليل حظ  
ليست الأحلام في حال الرضا  
كن ما استطعت عن الأنام بمعزل  
وليس بحاكم من لا يبالي  
تبا لمن يمسى ويصبح لاهياً  
مادمت حياً فدار الناس كلمم

جُودُهُ ضاقَ عنها السهلُ والجبلُ  
أقلها بيننا والدهر ذو غير  
لو أن أمرَ كفو من أمرنا أمم  
كل وان ليس يعتبر  
فأنت إذا والمقترون سواه  
لو كان حقاً ما يقول لما وشى  
أخاك إذا لم تُلْفه لك منجداً  
فأنت ومالك الدنيا سواه  
ولا جازع من صرفه المتقلب  
فما حسنه إلا ذنوب  
إنما الأحلام في حال الغضب  
إن الكثير من الورى لا يصحب  
أأخطأ في الحكومة أم أصاباً  
وصرامه المأكول والمشروب  
فإنما أنت في دار المدارة



﴿ نموذج ﴾

إعراب قول الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ

فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

اعرابها	الكلمة
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب	إذا
كان فعل ماض ناقص - والتاء اسمها	كنت
خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة	ذا
مضاف إليه مجرور - وجملة الشرط في محل جر باضافة إذا إليها	رأى
الفاء واقعة في جواب إذا - كن فعل أمر مبني على السكون - واسمها مستتر وجوبا تقديره أنت	فكن
خبره منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة	ذا
مضاف إليه مجرور - والجملة جواب إذا	عزيمة
الفاء للتفريع (على سبيل التعليل) - إن حرف توكيد ونصب	فإن
اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة	فساد
مضاف إليه	الرأى
أن حرف مصدرى ونصب. وتتردد فعل مضارع منصوب بأن . والالف للإطلاق	أن تترددا
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . والمصدر المؤول خبر إن	

## ﴿المبحث الخامس﴾

﴿ في كاد وأخواتها المُسَمَّاةِ بِأَفْعَالِ المُقَارَبَةِ ﴾

تعملُ « كَادَ وَأَخْوَاتُهَا » عملَ « كَانَ » فَتَرْفَعُ المبتدأ. وَيُسَمَّى اسمَهَا وتنصبُ الخَبرَ. وَيُسَمَّى خَبرَهَا. نحو: « كَادَ المَطَرُ يَسْقُطُ »

وَكَادَ وَأَخْوَاتُهَا - ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

أَوَّلًا : مَا يَدُلُّ عَلَى المُقَارَبَةِ (أَي قُرْبِ وَقُوعِ الخَبرِ) - وَهِيَ

« كَادَ - وَأَوْشَكَ - وَكَرَّبَ »

ثَانِيًا : مَا يَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الخَبرِ وَهِيَ « عَسَى . وَحَرَى . وَاخْلَوْلَقَ »

ثَالِثًا : مَا يَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالبَدْءِ فِي الخَبرِ - وَهِيَ : « شَرَعَ . وَأَنْشَأَ

وَعَلِقَ . وَطَفِقَ . وَأَخَذَ . وَهَبَّ . وَبَدَأَ . وَابْتَدَأَ . وَجَعَلَ . وَقَامَ . وَانْبَرَى »

وَيُسَمَّى كُلُّهَا أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ مِنْ بَابِ (تَسْمِيَةِ الكَلِّ بِاسْمِ البَعْضِ)

وَيَشْتَرِطُ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبرَهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - فِعْلُهَا

مُضَارِعٌ رَافِعٌ لِضَمِيرٍ يَعودُ إِلَى اسمِهَا

وَأَنْ يَكُونَ مُتَأَخَّرًا عَنْهَا. نحو: « كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضِي » (١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَسَّطَ (٢) خَبرُ هَذِهِ الأَفْعَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسمِهَا: فَتَقُولُ

(١) لا يجوز اسناد خبر هذه الافعال الى اسم ظاهر فلا تقول: « كاد الفارس

يسقط رمحه » بل « كاد رمح الفارس يسقط » على انهم استثنوا ( كاد وعسى ) من

هذا الحكم فأجازوا ان يقال « عسى العامل أن ينجح عمله » وهو شاذ

(٢) إذا توسط خبر هذه الافعال بينها وبين اسمها يظل مسنداً الى ضمير يعود

« كَادَ يَنْقِضِي النَّهَارُ » مَا لَمْ يَكُنْ الْخَبْرُ مُقْتَرَنًا (بَأَنْ) فَلَا يَجُوزُ فِيهِ ذَلِكَ

### ﴿ الْمُبْحَثُ السَّالِسُ فِي اقْتِرَانِ الْخَبْرِ بِأَنْ ﴾

هذه الافعالُ من حيث اقترانُ خبرِها « بَأَنْ » وتجرُّدُه منها

ثلاثة أقسام :

١ - مَا يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبْرِهِ بِهَا : وَهُوَ - « حَرَى - وَاخْلَوْلَقَ »

٢ - مَا يَجِبُ تَجَرُّدُهُ مِنْهَا : وَهُوَ - أَفْعَالُ الشَّرْعِ

٣ - مَا يَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ : وَهُوَ - أَفْعَالُ الْمَقَابِرَةِ - وَعَسَى .

غَيْرَ أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي « عَسَى - وَأَوْشَكَ » اقْتِرَانُ خَبْرِهِمَا بِهَا ،

وَفِي « كَادَ - وَكَرَبَ » تَجَرُّدُهُ مِنْهَا (١)

الى الاسم كافي « كاد ينقضى النهار » ففاعل ينقضى ضمير يعود الى النهار

ولا بأس بعوده اليه ، ولو كان متأخراً لانه مقدم فى النية .

### ﴿ أَسْبَابُ وَنَتَائِجُ ﴾

(١) إنما كان الغالب والكثير تجرد ( كاد ) من ( أن ) لأن ( كاد ) موضوعة

لمقاربة الفعل ( وأن ) موضوعة لتدل على تراخيه ووقوعه فى المستقبل - فيحصل فى

الكلام ضرب من التناقض ، ولذلك جاءت عدة أمثال فى ( كاد ) خالية من ( أن )

فقالوا : كاد العروس يكون ملكا . وكاد الحريص يكون عبدا . وكاد الفقر يكون

كفراً . وكاد البخيل يكون كلبا .

وانما كان الغالب والكثير اقتران ( عسى ) بَأَنْ ، لان عسى وضعت للتوقع الذى

يدل وضيم ( أن ) على مثله . فبقوعها بعدها يفيد تأكيد المعنى ، ويزيده فضل تحقيق

وَكُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَامِدَةٌ ، مُلَازِمَةٌ صِيغَةَ الْمَاضِي - إِلَّا أَرْبَعَةً  
« أَوْشَكَ - وَكَادَ - وَطَفِقَ - وَجَعَلَ » فَإِنَّهُ يُشْتَقُّ مِنْهَا مُضَارِعٌ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا مِنَ الْمَاضِي فِي ( كَادَ وَأَوْشَكَ ) نَحْوُ : « يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ  
أَبْصَارَهُمْ » وَنَحْوُ : « يُوشِكُ الثَّمَرُ أَنْ يَنْضِجَ » .

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَوْشَكَ وَهُوَ نَادِرٌ نَحْوُ : فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ تَرَاهَا (١)  
وَتَكُونُ « عَسَى - وَأَوْشَكَ - وَاخْلَوْلِقُ » تَامَّةٌ مَتَى أُسْنَدَتْ إِلَى  
المصدر المسبوك من « أن » والفعل المضارع المُستغنى بهما عن الخبر .  
نَحْوُ : وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَإِذَا تَقَدَّمَ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ اسْمٌ ، هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَلَا أَفْصَحَ  
أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ فَيُقَالُ « هُنْدَ عَسَى أَنْ تَزُورَنَا ، وَالرِّجَالُ  
عَسَى أَنْ يَسَافِرُوا ، وَالرِّجَالُ عَسَى أَنْ يَعُودُوا » وَهَلُمَّ جَرًّا (٢)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْخَبِيرُ مَقْتَرِنًا « بَأَنَّ » نَحْوُ « عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنَا » فَلَيْسَ  
المضارع نفسه هو الخبر ، بَلِ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنَ الْفِعْلِ بَأَنَّ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « عَسَى اللَّهُ  
ذَا رَحِمَهُ لَنَا » غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيحُ بِهَذَا الْخَبِيرِ لِأَنَّ خَبِيرَهَا لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ اسْمًا  
وَإِنْ كَانَ الْخَبِيرُ غَيْرَ مَقْتَرِنٍ « بَأَنَّ » كَانَ الْخَبِيرُ نَفْسَ الْجُمْلَةِ .

(١) وَسَمِعَ مَصْدَرَ كُلِّ مِنْ ( كَادَ وَطَفِقَ ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يُطْفِقُ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ فَتْحُ السِّينِ وَكَسْرُهَا فِي ( عَسَى ) عِنْدَ إِسْنَادِهَا لِضَمِيرٍ رَفَعٍ مَتَحْرِكٍ  
نَحْوُ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ - وَالْفَتْحُ أَجُودٌ .

(٢) إِنْ مَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ . ثُمَّ أَنَّهُ إِذَا اتَّصَلَ بِعَسَى  
ضَمِيرٍ نَصَبٍ فَقَدْ يَجْعَلُ نَائِبًا عَنِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ ، وَتَبْقَى عَسَى عَلَى عَمَلِهَا مِنْ رَفْعِ الْأَسْمِ

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كادَ وأخواتها؟ كم قسمها كاد وأخواتها؟ ماذا يشترط في خبر هذه الأفعال؟ هل يتوسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها؟ متى يقترن خبر هذه الأفعال (بأن) وجوباً وجوازاً. متى يجب تجرده منها؟ هل تتصرف هذه الأفعال؟ متى تكون عسى وأوشك وأخلوق تامة؟ هل مشتقات هذه الأفعال تعمل عملها؟

## ﴿ تمرين ﴾

﴿ يَبِينُ مَا يَجِبُ اقْتِرَانَهُ بِأَنْ وَجُوبًا . وَمَا يَكْثُرُ . وَمَا يَقِلُّ فِيهِ ﴾

كادَ النَّصْرَ يَنْتَمٍ . أَوْشَكَ النَّهْرُ يَزِيدُ . كَرِبَ الْعِلْمُ يَنْتَشِرُ فِي الْبِلَادِ .  
عسى الله أن يأتي بالفرج . اخلولفت سحُب الصَّيْفِ أَنْ تَنْقَشَعَ . حَرِي  
التلاميذ أن ينجحوا . شرع الشاعرُ يَنشُدُ . طَفِقَ الْغَرِيقُ يُسْتَفِيثُ . أَقْبَلَ  
الكاتب يتلو ما كتب . أنشأ السائق يَحْدُو . جعل الخطيبُ يَعْظُ  
ببليغ كلامه . هبَّ المُصَاحِبُونَ يَمْعَلُونَ لمصلحة الوطن . قام الأُدباءُ يُعِيدُونَ  
للغة العربية نُصْرَتَهَا . أخذ الزعماءُ يَدَافِعُونَ عن الوطن . أخذ الثوبُ

ونصب الخبر كقول الشاعر :

نظرنا الخيل مقبلة فقلنا عسائم نأثرين بمن أصيبا

وقد تعتبر حرفاً بمعنى (لعل) فتعمل عملها من نصب الاسم ورفع الخبر وهكذا

روى قول الشاعر :

فقلت عساها نارُ كأسٍ وعلاها تشكى فأتى نحوها فاعودها

يَبْلَى . تَكَادُ الْحَرْبُ تُضَعُّ أَوْزَارَهَا ، طَفِقَ التَّلَامِيذُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَاحَةِ  
عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ . كَادَتِ الشَّمْسُ تُقَابُ  
إِذَا انصرفتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، لَمْ تَكُدْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبَلُ  
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وِرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
إِنْبِرِي أَهْلُ الْمُرُوءَةِ يَتَسَابِقُونَ فِي انْجَادِ الْمُنْكَوْبِينَ . كَادَ الْفَقِيرُ يَكُونُ كَفْرًا

### ﴿ مَوْجِعُ أَعْرَابٍ ﴾

كَادَ النَّصْرُ يَتِمُّ . أَخَذَ الزَّعْمَاءُ يُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ . عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

الكلمة	إعرابها
كاد	فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح
النصر	اسم كاد مرفوع بالضممة
يتم	فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازاً - والجملة خبر كاد
أخذ	فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح
الزعماء	اسمها مرفوع بالضممة
يدافعون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر أخذ
عن الوطن	جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله ( يدافعون )
عسى	فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على فتح مقدر للتعذر
الصفاء	اسم عسى مرفوع بالضممة
أن	حرف مصدرى ونصب
يدوم	فعل مضارع منصوب بأن - والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعود إلى الصفاء . وأن والفعل مؤولان بمصدر خبر عسى ( أي عسى الصفاء دوامه )

## ﴿المبحث السابع﴾

### ﴿في الأحرuf المشبهة بليس﴾

الأحرuf المشبهة بليس - هي أحرuf نفى . تعمل عملها

وتؤدّي معناها : وهي : « مَا وَلَا . وَلَا . وَلَا . وَلَا . وَإِنْ »

ويشترط في عمل « ما » أربعة شروط :

الاول : ألا يتقدم خبرها على اسمها .

والثاني : ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها

والثالث : ألا تزداد بعدها إن

والرابع : ألا ينتقض نفى خبرها بالإ

فإن استوفت جميع هذه الشروط عملت عمل ليس . نحو : « ما هذا

بشراً . ونحو : ما حسن أن يمدح المرء نفسه »

وإلا بطل عملها . نحو : « ما قائم سليم » وما أنت إلا منذر<sup>(١)</sup>

(١) ان « ما » لا تعمل هذا العمل الا في لغة أهل الحجاز . ولذلك تلقب (بالحجازية)

وأما بنو تميم فيهمولونها مطلقاً - ولذلك تسمى المهملة (بالتميمية)

ويجوز أن يكون اسمها معرفة كما ورد في الامثلة المذكورة : أو نكرة نحو « ما احد

اقرب الي منك » وقد أشبهت (ما) لفظة (ليس) في نفى الخبر في الحال عند الاطلاق

وقد أجازوا الفصل بينها وبين اسمها بمعمول الخبر اذا كان ظرفاً أو مجروراً

نحو : ما عندي أنت مقياً . ومالي أحد مطالباً

وحيث انها لا تعمل إلا في المنفى وجب رفع كل ما ينقض نفيه من متعلقاتها ،

وذلك يكون في الخبر كما مر ، وفي المبدل منه : إذا وقع بعد إلا نحو « ما سليم شيئاً إلا



وَتَعْمَلُ « لَا » الْمَشْبَهَةُ بِلَيْسَ هَذَا الْعَمَلُ قَلِيلاً، بِالشَّرْطِ الَّتِي  
تَقَدَّمَتْ لِلفِظَةِ <sup>(١)</sup> « مَا » - وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
نَكْرَتَيْنِ. نَحْوُ: « لَا أَحَدٌ نَاجِيًا مِنَ الْمَوْتِ » وَقَدْ يُحذفُ خَبَرُهَا غَالِبًا  
وَتَعْمَلُ « لَاتَ » <sup>(٢)</sup> عَمَلًا لَيْسَ بِشَرَطَيْنِ - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ « كَالْحَيْنِ وَالسَّاعَةِ » وَنَحْوَهُمَا. بِحَيْثُ يَكُونَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ  
وَأَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَحذُوفًا - وَالغَالِبُ كَوْنُهُ الْاسْمَ الْمَرْفُوعَ. نَحْوُ:  
« وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » أَي - لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ وَفَرَارٍ  
وَتَعْمَلُ « إِنْ » النَّافِيَةُ عَمَلٌ « لَيْسَ » نَادِرًا - بِشَرَطِ حِفْظِ النَّفْيِ  
وَالترْتِيبِ. نَحْوُ: إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ  
وَحِفْظِ النَّفْيِ - يَكُونُ بَعْدَ انْتِقَاضِ خَبَرِهَا بِإِلَّا. وَنَحْوَهَا.

شَيْءٌ لَا يُعْبَأُ بِهِ « وَفِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ « بِيْلَ وَلَكِنْ » نَحْوُ « مَا سَعِيدٌ مَتَكَاسِلًا بِلَ  
مَجْتَهِدٌ، وَمَا سَعِدَ مَسَافِرًا لَكِنْ مَقِيمٌ » وَذَلِكَ عَلَى إِتْبَاعِ الْبَدَلِ لِمَحَلِّ الْخَبَرِ قَبْلَ دُخُولِ  
مَا، وَعَلَى كَوْنِ الْمَعْطُوفِ خَيْرًا لِمَبْتَدَأِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هُوَ، أَي « بِلَ هُوَ مَجْتَهِدٌ، وَلَكِنْ  
هُوَ مَقِيمٌ ».

وَتَكْثُرُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ « مَا » كَمَا تَزَادُ فِي خَبَرِ « لَيْسَ » نَحْوُ: « وَمَا رَبِّكَ  
جِظْلَامٌ لِلْعَبِيدِ ». وَنَحْوُ: لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبْدَهُ. وَتَقَلُّ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ (لَا) كَمَا  
تَقَلُّ فِي كُلِّ نَاسِخٍ مَنْقِيٍّ.

(١) مَا عَدَا زِيَادَةَ (إِنْ) فَلَا تَزَادُ أَصْلًا بَعْدَ (لَا).

(٢) أَصْلُهَا (لَا) ثُمَّ زِيدَتْ تَاءُ التَّانِيثِ لِلْمِبَالِغَةِ، وَأَمَّا كَوْنُ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا ظَرْفِي  
زَمَانٍ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِيَدُلَّ بِالنَّاتِبِ مِنْهُمَا عَلَى الْمَحذُوفِ.

وحفظُ الترتيب - يكونُ بعدم تقدُّمِ خبرها . ولا معمولٍ عليهِ عليَّها  
والغالبُ في استعمالها أن يقترنَ الخبرُ بعدها (بالا) فتكونُ مهملةً  
نحو: إن هذا إلا ملكٌ كريمٌ

### ﴿ نمونج اعراب ﴾

ما كلُّ غنيٍّ بسعيدٍ - لاتٍ وقتٍ مزاحٍ

إعرابها	الكلمة
حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون	ما
اسم ما مرفوع - وهو مضاف مضاف إليه	كل غني
الباء حرف جر زائد - وسعيد خبر ما مجرور لفظاً منصوب تقديراً	بسعيد
حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها محذوف . تقديره ليس الوقتُ	لات
خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف	وقت
مضاف إليه مجرور بالكسرة	مزاح

### ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الاحرف المشبهة بليس ؟ ماذا يشترط في عمل ما ولا ؟ متى تعمل لات  
هذا العمل ؟ ومتى تعمل إن النافية عمل ليس ؟

### ﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتي الأدوات التي تعمل عمل ليس والتي لا تعمل عملها  
إن أنت إلا صديق وفي - ما كل غني بسعيد - ما إدراك العلاسها - ليس

الفقر عيباً - ما معروفك ضائعاً - إن الفراغ إلا مفسدة - ما أحد أسمى من  
أحد إلا بالعلم - إن سعيك إلا مشكوراً - ما دنياك إلا فانية - ندم البغاة ولات  
ساعة مندم - لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه القتي شرفاله إذا لم يكن في فعله واخلاقه  
وما المرء الا الاصفران لسانه ومعهوله والجسم خلق مصور  
ما كل ما فوق البسيطة كافياً وإذا قنعت فبعض شيء كاف  
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبنى مرتع مبتغيه وخيم  
إن الدنيا إلا صور تمر وما مرة منها لا يعود .

### ﴿ المبحث الثامن ﴾

في الأحرف المشبهة بالأفعال ( إنَّ وأخواتها )

الأحرف المشبهة بالأفعال <sup>(١)</sup> ستة - وهي :

(١) سُمِّيَتْ هذه الاحرف مشبهة بالأفعال لانها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي  
مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل في كل منها - كالنَّ كيد  
والتشبيه ونحوها - مما هو من معاني الافعال .

أما معانيها فعني « إنَّ وأنَّ » التوكيد ( أي توكيد النسبة ونفي الشك عنها )  
ومعنى « كأنَّ » التشبيه الا كيد نحو « كأنَّ زيدا أسد » اذا كان خبرها جامدا  
وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقا أو ظرفا نحو : « كأنَّ زيدا قائم . أو عندك »  
ومعنى « لكنَّ » الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم من كلام سابق  
نحو « زيد غني لكنَّه بخيل » فان وصف زيد بالغنى يوهم أنه كريم . فأزيل هذا الوهم  
بقولنا « لكنَّه بخيل »

ومعنى « ليتَّ » التمني وهو طلب المستحيل نحو : « ليتَّ الشباب يعود » أو

« إنَّ . وأنَّ . وكانَّ . ولكنَّ . وليت . ولعلَّ » وهي تدخل على  
المبتدأ والخبر- فتنصبُ الأولُ <sup>(١)</sup> ويسمى اسمها . وترفعُ الثاني <sup>(٢)</sup> ويسمى  
خبرها . نحو : « إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » - وفي هذا الباب مباحث

### ﴿ المبحث الاول ﴾

الأصلُ في خبر هذه الأحرُف أن يكونَ مؤخراً عن اسمها . مالم يكنْ  
ظرفاً أو مجروراً بالحرف فيجوز تقدّمه على اسمها إذا كان اسمها معرفةً  
نحو : « إنَّ في الدارِ سليماً »

ويجبُ تقديمُ الخبر- إذا كان اسمها نكرةً لا مسوغَ لها . نحو : « إنَّ  
مع العسرِ يسراً »

ويجبُ تقديمُ الخبر أيضاً- إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف في موضعين  
أولهما : إذا لزم من تأخيرهِ عودُ الضميرِ على متأخرٍ لفظاً ورتبةً  
نحو : « إنَّ في الدارِ صاحبها » ولعلَّ في المدينة واليهما

وثانیهما : إذا كان الاسمُ مُقترناً بلام التأكيد . نحو : « إنَّ في  
ذلكَ لَعبرةٌ »

ولام التأكيد- ( وتسمى لام الابتداء ) تدخل على أربعة أشياء

المتعذر والعسر الحصول نحو « ليت لي مال قارون »

ومعنى « لعل » ( وقد يقال فيها عل ) الترجي وهو توقع الامر الممكن المحبوب

( ١ ) غير الملازم للتصدير ( الإضمير الشأن ) ( ٢ ) غير الطلبي والانشائي

(١) على اسم إن (مكسورة الهمزة فقط) (٢) وعلى خبرها (٣) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفصل  
فتدخلُ على اسمها بشرط أن يتقدمه ظرفٌ أو مجرورٌ متعلقانِ  
بخبَرها. نحو: إن من البيان لسحراً

وتدخلُ على خبرها بشرط: كونه مؤخرًا: مثبتًا غير فعل ماضٍ  
نحو: إن ربِّي لسميعُ الدعاء، إن ربكَ ليَعلمُ. وإنك لعلی خُلق عَظيمٍ -  
فإن قرنَ الماضی (بقد) دَخَلت عليه اللامُ (١) نحو: إن سَلِيمًا لَقَد قَامَ - ويجوز  
قليلًا دَخولُها على الماضی الجامد لِشبهه بالاسم. نحو: إن خَلِيلًا لَنَعِمَ الرَّجُلُ.  
وتدخلُ هذه اللامُ أيضًا على (ضمير الفصل أو العماد). نحو: إن هَذَا لَهُوَ  
القَصَصُ الحَقُّ، وإن الحَقُّ لَهُوَ المَتَّبِعُ. وكان حَقُّ هذه اللامُ أن تدخلَ على  
أوَّلِ الكلامِ لأنَّ أياها الصِّدْرَ، لكن لما كانت (اللامُ) للتأكيْد (وإن) للتأكيْد  
أيضًا كَرِهَ هُوَ الجَمْعَ بين الحرفين، فاستحسنوا الفصلَ بينهما بلامِ الابتداءِ  
وإذا لَحِقَتْ (ما) الزائدةُ - الأَحرَفَ المِشْبَهَةَ بالأفعالِ (٢) كَفَتَّهَا عن  
العَمَلِ. ولذلك تُسَمَّى «ما» الكافَّة. نحو: «إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ»  
و«كَانَ مَا العِلْمُ نُورٌ» - إلا (ليت) (٣) فيجوزُ فيها الإِعمالُ والإِهْمَالُ

(١) وذلك لِشبهه الماضی المقرون (بقد) بالمضارع - تقرب زمانه من الحال

(٢) إلا (عسى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافَّة عن العمل).

(٣) يجوزُ في «ليت» بعد أن تلحقها «ما» الاعمالُ والإِهْمَالُ فنقول: «ليتنا  
الشبابُ يعود» بنصب الشباب على أنه اسمها و«ليتنا الشبابُ يعود» برفعه على أنه  
مبتدأ - والارجح إعمالها. وبقاؤها مختصة بالجلل الاسمية

وإذا عطف على أسماء الأحراف المشبهة بالأفعال نُصبَ المعطوف سواء وقع قبل الخبر أو بعده . نحو : « إنَّ سَلِيمًا وَخَلِيلًا قَائِمَانِ »  
أو إن سَلِيمًا قَائِمٌ وَخَلِيلًا

عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ الْمَعْطُوفُ بَعْدَ الْخَبَرِ جَازٍ فِيهِ أَيْضًا الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الْخَبَرُ - وَذَلِكَ بَعْدَ « إِنَّ - وَأَنَّ - وَلَكِنَّ »<sup>(١)</sup>

نحو : « إِنَّ سَعِيدًا قَائِمٌ وَسَعْدٌ » أَي وَسَعْدٌ كَذَلِكَ

و« أَنَّ » الْمَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةَ - تُسَبَّكُ مَعَ خَبَرِهَا بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ إِلَى اسْمِهَا . فَتَقْدِيرُ قَوْلِكَ « يُعْجِبُنِي أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ » يَعْجِبُنِي اجْتِهَادُكَ

وَأَمَّا « إِنَّ » الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةَ - فَانْهَآ لَا تُغَيَّرُ حُكْمَ الْجُمْلَةِ بِدُخُولِهَا عَلَيْهَا

---

ومتى لحقت « ما » هذه الاحرف تكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل الفعلية . نحو : قل إنما أوحى الى أنما آلهكم إله واحد . وكأتما يساقون الى الموت  
وإذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحراف زائدة بل كانت اسما موصولاً نحو :  
« إن ما عند الله باق » او حرفاً مضديراً نحو « إن ما صبرت جميل » أى إن صبرك جميل . فلا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة الاسم وهو الاسم الموصول فى الاول ،  
والمصدر المسبوك من « ما » وما بعدها فى الثانى . ورافعه الخبر فى الموضعين .  
وتكتب حينئذ « ما » منفصلة - بخلاف « ما » الكافة فانها تكتب متصلة .

(١) إنما جاز ذلك مع هذه الاحرف لأن « إنَّ وَأَنَّ » لتأكيد النسبة الواقعة بين الاسم والخبر فلا تغيران معنى الجملة « ولكن » لاستدراك ما قبلها فلا تغير شيئاً من معنى الجملة أيضاً . واما البواقى من هذه الاحرف فلا يجوز فيها ذلك لانها تخرج الكلام عن الاخبار بالسند الى طلبه أو التشبيه به فينتسخ عنه معنى الابتداء .

فِيَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ «إِنَّ» إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْجُمْلَةِ - حَيْثُ لَا يَصِحُّ  
أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدٌ مَعْمُورِيهَا  
وَيَجِبُ فَتْحُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْمَفْرَدِ - حَيْثُ يُجِبُ أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ  
مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدٌ مَعْمُورِيهَا  
وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَكسْرُهَا : حَيْثُ يَجُوزُ التَّوْوِيلُ بِمَصْدَرٍ - وَعَدَمُهُ

### ﴿المبحث الثاني﴾

﴿المواضع التي يتعين فيها كسر همزة ان عشرة﴾

أولاً : إِذَا وَقَعَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ (حَقِيقَةً) . نَحْوُ : «إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ» - أَوْ (حُكْمًا) . نَحْوُ : كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَانٌ  
ثَانِيًا : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الظَّنِّ . نَحْوُ :  
« قَالَ إِنَِّّي عَبْدُ اللَّهِ »

ثالثاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ . نَحْوُ « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ »  
رابعاً : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ ضِلَّةَ الْمَوْصُولِ . نَحْوُ : « جَاءَ  
الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ »

خامساً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوُ : « قَصِدْتُهُ وَإِنِّي وَاثِقٌ بِهِ »  
سادساً : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ « حَيْثُ » أَوْ « إِذْ » . نَحْوُ : إِجْلَسَ حَيْثُ  
إِنَّ خَلِيلًا جَالِسٌ . وَنَحْوُ : سَكَتُ إِذْ إِنَّكَ سَاكِتٌ

سابعاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا خَبْرًا عَنْ اسْمِ ذَاتٍ - أَوْ صِفَةٍ لَهُ  
نَحْوُ : « سَلِيمٌ إِنَّهُ كَرِيمٌ » وَ « جَاءَ خَلِيلٌ إِنَّهُ فَاضِلٌ »

ثامناً : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ عَامِلٍ عُلِّقَ بِاللَّامِ . نَحْوُ : « عَلِمْتُ إِذْ خَلِيلًا لِمُحْسِنٍ  
تَاسِعًا : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ جُمْلَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ . نَحْوُ : « بَرَعْمُونَ أَنِّي  
مِتْكَاسِلٌ : إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ »

عَاشِرًا : بَعْدَ حَتَّى الْإِبْتِدَائِيَّةِ . نَحْوُ : مَرَضَ سَلِيمٌ حَتَّى إِنَّهُمْ لَا يَرْجُونَهُ

### ﴿ الْمُبْحَثُ الثَّلَاثُ ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همزة « أن » أربعة  
أولاً : إذا كانت وما بعدها في موضع الفاعل . نَحْوُ : « بَلَغَنِي أَنَّكَ  
مُسَافِرٌ » أَوْ نَائِبِهِ . نَحْوُ : سَمِعَ أَنَّ الْعَدُوَّ قَادِمٌ » أَوْ الْمَفْعُولَ بِهِ .  
نَحْوُ : عَرَفْتُ أَنَّكَ وَدُودٌ »

ثانياً : إذا كانت وما بعدها في موضع المبتدأ . نَحْوُ : عِنْدِي أَنَّكَ فَاضِلٌ  
ثالثاً : إذا كانت وما بعدها في موضع الخبر عن اسمٍ معنًى . نَحْوُ :  
« الْحَقُّ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ »

رابعاً : إذا وقعت مع ما بعدها في موضع المضاف إليه . أَوْ الْمَجْرُورَ  
بِالْحَرْفِ . نَحْوُ : « أُحِبُّكَ مَعَ أَنَّكَ ظَالِمٌ » « وَسُرِرْتُ مِنْ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ »

### ﴿ الْمُبْحَثُ الرَّابِعُ ﴾

﴿ المواضع التي يجوز كسر همزة « ان » وفتحها ﴾

أولاً : بعد « إذا » الفجائية . نَحْوُ خَرَجْتُ فَذَا إِنَّ أَسَدًا وَقَفْتُ (١)

(١) فَالْكَسْرُ عَلَى مَعْنَى « فَذَا أَسَدٌ وَقَفَ » وَالْفَتْحُ عَلَى تَأْوِيلِ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ



ثانياً : بعد فاء الجزاء ، نحو : « إن تجتهد فأنت تنجح » (١)  
ثالثاً : في موضع التعليل . نحو : « أطلب العلم أنه سبيل الفلاح » (٢)  
رابعاً : بعد فعل قسم بدون اللام بعده . نحو : « أقسم إن الدار ملك سليم » (٣)

خامساً : بعد « لا جرم » . نحو : « لا جرم أن الله يعلم » (٤)

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

### ﴿ تخفيف - ان - وأن - وكان - ولكن ﴾

يجوز أن تخفف الأحراف المحتومة بالنون - وهي :  
« إن - وأن - وكان - ولكن » وذلك يكون بحذف النون  
الثانية . فيقال « إن . وأن . وكان . ولكن »

- 
- هو مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير « فاذا وقوفه حاصل »
- (١) فالكسر على معنى « فأنت تنجح » والفتح على أن ما بعدها مؤول بمصدر مرفوع مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير : « إن تجتهد فنجاحك حاصل »
- (٢) فالكسر على أنها جملة استئنافية . والفتح على إضمار لام التعليل الجارة أي لانه سبيل الفلاح
- (٢) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون الا جملة ، والفتح على تقدير حرف الجر ، أي على أن الدار ملك سليم
- (٤) فالكسر على تنزيل « لا جرم » ، ونزلة القسم . والفتح غالباً على اعتبار « لا جرم » بمعنى « لا بد » فلا نافية للجنس وما بها - « أن » مؤول بمصدر على تقدير « من » ويكون متعلق الجار والمجرور هو الخبر . والتقدير - لا بد من أن الله يعلم

فَإِذَا خُفِّفَتْ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ الهمزةُ أَهْمَلَتْ غَالِبًا لِزَوَالِ إِخْتِصَاصِهَا  
وَتَلْزَمُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ الْخَبَرَ بَعْدَ الْمَهْمَلَةِ - فَارْقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ (١)  
فَإِنْ وَلِيَهَا فَعَلَ<sup>٢</sup> : كَثُرَ كَوْنُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ . نَحْوُ : وَإِنْ نَظَّنَّكَ  
لَمَنْ الْكَاذِبِينَ - وَنَحْوُ : وَإِنْ كَانَتْ لِكَبِيرَةٍ

وَإِنْ وَلِيَهَا اسْمٌ : «فَالأَرْجَحُ إِهْمَالُهَا وَيَلْزَمُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى الْخَبَرِ . نَحْوُ :  
إِنَّ أَنْتَ لَصَادِقٌ<sup>٣</sup> » وَإِنْ عَلَى لَشَجَاعٍ - وَتَخْفِيفُ (إِنَّ) نَادِرٌ الْإِسْتِعْمَالُ  
وَإِذَا خُفِّفَتْ «أَنَّ» الْمَفْتُوحَةَ الهمزةُ . بَقِيَتْ عَامِلَةٌ وَجُوبًا وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ  
شَأْنٌ مَحذُوفٌ وَجُوبًا (٢) وَلَا يَكُونُ خَبَرُهَا إِلَّا جُمْلَةً . فَإِنْ كَانَتْ الْجُمْلَةُ

(١) يُؤْتَى بِهَذِهِ اللَّامِ تَفْرِقَةً بَيْنَ إِنْ الْخَفِيفَةِ مِنَ الثَّقِيلَةِ . وَإِنْ النَّافِيَةِ

وَلِذَلِكَ تَسْمَى اللَّامُ الْفَارِقَةُ . وَإِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ جَازَ تَرْكُهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَنَا ابْنُ أَبَاةِ الضَّمِيرِ مِنْ آلِ مَا لِكَ وَإِنْ مَا لِكَ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

(٢) ضَمِيرُ الشَّأْنِ - ضَمِيرٌ غَائِبٌ مَفْرَدٌ يَكْنَى بِهِ عَنِ الشَّأْنِ . أَيْ - الْأَمْرَ الَّذِي

يُرَادُ الْحَدِيثَ عَنْهُ ، وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقِصَّةِ . فَيُقَالُ لَهُ (ضَمِيرُ الْقِصَّةِ) فَإِذَا قُدِرَ أَنْ

المراد به (الشأن) كان مذكرا . أو (القصة) كان مؤنثا . نحو : هو الله أحد - وهي

الدنيا غرور

وَيَجِبُ فِي هَذَا الضَّمِيرِ أَنْ يَكُونَ مَقْدَمًا ، وَهوَ لَا يَعُودُ إِلَّا إِلَى مَا بَعْدَهُ . وَلَا يَكُونُ

الامبتدأ - أو معمولًا لأحد النواسخ التي تدخل على المبتدأ . ولا يحتاج إلى رابط

يربطه بالجملة التي بعده ، ولا يكون إلا غائبًا مفردًا . ولا يستعمل إلا حيث يراد

التفخيم .

واعلم أن مفسر ضمير الشأن يجب أن يكون جملة متأخرة عنه ، وأن يكون لها

محل من الاعراب ، ولا يعود منها ضمير إليه

فعلية - فعلها متصرف وجب فصلها عنه بما يفرق بينها وبين أن الناصبة  
للفعل - وذلك يكون إما « بقَد » أو « بالسَّين » أو « سَوَف » أو أحرف  
النفي ، أو أدوات الشرط . نحو : « عرفت أن قد حان الامتحان »  
و « أن سينجح أخوك » و « أن لن ينجح المتكاسلون » و « أن لو

اجتهدتم لنجحتم » وترك الفصل نادر . نحو : قول الشاعر

علموا أن يؤمِّلون فجادوا      قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

وإن كانت الجملة اسمية - أو فعلية - صدرها فعل جامد - أو دعاء

استغنت عن الفاصل . نحو : « وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين »

و نحو : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . ونحو : أعلم أن ليس للصَّابر

إلا الصبر

وإذا خففت « كَانَ » بقي أيضاً أعمالها

ويكون اسمها ضمير شأن محذوفاً . وخبرها الجملة التي بعدها .

فإن كانت الجملة اسمية : لم تحتج إلى فاصل ، وإن كانت فعلية صدرها فعل

متصرف . فصلت عنه في الإيجاب « بقَد » وفي النفي « بَلَمْ » . نحو : « سكتَ

وكان قد تكلم ، وغاب وكان لم يغب . وانقضت السنة كأن لم تكن

وإذا خففت « لكن » بطل عملها وجوباً ولم تدخل إلا على الجملة . نحو

واعلم أن هذه الجملة لا تكون خبراً للضمير الشأن إلا بعد أفعال القلوب فتكون

مفعولها الثاني - وضمير الشأن مفعولها الأول

وقد يأتي ( نادراً ) مُفسر ضمير الشأن مفرداً . كما في قوله

هو الحب فاسلم بالحق ما الهوى سهل      فما اختاره مضمي به وله عقل

« جاء يوسف ولكن خليل لم يحيى ، وسافر سليم ولكن جاء أخوه »  
واعلم أنه يُستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو - تفرقة بينها وبين العاطفة  
ولا يجوز تخفيف ( لعل ) - على اختلاف لغاتها

### ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

وكن على الدهر معواناً لذي أملٍ يرجو نداءك فإن الحرَّ معوان

إعرابها	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها - كن فعل أمر ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت	وكن
على الدهر جار ومجرور متعلقان بمعوان . معوانا خبر كن منصوب بالفتحة . اللام حرف جر مبني على الكسر . ذى مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة . أمل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بمعوان	على الدهر معوانا لذي أمل
فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الواو للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ذى أمل	يرجو
ندى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر - والكاف مضاف اليه مبني على الفتحة في محل جر والجملة في محل جر صفة لذي أمل	نداك
الفاء للتعليل حرف . ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح	فإن
الحر اسم ان منصوب بالفتحة . معوان خبر ان مرفوع بالضمه	الحر معوان

### ﴿ تمرين ﴾

أذكر الموجب لكسر همزة إن - والموجب لفتحها - أو المجهز للامرين  
علمت أن الارض تدور من الغرب الى الشرق وأعلم بأن الله على كل شئ قدير

لأنهم صبروا لغازوا . ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة . لاجرم أن العدل .  
أساس الملك . إن تقتيرك على نفسك توفير لخزانة غيرك . إن البلاء موكل بالمنطق .  
أما البطل من يملك نفسه وقت الغضب . لاتضع الوقت سدى . إن الوقت ثمين .

## ﴿ ٢٠ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْحَيَاةَ نَهَارٌ أَوْ سَحَابَةٌ فَعَشَّ نَهَارَكَ مِنْ دُنْيَاكَ إِنْسَانًا

الكلمة	اعرابها
إن الحياة	إن حرف توكيد ونصب . الحياة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة
نهار	نهار خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
أو سحابته	أو حرف عطف . سحابة معطوفة على نهار مرفوعة بالضمة والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر
فعش	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف . عش فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
نهارك	نهار مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
من دنياك	من حرف جر . دنيا مجرورة بالكسرة المقدرة على الالف للتعذر . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من نهارك
إنسانا	حال من فاعل عش منصوب بالفتحة

## ﴿ المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ (١) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ

(١) اعلم أن (لا) النافية تدخل تارة على الفعل . فان كان ماضياً وجب تكرارها نحو فلا صدق ولا صلي . وان كان مضارعاً لم يجب التكرار . نحو لا يسافر الأمير

بعدها على سبيل التنصيص . لا على سبيل الاحتمال  
نحو : لا إله إلا الله - ونحو : لا راد لما قضاه الله  
وَأَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ <sup>(١)</sup> عَمَلٌ (إِنَّ) - فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ

وقارة تدخل على الاسم . فان كان مفرداً كانت العاملة - عمل ليس (ظاهرة في نفي  
الجنس بأجمعه ، محتمة لنفي الوحدة) والعاملة عمل (إن) نصاً في نفي جميع الجنس  
وإن كان الاسم : مثنى . أو جمعا . احتمل كل منهما الأمرين  
ولم يكن عمل (لا) النافية للجنس (رفعا) لثلايتوم أنه بالابتداء . ولا (جرأ)  
لثلايتوم انه (بمن) المنوية فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان كقول  
الشاعر فقام يزود الناس عنها بسيفه وقال ألا من سبيل الى هند  
وعليه - فقد تعين أن يكون عملها نصباً : لما ذكر

وأیضا لمشابهتها (إن) في التأکید . فانها في تأکید النفي . نظير (إن) في تأکید  
الاثبات . وذلك من باب حمل النظير على النظير . والنقيض على النقيض

واعلم أنها تعمل على نفي الجنس نصا اذا كان اسمها مفردا فقط  
وتسمى لاهذه أيضا (بلا التبرئة) لانها تبرىء الجنس مما ينسب اليه . وتنزهه عنه  
(١) توضيح ذلك أن (لا) على نوعين - نافية للجنس نصاً . ونافية للجنس وللوحدة  
احتمالا - فالمحتمة لهما هي العاملة عمل ليس . فاذا قلت : لا رجل قائماً - صح أن  
تقول : بل رجلان . على إرادة الوحدة . ويمتنع على إرادة الجنس (أى انتفى القيام  
عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس) فهي تنفي بدخولها حقيقة النسكرة كلها - فاذا  
قلت : لا رجل في الدار - نفيت جنس الرجال من الدار . حتى لا يجوز أن يقال :  
بل رجلان . خلافا (للا) التي تعمل عمل ليس . فانه يصح بعدها (بل رجلان)

واعلم أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) لم يتغير الحكم نحو ألا ارعوا

وترفع الخبر - بستة شروط

- ١ - أن تكون نافية للجنس نصاً - لا احتمالاً
- ٢ - أن يكون المنفى الجنس بأكمله (بحيث لا يبقى فرد من أفراده)
- ٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- ٤ - أن يكون اسمها متصلاً بها (ويلزمه تأخير الخبر عنه)
- ٥ - عدم تقدم خبرها عاينها
- ٦ - عدم دخول حرف جرٍّ عليها<sup>(١)</sup>

مثال المستوفى الشروط الستة - لا حلية آمن من مكارم الأخلاق  
واسم (لا) ثلاثة أنواع: مفرد<sup>(٢)</sup> ومضاف. ومشبّه بالمضاف  
فإذا كان اسم (لا) مفرداً يبنى على ما كان يُنصب به. نحو: لا سيف

(١) فان فقد شرط من الشروط الستة - بأن تكون (لا) غير نافية. أو كانت نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو نكرة منفصلاً منها أهملت ووجب تكرارها نحو: لا سليم في المدرسة ولا خليل. ونحو: لا عندنا رجل ولا امرأة. وكذا إذا دخل عليها حرف جر فيبطل عملها ويعرب ما بعدها مجروراً به. نحو: ركبت الجواد بلا سرج - ونحو: يغضب اللاحق من لاشيء.

وإنما لزم كون اسمها نكرة فلاجل أن تدل بوقوعه في سياق النفي على العموم. وإنما لزم تنكير الخبر فلاجل عدم الاخبار بالمعرفة عن النكرة - فلو دخلت على اسم معرفة. أو فصلت عنه وجب عملها وتكرارها. نحو: لا خليل في المدرسة ولا سليم. ولا في مصر سعد. ولا صفية. وإذا كانت المعرفة مؤولة بنكرة جاز. نحو: لا حاتم عندنا. (أي لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالمفرد في هذا الباب (ما ليس مضافاً - ولا شبيهاً بالمضاف) فيشمل

أقطع من الحق ، ولا حقوق إلا بالعدل . ونحو : لا ضدين مجتمعان .  
ونحو : لا مسلمين في الجاهلية . ونحو : لا لذات باقية <sup>(١)</sup>

وإذا كان اسم (لا) مضافاً - أو مشبهاً به : وجب أن يكون مفعولاً <sup>(٢)</sup>  
منصوباً . نحو : لا شاهد زور محبوب ، ولا كريماً عنصراً سفياً  
ولا متقناً عمله يفشل فيه ، ولا واثقاً بالله ضائع ، ولا طالماً جبلاً حاضر

### ﴿المبحث السابع﴾

#### ﴿في تكرار «لا»﴾

إذا تكررت «لا» وكان اسمها نكرة متصلاً بها . نحو : (لا حول

(الثنى وجمع المذكر السالم وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) فكلها من قبيل المفرد  
وتبنى على ما كانت تنصب به من فتحة أو ما ينوب عنها كالياء في الثنى . والجمع  
والكسرة في جمع المؤنث السالم - واعلم أن اسم لا إنما بنى لتضمنه معنى الحرف لأن  
قولك (لا رجل في الدار) متضمن معنى (من)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه على الكسر باعتبار أنه ينصب بالكسرة  
وبناؤه على الفتح نظراً إلى الأصل في بناء المركبات

(٢) اعلم أن اسم لا النافية للجنس نوعان معرب - ومبني  
فالمرتب : ما كان (مضافاً) نحو : لا صاحب خير مذموم . أو (شبهياً بالمضاف)  
وهو كل ما تعلق بما بعده بعمل أو عطف عليه - وبعبارة أخرى : هو ما اتصل به  
شيء من تمام معناه مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً على غير جهة الصلة أو الإضافة  
مثال المرفوع به . نحو لا حسناً وجهه مكروه

ومثال المنصوب به . نحو : لا راكباً جواداً في الطريق

ومثال المجرور به . نحو : لا خيراً من سعد عندنا



وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - جَازَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ

- ١ - إِعْمَالُ الْمَكْرَرَتَيْنِ - وَبِنَاءِ اسْمَيْهِمَا عَلَى الْفَتْحِ (وَهُوَ الْأَصْلُ) فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
  - ٢ - إِغَاءُ الْمَكْرَرَتَيْنِ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهُمَا. إِمَّا بِالْإِبْتِدَاءِ. وَإِمَّا عَامِلَتَانِ عَمَلٌ لَيْسَ - فَتَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
  - ٣ - إِعْمَالُ الْأُولَى وَبِنَاءُ مَا بَلِيهَا. <sup>(١)</sup> وَالغَاءُ الثَّانِيَةَ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
  - ٤ - إِغَاءُ الْأُولَى. وَرَفْعُ مَا بَلِيهَا <sup>(٢)</sup>. وَإِعْمَالُ الثَّانِيَةَ. وَبِنَاءُ مَا بَعْدَهَا فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
  - ٥ - إِعْمَالُ الْأُولَى. وَبِنَاءُ مَا بَلِيهَا. وَالغَاءُ الثَّانِيَةَ وَنَصْبُ مَا بَعْدَهَا عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ الْأُولَى - <sup>(٣)</sup> فَتَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
- ومثال المعطوف عليه . نحو : لثلاثة وثلاثين تلميذا في الغرفة  
والمبنى ما كان مفرداً . أو جمع تكسير . أو مثني . أو جمع مذكراً سالماً - أو جمع مؤنث سالماً - مما سبق ذكره .
- (١) فتكون (لا) الأولى عاملة - والثانية ملغية . والمرفوع بعدها معطوف على محل الأولى قبل دخول (لا) باعتبار كونه مبتدأ قبل دخولها أو أعمال الثانية عمل (ليس)
  - (٢) فتكون (لا) الأولى ملغية - أو عاملة عمل (ليس) وتكون (لا) الثانية عاملة عمل (إن)
  - (٣) فتكون (لا) الأولى عاملة عمل (إن) وتكون (لا) الثانية زائدة

### ﴿المبحث الثامن﴾

في حُكْمِ نَعْتِ (١) اسْمِ (لَا) الْمُفْرَدِ . وَالْمُضَافِ . وَالْمُشَبَّهَ بِالْمُضَافِ .  
إِذَا نُعِتَ اسْمٌ (لَا) الْمُفْرَدِ بِمُفْرَدٍ (مُتَّصِلٍ بِهِ) جَازٍ فِي النِّعْتِ  
بِنَاوِهِ عَلَى (٢) الْفَتْحِ كَمَنْعُونَهُ . وَجَازٍ فِيهِ أَيْضًا - النَّصْبِ . وَالرَّفْعِ - فَتَقُولُ  
لَارِجَلٍ ظَرِيفٍ . أَوْ ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ عِنْدَنَا

وَإِذَا (فَصِلَ) النِّعْتُ امْتَنَعَ بِنَاوِهِ عَلَى الْفَتْحِ كَمَنْعُونَهُ) - وَجَازٌ فَقَطْ فِيهِ  
النِّصْبُ . وَالرَّفْعُ - فَتَقُولُ : لَارِجَلٍ عِنْدَنَا ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ  
وَإِذَا نُعِتَ اسْمٌ (لَا) - الْمُضَافِ . أَوِ الْمُشَبَّهَ بِهِ . جَازٍ فِي النِّعْتِ .

---

لِنَا كَيْدِ الْأُولَى - وَيَكُونُ الْاسْمُ الثَّانِي مَنْوًى مُنْتَصِبًا بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ  
(لَا) الْأُولَى - وَهَذَا الْوَجْهُ الْخَامِسُ أَوْعَفُّ الْوُجُوهِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَى اسْمِ (لَا) مَعْرُوفَةً وَجِبَ رَفْعُ الْمَعْرُوفَةِ سِوَاءَ  
تَكَرَّرَتْ (لَا) أَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ . نَحْوُ : لَارِجَلٍ وَلَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ - وَلَا رِجْلٌ وَزَيْدٌ  
فِي الدَّارِ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا : وَعَطَفْتَ وَجِبَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَجَازٍ فِي الثَّانِي النَّصْبُ عَطْفًا  
عَلَى الْمَحَلِّ وَالرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ لَامِ اسْمِهَا نَحْوُ فَلَا أَبَ وَأَبْنَا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنَهُ  
فَالرَّوَايَةُ بِنِصْبِ ابْنِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ

(١) اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا نُعِتَ اسْمٌ (لَا) وَكَانَ النِّعْتُ وَالْمَنْعُوتُ مُفْرَدَيْنِ وَلَمْ يَفْصَلْ  
بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ . جَازٍ فِي النِّعْتِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ (الْفَتْحُ) عَلَى اعْتِبَارِ (تَرْكِيبِهِ مَعَ الْمَنْعُوتِ  
كَتَرْكِيبِ (خَمْسَةَ عَشَرَ) وَ) (النِّصْبِ) مَرَاعَاةَ مَحَلِّ اسْمِ لَا وَ) (الرَّفْعِ) مَرَاعَاةَ مَحَلِّهَا  
مَعَ اسْمِهَا فَانْ مَحَلِّهَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ - فَانْ اتَّفَقَ شَرْطُ امْتِنَاعِ الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ لِعَدَمِ  
إمكانه - وَصَحَّ الْوَجْهَانِ الْآخِرَانِ

(٢) أَمَّا الْفَتْحُ فَبِاعْتِبَارِ أَنَّهُ رَكِبَ مَعَ الْمَوْصُوفِ قَبْلَ دُخُولِ لَا . فَصَارَ مَعَهُ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

النَّصِبِ . وَالرَّفْعُ فَقَطْ - سَوَاءٌ فَصِلَ النِّعْتُ أَوْ لَمْ يَفْصَلْ . نَحْوُ : لَا طَالِبَ  
عِلْمٍ مُتَكَاسِلًا . أَوْ مِتَكَاسِلٌ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا صَاحِبَ عِلْمٍ فِي الْمَدِينَةِ بَارِعًا  
أَوْ بَارِعٌ - وَلَا رَجُلًا قَبِيحًا . أَوْ قَبِيحٌ وَجْهُهُ عِنْدَنَا

### ﴿ المبحث التاسع ﴾

#### خبر لا النافية للجنس

يكثرُ حذفُ خبرِ ( لا ) إِذَا كَانَ مَعْلُومًا ( بَأَنَّ دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ )  
نَحْوُ : لَا ضَيْرَ وَلَا بَأْسَ - أَيِ عَلَيْكَ . وَأَكْثَرُ مَا يَحذفُونَهُ مَعَ « إِلَّا »  
نَحْوُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ( أَيِ لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا اللَّهُ )

وَيَقْلُ حَذْفُ الْأِسْمِ مَعَ بَقَاءِ الْخَبَرِ كَقَوْلِهِمْ : لَا عَلَيْكَ . أَيِ لَا بَأْسَ  
أَوْ لَا جُنَاحَ - وَإِذَا جُهِلَ خَبَرُ ( لا ) وَجَبَ ذِكْرُهُ - كَالْأَمثلةِ السَّابِقَةِ

#### ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هي ( لا ) النافية للجنس ؟ ماذا تعمل لا النافية للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟  
كم نوعاً يكون اسم لا ؟ ما هو حكم اسم لا ؟ ما هو حكم ( لا ) إذا فصل بينها وبين  
اسمها ؟ إذ نعت اسم لا فما هو حكم النعت ؟ هل يحذف اسم لا وخبرها ؟ كم وجهاً  
يصح في اسم لا إذا تكررت بدون فاصل ؟ ما حكم المعطوف على اسم لا ؟ ؟

#### ﴿ تمرين ﴾

بَيِّنْ اسْمَ ( لا ) الْمَفْرُودِ . وَالْمُضَافِ . وَالْمُشَبَّهِ بِالْمُضَافِ  
لَا قَرَأَ ضَرَمٌ مِنَ الْجَهْلِ . لَا عَاقِبَةَ لِمُحَمَّدٍ لِلضَّالِّينَ . لَا شَفِيقًا لِعِبَادِ اللَّهِ مَذْمُومٌ .  
لَا مَالٌ وَلَا بَنِينَ تَشْفَعُ لِلْمَذْنُوبِ . لَا سَيْفٌ وَلَا رِمْحٌ فِي جَانِبِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسمع النطق إن لم تسمع الحال  
 لا إيمان لمن لا أمانته ولا دين لمن لا عهد له . لا متشاركين في نافع محقران .  
 فِيمَ الاقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتي فيها ولا جملي  
 لا ساعياً في الصلح مكروه . لا لغو ولا تأثيم فيها . لا متهاونين في أداء  
 واجباتهم ممدوحون . لا هوحى يرجى . ولا ميت فينسى . لا دفتري معي ولا قلبي .  
 لا خير في العيش مادامت منعصة لذاته بادكار الموت والمهرم  
 إن الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب  
 ولا خير في حسن الجسم ونبلها اذا لم تزن حسن الجسم عقول  
 ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرأ

### ﴿ نمونج اعراب ﴾

لاسرور دائم - لا شاهد زور محبوب - لا فرقين مفترقان  
 لا مؤمنين متخصصون

الاعراب	الكلمة
لا نافية للجنس - و سرور اسمها مبني على الفتح في محل نصب	لاسرور
خبر لا - مرفوع بالضممة الظاهرة	دائم
لا نافية للجنس . وشاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف	لا شاهد
مضاف اليه مجرور - ومحبوب خبر لا مرفوع بالضممة الظاهرة	زور . محبوب
لا نافية للجنس . وفرقين اسمها مبني على الياء في محل نصب	لا فرقين
خبر لا - مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	مفترقان
لا نافية للجنس . ومؤمنين اسمها مبني على الياء في محل نصب	لا مؤمنين
خبر لا - مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	متخصصون

## المبحث العاشر ظن وأخواتها

ظَنَّ وأخواتها - أفعالٌ تَدْخُلُ على الجُملة الإِسْمِيَّة . فتَنْصِبُ  
 الْجُزْأَيْنِ (المُبْتَدَأَ والخَبَرَ) على أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا  
 وهى نَوَّعَانِ : أفعالٌ قُلُوبٍ (١) . وأفعالٌ تَصْيِيرٍ (٢)  
 - فأفعالُ القلوبِ : منها ما لا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . نحو : فَكَّرَ - وَتَفَكَّرَ  
 ومنها : ما يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ (٣) . نحو : عَرَفَ - وَفَهَمَ

- (١) إنما سُميت (أفعالُ قلوب) لأن معانيها من ( العلم والظن والشك ) قائمة  
 بالقلب) ومتعلقة به ، من حيث إنها صادرة عنه . لاعتن الجوارح والاعضاء الظاهرة  
 (٢) إنما سميت أفعال (تصيير) لدلالاتها على تحويل الشيء من حالة إلى حالة أخرى  
 (٣) المتعدى إلى واحد كثير في اللغة العربية . وعلامته أن اتصل به ( هاء )  
 ضمير المفعول به . نحو : فهم وحفظ . تقول المسألة فهمتها . وحفظتها .  
 وأما ( اللازم ) فهو ما لا ينصب المفعول به . ومنه أفعال السجايا ( أى الطبائع )  
 كجبين وشجع . ومنه أفعال الهيئات كطال وقصر . ومنه أفعال الألوان كاخضر  
 واحمر . ومنه أفعال الفرح والحزن . نحو فرح وغضب . ومنه أفعال النظافة والوساخة  
 نحو نظف وقدر . وكذا إذا كان مطاوعاً وأثراً للمتعدى لواحد نحو دحرجت الكرة  
 فتدحرجت - وكذا ما كان على وزن ( إِفْعَلَل ) كاشتقر ( وافعللل ) كاحرنجم -  
 أو كان محولاً الى ( فَعْلَل ) لافادة المدح أو الذم . كفهْم التلميذ .  
 واعلم أن الفعل المتعدى - هو ما يتجاوز حدوده من الفاعل الى المفعول به نحو :  
 برئت القلم - واللازم - هو ما استقر حدوده في نفس الفاعل واكتفى بفاعله ، ولا  
 يتعداه . نحو : أزهَر النبات .

ومنها : مَا يَتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ ( وهو المُرَادُ هُنَا )  
وتنقسمُ أفعالُ القلوبِ المتعدّيةُ الى مفعولين باعتبارِ مَنَاهَا  
إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

الأوّلُ - مَا يُفِيدُ اليَقِينَ وَتَحَقُّقَ وَقُوعِ الخَبَرِ : وهو أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ

١ - وَجَدَ - نحو : وَجَدْتُ الصَّلَاحَ سِرَّ النَّجَاحِ

٢ - وَآلَفَى - نحو : آلَفَيْتُ الاجْتِهَادَ وَسِبِيلَةَ اللِّفَاحِ

٣ - وَدَرَى - نحو : مَا دَرَى النَّاسُ اسْتِخْدَامَ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ مُمَكِّنًا

إِلَّا آخِرًا

٤ - وَتَعَلَّمَ - ( بمعنى اَعْلَمَ ) نحو : تَعَلَّمْتُ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا

الثاني - مَا يُفِيدُ تَرْجِيحَ وَقُوعِ الخَبَرِ . وهو خَمْسَةُ أَفْعَالٍ

١ - جَعَلَ - نحو : جَعَلْتُ الصَّعْبَ سَهْلًا

٢ - وَحَجَّأَ - نحو : حَجَّوْتُ سَلِيمًا صَدِيقًا

٣ - وَعَدَّدَ - نحو : عَدَّدْتُ الصَّدِيقَ شَرِيكًا لِي فِي الضِّيقِ

٤ - وَزَعَمَ - نحو : زَعَمْتُ عَلِيًّا شَجَاعًا

٥ - وَهَبَ - نحو : هَبَ الْإَيَّامَ مُسَالِمَةً

الثالث - مَا يُدَلُّ عَلَى اليَقِينَ وَالرُّجْحَانِ . وَلَكِنْ الغَالِبُ فِيهِ

كَوْنُهُ لِلْيَقِينِ - وهو فِعْلَانِ

والفعل المتعدى - إما أن يصل الى مفعوله مباشرة . نحو : حفظت الدرس

وإما بواسطة حرف الجر . نحو : عدلت بك الى الخير - أى أملتك .

- ١ - رَأَى<sup>(١)</sup> - نحو: رأيتُ تقدّم المرءِ موقوفاً على حُسنِ أخلاقه  
٢ - وَعَلِمَ - نحو: عَلِمْتُ الصّدقَ مُنجياً  
الرابع - ما يُستعملُ لليقين والرُّجحانِ ، ولكن الغالبُ فيه  
كَوْنُهُ لِلرُّجحانِ - وهو ثلاثة أفعال  
١ - ظَنَّ - نحو: ظننتُ الفرجَ قريباً  
٢ - وَحَسِبَ - نحو: حسبتُ المالَ نافعاً  
٣ - وَخَالَ - نحو: خلتُ الكتابَ رقيقاً

وكلّها باعتبار لفظها تتصرف تصرفاً تاماً ماعداً ( هَبْ - وتعلّم )  
فيلزمان الأمر - نحو: هَبْنِي مُسِيئاً فاعفُ عني  
وكلُّ ما يُشتقُّ<sup>(١)</sup> من أفعال القلوب يعملُ عملَ ماضيها . وتختصُّ

(١) إن أرى . وأعلم - الداخلة عليهما همزة التمديدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولاً  
ثانياً ومفعولاً ثالثاً لهما بعد استيفائهما فاعلتهما . ونصبهما مفعولاً أول . فيجتمع لهما نصب  
ثلاثة مفاعيل . نحو: أريت التلميذ العلم نافعاً . وأعلمته الدرس مفيداً - ويكون  
للمفعولين الثاني والثالث من مفاعيل ( أرى وأعلم ) كل ما لمفعولي ( علم ورأى ) من  
الاحكام . فيعلق الفعل عنهما إذا سبقهما ماله صدر الكلام . نحو: أعلمت سليمان  
لسعد حاضراً - ويجوز الاعمال والالغاء في مثل . سليم أعلمت خليلاً قائماً .  
وهناك خمسة أفعال ضمننت معنى ( أعلم ) وأجريت مجراها في العمل : وهي ( خبر  
وأخبر . ونبا وأنبا وحدّث ) ولم يسمع إعمالها عن العرب الا وهي بصيغة المجهول .  
نحو: أنبئت سعداً زعيماً .

(١) نحو أظنّ سعيداً صادقاً - وأخطأت في ظنك سعيداً كاذباً - وأنا ظانّ  
سليماً صادقاً - وهلم جرا .

(أفعالُ القلوب) مَا عَدَا (تَعَلَّمَ) بَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا  
ضَمِيرِينَ مُتَّصِلَيْنِ صَاحِبَيْهِمَا وَاحِدٌ. نحو: وَجَدْتُ نَبِيَّ وَحِيدًا (أَي وَجَدْتُ  
نَفْسِي) وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَعْمَالِ  
الْقُلُوبِ. فَلَا يُقَالُ: ضَرَبْتُ نَبِيَّ. بَلْ. ضَرَبْتُ نَفْسِي (١)

### ﴿المبحث الحادي عشر﴾

في أفعال التصيير والتحويل - وهي

- ١ - جَعَلَ - نحو: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْشُورًا
- ٢ - وَرَدَّ - نحو: فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا
- ٣ - وَتَرَكَ - نحو: وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ
- ٤ - وَاتَّخَذَ - نحو: اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
- ٥ - وَتَخَذَ - نحو: تَخَذْتُ سَعْدًا صَدِيقًا
- ٦ - وَصَيَّرَ - نحو: قُوَّةُ الْحَرَاكَةِ تُصَيِّرُ الْمَاءَ بُخَارًا
- ٧ - وَوَهَبَ - نحو: وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ (أَي - صَيَّرَنِي)

وكل أفعال التصيير والتحويل تنصرف (أي يأتي منها المضارع  
والأمر وغيرهما) ما عدا (وهب) التي هي من أفعال التصيير - فانها  
ملازمة لصيغة الماضي .

وكل ما اشتق من أفعال التصيير يعمل عمل ما ضيها أيضا

(١) على أنهم أجازوا هذا الاستعمال في (عدم - وقد) لأنها ضامة (وجد)  
فملوها عليها حمل النقيض على النقيض .



## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في الإِعْمَالِ . وَالإِلْفَاءِ . وَالتَّعْلِيقِ ﴾

فَأَمَّا : الإِعْمَالُ : فَهُوَ الأَصْلُ - وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الجَمِيعِ  
وَأَمَّا : الإِلْفَاءُ : فَهُوَ إِبْطَالُ العَمَلِ لَفْظاً وَمَحَلّاً فِي الجُزْأَيْنِ  
وَذَلِكَ - لِضَعْفِ العَامِلِ بَتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الجُزْأَيْنِ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ : الأَمِيرُ ظَنَنْتُ  
مُسَافِرٌ - أَوْ . لِضَعْفِ العَامِلِ بِتَأخُّرِهِ عَنْهُمَا . نَحْوُ : المَدِينَةُ جَمِيلَةٌ حَسِبْتُ  
وَإِلْفَاءُ العَامِلِ المُتَأَخِّرِ أَقْوَى مِنْ إِعْمَالِهِ - كَمَا وَأَنَّ إِعْمَالَ العَامِلِ  
الْمُتَوَسِّطِ أَقْوَى مِنْ إِلْفَائِهِ

وَأَمَّا : التَّعْلِيقُ - فَهُوَ إِبْطَالُ العَمَلِ لَفْظاً لِمَحَلِّ المَانِعِ وَهُوَ مَجْبِيءٌ  
مَالَهُ صَدْرُ الكَلَامِ بَعْدَ هَذِهِ الأَفْعَالِ - وَالمَوَاقِعُ هِيَ مَا يَأْتِي  
١ - لا - وإن - النَّافِيَتَانِ الوَاقِعَتَانِ فِي جَوَابِ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ .  
أَوْ مَقْدَرٍ . نَحْوُ : عَامَتُ وَاللَّهِ لَا سَلِيمٌ فِي المَدْرَسَةِ وَلَا خَلِيلٌ .  
وَعَلِمْتُ إِنَّ عَلِيَّ حَاضِرٌ

٢ - مَا . النَّافِيَةُ : نَحْوُ : لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لِأَهْلٍ يَنْطِقُونَ

٣ - لَامُ الإِبْتِدَاءِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لِأَخْوِكَ مُجْتَهِدٌ

٤ - لَامُ القَسَمِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لَيَنْصُرَنَّ اللهُ المُؤْمِنِينَ

٥ - كَمُ الخَبَرِيَّةِ . نَحْوُ : أَوْ لَمْ يَرَوْا كَمُ أَهْلِكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ القُرُونِ

(١) بشرط عدم انتفاء الفعل وإلا تعين الأعمال نحو سلبها حاضراً لم أظن  
وكذا يشترط كون العامل غير مصدر - وعدم وجود لام الابتداء - والآوجب الإلفاء

٦ - الاستفهام بالحرف . نحو : وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون

والاستفهام بالاسم . نحو : لتعلمن أينأ أشد عذاباً

٧ - لو : نحو : علمت لو أنني زرتك لأكرمتني

٨ - لعل . نحو : وإن أدري لعله فتنه لكم

### ﴿ تنبيهات ﴾

الأول : يجوز حذف المفعولين . أو أحدهما اختصاراً - (للدليل)

نحو : أين شركا في الدين كنتم تزعمون (أي - تزعمونهم شركائي)

ونحو : قول الشاعر :

بأي كتاب أم بآية سنة ترى جبههم عاراً على وتحسب

أي - وتحسبه عاراً على

وكقول الشاعر :

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

أي - فلا تظني غيره واقماً

ويجوز حذفهما اقتصاراً (لغير دليل) . نحو : والله يعلم وأنتم

لا تعلمون (أي يعلم الأشياء كائنة . ويمتنع حذف أحدهما اقتصاراً

وتحكي الجملة الفعلية والاسمية بعد القول

وقد يسد مسد مفعول (أفعال الرُجحان واليقين) أن - أو -

أن . وصلتهما : نحو : أَيْحَسِبُ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا سُدى . ونحو :

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

الثاني: يجبُ الإعمالُ: إنَّ تَقَدَّمَ العَامِلُ ولم يَسْبِقْهُ لَفْظٌ. نحو  
ظننتُ سَليماً مُسَافِراً. فإن تَقَدَّمَ العَامِلُ وسَبِقْهُ لَفْظٌ تَرَجَّحَ الإِعمالُ  
نحو: متى ظننتُ عَلِيّاً مُجْتَهِداً

الثالث: إنَّ العَامِلَ المَلْفِيَّ لا عَمَلَ لَهُ قِطْعاً - والعَامِلَ المَمْلُوقَ لَهُ  
عَمَلٌ فِي المَحَلِّ

الرابع: لا يَكُونُ الإِلْغَاءُ والتَّعْلِيقُ إِلاَّ فِي أفعالِ الرَّجْحانِ واليَقِينِ  
مَاعداً ( هبْ وتعلم ) مِنْ أفعالِ القُلُوبِ الجَامِدةِ

الخامس: لا يَدْخُلُ الإِلْغَاءُ ولا التَّعْلِيقُ فِي شَيْءٍ مِنْ أفعالِ التَّصْيِيرِ  
والتَّحْوِيلِ.

السادس: جَمِيعُ أفعالِ القُلُوبِ وَمَا أُحِقَّ بِهَا قد تَكْتَفِي بِنَصْبِ  
المَفْعُولِ الأوَّلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَفْنِيَةً عَنِ المَفْعُولِ الثَّانِي. وَحِينَئِذٍ تَعْتَبَرُ  
كسائرِ الأفعالِ المَتَعَدِّيَةِ إِلى وَاحِدٍ. فَتَقُولُ: عَلِمْتُ المُسأَلَةَ. أَي عَرَفْتُهَا.  
وَنَحْوُ: وَجَدْتُ المُسأَلَةَ. أَي لَقِيْتُهَا - الخ

السابع: قد تَخْرُجُ هَذِهِ الأفعالُ عَن مَعَانِيهَا إِلى مَعَانٍ أُخَرَ فَيَرى  
قَلْبِيَّةً فَلَا تَنْصِبُ المَفْعُولِينَ (١). نحو: ظننتُ خَلِيلاً. أَي أَتَمَمْتُهُ. وَرَأَيْتُ  
المُهْلَالَ أَي نَظَرْتُهُ. وَتَرَكْتُ الدَّارَ - أَي هَاجَرْتُهَا - وَهَكَذَا

(١) تَكُونُ (عَلِمَ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَ(ظَنَّ) بِمَعْنَى أَتَمَمَ وَ(رَأَى) بِمَعْنَى ذَهَبَ  
وَ(حَجَا) بِمَعْنَى قَصَدَ وَ(وَوَجَدَ) بِمَعْنَى حَزَنَ أَوْ حَقَدَ.

الثامن - أشهر أسباب تعدي اللازم - ولزوم المتعدي

أسباب التعدي	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة (٢) دلالة على المفاعلة	أخرجت الكتب بالس المزدبين	(١) مطاوعة المتعدي لواحد (والمطاوعة قبول أثر الفعل) «٢»	نحو دحرجت الكرة فندحرجت
(٣) تضعيف ثانيه (٤) زيادة الهمزة والسين والتاء	عظم الكبير استخرج	(٢) اذا كان من باب كرم	كشرف محمد وحسن
(٥) سقوط حرف الجر ولا يطرده الامع أن - وأن «١»	العامل اللؤلؤ شهدت أنك محق، وعجبت أن جاء محمد إلى بيتك	(٣) اذا كان من باب فرح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن أو خلو أو امتلاء	كخضِر وعِمِش وغَيْد وطرِب - وحزِن وصدِي - وشبِع
		(٤) اذا كان على زنة افعلل وافعنلل	كاظْمَان - وافرنقع
		(٥) اذا كان محولا الى فعل للمدح أو الذم	كفهم محمد أى ما أكثر فهمه

«١» إن طرف التعدي لا يجتمع في كل فعل - فلا يقال (جلست يزيد) أى.  
أجلسته. ويندر اجتماعها في بعض الافعال. فيقال (أرجعته. ورجعته. ورجعت به).  
«٢» انه لا يمكن بناء أوزان مطاوعة من جميع الأفعال. فلا يقال: ضربته  
فانضرب، وقتلته فاقتل.

وأوزان المطاوعة. تدل على ما يدل عليه المجهول - فان (اجتمع. وانزعج  
وتقطع) مثلا - هي بمعنى جميع. وانزعج. وقُطِع.

## ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْعُلَا حَدَّثْتَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ      فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزَّ فِي النُّقْلِ

الكلمة	اعرابها
إن العلاء	إن حرف توكيد ونصب . العلاء اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الالف للتعذر
حدثتني	حدث فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب . والتاء للتأنيث حرف - والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والنون للوقاية حرف : والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وجملة حدثتني في محل رفع خبر إن
وهي صادقة	الواو للحال حرف . هي مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وصادقة خبر المبتدأ مرفوع بالضممة . والجملة في محل نصب حال من فاعل حدثتني
فيما	في حرف جر . ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة
تحدث	فعل مضارع مرفوع بالضممة . والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
أن العز في النقل	أن حرف توكيد ونصب . العز اسم أن منصوب بالفتحة جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أن - وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي (حدث الثاني والثالث) (وأما الأول) فقد حذف لدلالة المقام عليه

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هي أفعال القلوب وما هو عملها ؟ لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القلوب متصرفة ؟ متى تعلق أفعال القلوب المتصرفة عن العمل ؟ متى يجوز في أفعال القلوب

المتصرفة الاعمال والالغاء ؟ هل تكتفى أفعال القلوب أحيانا بمفعول واحد ؟ بأى شئ تختص أفعال القلوب ؟ ما هو حكم أرى وأعلم ؟ ما هى أحكام المفعولين الثانى والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم) .

## ﴿ ٢٠ - نموذج اعراب ﴾

مَا الْمَجْدُ زَخْرَفَ أَقْوَالَ لِطَالِبِهِ لَا يَدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا كُلُّ فَعَالٍ

الكلمة	إعرابها
ما المجد	مانافية تعمل عمل ليس حرف . المجد اسم ما مرفوع بالضمّة
زخرف أقوال	زخرف خبر ما منصوب بالفتحة . أقوال مضاف إليه مجرور بالكسرة
لطالبه	لطال جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأقوال . والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر
لا يدرك	لا حرف نفي . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمّة
المجد	مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
إلا كل	إلا أداة استثناء ملغاة . كل فاعل مرفوع بالضمّة
فعال	مضاف إليه مجرور بالكسرة

## ﴿ المبحث الثالث عشر فى التنازع ﴾

التنّازعُ - أن يتقدّمَ عامِلانِ على اسمٍ يطلّبه كلُّ واحدٍ منهما أن يكونَ مَعْمُولاً لَهُ . نحو : « قام وقعد سليمٌ »

فِيَعْمَلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ - وَالثَّانِي فِي ضَمِيرِهِ (١)

(١) لك أن تعمل فى الاسم المذكور أى العاملين شئت . فان شئت عملت الأول لسبقه (وهو مذهب الكوفيين) وان شئت عملت الثانى لقربه (وهو مذهب البصريين) والاسم المطلوب لهما إما على طريق الفاعلية لهما - أو المفعولية لهما

ثُمَّ إِنَّ الْعَمَلَ قَدْ يَكُونُ رُفْعًا. نَحْوُ: « قَامَ وَذَهَبَ خَلِيلٌ » وَقَدْ يَكُونُ  
نَصْبًا. نَحْوُ: « زُرْتُ وَحَادَثْتُ عُمْرًا » وَقَدْ يَكُونُ جَرًّا. نَحْوُ: « آمَنْتُ  
وَاسْتَعْنَتُ بِاللَّهِ » وَقَدْ يَكُونُ مُخْتَلِفًا. نَحْوُ: « حَادَثَنِي وَحَادَثْتُ سَلِيمًا »  
وَيَلِزَمُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلَانِ مُتَصَرِّفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ لَفْظًا. فَلَا يَكُونُ  
التَّنَازُعُ بَيْنَ فِعَالَيْنِ جَامِدَيْنِ. وَلَا حَرْفَيْنِ. وَلَا فِي مَعْمُولٍ مُتَقَدِّمٍ. وَلَا فِي  
مُتَوَسِّطٍ وَكَمَا يَكُونُ الْعَامِلَانِ فِعَالَيْنِ يَكُونُ شِبْهَ فِعْلِ. نَحْوُ: « آمَتَقْنُ  
وَحَاقُوا أَخُوكَ مِهْنَتَهُ ». وَقَدْ يَقَعُ التَّنَازُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلَيْنِ. وَأَكْثَرِ  
مِنْ مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَسَاطُّ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. بَلْ يَجِبُ  
أَنْ يُخْتَارَ أَحَدُهُمَا لِلْعَمَلِ فِي الظَّاهِرِ وَحَدَهُ - وَيُهْمَلُ الْآخَرُ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ  
فَإِذَا أَعْمَلْتَ الْعَامِلَ الْأَوَّلَ فِي الْأِسْمِ الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الثَّانِيَّ فِي  
ضَمِيرِهِ - مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَرْفُوعٍ. نَحْوُ: « قَامَ وَقَعْدًا أَخُوكَ  
وَزُرْتُ فَسُرًّا أَخُوَيْكَ، وَحَادَثْتُ فَأَفَادَنِي عُمْرًا »  
وَإِذَا أَعْمَلْتَ الثَّانِيَّ فِي الظَّاهِرِ، أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فِي ضَمِيرِهِ، إِنْ كَانَ  
مَرْفُوعًا. نَحْوُ: « دَرَسًا وَاسْتَفَادَ التَّلْمِيزَانَ، وَاجْتَهَدَا فَأَكْرَمْتُ  
التَّلْمِيزَيْنِ. وَتَكَلَّمَا فَأَنْثَيْتُ عَلَى التَّلْمِيزَيْنِ »  
وَإِنْ كَانَ ضَمِيرُهُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ حَذَفْتَهُ. نَحْوُ: « سَمِعْتُ فَأَفَادَنِي  
المُعَلِّمُ » وَلَا يَقَالُ: « سَمِعْتُهُ فَأَفَادَنِي المُعَلِّمُ » (١)

أو الأول على طريق الفاعيلة - والثاني على طريق المفعولية - أو بالعكس  
(١) ان ماورد على خلاف ذلك باظهار الضمير المنصوب فضرورة كقول الشاعر:

## ﴿ تمرين ﴾

حينما تجد العمل للعامل الأول في الأمثلة الآتية - فاجعله للثاني

وحيثما تجده للثاني - فاجعله للاول :

أكرمت وأكرمني الصديق . زرت وأكرماني أخويك . قاطعوني ولم أقطع  
الأصدقاء . وما زلت اذكر وأعظم لهم الحسنة ، وأتأسى وأصغر لهم السيئة . عند  
ما يؤم غريب مصري يجي ويسلمون عليه سكانها . قام وخطب الامام في القوم . الجاهل  
يحتقر ويتمن الفضيلة . تسأأ وبعداً للملحدين . اتضح وكشف السر . أتعبنى بل  
أعياني طول المسير .

جفوني ولم أجف الاخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل  
حلوا فاسأت لهم شيم سمحوا فما شحت لهم من  
سلموا فلا زلت لهم قدم رشدوا فلا ضلت لهم سنن  
أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً عفواً وعافية في الروح والجسد

## ﴿ المبحث الرابع عشر ﴾

### ﴿ في الاشتغال ﴾

الاشتغالُ - هو أن يتقدم اسمٌ على عاملٍ من حقه أن يعملَ  
فيه لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره . أو في اسمٍ مضافٍ إلى ضمير

إذا كنت ترضيه ورضيك صاحبٌ جهاراً فكن في الغيب أحفظ للود  
واعلم أنه يتعين اعمال الأول إذا كان العاطف ( لا ) نحو أهنت لا أكرمت  
الرجل ، ويتعين اعمال الثاني إذا كان العاطف ( بل ) نحو ما أهنت بل أكرمت الرجل



ذلك الاسم - نحو : كِتَابُكَ قَرَأْتُهُ - وَالْعَاجِزُ أَخَذَتْ بِيَدِهِ  
وَالْعَمَلُ أَتَقَنَّتُهُ - وَالصِّدِّيقُ أَمْتَلَتْ أَمْرَهُ . وَالتَّفَاحُ أَنَا آكِلُهُ  
وَيُسَمَّى الْأَسْمُ الْمُتَقَدِّمُ مَشْفُوعًا عَنْهُ (١)  
وَيُسَمَّى الْعَامِلُ الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الْأَسْمِ . - مَشْفُوعًا  
وَيُسَمَّى الضَّمِيرُ - أَوْ الْمُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ . - مَشْفُوعًا بِهِ

﴿ وَاللَّاسِمُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَشْفُوعُ عَنْهُ خَمْسُ حَالَاتٍ ﴾

وَجُوبُ النَّصْبِ . وَوَجُوبُ الرَّفْعِ . وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ . وَتَرْجِيحُ أَحَدِهِمَا  
فِيَجِبُ نَصْبُ الْأَسْمِ الْمَشْفُوعِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ  
كَأَدْوَاتِ الْعَرَضِ . وَالتَّحْضِيضِ . وَالشَّرْطِ . وَالِاسْتِفْهَامِ ( غَيْرِ الْهَمْزَةِ )

(١) فيجوز في الاسم السابق رفعه على أنه مبتدأ والجملة بعده خبره - ويجوز  
نصبه بتقدير عامل يوافق العامل المذكور في اللفظ والمعنى - أو في المعنى فقط . فيكون  
التقدير في المثال الأول - قرأت كتابك قرأته - وفي المثال الثاني ساعدت العاجز  
أخذت بيده - وفي المثال الثالث - اتقنت العمل أتقنته  
ويجوز أن يشتغل العامل عن الاسم المتقدم بأجنبي متبوع بتابع مشتمل على  
ضمير المشفوع عنه . نحو : سليم أكرمت رجلا يحبه .

واعلم أن العامل المقدر لا يجوز التصريح به في اللفظ مطلقا - وجملة الفعل المفسر  
لا محل لها من الأعراب

ويجب أن يكون الاسم المتقدم على عامله مما يجوز الابتداء به . فلا يقال :  
رجلا ضربته

فائدة : ان الاشتغال بعد أدوات الاستفهام والشرط لا يقع إلا في الشعر  
ماعدا « إن » و « لو » و « لولا » و « إذا » . فيقع الاشتغال معناه في النثر والنظم

نحو: أَلَا عَمْرًا تُكْرِمُهُ، وهَذَا الْعَمَلُ اتَّقَنْتَهُ، وَإِنْ سَلِمًا لَقَيْتَهُ  
فَأَكْرَمُهُ، وَهَلِ الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ؟

وَيُرْجَعُ نَصْبُ الْأَسْمِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

أَوَّلًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَقِلُ عَنْهُ قَبْلَ الْفِعْلِ الطَّلْبِيِّ (١) - كَالأَمْرِ

نحو: «أَبَاكَ أَكْرَمُهُ - وَالِدَعَاءٍ. نحو: عَبْدَكَ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ.

وَالنَّهْيِ. نحو: «الْدَّرْسَ لَا تُهْمَلُهُ»

ثَانِيًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَقِلُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاةٍ يَغْلِبُ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ

كَهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ (٢) وَمَا. وَلَا. إِنْ - النَّاقِيَاتِ.

نحو: «أَزِيدًا لَقَيْتَهُ، وَمَا الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ»

ثَالِثًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَقِلُ عَنْهُ بَعْدَ عَاطِفٍ مُلْتَصِقٍ بِهِ مَمْطُوفًا

عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَذْكُورَةٍ قَبْلَهُ نَحْوُ: «قَامَ سَلِيمٌ - وَخَلِيلًا أَكْرَمْتُهُ» (٣)

وَيَجِبُ رَفْعُ الْأَسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ:

---

(١) لَا فَرْقَ فِي الطَّلْبِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ الْإِنشَاءِ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَالَيْنِ، أَوْ

بِلَفْظِ الْخَبَرِ نَحْوُ: «إِخَاكَ هَدَاهُ اللَّهُ»

(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا فَضِلَ بَيْنَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمِ الْمَشْتَقِلِ عَنْهُ بغيرِ الظَّرْفِ

وَالْمَجْرُورِ - فَالْخِتَارُ رَفْعُهُ نَحْوُ «أَنْتَ سَعِدْتَنِي».

(٣) إِنَّمَا يَرْجَعُ النَّصْبُ هُنَا لِأَنَّهُ أَنْسَبُ لِكَوْنِهِ مِنْ عَطْفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ عَلَى

هَلِهَا. وَاشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْعَاطِفُ مُلْتَصِقًا بِالْأَسْمِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَكَانَ

مَنْسُولًا (بِأَمَّا) نَحْوُ «قَامَ عَمْرٌ وَأَمَّا زَيْدٌ فَاجْلَسْتَ» تَرْجَعُ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ

(أَمَّا) مُسْتَأْنَفٌ مَقْطُوعٌ عَمَّا قَبْلَهُ

أولاً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه بعد ما يختصُّ بالاسماء. كإِذَا الفجائية  
نحو : « خرجتُ فإذا الجوُّ مَلَأهُ الفُبَارُ »

ثانياً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل ألفاظ لها صدرُ الكلام  
(كالاستفهام ) . نحو : قريبيك هل تحبُّه (وما النَّافِيَةُ) . نحو : الكسولُ  
ما أصاحبهُ

( وأدوات الشرط ) . نحو : أخوك إن رأيتَه فأقرئه السَّلَامَ  
( والتَّحْضِيضُ ) نحو : اللَّعْبُ هَلَّا تركته ( والعرض ) . نحو : والدك  
ألا تَكْرَمُهُمَّا (ولامُ الابتداء) . نحو : الاستاذُ هو معلمه (وكم الخبرية) .  
نحو : الفقيرُ كم أعطيته ( والتَّعْجِبُ ) . نحو : الصدق ما أحسنه

وذلك - لأنَّ ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله - وما لا يعمل

لا يفسر عاملاً

ويجوز رفعُ الاسمِ المشغولِ عنهُ ونصبُهُ على السَّوَاءِ . إذا كان  
الاسمُ السَّابِقُ معطوفاً على جُمْلَةٍ ذاتِ وَجْهَيْنِ ( أي التي صدرها اسمٌ  
وعجزها فعلٌ . نحو : سَلِيمٌ سَافِرٌ . وخلييل . أو خليلا . أكرمته في داره  
فالنَّصْبُ نظراً لعجزها . والرفعُ نظراً لصدرها

واعلم أنه إذا لم يكن ما يوجب النصب<sup>(١)</sup> ولا ما يوجب

(١) إن الاشتغال قد يقع في الرفع كما يقع في النصب . وذلك بأن يكون الرفع على  
الابتداء ، أو على الفاعلية باضمار الفعل . فيجب الابتداء بعد إذا الفجائية مثلاً نحو  
« خرجت فإذا سعيد يركض » لأن « إذا » من الأدوات المختصة بالاسماء . وتجب

الرفع، ولا ما يجز الأمرين على السواء، يُرَجَّحُ الرفع. نحو: «الكتابُ  
قرأته»

### ﴿ تَمَرِين ﴾

بين الاسم المشتغل عنه في الجمل الآتية - واذكر أرفع أم منصوب؟ أم يرجح  
فيه أحد الأمرين؟ أم يجوزان فيه على السواء؟

الحق قد تعلمه ثقيل يآباه الآ نفر قليل

إن العلم حصلته رفع شاذك . المحسن أ كفته على احسانه والمسئء أعاقبه على  
إساءته . سبيل الشرف والمروءة لآحميد عنه . كان العباس بن على المنصور يأخذ  
الكأس بيده ويقول : أما المال فتبلمين . وأما المروءة فتخلعين . وأما الدين  
فتفسدين . النميعة ما ألقها ، والكذب ما تعودته . رفيقك متى تأكدت سوء اخلاقه  
فتجنبه . اينما الفقير وجدته فأحسن إليه . رجعت الى الوطن بعد غياب طويل فاذا  
أصدقائى فرقهم الحوادث . أنظبر نقلته كما سمعته . نصائح أساتذتك إن اتبعتها  
أورثتك الراحة والهناء فى مستقبلك . المال هلا حافظت عليه وأنفقته فى مواضعه .  
أفى المدرسة الوقت تضيعه - اللهم امرى يسره . وعملى لاتعسره - والسرفا كتمه  
ولاتنطق به

إن الوطن خدمته خدمك . العلم ما انتشر فى بلاد الا عمرها .

الفاعلية فى نحو « هلا زيد قام » لان « هلا » من الادوات المختصة بالأفعال  
واعلم أن العامل المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا - يكون اسما  
بشرط أن يكون وصفا عاملا صالحا للعمل فيما قبله . نحو : الطعام أنا آ كله  
- الآن - أو غدا

## ﴿ الباب السادس في المنصوبات ﴾

الْمَنْصُوبَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ عَشْرَ - وَهِيَ  
الْمَفْعُولُ بِهِ . وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ . وَالْمَفْعُولُ فِيهِ . وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ  
وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ . وَالْحَالُ . وَالتَّمْيِيزُ . وَالْمُسْتَثْنَى . وَالنَّادَى . وَخَبْرُ كَانَ  
وَأَخْوَاتِهَا . وَخَبْرُ الْحُرُوفِ الْمَشْبَهَةِ بِلَيْسَ . وَخَبْرُ أَفْعَالِ الْمُقَابَرَةِ . وَاسْمُ إِنْ  
وَأَخْوَاتِهَا . وَاسْمُ لَا الَّتِي لِنَفِي الْجِنْسِ . وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ( مَنْ نَعْتٍ وَعَطْفٍ  
وَتوكيد - وَبَدَل ) - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

## ﴿ المباحث الأولى في المفعول به ﴾

الْمَفْعُولُ بِهِ - اسْمٌ دَلَّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ ، وَلَمْ تُغَيَّرْ  
لِأَجْلِهِ صُورَةُ الْفِعْلِ : نَحْوُ : يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ عَمَلَهُ  
أ - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا : نَحْوُ : كَافَأْتُ الْمُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ  
ب - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا . نَحْوُ : هَذَاكَ اللَّهُ (١)  
ج - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا . نَحْوُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ . وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(١) إِذَا نَصَبَ الْفِعْلُ ضَمِيرَيْنِ وَجِبَ فَصَلَ تَانِيهِمَا فِي مَوْضِعَيْنِ .  
أولاً - إِذَا اتَّحَدَتَا رَتَبَتَهُمَا فِي التَّكْلِمِ وَالنَّحْوِ وَالنَّحْوِ وَالنَّحْوِ . نَحْوُ : قَوْلُ الْأَسِيرِ  
لَمَنْ أَطْلَقَهُ : مَلَكَتْنِي إِيَّايَ - وَقَوْلُ السَّيِّدِ لِعَبْدِهِ : مَلَكَتْكَ إِيَّاكَ . وَقَوْلُكَ : عَلِمْتَهُ إِيَّاهُ  
ثانياً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الثَّانِي أَعْرَفَ . نَحْوُ : الثَّوبُ أَلْبَسْتَهُ إِيَّاكَ  
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .

- والنَّاصِبُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ ، فِعْلٌ - أَوْ شِبْهَهُ  
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ النَّاصِبِ أَنْ يَكُونَ مَذْكَورًا - وَقَدْ يُحذفُ وَجُوبًا فِيمَا يَأْتِي
- ١ - فِي الْأَمْثَالِ - وَنَحْوِهَا . نَحْوُ : الْكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ (أَيُّ أَرْسَلْ) وَنَحْوُ قَوْلِكَ لِلْقَادِمِ عَلَيْكَ - أَهْلًا وَسَهْلًا (أَيُّ - جِئْتَ أَهْلًا وَنَزَلْتَ مَكَانًا سَهْلًا) . وَنَحْوُ : قُدُومًا مُبَارَكًا - وَغَيْرَ ذَلِكَ
- ٢ - فِي التَّعْوَتِ الْمُقْطُوعَةِ إِلَى النَّصْبِ . نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فِي الْأَسْمِ الْمُشْتَغَلِ عَنْهُ . نَحْوُ : سَلِيمًا عَامَهُ
- ٤ - فِي الْإِخْتِصَاصِ . نَحْوُ : نَحْنُ الْمَصْرِيِّينَ كِرَامٌ
- ٥ - فِي التَّحْذِيرِ - بِشَرْطِ الْعَطْفِ : أَوْ التَّكْرَارِ : إِذَا كَانَ بِغَيْرِ إِيَّاءٍ .  
نَحْوُ : رَأْسُكَ وَالسَّيْفَ
- ٦ - فِي الْإِغْرَاءِ بِشَرْطِ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ . نَحْوُ الْمُتَابَعَةِ الْمُتَابِعَةِ عَلَى الْعَمَلِ
- ٧ - فِي الْمُنَادِي . نَحْوُ : يَا سَيِّدَ الرَّسُلِ (أَيُّ أُنَادِي) وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ . نَحْوُ : صَدِيقَكَ . فِي جَوَابِ  
مَنْ أَكْرَمْتَهُ ؟؟
- وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَذْكَورًا لِكُونِهِ مَقْصُودًا فِي الْمَعْنَى لِإِتْمَامِ الْفَائِدَةِ - وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا - وَقَدْ يَجِبُ حَذْفُهُ - وَقَدْ يَمْتَنِعُ
- (أ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ الضَّمِيرِينَ أَعْرَفَ مِنَ الثَّانِي - أَوْ كَانَ لِفَائِدَةٍ وَاخْتَلَفَ لِفَظُهُمَا نَحْوَ الْكِتَابِ أَعْطَيْتُهُ أَوْ أَعْطَيْتِي إِيَّاهُ : وَهُوَ أَحْسَنُ وَجُوهًا وَأَنْضَرُ هُمُوهًا أَوْ : أَنْضَرُ هُمُ إِيَّاهَا
- (ب) إِذَا كَانَ الثَّانِي مَنْصُوبًا (بِكَانٍ أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا) نَحْوُ : الصَّدِيقُ كُنْتَهُ أَوْ كُنْتِ إِيَّاهُ . أَوْ : بظنِّ وَأَخْوَاتِهَا نَحْوُ : خَلْتَنِي - أَوْ : خَلْتَنِي إِيَّاهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مُسْتَوْفِيًا

فِيُحَذَفُ جَوَازًا إِذَا ذَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ. نحو: رَعَتِ الْمَأْشِيَةَ: أَيِ  
عُشْبًا. أَوْ - كَانَ مَعْرُوفًا. نحو: شَرِبَ سَلِيمٌ فَسَكَرَ (أَيِ شَرِبَ الْخَمْرَ)  
كَمَا يُحَذَفُ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ. نحو: يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (أَيِ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ)  
وَيُحَذَفُ وَجُوبًا. نحو: أَفَدْتُ. وَأَفَادَنِي الصَّدِيقُ. أَيِ أَفَدَنَهُ  
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْاِعْتِبَارَاتِ وَالْاِعْرَاضِ الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْبَيَّانِيُّونَ فِي كِتَابِهِمْ  
وَالْمَفْعُولُ بِهِ: صَرِيحٌ - وَغَيْرُ صَرِيحٍ. فَالصَّرِيحُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ  
مُبَاشَرَةً (أَيِ بغيرِ واسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ). نحو: فَهَمْتُ الدَّرْسَ.

وَالْمَفْعُولُ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ <sup>(١)</sup> مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ بِوَاسِطَةِ حَرْفٍ <sup>(٢)</sup>  
الْجَرِّ. نحو: ذَهَبْتُ بِسَلِيمٍ

وَالْمَفْعُولُ بِهِ - قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا <sup>(٣)</sup>. وَقَدْ يَكُونُ

(١) وَمِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ غَيْرِ الصَّرِيحِ مَا كَانَ مَوْثُوقًا بِمَصْدَرٍ. نَحْوُ عَلِمْتَ أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ  
(أَيِ عَلِمْتَ اجْتِهَادَكَ) - وَكَذَا الْجُمْلَةُ الْمُؤَوَّلَةُ بِالْمَفْرُودِ. فِي نَحْوِ: رَأَيْتَكَ تَكْتُبُ  
(أَيِ رَأَيْتَ كِتَابَتَكَ)

(٢) وَقَدْ يَسْقُطُ حَرْفُ الْجَرِّ فَيُنْصَبُ الْمَجْرُورُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ. وَيُسَمَّى (الْمَنْصُوبُ  
عَلَى نَزْعِ الْاِعْتِزَالِ) نَحْوُ: وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (أَيِ مِنْ قَوْمِهِ) وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ  
الْاِعْرَاضِ الَّتِي يَحذفُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا وَقَعَ مَصْدَرًا عَامِلُهُ فِعْلُ الْمَشِيئَةِ وَنَحْوِهَا وَكَانَ  
شَرْطًا وَجُوبًا بِفِعْلِهِ مِنَ لَفْظِ الْمَصْدَرِ نَفْسَهُ نَحْوُ مِنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ (أَيِ مِنْ شَاءَ الْاِعْمَانِ) وَمِنْ  
الْاِعْرَاضِ إِذَا وَقَعَ عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوُ نَشَهِدُ بِمَا نَعْلَمُ (أَيِ بِمَا نَعْلَمُهُ) وَمِنْ الْاِعْرَاضِ إِذَا  
وَقَعَ فِي جُمْلَةٍ قَدْ عَطَفْتَ عَلَى جُمْلَةٍ فِيهَا مِثْلُهُ نَحْوُ أَكْتُبُ مَا أُرِيدُ وَأَنْظِمُ (أَيِ وَأَنْظِمُ مَا أُرِيدُ)

(٣) مَا يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا بِنَفْسِهِ دَائِمًا كَأَفْعَالِ الْحَوَاسِ نَحْوُ شَمِئْتُ الْمَسْكَ  
وَسَمِعْتُ الْأَذَانَ. وَرَأَيْتُ الْهَلَالَ. وَذَقْتُ الطَّعَامَ. وَبَلَسْتُ التُّوبَ.

مُتَعَدِّدًا<sup>(١)</sup> حَسَبَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

- ١ - نَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا . نَحْوُ : حَفِظَ . وَفَهِمَ .  
٢ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ - وَهُوَ جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ . وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ السَّابِقَةِ

فَأَفْعَالِ الْقُلُوبِ - هِيَ :

وَجَدَّ . وَالْفَى . وَدَرَى . وَتَعَلَّمَ . وَجَعَلَ . وَحَجَا . وَعَدَّ . وَزَعَمَ .  
وَهَبَ . وَرَأَى . وَعَلِمَ . وَظَنَّ . وَحَسِبَ . وَخَالَ .  
وَأَفْعَالُ التَّصْيِيرِ - هِيَ :

جَعَلَ . وَرَدَّ . وَتَرَكَ . وَاتَّخَذَ . وَتَخَذَ . وَصَيَّرَ . وَوَهَبَ .  
٣ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا . كَأَعْطَى .  
وَسَأَلَ . وَمَنْعَ . وَكَسَا . وَأَلْبَسَ . وَأَطْعَمَ . وَسَقَى . وَأَسْكَنَ .  
وَأَنشَدَ . وَأَنَسَى . وَجَزَى .

وَالْأَصْلُ : فِي الْمَفْعُولَيْنِ اللَّذَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا أَنْ يُقَدِّمَ بِنَاءً مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى . نَحْوُ : كَسَا سَعْدُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا .  
٤ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ - وَهُوَ : أَرَى . وَأَعْلَمَ . وَأَخْبَرَ .  
وَخَبَّرَ . وَأَنْبَأَ . وَنَبَأَ . وَحَدَّثَ .

نَحْوُ : أَرَى اللَّهُ الْعِبَادَ أَيُّوبَ صَبُورًا . وَنَحْوُ : يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

(١) إِذَا تَعَدَّدَتِ الْمَفَاعِيلُ فَالْأَصْلُ فِيهَا تَقْدِيمُ مَا لَهُ أَصَالَةٌ فِي التَّقْدِيمِ . وَهُوَ مَا كَانَ مُبْتَدَأً فِي الْأَصْلِ - وَذَلِكَ فِي بَابِ (ظَنَّ) أَوْ مَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى - وَذَلِكَ فِي بَابِ (أَعْطَى)



حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ . أَعْلَمَنِي الْإِسْتِازَسَعْدًا نَبِيهَا  
فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ قَامٌ بِنَفْسِهِ - وَأَمَّا الثَّانِي . وَالثَّلَاثُ . فَأَصْلُهُمَا  
مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ

وَكُلُّ الْأَحْكَامِ الْمُسْتَحَقَّةِ لِمَفْعُولِي (عَلِمَ وَرَأَى) السَّابِقَةِ تَسْرِي  
لِلْمَفْعُولِينَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِنْ مَفَاعِيلِ (أَعْلَمُ وَرَأَى)

أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ فَلَمْ تَقْعِ تَعْدِيَّتُهَا إِلَى  
ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ . نَحْوُ : أُنبِثُ  
سَعْدًا زَعِيمًا - وَهَكَذَا (نَبَأَ . وَحَدَّثَ وَأَخْبَرَ . وَخَبَّرَ)

### ﴿ الْمَبْحَثُ الثَّانِي فِي الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ ﴾

الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ - مَصْدَرٌ يُؤْتَى بِهِ لِتَأْكِيدِ عَامِلِهِ (١) . أَوْ بَيَانِ

(١) المصـدر المؤكـد لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدّم على عامله لأنه يدل على الحقيقة  
المشتركة بين القليل والكثير . وهي لا تختمل التعدد - وأيضاً هو بمنزلة تكرير  
الفعل . وأما المصدر الملبين فيجوز فيه التثنية والجمع . نحو : حكمت حكيمين أو أحكاماً .  
لأنه يدل على الأنواع والأفراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتعدد  
واعلم أنه ينوب عن المفعول المطلق المؤكد شيثان الأول مرادفه ( أى ما كان  
بمعناه ) نحو قمت وقوفاً - ويكون المرادف نكرة في المؤكـد - ومعرفة في النوعى

- نَوْعِهِ . أَوْ . عَدَدِهِ (١) - فَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ
- ١ - مُؤَكَّدٌ لِلْعَامِلِ - نَحْوُ : كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
  - ٢ - مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ - نَحْوُ : التَّفَتَّ النَّفَاتَةَ الْأَسَدَ
  - ٣ - مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ - نَحْوُ : تَدَوَّرُ الْأَرْضُ دَوْرَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ
- وَيُنُوبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي تَأْدِيَةِ مَعْنَاهُ وَإِعْرَابِهِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا (٢)
- ١ - مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى . نَحْوُ : « قُمْتُ وَقُوفًا » أَوْ - وَقُوفًا طَوِيلًا
  - ٢ - اسْمُ الْمَصْدَرِ . نَحْوُ : « تَكَلَّمَ كَلَامًا » أَوْ - كَلَامًا جَمِيلًا
  - ٣ - الْمَصْدَرُ الْمَشَارِكُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الصِّيغَةِ نَحْوُ : « اصْطَبَرْتُ صَبْرًا »
  - ٤ - صِفَتُهُ . نَحْوُ : « سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ . وَمِثْلُهُ - هَيْئَتُهُ وَوَقْتُهُ »
  - ٥ - ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . نَحْوُ : « اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي »
  - وَجَا مَلْتِكَ مُجَامِلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا - وَأَحِبُّ الْمُجْتَهِدَ مَحَبَّةً لَا أَحِبُّهَا لِغَيْرِهِ
  - ٦ - مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِ . نَحْوُ : « ضَرَبْتُهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ »
  - ٧ - مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ . نَحْوُ : « قَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ » وَلَا تَخْبِطُ خَبِطَ عَشْوَاءَ

والثاني ما شاركه في مادته كاسم المصدر له نحو : اغتسلت غسلًا . أو كصدر فعل

آخر . نحو : وتبتل إليه تبتيلًا ( أى تبتلا ) - وأنبتها نباتًا حسنًا

(١) وليس خبرًا ولا حالًا - وليس من المفعول المطلق . نحو : علمك علم غزير

ولا نحو : ولى مديرا - وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرًا - والمصدر اسم الحدث

الجارى على الفعل . فخرج اغتسل غسلًا - وتوضأ وضوءًا - وأعطى عطاءً ، فإن هذه

اسماء مصادر لأنها لم تجر على أفعالها لتقص حروفها عنها (٢) سمي مفعولًا مطلقًا لأنه

- ٨ - ما يَدُلُّ على آتِهِ . نحو : « ضَرَبْتُهُ عَصَاً »
- ٩ - أَيَّ - وَمَا - الاستفهاميتان . نحو : « أَيَّ عَيْشٍ تَعِدُّشُ ؟ » و « مَا أَكْرَمْتَ ضَيْفَكَ ؟ » ( أَيَّ - أَيَّ إِكْرَامٍ أَكْرَمْتَ ضَيْفَكَ )
- ١٠ - أَيَّ - وَمَا - وَمَهْمَا - الشَّرْطِيَّاتُ . نحو : « أَيَّ سَيْرٍ تَسِرُّ أَسْرَ وَمَا تَجَاسَّ أَجْلَسَ ، وَمَهْمَا تَقِفُ أَقِفْ »
- ١١ - اسْمُ الإِشَارَةِ مُشَاراً بِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ . نحو : « ضَرَبْتُهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ »
- ١٢ - لَفْظٌ : كُلٌّ - وَبَعْضٌ - وَأَيُّ الْكَمَالِيَّةِ - مُضَافَاتٌ إِلَى الْمَصَادِرِ  
نحو « لَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ ، وَ« سَمِعْتُ بَعْضَ السَّعْيِ ، وَقَاتِلْ أَيَّ قِتَالٍ (١) »  
وَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا ذَكَرَ عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ  
وَيَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ عَوَامِلَ (٢)
- الفعلُ التَّامُّ المتصَرِّفُ . نحو : « اجْتَهَدْتُ اجْتِهَاداً »  
والصِّفَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْهُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحُدُوثِ نحو أَخَوْتُ مُجْتَهِدٌ اجْتِهَاداً عَظِماً  
وَمَصْدَرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مُمَّا ثَلَاً لِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ لَفْظاً وَمَعْنَى

---

لم يقيد بحرف جر ونحوه : كالمفعول به - والمفعول فيه - والمفعول معه - والمفعول لأجله

(١) تسمى « أَي » هذه بالكالية لأنها تدل على معنى الكمال . فعنى قولنا « زيد رجل أي رجل » أنه كامل في صفات الرجال . وهي لا تستعمل الا مضافة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط ، ولا تطابقه في غيرها - واعلم أن لفظة ( كل وبعض ) ينوبان عن المصدر ( المبين ) فقط - ومنه نحو : ضربته يسير الضرب

(٢) لا يجوز أن يكون عامل المفعول المطلق فعلاً جامداً أو ناقصاً فلا يقال « ما أحسن زيدا حسناً » ولا « كنت في المنزل كوناً » ولا يجوز أن يكون دالاً على الثبوت

يُحَذَفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - في المصدرِ الواقعِ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ . وهو كثيرُ الاستعمالِ - وَيَقَعُ في الطَّلَبِ ( قِياسًا ) سِوَاهُ كَانَ أَمْرًا . نحو « صَبِرًا عَلَى حَوَادِثِ الزَّمَانِ » أَوْ نَهْيًا . نحو : « صَبِرًا لِأَجْزَعَا » . أَوْ دَعَاءً . نحو : « سَقِيَا لَكَ وَرَعِيَا » أَوْ اسْتِفْهَامًا لِلتَّوْبِيخِ . أَوْ التَّوَجُّعِ . نحو : « أَجْرَاءَةٌ عَلَى الْمَعَاصِي » وَ « أَنْصَابِيَا وَقَدْ عَلَاكَ الْمَشِيبُ » وَ « أُسْجِنَا وَقَتْلًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً » .  
أَمَّا فِي الْكَلَامِ الْخَبْرِيِّ فَذَلِكَ مَحْضُورٌ فِي مَصَادِرِ ( مَسْمُوعَةٍ ) دَالٌّ عَلَى عَامِلِهَا قَرِينَةٌ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا : حَتَّى جَرَتْ مَجْرِي الْأَمْثَالِ  
نحو : « سَمِعًا وَطَاعَةً » وَ « عَجَبًا » وَ « سُبْحَانَ اللَّهِ » وَ « مَعَاذَ اللَّهِ » وَ سُحْقَالَهُ وَ بُعْدًا . وَ بَعْضُ هَذِهِ الْمَصَادِرِ سُمِعَتْ مُثْنَةً <sup>(١)</sup> نحو : « لَبَّيْكَ . وَسَعْدَيْكَ . وَحَنَانَيْكَ . وَدَوَالِيكَ وَحَذَارَيْكَ »

٢ - في المصدرِ الواقعِ فِعْلُهُ خَبْرًا عَنْ اسْمٍ عَيْنٍ - بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُكْرَرًا . نحو : أَنْتَ فَهْمًا فَهْمًا - أَوْ مَحْضُورًا فِيهِ ، نحو : مَا أَنْتَ إِلَّا أَدَبًا . وَإِنَّمَا أَنْتَ تَرْبِيَةُ الْأَمْرَاءِ . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ . نحو : الْأَسْعَارُ صُعُودًا وَهَبُوطًا « فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُخْبِرُ عَنْهُ اسْمَ عَيْنٍ بَلْ اسْمَ مَعْنَى وَجَبَ رَفْعُهُ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ ! » نحو : أَمْرُكَ عَجَبٌ عَجَبٌ

كالصفة المشبهة فلا يقال « زيد كريم كرمًا »

(١) ان هذه المصادر المثناة انما يراد بتثنيتهما التكثير لا حقيقة التثنية . فعنى « لبيك وسعديك » اجابة بعد اجابة - و إسعاداً بعد إسعاد . أى كلما دعوتنى أجبتك وأسعدتک ، ومعنى « حنانيك » نحننا بعد نحنن . ومعنى دواليك مدوالة بعد مدوالة

- ٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لغرض التشبيه ، وتكون تلك الجملة  
مُشتملة على فاعله وعلى معناه ، وليس فيها ما يصلح للعمل  
نحو : « لك قفز قفز الغزلان » وإلى سمي سمي المخلصين
- ٤ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله ، سواء جين به لمجرد  
التأكيد . نحو : « نادي سليم جهراً »
- أو لمنع احتمال المجاز . نحو : هذا أخي حقاً ، ولا أقول كذا البتة
- ٥ - في المصدر الواقع تفصيلاً له جملة قبله : طلباً - كان أو خبراً  
نحو : « لاجاهدن فإمافوزاً وإما هلاكاً » (١)

### ﴿ تمرين ﴾

ميّز بين المفعول المطلق - ونائبه - فيما يأتي :

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ . وو بنهم على سوء سلوكهم تأنيباً .  
إن هذا الرجل قد عمل اعمالاً لم يملها أحد من قبله . لانهقبض يدك كل  
القبض ولا تبسطها كل البسط . ودّع التلاميذ رفقاءهم المسافرين وداعاً مؤثراً . لقد  
أبلى القائد بلاء حسناً في الحرب وانتصر على الاعداء انتصاراً باهراً .

ولا تبني في الدنيا بناءً مؤملاً خلوداً فما حتى عاينها بخالد

(١) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى المؤكد لنفسه - وهو الواقع بعد جملة هي  
نص في معناه : كما في « نادي زيد جهراً » لان النداء نص في الجهر ، لا يحتمل غيره  
فيكون المصدر كأنه نفس الجملة - وما يراد به منع احتمال المجاز يسمى المؤكد لتفسيره  
وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً ، فان قولك « هذا أخي » يحتمل  
أنك أردت الأخوة المجازية أي الصداقة، فقولك حقاً رفع هذا الاحتمال

رفقا بالضعفاء وعظفا على ذوى البأساء . عشت في تلك المدينة عيشة هنيئة .  
 طمن الفارس خصمه رحماً فصرعه . قدوما مباركا . جاهدا في إحراز المجد جهاد  
 الأبطال . حزنت لفراق هذا الصديق حزنا لا يوصف . قد آلتني البعد عنه ألما  
 شديدا . سبحان الله . المريض لا أكلاً ولا شرباً . لا تقدم على الشر بتاتاً . سيعلم  
 الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون — الناس في الدنيا بناءً وهدماً

أضعت العمر عصيانياً وجهلاً فهلاً أيها المغرور مهلاً  
 أسجنا وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأى حبيب إن ذا العظيم

## ١٥ - نمويج اعراب قول الشاعر

أَبَقِيَ الْمَمَالِكُ مَا الْمَعَارِفُ أَسُهُ وَالْعِلْمُ فِيهِ حَائِطٌ وَدِعَامُ

إعرابها	الكلمة
خبر مقدم مرفوع بالضمه المقدره على الألف للتعذر	أبقى
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الممالك
ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر	ما
المعارف مبتدأ ثان مرفوع بالضمه	المعارف
أس خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمه . والهاء مضاف إليه مبنى على	أسه
الضم فى محل جر . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	
الواو حرف عطف . العلم مبتدأ مرفوع بالضمه	والعلم
فى حرف جر . والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر . والجار والمجرور	فيه
متعلقان بمحذوف حال من العلم أو من حائط ودعام	
خبر المبتدأ مرفوع بالضمه	حائط
الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضمه الظاهرة	ودعام

## ﴿ ٢ - نموذج اعراب الامثلة الاتية ﴾

حمداً لله على نعمائه وشكراً له على آلائه - يحب العاقل وطنه كل الحب

الاعراب	الكلمة
مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره أحمد حمداً لله	حمداً
جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله	لله
جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من لفظ الجلالة	على نعمائه
مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر شكراً - معطوف على حمداً	وشكراً
جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله	له
جار ومجرور متعلقان بالمصدر أيضاً قبله	على آلائه
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم	يحب
فاعل ليحب مرفوع بالضممة الظاهرة	العاقل
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ووطن مضاف والهاء مضاف إليه	وطنه
نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف	كل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الحب

## ﴿ أجب عن الأمثلة الاتية ﴾

ما هو المفعول المطلق؟ ما الذي ينوب عن المفعول المطلق؟ كم قسماً المفعول المطلق؟

ما هو العامل الذي يعمل فيه؟ وماذا يشترط فيه؟ ومتى يحذف؟

اذكر عامل المفعول المطلق في الأمثلة الآتية

سبحان الذي هدانا لهذا صراطاً سوياً - هنيئاً مريئاً - عشي مشية الختال

لاجهنن ظمأً دفع واقمة تحشى وإمابلوغ السؤل والأمل

سقى لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا

فلان معروف معرفة تامة - هذا يحدث كثيراً ولا يضر مطلقاً

مهلاً بنى عثمان عن نحت أثلتنا سيرا ورويداً كما كنتم تسيرونا

## المبحث الثالث في المفعول فيه

المفعول فيه (ويسمى الظرف) إسمٌ يُذكرُ لبيانِ زَمَانِ الفِعْلِ  
أو مَكَانِهِ عَلَى تَقْدِيرِ مَعْنَى « فِي » <sup>(١)</sup>. نحو: سَافَرَ لَيْلًا، وَمَشَى مِيلًا  
وَالظَّرْفُ قِسْمَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ. وَظَرْفُ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup> وَكُلُّ مِنْهُمَا

(١) إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون  
كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل. فقد يأتي مبتدأً وخبراً نحو: « يومُ قدومك  
يومٌ مباركٌ » وفاعلاً نحو « جاء يوم الأحد » وغير ذلك.

وإذا كان الظرف لا يقبل تقدير - « في » كاذ وحيث أوّل بما يقابله كحين  
ومكان. وإذا اضمر للظرف وجب ذكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعة صمت فيه ».  
(١) من ظروف الزمان - ساعة. ويوما. ولييلة. وغدوة. وبكرة. وعتمة  
وظهيرة. وصباحا. ومساء. وأبدأ. وأمداً. وحيناً. وعاما. ووقتا. وشهراً. ودهراً  
وسحراً وغداً وأسبوعاً. ومتى وأيان (وإذ) وهي للزمن الماضي (وإذا) وهي للزمان المستقبل  
ومن ظروف المكان المبهمة أسماء المقادير نحو: ميل وفرسخ وبريد. واسم المكان  
المشتق نحو: جلست مجلس الخطيب. وأسماء الجهات الست وهي: فوق. وتحت.  
وأمام. وخلف. ويمين. وشمال.

ويستثنى من قاعدة (كل الظروف صالحة للنصب على الظرفية إلا المختص من  
أسماء المكان فإنه يجر بنى) ألقاظ - منها جانب. وجهة. وكنف. وخارج. وداخل.  
وجوف - قال سيبويه لا يقال: زيد جانب بكر. وكنفه. بل في جانبه أو إلى جانبه.  
وفي كنفه: كما لا يقال: سليم خارج الدار، بل من خارجها، ولا داخل البيت. وجوفه  
بل في داخله - وفي جوفه. واعلم أن من ظروف المكان. عند. ومع. وإزاء  
وحذاء. وتلقاء. وتمّ. وهنا. وما أشبه ذلك



إِمَامٌ مُبِينٌ - أَوْ مَحْدُودٌ - <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ لَهُ (مُخْتَصٌّ) - أَيْضًا

وَأِمَامٌ مُتَصَرِّفٌ . أَوْ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ

فَالْمُبِينُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ : مَادَلٌّ عَلَى قَدْرِ مِنْ الزَّمَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

نحو : « حِينَ - وَوَقْتٍ - وَلِحَظَةٍ »

وَالْمَحْدُودُ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَادَلٌّ عَلَى وَقْتٍ

مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ . نحو : يَوْمٌ - وَسَاعَةٌ - وَشَهْرٌ - وَسَنَةٌ

وَكَلَاهُمَا يَصْلُحَانِ لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فَتَقُولُ « صُمْتُ حِينًا »

و « سَافَرْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ »

وَالْمُبِينُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ . أَوْ

هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَلَا حُدُودٌ مَحْدُودَةٌ . كَالْجِهَاتِ السَّتِّ « أَمَامَ » ( وَمِثْلُهَا

قُدَامَ ) وَوَرَاءَ ( وَمِثْلُهَا خَافَ ) وَيَمِينٍ وَيَسَارَ وَمِثْلُهُمَا شِمَالًا ) وَفَوْقَ وَتَحْتَ «

وَكَأَسْمَاءِ الْمَقَادِيرِ الْمَكَانِيَّةِ . نحو : مِيلٌ - وَفَرَسَخٌ - وَيَرِيدُ

وَالْمَحْدُودُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ

مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ - أَوْ هُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْدُودَةٌ كَدَارٍ وَمَدْرَسَةٍ وَمَعْبَدٍ

وَلَا يَنْصَبُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُبِينًا مُتَضَمِّنًا

« مَعْنَى فِي » . نحو : « سِرْتُ فَرَسَخًا » ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مُشْتَقًا ، سِوَاهُ أَوْ كَانَ

(١) المختص - ما يقع جوابا (للقى) والمحدود - ما يقع جوابا (لكم) الاستفهامية

والمبهم - ما لا يقع جوابا لشيء منهما .

مُبهِمَا - أَوْ مَحْدُودًا ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ عَامَاهُ مِنْ لَفْظِهِ . نَحْوُ : « حَلَلْتُ  
مَحَلَّ الرَّئِيسِ » (١)

### ﴿ المباحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره ﴾

الظَّرْفُ الْمُتَصَرِّفُ : مَا يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا - وَغَيْرَ ظَرْفٍ . نَحْوُ : « يَوْمِ  
وَشَهْرٍ - وَأَسْبُوعٍ » فَهِيَ تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا كَقَوْلِكَ : « صَمْتُ يَوْمًا ، وَغَبْتُ  
شَهْرًا » وَتُسْتَعْمَلُ غَيْرَ ظَرْفٍ كَقَوْلِكَ : « سَرَّيْ يَوْمٌ قُدُومِكَ ، وَالشَّهْرُ  
ثَلَاثُونَ يَوْمًا »

وَالظَّرْفُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ : هُوَ مَا لَا يَخْرُجُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ أَصْلًا مِثْلَ « قَطَّ »  
أَوْ مَا لَا يَخْرُجُ عَنْهَا إِلَّا إِلَى حَالَةٍ تُشَبِّهُهَا وَهِيَ الْجُرْبُ بِالْحَرْفِ . مِثْلَ : « عِنْدَ » (٢)

(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلُهُ مِنْ لَفْظِهِ تَعَيَّنَ جَرُّهُ بِالْحَرْفِ نَحْوُ : « وَفَتَّ فِي مَجْلِسِ  
الْأَمِيرِ » وَلَا يُقَالُ وَفَتَّ بِمَجْلِسِهِ .

عَلَى أَنَّهُ قَدْ شَذَّ قَوْلُهُمْ : « هُوَ مَسِيٌّ مَعْقِدِ الْأَزَارِ ، وَمَنْزِلَةُ الشَّعَافِ ، وَمَقْعَدُ الْقَابِلَةِ ،  
وَكَذَا هُوَ عَنِ مَنَاطِ التَّرْيَا ، وَمَزْجِرِ الْكَلْبِ » ، أَي هُوَ بَعِيدٌ عَنِ كَذَلِكَ

وظروف المكان المحدودة (أو المختصة) إذا كانت غير مشتقة يجب جرها  
« بنى » نحو « جلست في الدار ، وأقت في المدرسة » إلا إذا وقعت بعد « دَخَلَ  
وَنَزَلَ وَسَكَنَ » فأنها كما يجوز جرها يجوز نصبها ولا تندكر معها (في) لكثرة استعمالها:  
توسعاً . والمحققون يعتبرون ذلك من قبيل النصب (بنزع الخافض)

(٢) « عند » يدخل عليها من حروف الجر « من » ومثلها « لدى ولدى وقبل  
وبعد » - وتجر « فوق وتحت » بمن وإلى - وتجر « متى » بالى وحتى . وتجر « أين  
وهنا ثم وحيث » بمن وإلى . وتجر « الآن » بمن وإلى ومنذ ومنذ

- وَيَنْوِبُ عَنِ الظَّرْفِ فَيُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ - خَمْسَةُ أَشْيَاءَ
- ١ - الْمَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَى تَعْيِينِ وَقْتٍ - أَوْ مَقْدَارٍ . نَحْوُ : « سَافَرْتُ طَاوِعَ الشَّمْسِ ، وَجَسْتُ قُرْبَ الْخَطِيبِ »
- ٢ - الْمُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ : مِمَّا دَلَّ عَلَى كَلْبِيَّةٍ . أَوْ جُزْئِيَّةٍ . نَحْوُ : « مَشَيْتُ كُلَّ الْفَرَسِخِ ، وَأَرَاهُ بَعْضَ الْأَحْيَانِ »
- ٣ - الصِّفَةُ . نَحْوُ : « صُمْتُ قَلِيلًا »
- ٤ - إِسْمُ الْإِشَارَةِ . نَحْوُ : « سَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَيْرًا سَرِيعًا »
- ٥ - الْعَدَدُ الْمُؤَيِّدُ لِلظَّرْفِ - أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : مَشَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَسَرْتُ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا »
- وَالظَّرُوفُ كُلُّهَا مُعْرَبَةٌ - إِلَّا الْفَازِطًا . مَحْصُورَةٌ مِنْهَا جَاءَتْ مَبْنِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنَ الظَّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالزَّمَانِ وَهُوَ : « إِذَا . وَمَتَى . وَأَيَّانَ . وَإِذْ وَأَمْسٍ . وَالآنَ . وَمُذْ . وَمُنْذُ . وَقَطْ (١) . وَعَوَّضُ . وَيَدْنَا - وَيَيْنَمَا »

(١) قَطْ - مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ - وَهِيَ لَا اسْتِغْرَاقَ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ . وَتَسْتَعْمَلُ بَعْدَ النَّفْيِ

وَعَوَّضُ - هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ - وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ النَّفْيِ أَوْ التَّهْنِ .

وَيَيْنَا . وَيَيْنَمَا - تَقُولُ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ . أَوْ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ حَضَرَ سَلِيمٌ . الْأَسْلُ حَضَرَ

سَلِيمٌ بَيْنَ أَثْنَاءِ زَمَنِ جُلُوسِي - فَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ ، وَكَذَا مَا

قَبْلَ وَبَعْدَ - تَبْنِي إِذَا لَمْ تَضْفَ - وَتَعْرَبُ مَعَهَا

لَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ - إِلَّا أَنَّ لَدُنْ تَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا لِلْأَعْيَانِ الْحَاضِرَةِ فَقَطْ ، فَتَقُولُ هَذَا

السَّكَّامُ عِنْدِي حَقٌّ . وَلَا تَقُولُ لَدُنِّي - كَمَا لَا تَقُولُ : لَدُنِّي مَالٌ ، إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

وَأَعْلَمُ أَنَّ عَامِلَ الْمَفْعُولِ فِيهِ ( الْفِعْلُ ) كَالْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ - أَوْ مَا يَشْبَهُ الْفِعْلَ : نَحْوُ

وَرَيْثًا ، وَرَيْثَمًا . وَكَيْفٌ <sup>(١)</sup> . وَكَيْفَمَا . وَلَمَّا «

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي : « حَيْثُ . وَهِنَا  
وَأَيْنَ . وَأَيْنَ »

وبعضها مما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست  
وقبلُ - وبعدُ

وبعضها مما يَشْتَرِكُ بين الزمان والمكان وهو : « أَنَّى - وَكَيْفَى -  
وَلَدُنْ » ويلحق بالظروف المبذبة مَا رُكِبَ من ظروف الزمان . نحو :  
أَفْعَلُ هَذَا (صَبَاحَ مَسَاءٍ) وَكَيْلَ لَيْلٍ وَكَيْلَ يَوْمٍ وَنَهَارَ نَهَارٍ

### ﴿ أَجِبْ عَنِ الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المفعول فيه ؟ كم قسما الظرف ؟ ما هو المبهم ؟ وما هو المحدود من ظروف  
الزمان وأيهما يصلح للظرفية ؟ ما هو المبهم وما هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأيهما  
يصلح للظرفية ؟ ما هو الظرف المتصرف وما هو غير المتصرف ؟ ما الذى ينوب  
عن الظرف . ما هى الظروف المبذبة

أنا صائم غدا - كما سبق ذكره

والأصل فى المفعول فيه أن يتأخر عن عامله - وقد يتقدم جوازا نحو : يوم  
الخميس سميت - كما أنه يتقدم وجوبا إذا كان له التصدر نحو أين توجهت . ومتى  
سافرت . وم كم يوم سرت

والأصل فى عامله أن يكون مذكورا - وقد يحذف إذا دلت عليه قرينة

نحو : يوم السبت - جوابا لمن قال : أى يوم سافرت

(١) اختلف فى كيف بين إثبات الظرفية لها ونفيها عنها والأرجح أنها ليست بظرف

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ لِقَضَائِهِ رَدًّا وَلَا تَبْدِيلًا

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون في محل نصب
أراد الله	أراد فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب . الله فاعل مرفوع بالضممة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر باضافة إذا إليها
أمرا	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
لم تجد	لم حرف نفى وحزم وقلب . تجد فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
لقضائه	لقضاء جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لتجد والهاء في محل جر بالاضافة
ردا	مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
ولا تبديلا	الواو حرف عطف لاناية حرف . تبديلا معطوف على المفعول الاول قبله منصوب بالفتحة الظاهرة

## ﴿ المبحث الخامس في المفعول له - أو لأجله ﴾

المفعول له : اسم يُدْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ وَقُوعِ الفِعْلِ

وعلامته وَقُوعُهُ جَوَابًا لِمُسْتَفْهِمِ بِلَفْظَةِ (لِمَ) ؟؟

وَيُشْتَرَطُ لِحُجُوزِ النَّصْبِ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا (١)

(١) المراد بالمصدر القلبي ما كان معياراً لفعل من أفعال القلب وهي التي منشأها الحواس الباطنة كالحب والبغض والخوف والحياء وما أشبهه . ولا يشترط في المصدر

قلبياً - مُتَّحِداً مَعَ فِعْلِهِ فِي الزَّمَانِ . وَالْفَاعِلِ . وَمُخَالَفاً لَهُ فِي اللفظِ  
نحو : اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي التَّقَدُّمِ - وَأَنَا قَادِمٌ طَلِباً لِلْعِلْمِ  
والمَصْدَرُ المُسْتَوِي فِي شُرُوطِ نَصَبِ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ ، لَهُ ثَلَاثُ  
أَحْوَالٍ : لِأَنَّهُ - إمَّا مُجَرَّدٌ مِنْ أَلٍ وَالإِضَافَةِ . أَوْ مَقْرُونٌ بِأَلٍ . أَوْ مُضَافٌ  
فَإِنْ كَانَ الأَوَّلَ : فَيَكْثُرُ نَصْبُهُ - وَيَقِلُّ جَرُّهُ بِحَرْفِ تَعْلِيلٍ .  
نحو : نَصَحْتُكَ رَغْبَةً فِي مَصَالِحِكَ . أَوْ لِرَغْبَةٍ فِيهَا - وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ  
وَإِنْ كَانَ الثَّانِي

فَإِلَّا كَثُرَ جَرُّهُ بِحَرْفِ تَعْلِيلٍ نَحْوُ : نَصَحْتُكَ لِرَغْبَةٍ فِي مَصَالِحِكَ  
وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى قَلَّةٍ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا أَقْعُدُ الجَبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ      وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الأَعْدَاءِ

وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثَ : جَازَ فِيهِ النِّصْبُ وَالجَرُّ عَلَى السَّوَاءِ . نَحْوُ : « هَرَبْتُ  
خَوْفَ القَتْلِ - أَوْ لَخَوْفِهِ » وَتَصَدَّقَتْ ابْتِغَاءَ مَرَضَاةِ اللهِ - أَوْ لِابْتِغَاءِ

أَنْ يَكُونَ قَلْبِيَا إِلا إِذَا كَانَ حَاصِلًا كَمَا رَأَيْتَ فِي المِثَالِ . أَمَا إِذَا كَانَ غَيْرَ حَاصِلٍ  
فَيَكُونُ البَاعِثُ عَلَى وَقُوعِهِ تَحْصِيلَهُ كَمَا فِي نَحْوِ : « ضَرَبْتَهُ تَأْدِيبًا لَهُ » وَفِي مِثْلِ هَذِهِ  
الحَالَةِ لَا يَلِزَمُ أَنْ يَكُونَ قَلْبِيَاً

وَإِذَا فَاتَ المَفْعُولُ لَهُ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِهِ المَذْكُورَةِ فَانَّهُ يَمْتَنِعُ نَصْبُهُ ، وَيَلِزَمُ جَرُّهُ  
كَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرًا نَحْوُ « جِئْتُ لِلْمَاءِ » ، أَوْ كَانَ مَصْدَرًا غَيْرَ قَلْبِيَاً نَحْوُ « قَصَصْتُ  
المَدْرَسَةَ لِلدَّرْسِ » أَوْ غَيْرَ مُشَارِكٍ لِلْفِعْلِ فِي الفَاعِلِ نَحْوُ « زَرْتِكَ لِحَبْلِكَ إِيَّايَ » أَوْ غَيْرِ  
مُشَارِكٍ لَهُ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ : « زَرْتَهُ اليَوْمَ لَا كَرَامِهِ لِي أَمْسَ » أَوْ غَيْرِ مُخَالَفٍ لَهُ فِي اللفظِ

## ﴿ نموذجا عراب ﴾

وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يُنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

الكلمة	إعرابها
وأحب	الواو حرف بحسب ما قبله . أحب مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف
آفاق البلاد	آفاق مضاف إليه مجرور بالكسرة . آفاق مضاف والبلاد مضاف إليه مجرور بالكسرة
إلى الفتى	إلى حرف جر . الفتى مجرور بكسرة مقدره على الألف للتعذر والجار والمجرور متعلقان بأحب
أرض	خبر مبتدأ مرفوع بالضمّة
ينال	فعل مضارع مرفوع بالضمّة - والفاعل مستتراً جواز تقديره هو
بها	جار ومجرور متعلقان بينال . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لأرض
كريم المطلب	كريم مفعول به منصوب بالفتحة . المطلب مضاف إليه مجرور بالكسرة

## ﴿ المبحث السادس في المفعول معه ﴾

المفعول معه: اسم يقع بعد واو بمعنى « مع » ليُدلَّ على ما وقع الفعل بمصاحبتيه . نحو: « سرتُ والنهر » أي مع النهر . ونحو: « أنا سائرٌ والنيل » أي مع النيل .

نحو: « أهنت العبد لاهانة مولاه »

أما حرف التعليل الذي يجر به فهو يشمل ( اللام ) كما في الامثلة ( والباء ) .  
نحو: « قتل اللص بذنبه » و ( من ) . نحو « ذبت من الشوق و ( في ) نحو: « قتل كليب في ناقة » أي بسببها

- وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ شَرْوْطٌ  
١ - أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ فَضْلَةً <sup>(١)</sup> لِيَصِحَّ انْعِقَادُ الْجُمْلَةِ بِدُونِهِ  
٢ - أَنْ يَكُونَ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ فِيهَا فِعْلٌ - أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحُرُوفُهُ  
٣ - أَنْ تَكُونَ ( الْوَاوُ ) الَّتِي تَسْبِقُهُ نَصْأً فِي الْمَعْنَى

وَالْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ يَتَعَيَّنُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي مَوْضِعَيْنِ :

( أ ) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ ( الْمَعْنَى ) . نَحْوُ : « مَشَى  
التَّلْمِيزَ وَالطَّرِيقَ » <sup>(٢)</sup>

( ب ) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ ( اللَّفْظِ ) . نَحْوُ : « سَلَّمْتُ  
عَلَيْكَ وَأَبَاكَ ، وَجِئْتُ وَسَالِمًا » <sup>(٣)</sup>

( ١ ) فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فَضْلَةً وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ « تَضَارَبَ زَيْدٌ  
وَعَمْرُو » فَإِنَّ الْجُمْلَةَ لَا يَصِحُّ انْعِقَادُهَا بِدُونِ ذِكْرِ عَمْرُو ، لِأَنَّ الْفِعْلَ « تَضَارَبَ » يَدُلُّ  
عَلَى الْمَشَارَكَةِ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ وَاحِدٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ نَحْوُ « كُلُّ أَمْرٍ وَعَمَلُهُ »  
وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ « كُلُّ » مُبْتَدَأً وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ  
مُقْتَرَنَانِ . وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ نَصْأً فِي الْمَعْنَى بَلْ كَانَتْ وَآوًا لِلْعَطْفِ نَحْوُ : « جَاءَ زَيْدٌ  
وَعَمْرُو قَبْلَهُ » أَوْ كَانَتْ وَآوَ الْحَالِ نَحْوُ : « جَاءَ التَّلْمِيزُ وَهُوَ ضَاحِكٌ » لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا  
مِنْ هَذَا الْبَابِ

( ١ ) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ ( فِعْلًا أَوْ شِبْهَ فِعْلٍ ) لَا يَصْلُحُ أَنْ يَشْتَرِكَ  
فِيهِ مَا بَعْدَهَا - وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَطْفَ عَلَى نِيَّةِ تَكَرُّرِ الْعَامِلِ فَذَا عَتَبْنَا الْوَاوُ عَاطِفَةً كَانَ  
الْمَعْنَى : « مَشَى التَّلْمِيزَ وَمَشَى الطَّرِيقَ » وَهَذَا فَاسِدٌ

( ٢ ) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ ضَمِيرٍ جَرَّ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ الْعَطْفَ عَلَيْهِ



وَيُرْجَعُ النَّصَبُ إِذَا كَانَ الْعَطْفُ ضَعِيفًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى . نَحْوُ :  
« لَا تَفْرَحْ بِالْبَيْعِ وَالْخَسَارَةِ » (١)  
وَيُرْجَعُ الْعَطْفُ مَتَى أَمَكْنَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ . نَحْوُ : « سَارَ  
الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ »

وَيَتَعَيَّنُ عَطْفُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا يَقَعُ إِلَّا  
مِنْ مُتَمَدِّدٍ . نَحْوُ : اشْتَرَاكَ سَلِيمٌ وَخَلِيلٌ ، وَاخْتَضَمَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ .  
وَاعْلَمْ : أَنَّ نَاصِبَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ، هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلٍ - أَوْ شِبْهِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَجُوبًا مِنْ مَادَّةِ (الْكُونِ) . إِذَا  
وَقَعَ بَعْدَ : مَا . وَكَيْفَ . الِاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ . نَحْوُ : مَا أَنْتَ وَصَدِيقُكَ «  
وَ» كَيْفَ أَنْتَ وَالِامْتِحَانُ . وَالتَّقْدِيرُ : مَا تَكُونُ وَصَدِيقُكَ - وَكَيْفَ  
تَكُونُ وَالِامْتِحَانُ (٢)

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ . فَلَا يُقَالُ :  
« وَالطَّرِيقَ مَشَى سَلِيمٌ » وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ . فَلَا يُقَالُ « مَشَى  
وَالطَّرِيقَ سَلِيمٌ »

لَا يَصِحُّ بَدْوَنَ إِعَادَةِ الْجَارِ ، فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ « سَلِمْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ » ، وَيَكُونُ  
أَيْضًا إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ كَمَا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي فَانَّهُ لَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَيْهِ  
إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ - فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ : « جِئْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ »

(١) فَاِنَّ الْمُرَادَ لَيْسَ النَّهْيَ عَنِ الْأَمْرَيْنِ - بَلْ عَنِ الْأَوَّلِ مَجْتَمِعًا مَعَ الثَّانِي

(٢) مَا - وَكَيْفَ : خَبْرَانِ لَتَكُونُ الْمَحذُوفَةُ . وَالضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ بَعْدَ الْحَذْفِ

اسْمَهَا - وَكَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَرْفَعُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ

## ﴿ بين أنواع المفاعيل فيما يأتي ﴾

يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة كل شهر - ينخسف القمر إذا كانت الأرض بينه وبين الشمس . ومشيته مشية خاشع متواضع لله لاتزهو ولا تكبر .

اشترك موسى بن نصير وطارق بن زياد في فتح الأندلس  
إذا أنت لم تترك أخاك وزلة إذا زلها أو شكمتا أن تفرقا  
ولقد تمر على الغدير نخاله والنبت مرآة زهت باطار  
فوضت له الأمر ثقة بأمانته ، واعتماداً على عفته ، وطمعاً في مودته  
خذ الأمور برفق واتئدأً أبداً إياك من عجل يدعو إلى وصب  
وحلو العيش لا تقربه واصبر وان كان حميماً الصبر مره  
رأى الاسكندر رجلاً حسن الاسم قبيح السيرة . فقال له : إماماً أن تغير اسمك  
أو سيرتك

إن كنت تطلب عزا فادرع تمباً أو فارض بالذل واختر راحة البدن  
مالك وطلب مالا يعني - ولي عمرو بن العاص مصر مرتين . أوصيك إيضاء  
ناصح لك ألا تظلم الناس شيئاً ، وأن تبين أهل الشر مباينةً ، مصر واقعة شمالي  
أفريقيه - وبلاد الهند جنوبي آسيا ، الأرض أثناء دورانها حول الشمس تارة تكون  
أسفل منها . وطوراً أعلى منها . ومرة تكون بمساواتها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غروبها  
ليس يعطيك للرجاء ولا لا خوف لكن يلد طعم العطاء

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَيْبِكُمْ مَكَانَ الْكَلْبَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

الكلمة	اعرابها
فكونوا	الفاء بحسب ما قبلها . وكونوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع
أنتم	توكيد للضمير ( واو الجماعة ) في كونوا
وبني	الواو للمعية ( بمعنى مع ) وبني مفعول معه منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم — وهو مضاف
أيبكم	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الخمسة
مكان	ظرف متعلق بمحذوف خبر ( كونوا ) وهو مضاف
الكلتين	مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى
من الطحال	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الكلتين

## ﴿ المبحث السابع في المستثنى ﴾

المُستثنى: هو اسم يُذكرُ بعدَ (إلا) أو إحدى أخواتها. مُخَالِفاً في الحكمِ لما قبلها: نفيًا - وإثباتًا. نحو: جاء الوفدُ إلا سعداً  
والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي:

(١) المستثنى منه (٢) والمستثنى (٣) وأدوات الاستثناء

فالمستثنى منه - هو الاسم الداخل في الحكم: وتارة يكون مذكوراً وطوراً يكون ماحوظاً. ومرة يتقدم عليه نفي أو شبهة. ومرة لا يتقدم

وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى : فَهُوَ الْمُخْرَجُ مِنْ جِنْسِ الْمُخْرَجِ مِنْهُ  
(بِمَنْزِلَةِ الْمَطْرُوحِ - وَالْمَطْرُوحِ مِنْهُ)

وَأَدْوَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ هِيَ : « إِلَّا . وَغَيْرُ . وَسِوَى . وَعَدَا ، وَخَلَا  
وَحَاشَا » . وَقَدْ أَحَقُّوا بِهَا « لَا سِيَّمَا - وَلَيْسَ - وَلَا يَكُونُ - وَيَبْدَ ،

وَالْمُسْتَثْنَى قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ - وَمُنْقَطِعٌ

( فَالْمُتَّصِلُ : مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ) نَحْوُ : تَصَدَّ كُلُّ

الْمَعَادِنِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ « وَالْمُنْقَطِعُ : مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى  
مِنْهُ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا كِتَابَهُمْ » (١)

وَالْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ : وَجُوبُ النِّصْبِ ، وَجَوَازُ النِّصْبِ  
وَالْبَدَلِيَّةُ ، وَوَجُوبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَ « إِلَّا »

## « الْحَالَةُ الْأُولَى وَجُوبُ النِّصْبِ »

يَجِبُ نِصْبُ الْمُسْتَثْنَى (بِإِلَّا) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مُؤَخَّرًا فِي كَلَامٍ نَامٍ مُوجِبٍ (٢) . نَحْوُ : « قَامَ

(١) لَابَدَةٌ فِي الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعِ مِنْ اِرْتِبَاطِهِ (مَعْنَى) بِالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ لِلْمَلَابَسَةِ بَيْنَهُمَا  
فَلَا يُقَالُ « جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا الذَّنَابَ » . وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ صَالِحًا لَهُ فَلَا يُقَالُ  
« تَكَلَّمَ الْقَوْمُ إِلَّا بَعِيرًا » . وَالْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ هُوَ الْأَصْلُ وَهُوَ الشَّاعِرُ فِي الْاِسْتِعْمَالِ  
وَأَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَهُوَ نَادِرٌ .

(٢) الْمُرَادُ بِالْكَلَامِ النَّامِ : مَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِيهِ ، وَبِالْوَجوبِ

مَا كَانَ مُثَبَّتًا غَيْرَ مَنْفِيٍّ .

القومُ إِلَّا سَلِيمًا

ثانياً: إِذَا تَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ  
أَوْ مَنْفِيٍّ. نَحْوُ: «حَضَرَ إِلَّا خِدْمَهُمُ السَّادَةُ» وَمَا جَاءَ إِلَّا سَلِيمًا أَحَدٌ  
ثالثاً: إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا. نَحْوُ: «جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا  
كُتُبَهُمْ» وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ (إِلَّا - وَغَيْرِ) فَقَطْ

### ﴿ الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ جَوَازُ النِّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ ﴾

يَجُوزُ فِي الْمُسْتَثْنَى «بِإِلَّا» نَصْبُهُ. وَجَعْلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى  
مِنْهُ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ. نَحْوُ: «مَا جَاءَ  
القَوْمُ إِلَّا سَلِيمًا - أَوْ إِلَّا سَلِيمًا»<sup>(١)</sup>

### ﴿ الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ اعْرَابُهُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ﴾

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى «بِإِلَّا» عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ  
الَّذِي قَبْلَهَا مَتَى حُذِفَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ. فَإِنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَهَا يَتَفَرَّغُ  
حِينَئِذٍ لِلْعَمَلِ فِي مَا بَعْدَهَا، فَتَكُونُ «إِلَّا» كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَيُقَالُ لَهُ (الْإِسْتِثْنَاءُ الْمُفْرَغُ)

(١) فنصب سليم على كونه مستثنى - ورفع على كونه بدلا من القوم

وهو بدل بعض من كل .

والمراد بالكلام غير الموجب ما كان فيه نفي كما رأيت ، أو نهي نحو « لا يقيم

أحد إلا عمرو » أو استفهام نحو « هل قام أحد الا خالد ؟ »

نحو : « مَا جَاءَ إِلَّا نَجِيبٌ ، وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا نَجِيبًا ، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِنَجِيبٍ » وَلَا يَقَعُ فِي السُّوْءِ إِلَّا فَاعِلُهُ - وَلَا أَتْبَعُ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَثْنَى الْمَفْرَغِ (أَفْعَالُ الْإِسْتِثْنَاءِ)

وَنَاصِبُ الْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » هُوَ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَهَا (١)

وَحُكْمُ الْمُسْتَثْنَى « بغير - وَسَوِي » أَنْ يُجْرَ الْمُسْتَثْنَى بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ .

وَأَمَّا حُكْمُ « غير - وَسَوِي » فَحُكْمُ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ « إِلَّا » فِي جَمِيعِ

أَحْوَالِهِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ : فَتَقُولُ : « جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِنَصْبِ غَيْرِ

« مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرُ أَوْ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِإِتْبَاعِ . عَلَى الْبَدَلِ

و « مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ » بِالرَّفْعِ - وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ :

بِالنَّصْبِ - وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ وَبِالْجَرِّ - وَذَلِكَ حَسَبَ الْعَوَامِلِ فِي

الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَفْرَغِ

وَالْمُسْتَثْنَى « بَعْدًا . وَخَلَا . وَحَاشَا » يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ - وَالْجَرُّ

فَالنَّصْبُ - عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ . وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ ،

وَالْجَرُّ - عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرَّ شَبِيهَةٌ بِالزَّائِدَةِ لَا مُتَعَلِّقٌ لَهَا ، فَتَقُولُ :

« جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا - أَوْ عَدَا - أَوْ حَاشَا سَلِيمًا ، وَخَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ »

وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِخَلَا - وَعَدَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةَ : تَمَيَّنَ كَوْنُهُمَا فِعْلَيْنِ

وَوَجِبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهُمَا

(١) قد اختلف النحاة في هذه المسئلة - والارجح ما ذكرناه ، وأن « إِلَّا » ليست

بعامل ، بل هي واسطة لتعدى العامل الى ما بعدها كالواو في المفعول معه .

وأما (حاشاً) فلا تسبقها « ما » <sup>(١)</sup> إلا نادراً كقول الشاعر :  
رأيت الناس ما حاشا قریشا فانا نحن أكرمهم فعلا  
وأما (ليس - ولا يكون) فما بعدهما منصوبٌ على أنه خبرٌ لهما  
واسمهما ضميرٌ مُستترٌ وجوباً . نحو : الدروس تفيدُ التلاميذَ ليس  
أو - لا يكونُ المَهملَ

(١) إذا اعتبرت « عدا وخلا وحاشا » أفعالا كان فاعلها ضميراً مستتراً فيها  
وجوباً على خلاف الأصل يعود على المستثنى منه ، والجملة اما حال من المستثنى منه ،  
وإما استئنافية .

وإذا سبقتها « ما » المصدرية فهي مؤولة بمصدر منصوب على الحال بعد تقديره  
باسم الفاعل . فاذا قلت « جاء القوم ما خلا سليماً » كان التقدير : « جاء القوم خالين  
من سليم » . و « حاشا » تستعمل للاستثناء في ما يُتَرَدُّ فيه المستثنى عن مشاركة  
المستثنى منه فتقول : « تكاسل القوم حاشا سليم » ولا تقول : « صلى القوم حاشا  
سليم » لأن سليماً يجوز تنزيهه عن مشاركة القوم في التكاسل ولا يجوز تنزيهه عن  
مشاركتهم في الصلاة . وقد تكون « حاشا » اسماً بمعنى التنزيه فننصب على أنها  
مفعول مطلق ويجوز حذف ألفها نحو « حاشا الله ، حاش الله » والمعنى - أنزه الله  
تنزيهاً .

وقد تكون فعلاً متعدياً متصرفاً فتقول « حاشيت فلاناً أحاشيه » ولا تكون  
حينئذ من هذا الباب .

### ﴿ تذييلان ﴾

الأول - لفظة « يئد » لا تستعمل إلا في الاستثناء المنقطع وهي ملازمة النصب على الاستثناء. ولا تضاف إلا إلى المصدر المسبوك من أن وصيتها. نحو: « سليم غنى يئد أنه بخيل »  
الثاني - قد تستعمل « ليس - ولا يكون » بمعنى « إلا » فيستثنى بهما. ويجب نصب المستثنى بهما لأنه خبر لهما. نحو: « جاء القوم ليس سليماً - أو لا يكون سليماً » - كما سبق ذكره

### ﴿ المبحث الثامن - لاسيما ﴾

الاسم الواقع بعد لاسيماً<sup>(١)</sup> إن كان نكرة جاز فيه  
(١) الرفع - على أنه خبر مبتدأ محذوف، تقديره هو - والجملة صلة ما - إن جعلت اسماً موصولاً - وصفتها إن جعلت نكرة موصوفة<sup>(٢)</sup>  
(ب) والنصب - على أنه تمييز (لما) وتكون (ما) حينئذ نكرة

(١) لاسيما - هي مركبة من لا النافية للجنس . وسى . بمنزلة (مثل) اسمها - وهي لاتعترف بالاضافة . و (ما) الموصولة - أو النكرة الموصوفة - أو التامة . أو الزائدة الكافة . أو غير الكافة - وعلى كل حال نفي لا محذوف تقديره موجود . أو نحوه - ونهى لاستعمال بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا . كقوله

يسر الكريم الحمد لاسيما شهادة من في خيره يتقلب

(٢) أى مضافة إلى (سى) في الحالتين



تامة مضافة إلى (سي) - أو: هي زائدة<sup>(١)</sup>

(ج) والجر - بإضافة سي إليه، ومازائدة. نحو: أعجبنى القوم  
ولا سيما أمير - أو أميراً - أو أمير - في مقدمتهم

وإن كان الواقع بمد (لاسيما)<sup>(٢)</sup> معرفة جاز فيه الرفع الجر  
فقط: على الاعتبارين السابقين. نحو: أعجبنى الشراء ولاسيما أميرهم  
أو أميرهم شوقي

هذا إذا لم يكن مابعداً حالاً - أو شرطاً - أو ظرفاً - وإلا  
فعمت زيادة «ما» على الأول - وموضوعيتها على الثاني، والثالث  
وتكون جملة الشرط ومتملق الظرف صلتها - نحو: لا تحتقر أحداً  
ولا سيما محتاجاً - أو: وهو محتاج - وأحب تلاميذي ولاسيما ان اجتهدوا  
وساعدوا الضعفاء ولاسيما عند الضرورة

(١) أى كافة (لسى) عن الاضافة فى هذه الحالة - وفيما اذا كان ما بعدها حالاً

وفتحها فى الحالتين فتحة بناء . بخلافها فى بقية الاحوال فهى معرفة لاضافتها

(٢) لا يجوز حذف لا - وقولهم (سيما كذا) - خطأ - وجملتها لا محل لها من

من الاعراب لأنها اعتراضية - إلا إذا كان ما بعدها حالاً أو شرطاً أو ظرفاً فتكون

فى محل نصب على المفعولية المطلقة (لأخص) محذوفاً وهو الدليل على جواب الشرط

وتستعمل (لاسيما) لترجيح ما بعدها على ما قبلها - وقد أدخل بعض النحاة

(لاسيما) فى هذا الباب مع أنها ليست منه لأنها تستعمل للدلالة على أن ما بعدها

أدخل مما قبلها فى الحكم المنسوب اليه . على خلاف حكم الاستثناء

## ﴿ تمرين ﴾

استخرج مما يأتي - أنواع المستثنى - وبين وجه إعرابه  
ما المرء لإقلبه ولسانه . ليس للانسان إلا ماسع . ليس بأروبا ممالك لا تشرف  
على بحر غير سويسره والصرب . وكل ممالك امريكا الجنوبية تشرف على البحار جدا  
اثنتين . كل شيء ما خلا الله باطل . لو كان لهذا العالم آلهة غير الله لاختل نظامه وفسد  
ما بين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى الاثنتين وعشرين وستائة سنة . تفوق جرير على  
شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق

وإذا تباع كريمة أو تشتري فسواك بأثمها وأنت المشتري

لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداؤها

ومالٍ إلا آل أحمد شيعة ومالٍ إلا مذهب الحق مذهب

أنا أفصح من نطق بالضاد (بيد) أنى من قریش ، كل شيء زائل غير الذكر الحسن

لا يفوز بالذات غير الجسور .

## ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المستثنى ؟ ما هي أدوات الاستثناء ؟ كم قسم المستثنى ؟ على كم حالة يكون  
المستثنى (بالا) ؟ متى يجب نصب المستثنى بالا ؟ متى يجوز في المستثنى (بالا) النصب  
والاتباع ؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبلها ؟ ما الذي نصب  
الاسم الواقع بعد (إلا) ؟ ما هو حكم المستثنى بغير وسوى ؟ ما هو حكم المستثنى بخلا  
وعدا وحاشا ؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون ؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد  
(لا سيما) وما حكم لفظة (بيد) ؟

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

فَأَنْهَضَ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِيًا      فَاَلْبَازُ لَمْ يَأُوْءِ إِلَّا عَالِيَ الْقَلْلِ

الكلمة	إعرابها
فأنهض	الفاء حرف بحسب ما قبله . أنهض فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
إلى صهوات المجد	إلى صهوات جار ومجرور متعلقان بأنهض . صهوات مضاف والمجد مضاف إليه مجرور بالكسرة
معتليا	حال من فاعل أنهض منصوب بالفتحة
فالباز	الفاء للتعليل حرف . الباز مبتدأ مرفوع بالضم
لم يأو	لم حرف نفي وجزم وقلب . يأو فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
الا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها حرف مبني على السكون لا محل له
على	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
القلل	مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل رفع خبر (الباز)

## ﴿ المبحث التاسع في الحال (١) ﴾

أَلْحَالُ وَصَفٌ (٢) فَضْلَةٌ يَبِينُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ صُدُورِ الْفِعْلِ  
نحو: أَقْبَلَ سَالِمٌ مُسْتَبْشِرًا، وَانْقَلَبَ الْخَبِيرَ صَحِيحًا

(١) تطابق الحال صاحبها في التذكير . والتأنيث - وفي الافراد . والتثنية . والجمع وقد تعدد الحال . نحو : رجع موسى الى قومه غضبان أسفًا

(٢) المراد بالوصف : الاسم المشتق الدال على ذات متصفة بمصدره كما رأيت في المثال ، ويدخل فيه الجامد المؤول بالمشتق . نحو : هجم على أسدًا « أي شجاعاً

والحال: لا تجىء إلا عن فاعل<sup>(١)</sup> أو مفعول، لفظاً - أو معنى نحو: جاء أخوك راكباً، وشربت الماء صافياً، وعجبت من ذهاب الأمير ماشياً»<sup>(٢)</sup>

والأصل في الحال أن تكون صفةً مُنتقلةً . نكرةً مُشتقةً

والمراد بالصفة ما كان واقعاً بعد تمام الكلام - أي أنه يصح الاستغناء عنه من جهة تركيب الكلام، لامن جهة المعنى . إذ قد تجىء الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى نحو: « وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين » ولا تمش في الأرض سرحاً (١) إن الحال تجىء عن الفاعل - أو المفعول، لفظاً: كما في المثالين الأولين أو معنى . كما في المثال الثالث - فان الأمير فاعل في المعنى وان كان مضافاً إليه في اللفظ - والمفعول الذي تجىء عنه الحال يشمل المفعول به كما في المثال وغيره من المفاعيل في الأصح . فيقال: « سرت سيري حثيثاً، وصمت الشهر كملماً، وهربت للخوف مجرداً، وسرت والنيل فأثماً » ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كما مر أو غير صريح . نحو: « إنهض بالكريم عاتراً »

(٢) لاتأني الحال من المضاف إليه إلا اذا كان المضاف عاملاً فيه فاعلاً أو مفعولاً في المعنى، ويكون ذلك في حالتين: أولاهما أن يكون المضاف مصدرًا . نحو: « سرتي قدومك سالماً، وأعجبتني ضرب اللص مقيداً » أو صفة . نحو: « زيد منطلق الغلام مسرعاً. وراكب الفرس مسرجاً ». والثانية أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه نحو: « أمسكت بيدك عاتراً » أو كجزء منه نحو: « أعجبتني كلام الامام واعظاً » لأن الحال تكون حينئذ كأنها عن المضاف لشدة الملازمة بينه وبين المضاف إليه فتكون قد جاءت عن الفاعل أو المفعول تقديرًا . فاذا لم يكن الأمر كذلك امتنعت المسألة فلا يقال: « مررت بغلام هند جالسة » لأن المضاف ليس جزءاً من المضاف إليه . ولا كالجزء منه

نحو: «جاءَ الصِّدِّيقُ بِأَسْمَاءَ» وعادَ القائدُ من الحربِ ظافراً  
وَقَدْ تَأْتِي الْحَالُ (صِفَةً نَائِبَةً) لَا مُنْتَقِلَةً. نحو: «خُلِقَ الْإِنْسَانُ  
ضَمِيحًا» - ودَعَوْتُ اللَّهَ سَمِيحًا (١)  
وقد تَأْتِي الْحَالُ (مَعْرِفَةً) لَانْكَرَةً. وذلك: إِذَا صَحَّ تَأْوِيلُهَا  
بِنْكَرَةٍ. نحو: «جاءَ أَخوكَ وَحدهُ» أي - مُنفرداً

### ﴿ المبحث العاشر في الحال الجامدة ﴾

تَأْتِي الْحَالُ (جَامِدَةً) لَا مُسْتَقَّةً. وذلك: على تَأْوِيلِهَا غَالِبًا بِالْمُسْتَقِّ  
ويَقَعُ ذَلِكَ فِي خَمْسِ حَالَاتٍ:

أولاً: فِي مَادَلٍّ عَلَى تَشْبِيهِهِ. نحو: «عَدَا سَلِيمٌ غَزَاً أَيْ - مُسْرِعاً  
كَالْغَزَالِ». ونحو: رَأَيْتُهُمْ فِي الْوَعْيِ أَسْدًا - أَيْ - شُجْعَمَانًا

ثانياً: فِي مَادَلٍّ عَلَى مَفَاعَلَةٍ. نحو: «بَايَعْتُهُ يَدَاً بِيَدٍ» أَيْ - مُتَقَابِضِينَ  
ثالثاً: فِي مَادَلٍّ عَلَى تَرْتِيبٍ. نحو: «أَدْخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا»

أَيْ - مُرْتَبِينَ

رابعاً: فِي مَادَلٍّ عَلَى تَفْصِيلٍ. نحو: «قَرَأْتُ الْكِتَابَ بَابًا بِأَبَا»

أَيْ - مُفْصَلًا

خامساً: فِي مَادَلٍّ عَلَى تَسْمِيرٍ. نحو: «اشْتَرَيْتُ الثَّوْبَ ذِرَاعًا

(١) يَكُونُ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِ صُورٍ: أَوْلَاهَا فِي الْحَالِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا عَلَى تَجَدُّدِ صَاحِبِهَا

كَأَنَّ فِي الْمَثَلِ الْمُنْتَقِمِ. وَالثَّانِيَةِ فِي الْجَامِدَةِ الَّتِي لَا تَقُولُ بِمُسْتَقٍّ نَحْوُ «هَذَا ثَوْبٌ بِلَهْدٍ دِيْبَاجًا»  
وَالثَّلَاثَةِ فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ نَحْوُ «وَلِيَ الْجَنْدِي مَدْبِرًا»

يَدْرَهُمْ « أَي - مُسَعَّرًا

وقد يُغْنِي عن تَأْوِيلِهَا بِالمَشْتَقِّ أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلًا : أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نحو : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

و . نحو : خَذَهُ مَقَالًا صَرِيحًا

ثَانِيًا : دَلَالَتُهَا عَلَى عَدَدٍ . نحو . « فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

ثَالِثًا : أَنْ تَدُلَّ عَلَى حَالٍ وَّاقَعَ فِيهِ تَفْضِيلُ شَيْءٍ عَلَى (نَفْسِهِ)

أَوْ : عَلَى (غَيْرِهِ) بِاعتبارين . نحو : « سَلِمٌ غُلَامًا أَحْسَنُ مِنْهُ رَجُلًا »

وخليلٌ شاعراً أحسنُ منه نائراً

رَابِعًا : أَنْ تَكُونَ نَوْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « لَبَسَ خَاتَمَهُ ذَهَبًا »

خَامِسًا : أَنْ تَكُونَ فَرْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « وَتَنْحُتُونَ مِنْ

الجبالِ يُبوتًا » وهذا ثوبك حريراً

سَادِسًا : أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « أَلَسَّجْدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

## ﴿ المبحث الحادي عشر في احتياج ﴾

﴿ الحال : الى عامل - وصاحب ﴾

عَامِلُ الحَالِ : هُوَ العَامِلُ فِي صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ (مِنْ فِعْلٍ

تَنْبِيهِ : اختلف في بعض المصادر التي وردت منصوبة مما يدل على نوع عامله  
نحو : « طلع زيد بفتة ، وجاء ركضاً » فاعتبر بعضهم ما كان مثل ذلك مع المصادر  
(مفعولاً مطلقاً) لفعل محنوف والتقدير « طلع يبفت بفتة ، وجاء يركض ركضاً » واعتبر

أو: شبهه<sup>(١)</sup> أو: مافي معناه). نحو: «طلعت الشمس صافية»  
فمأمل الشمس هو الفعل (طلع) - وهو عامل الحال أيضا  
وصاحب الحال هو ما كانت الحال ووصفا له في المعنى. فاذا قلت «طلعت  
الشمس مشرقة» فصاحب الحال هو «الشمس». والأصل فيه كما في  
المبتدئ أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه. والمحكوم عليه يكون معلوما  
ولكنه كالمبتدئ أيضا يأتي (نكرة) بمسوغات ترجع إلى ثلاثة أمور  
١ - أن تكون النكرة عامة بتقدم نفي. أو: استفهام - أو نحوها  
عليها. نحو: «مافي المدرسة من تلميذ متكاسلا» وهل جاءك  
أحد راكبا؟

- ٢ - أن تخصص النكرة بوصف - أو إضافة - أو نحوها. نحو: «جاءني  
رجل فن مباحشا، وزارني صديق حميم مسلما»  
٣ - أن تقدم الحال على صاحبها وهو نكرة محضة. نحو: «جاءني  
مسر عارسول»

بعضهم (المصدر حالا) مؤولا بالصفة - والتقدير: «طلع باغتأ - وجاء را كضأ»  
وكلا الوجهين مقبول

(١) المراد بشبه الفعل مشتقاته. والمراد بمعنى الفعل اسم الفعل نحو: «نزال  
مسرعاً» واسم الإشارة نحو «هذا أخوك مقبلا» وادوات التشبيه والتمني والترجي  
الموجودة في إن وأخواتها نحو كتبت بالقلم مبريا، وأنا كاتب الدرس واقفاً، وكان  
علياً بدر قادمًا. وهذا صاحبي مؤدبًا. ولعل سعدًا في الدار جالس

## «المباحث الثاني عشر»

« في مرتبة الحال : مع صاحبها - وعاملها »

الأصلُ في الحال أن تتأخَّرَ عن صاحبها . على أنها قد تتقدَّمُ عليه (جوازاً) نحو : « حارًّا لا تأكلُ الطَّعامَ » . وقد تتقدَّمُ عليه (وَجُوبًا) وقد تتأخَّرُ عنه وَجُوبًا

فتتقدَّمُ الحالُ على صاحبها وَجُوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كان صاحبها نكرةً غيرَ مُستوفية الشرُوطِ . نحو : « جاء مُسرِّعًا رسولٌ »

٢ - إذا كان صاحبها محصوراً . نحو : « ماجأَ ماشياً إلاَّ سائِمٌ »

٣ - إذا كان صاحبها مضافاً الى ضمير ما يلابسها . نحو : « وقفَ يخطبُ في التلاميذِ معلمهم »

وتتأخَّرُ الحالُ عن صاحبها وَجُوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت الحالُ محصورةً . نحو : « وما تُرسلُ المرسلينَ إلاَّ مبشرينَ ومُنذرينَ »

٢ - إذا كان صاحبها مجروراً بالإنشائية . نحو : « سرَّني عملك مُخلصاً » أو كان صاحبها مجروراً بالحرف (١) . نحو : « مررتُ بهندٍ جالسةً »

ونظرتُ الى السماءِ صافيةً الأديم

(١) إلا إذا كان مجروراً بحرف جر زائد فيجوز تقديم الحال عليه نحو « ماجأني راكباً من أحد »



٣ - إذا كانت الحالُ جُملةً مُقترنةً بالواوِ . نحو : « سافرَ الرَّسولُ وقد طلعت الشمسُ »

والأصلُ في الحالِ : أن تُؤخَّرَ عن عاملها . ويجوزُ تقدُّمُها عليه بشرط أن يكون (فِعلاً مُتصرِّفاً) . نحو : « راكباً جاء سليمٌ »  
أو (صفةً تشبهُ الفِعْلَ المُتصرِّفَ) . نحو : « مُسرِعاً سليمٌ »<sup>(١)</sup> مُنطلقٌ  
وتتقدَّمُ الحالُ على عاملها وجوباً في ثلاثة مواضع :  
١ - إذا كان لها صدرُ الكلام . نحو : « كيف أضعت الفرصةَ

إذا كانَ العاملُ فيها (اسمَ تفضيلٍ) عاملاً في حالين ، فُضِّلَ صاحبُ إحداهما على صاحب الأخرى . نحو : « سليمٌ راجلاً أسرعُ من خليلٍ راكباً » أو كانَ صاحبِهما واحداً مُفضلاً على نفسه في حالةٍ دونَ أُخرى . نحو : « العصفورُ مُغرِّداً أفضلُ منه سائراً » فيجبُ تقدُّمُ الحالِ التي لِلمُفضَّلِ على اسمِ التفضيلِ بحيثُ يتوسَّطُ اسمُ التفضيلِ بينهما كما في الأمثلة

٣ - إذا كانَ العاملُ فيها معنَى التشبيهِ (دُونَ أَحرفِهِ) عاملاً في حالين

(١) يراد بالصفات التي تشبه الفعل المتصرف ما كان كاسم الفاعل - واسم المفعول والصفة المشبهة : مما يتصرف في جميع أحواله . أما اسم التفضيل فليس كذلك لأنه لا يتصرف إلا في بعض الأحوال - وذلك إذا اقترن بال : فلا يجوز تقديم الحال التي هو عامل فيها عليه

يُرَادُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأَوْلَى بِصَاحِبِ الْأُخْرَى . نَحْوُ : « أَنْ أُنَاقِصَ كَسَلِيمَ غَنِيًّا »

وَيَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ : إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَقَوْلِكَ « مَاشِيًّا »  
لَمَنْ سَأَلَكَ : « كَيْفَ جِئْتَ » ؟؟

وَيَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - } فِي مَا يَتَّبِعُ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فِي الْمَقْدَارِ بِالتَّدرِجِ . نَحْوُ : « تَصَدَّقْ  
بِدْرَاهِمٍ فَصَاعِدًا ، وَاشْتَرِ الثَّوْبَ بِدِينَارٍ فَنَازِلًا » وَالتَّقْدِيرُ : « وَاذْهَبْ  
بِالْعَدَدِ صَاعِدًا . أَوْ : نَازِلًا »

٢ - أَنْ تَكُونَ مَسْوُوقَةً لِلتَّوْبِيخِ . نَحْوُ : « أَقَاعِدًا وَقَدْ قَامَ النَّاسُ » ؟؟  
أَيُّ - أَتُوجَدُ قَاعِدًا

٣ - فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ . نَحْوُ : « أَنْتَ أَخِي مُوَأْسِيًّا »  
أَيُّ - أَعْرِفُكَ مُوَأْسِيًّا

٤ - فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدَّ الْخَبَرِ . نَحْوُ : « تَأْدِيبِي الْغُلَامَ مُسِيئًا »

أَيُّ - إِذْ يُوجَدُ مُسِيئًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

وَيُحذفُ عَامِلُ الْحَالِ ( مَمَّا عَا ) فِي غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْوُ : « هَنِيئًا لَكَ »  
أَيُّ - ثَبَتَ لَكَ الْخَيْرُ هَنِيئًا

## ﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في تقسيم الحال الى - مؤسسة - ومؤكدة - وحقيقية: وسببية ﴾

تنقسم الحال: باعتبار فائدتها الى مؤسسة - ومؤكدة .

فالمؤسسة ( ويُقال لها المبينة أيضا ) هي التي لا يُستفادُ معناها

بدونها . نحو : « جاء سليمٌ رَا كبا » . والمؤكدة <sup>(١)</sup> هي التي يُستفاد

معناها بدونها - وإنما يُؤتى بها للتوكيد . نحو : « تبسم ضاحكا »

وتقسم الحال باعتبار صاحبها الى ( حقيقية ) وهي التي تُبين هيئة صاحبها

نحو : جئت ماشيا ، ، والى ( سببية ) وهي ما تبين هيئة ما يحمل ضميراً يعود

الى صاحبها نحو : « كملت هنداً حاضراً أبوها » ومرت بمصر

مُستبشراً سكانها

وتقسم أيضاً الحال باعتبار لفظها - الى ( مفردة ) . نحو : « جلستُ

مفكرراً » والى ( جملة ) . نحو : « وقف الشاعرُ ينشد »

---

(١) المؤكدة - إما أن يؤتى بها لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى) فقط نحو : « تبسم

ضاحكا » ( أو لفظاً ومعنى ) نحو : « وأرسلناك للناس رسولا » وإما أن يؤتى بها

لتوكيد صاحبها نحو : « جاء التلاميذ كلهم جميعاً » وإما أن يؤتى بها لتوكيد مضمون

جملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : « نحن الاخوة متعاونين »

وتقسم الحال أيضاً الى ( مقصودة لذاتها ) نحو « جئت رَا كبا » والى ( موطئة )

وهي الجملة الموصوفة التي تذكر توطئة لما بعدها نحو : « فتمثل لها بشراً سوياً »

وإلى (شبه جملة) - (وهو الظرف . والجار والمجرور)  
نحو: «تَكَلَّمَ الخَطِيبُ فوقَ المَنبَرِ، وخرَجَ الأَمِيرُ في مَوَكِبِهِ»  
ويُشترَطُ في الجُملةِ الحَالِيَّةِ أن تكونَ خَبَرِيَّةً<sup>(١)</sup> وأن تكونَ غيرَ  
مُصدَّرَةٍ بعلامة الاستقبال كالسَّيْنِ . أو . سَوَفَ ، وأن اشتمَلَ على رابطٍ  
يربطُها بصاحبِ الحَالِ

### «المبحث الرابع عشر في روابط الحال»

الأصلُ في الربطِ أن يكونَ (بالضمير) . نحو: «وقَفَ الخَطِيبُ  
يَتَكَلَّمُ» وقد يكونُ الضميرُ مُقدَّراً . نحو: «اشترَيْتُ اللؤلؤَ مِثقالاً  
بدينارٍ» أي مِثقالاً منه . فإذا لم يكن ضميرٌ وجبتِ (الواو) .<sup>(٢)</sup>  
نحو: «جاءَ سليمٌ والشمسُ طالعةٌ» . ويجوزُ اجتماعُ الواوِ مع الضميرِ .  
نحو: «جاءَ التلميذُ وكتابه في يَدِهِ»

(١) الجملة الخبرية يصح أن تقع حالاً سواء كانت فعلية نحو: «جاء سليم  
يضحك» أو اسمية نحو «ذهب سعيد دمه متحدر» وعلى الصورتين تكون  
مؤولة بمفرد . والتأويل في الأولى جاء ضاحكاً ، وفي الثانية ذهب متحدرًا دمه

أما الجملة الانشائية فلا يصح وقوعها حالاً

وإذا اشتملت الجملة على ما يقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالاً : فلا يقال

«ذهب زيد سيمشى» للنافاة بين الحال - والاستقبال

(٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . وإذا اجتمعت مع الضمير

وَتَجِبُ وَאוُ الْحَالِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ اسْمِيَّةً مُجْرَدَةً مِنْ ضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا  
نَحْوُ : « هَرَبَ الْمَسْجُونُ وَالْحَرَسُ نَائِمُونَ »

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً بِضَمِيرٍ صَاحِبِهَا . نَحْوُ : « قَصَدْتُكَ وَأَنَا  
وَائِقٌ بِرُوءِكَ »

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً غَيْرَ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ صَاحِبِهَا ، مُثَبَّتَةً  
كَانَتْ أَوْ مَنْفِيَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ تَجِبُ « قَدْ » مَعَ الْوَاوِ فِي الْمُثَبَّتَةِ . نَحْوُ : « بَأَغَتْ  
الْمَدِينَةَ وَقَدْ بَزَغَ الْفَجْرُ ، وَرَحَلْتُ عَنْهَا وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ »  
وَتَمْتَنَعُ وَאוُ الْحَالِ - وَيَتَعَيَّنُ الضَّمِيرُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مُؤَكَّدَةً لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهَا . نَحْوُ :  
« هُوَ الْحَقُّ لِأَشَكَّ فِيهِ » - ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرِيبَ فِيهِ

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً وَاقِعَةً بَعْدَ إِلَّا فَيَجِبُ تَجْرِيدُهَا عِنْدئذٍ مِنَ  
الْوَاوِ . وَقَدْ . نَحْوُ : « مَا نَكَلَّمُ إِلَّا ضَحَكَ » (١)

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً مَتَلَوَّةً « بَأَو » . نَحْوُ : « لَأَضْرِبَنَّ عَاشٍ  
أَوْ مَاتَ » وَلَا أُصَاحِبَنَّ غَابًا أَوْ حَضَرَ

---

فيكون ذلك لزيادة التمكن . والضابط فيها أن يصح وقوع « إذ » الظرفية موقعها .  
فاذا قلت : « جئت والشمس طالعة » صح أن تقول : « جئت إذ الشمس طالعة »

(١) قد سمع اقترانها بعد « الا » بالواو - كقول الشاعر

نعم امرؤ هرم لم تمر نائبة إلا وكان لمرتع بها وزرا

رَابِعًا: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ «بِقَدْ». نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيذُ بِحَمَلِ كِتَابِهِ» فَإِذَا اقْتَرَنْتَ (بِقَدْ) وَجَبَتْ الْوَاوُ مَعَهَا. نَحْوُ: «لِمَ تُؤَذُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ»??

خَامِسًا: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ «بِمَا» أَوْ «لَا». نَحْوُ: «هَجَمَ الْجَيْشُ مَا يَخَافُ الْأَعْدَاءَ - وَ «مَالِنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ»

أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَنْفِيَّةٌ «بَلَمْ - أَوْ لَمَّا» فَالْمُخْتَارُ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعًا. نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْمُجْرِمَ وَلَمْ أُشْفِقْ عَلَيْهِ» وَ «قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ وَلَمَّا تَنْضِجُ»

وَإِذَا خَلَّتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ صَاحِبِهَا وَجَبَ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ.  
نَحْوُ. «جِئْتُ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»

وَيَجُوزُ اقْتِرَانُ جُمْلَةِ الْحَالِ بِالْوَاوِ، وَعَدَمُهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا يُوجِبُ اقْتِرَانَهَا بِهَا، أَوْ يَمْنَعُهُ - مِمَّا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ بِضَمِيرِ صَاحِبِهَا. نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيذُ كِتَابَهُ فِي يَدِهِ» أَوْ «وَكِتَابَهُ فِي يَدِهِ»

وَإِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ <sup>(١)</sup> مَاضِيَّةً مُشْتَمَلَةً عَلَى ضَمِيرِ صَاحِبِهَا

وَبِقَدْ - كَقَوْلِ الْآخَرِ:

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَمْ يَلْفِ حَاجَةٌ لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتَ قَضَاءَهَا  
عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

(١) هَذِهِ الْأَحْكَامُ عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَاضِيَّةِ تَرَاغَى بِشَرْطِ أَنْ لَا تَقْعُ بَعْدَ «إِلَّا»

غالباً أكثرُ فيها أن تُربطَ به . وبالواو . وقد . معاً . نحو : « جاءَ الرَّسولُ  
وقد أسرع »

وقد تُربط بالضمير . وقد . فقط ( دُونَ الواو ) كقول الشاعر :  
وقفتُ برَبْعِ الدَّارِ قد غَيَّرَ البَلَى مَعَارِفَهَا والسَّارِيَاتُ الهَوَاطِلُ  
وأقلُّ من هذا أن تُربطَ بالضمير وحدهُ . نحو : « هذه بِضَاعَتَنَا  
رُدَّتْ إِلَيْنَا »

وإن كانت مَنفِيَّةً غالباً أكثرُ فيها أن تُربطَ بالواو والضمير معاً .  
نحو : « جاءَ أَخوكَ وَمَا فَعَلَ شَيْئاً »

وقد تُربط بالضمير وحدهُ . نحو : جاءَ مَا فَعَلَ شَيْئاً

### ﴿ تَمَرِين ﴾

بين : الحال - وصاحبها - وعاملها - وما جاء على الأصل منها - والعكس  
ذهبت مساعي الزعماء أدراج الرياح . تفرق العدو أيدي سبا . تشتتوا طرائق  
وتمزقوا حزائق . البخل في الرجال مذموم وفي النساء ممدوح . رأيت الهلال بين

أو قبل « أو » فإن كانت كذلك امتنعت من الواو - وقد : كما تقدم  
فائدة : وردت في اللغة ألفاظ مركبة تركيب ( خمسة عشر ) بينها الجزئين على  
الفتح وهي واقعة موقع الحال وذلك نحو « تفرقوا شَدْرَ مَدْرَ » أي متشتتين ونحو  
« هو جاري بيت بيت » أي متلاصقين ، ووردت ألفاظ مركبة أصلها الاضافة نحو  
« فعلته باديء بدء ، وباديء بدءة ، وباديء بدءة ، وباديء بدء ، وبدوء بدءة »  
أي فعلته مبدوءا به . ونحو : « تفرقوا أيدي سبا ، وأيادي سبا » أي متشتتين

السحاب . وأبصرت شعاعه في الماء  
وجئت اليهم طلق الحيا كَأَنِّي لَا سَمِعْتُ وَلَا رَأَيْتُ  
خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها . هو الحق بيتاً  
إذا المرء أعينته المروءة يافعاً فطلبها كهلا عليه ثقیل  
كن للخليل نصيراً جاراً وعدلاً ولا تشح عليه جاد أو بخلاً  
إنما الميت من يعيش كثيراً كاسفاً باله قليل الرجاء  
لا حوا مثل كواكب الجوزاء ، وبدوا كالجملة المناسبة لأجزاء  
نجيت يارب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحوناً  
وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا  
الشرير يعيش بائساً ويموت يائساً ، رجع عوده على بدئه مشروح الصدر  
ق ر ير العين

### ﴿ أجب عن الاسئلة الآتية ﴾

ما هي الحال ؟ لأي شيء نجبي الحال ؟ الى كم تنقسم الحال ؟ هل تأتي الحال  
معرفة ؟ ما هو عامل الحال ؟ ما هو صاحب الحال ؟ ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟  
متى تتقدم الحال صاحبها وجوباً ؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوباً ؟ ما هي مرتبة  
الحال مع عاملها ؟ هل تتعدد الحال ؟ هل يحذف عامل الحال جوازاً وجوباً ؟ كم قسماً  
الحال باعتبار فائدتها ؟ كم قسماً الحال باعتبار صاحبها ؟ ما ذا يشترط في جملة الحال ؟  
اذكر روابط الحال اذا وقعت جملة



## ﴿ نمونج اعراب ﴾

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيْبًا كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيْلَ الرَّجَاءِ

الكلمة	إعرابها
انما	أداة حصر ملغاة لا عمل لها
الميت	مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ
يعيش	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على (من) والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
كثيْبًا	حال أول للفاعل الضمير المستتر في يعيش
كاسفًا	حال ثان للفاعل الضمير المستتر في يعيش
باله	فاعل بكاسفًا لأنه اسم فاعل - أو لكثيْبًا فهو متنازع عليه
قليل	حال ثالث للفاعل الضمير المستتر في (يعيش)
الرجاء	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

## ﴿ المبحث الخامس عشر في التمييز ﴾

التَّيْمِيْزُ : هُوَ اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى (مِنْ) يُذَكِّرُ لِتَفْسِيْرِ الْمَقْصُودِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيْرَةٌ . نَحْوُ : رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا - وَالشَّمْسُ أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ نُورًا  
والتَّيْمِيْزُ قِسْمَانِ : تَيْمِيْزٌ مُفْرَدٌ - وَتَيْمِيْزٌ جُمْلَةٌ  
فَتَيْمِيْزُ الْمَفْرَدِ الْمُبْهَمِ (وَيُسَمَّى مُبَيِّنًا لِإِبْهَامِ الذَّاتِ) أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ

١ - أَلْعَدْدُ . نَحْوُ : « عِنْدِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا » (١)

مَادَلٌ عَلَى مِقْدَارٍ : وَهُوَ (مَا يُرْفَبُ بِهِ كَمِيَّةَ الْأَشْيَاءِ) وَذَلِكَ - إِمَّا  
مِسَاحَةً نَحْوُ « لِي فَرَسَخٌ أَرْضًا » - أَوْ وَزْنَ . نَحْوُ : « عِنْدِي  
٢ - رطلان زَيْتًا »

أَوْ كَيْلًا . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ أَرْدَبًا قَمْحًا »

أَوْ مِقْيَاسًا . نَحْوُ : « أَعْطَنِي ذِرَاعًا خَزًّا »

مَادَلٌ عَلَى مَا يُشْبِهُ الْمِقْدَارَ (٢) وَهُوَ : إِمَّا أَنْ يُشْبِهَ الْمِسَاحَةَ .  
نَحْوُ « مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَعَابًا » أَوْ الْوِزْنَ . نَحْوُ : مَنْ  
٣ - يَمْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » أَوْ الْكَيْلَ . نَحْوُ : « عِنْدِي حِفْنَةٌ  
حَنْطَةٌ »

أَوْ الْمِقْيَاسَ . نَحْوُ : « عِنْدِي مَدٌّ بِدِكَ خَزًّا »

(١) أولاً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (جمعاً) مع الثلاثة والعشرة : وما بينهما  
نحو عندي ثلاثة كتب . وثمانية أقلام . وعشر ورقات  
ثانياً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (مفرداً) مع المائة والألف - نحو مائة قلم  
وألف كتاب

ثالثاً - يجب (نصبه مفرداً) مع الاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما نحو :  
أحد عشر كوكباً - وسبعة عشر كتاباً - وثمانية وتسعون تلميذاً - ولا تمييز للواحد  
والاثنتين . إذ لا يقال واحد رجل : ولا اثنتان امرأتان . ولفظ التمييز يفتي عنهما .

(١) ما يشبه المقدار - هو ما يدل على قدر غير معين ، لانه غير مقدر بآلة خاصة  
بل بلفظ : مثقال - ومثل - ومثل\*

٤ - مَادَلَّ عَلَى مُمَّا ثَلَاةٍ . نَحْوُ : « مَنْ لَنَا بِمِثْلِكَ رُجُلًا - وَلى مِثْلِكَ صَاحِبًا  
أَوْ عَلَى مُغَايَرَةٍ . نَحْوُ : « إِنْ لَنَا غَيْرَهَا إِلَّا » وَليْسَ لى غَيْرُ اللَّهِ مُعِينًا  
٥ - مَا كَانَ مُتَفَرِّعًا مِنْ مُمَيِّزِهِ نَحْوُ (١) : « لى خَاتَمُ فِضَّةٍ » فَالْخَاتَمُ  
فَرَعُ الْفِضَّةِ

وَحِكْمُ تَمْيِيزِ (الذَّاتِ) أَنْ يُنْصَبَ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ الْمَفْسَّرِ (٢)  
وَالنَّاصِبُ لِلتَّمْيِيزِ فِي هَذَا الْقِسْمِ هُوَ ذَلِكَ الْاسْمُ الْمُبْهَمُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا  
لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ لَطَلَبَهُ لَهُ فِي الْمَعْنَى .

وَتَمْيِيزُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ غَيْرُ مُحْوَلٍ عَنِ شَيْءٍ أَصْلًا ( وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا  
لِمُيِّزٍ مَلْفُوظٍ )

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ (النَّسْبَةِ) هُوَ مَا يُفَسِّرُ جُمْلَةً بِاعْتِبَارِ جِهَةِ ذَمَلْقِ النَّسْبَةِ

(١) مَا كَانَ فَرَعًا لِلتَّمْيِيزِ - ضَابِطُهُ كُلُّ فَرَعٍ حَصَلَ لَهُ بِالتَّفْرِيعِ اسْمٌ خَاصٌ يَلِيهِ  
أَصْلُهُ ، بِحَيْثُ يَصِحُّ إِطْلَاقُ الْأَصْلِ عَلَيْهِ نَحْوُ بَابِ حَدِيدٍ فَانِ الْبَابِ فَرَعُ الْحَدِيدِ  
وَيَعْرَبُ الْاسْمُ الْوَاقِعُ فَرَعًا لِلتَّمْيِيزِ حَالًا ، غَيْرَ أَنَّهُ أَوْلَى بِالتَّمْيِيزِ لِجَرِيهِ عَلَى حِكْمِهِ  
الْمَوْضُوعِ لَهُ بِخِلَافِ الْحَالِ

(٢) بِالتَّنْوِينِ أَوْ بِنُونِ التَّنْثِيَةِ أَوْ نُونِ الْجَمْعِ نَحْوُ : « عِنْدِي مُدَّةٌ . قَمَحًا وَمِدَّانٌ  
شَعِيرًا ، وَعَشْرُونَ فَرَسًا » عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ جَرُّهُ « بَيْنَ » نَحْوُ : « عِنْدِي رَطْلٌ مِنَ  
الزَّيْتِ » وَبِالْإِضَافَةِ نَحْوُ : « عِنْدِي رَطْلٌ زَيْتٍ » إِذَا اقْتَضَتْ إِضَافَتَهُ إِضَافَتَيْنِ  
كَأَنَّ « عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ خَزَا » فَتَمْتَنِعُ الْإِضَافَةُ ، وَيَتَعَيَّنُ نَصْبُهُ كَمَا مَثَلٌ

وَجَرُّهُ بَيْنَ فَتَقُولُ : « عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ مِنْ خَزَا » وَيَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ تَمْيِيزُ  
الْعَدَدِ فَإِنَّ لَهُ أَحْكَامًا كَثِيرَةً اسْتَقْصَيْنَا مَعْظَمَهَا فِي الْمُبَاحِثِ السَّابِقَةِ

المبهمه الواقعة فيها ( ويسمى تمييزاً لمميز ملحوظ ) . وهو نَوْعَانِ  
مَنْقُولٌ - وَغَيْرُ مَنْقُولٍ :

( ١ ) فالمنقولُ : مَا كَانَ أَصْلُهُ (فَاعِلًا) نحو : « طَابَ سَعْدٌ نَفْسًا  
وَاشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » أي - طَابَتْ نَفْسُ سَعْدٍ  
(أَوْ مَفْعُولًا) نحو غَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجْرًا . وَرَفَعْتُ الرَّئِيسَ قَدْرًا  
أي - رَفَعْتُ قَدْرَ الرَّئِيسِ

(أَوْ مُبْتَدَأً) نحو (١) أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا أَي مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ  
وَحُكْمُهُ : أَنَّهُ يَجِبُ نَصْبُهُ دَائِمًا فِي الْجُمْلَةِ مِنْ (فِعْلٍ) كَالْأَمَثَلَةِ  
السَّابِقَةِ - أَوْ (شَيْئِهِ) . نحو : سَعْدٌ كَرِيمٌ عُنْصُرًا - وَهُوَ طَيِّبٌ قَلْبًا .

(ب) وَغَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ شَيْءٍ . نحو : « لِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا » . وَحُكْمُهُ  
أَنَّهُ يَجُوزُ نَصْبُهُ - وَيَجُوزُ جَرُّهُ « بِمَنْ » فَتَقُولُ « لِلَّهِ دَرُّهُ مِنْ فَارِسٍ »  
وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ « مِنْ » إِلَّا فِي هَذَا النَّوْعِ فَقَطْ : بِخِلَافِ النَّوْعِ  
السَّابِقِ وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ - أَوْ الْمَفْعُولِ - أَوْ الْمُبْتَدَأِ - فَلَا يُقَالُ طَابَ  
سَعْدٌ مِنْ نَفْسٍ ، وَلَا رَفَعْتُ الرَّئِيسَ مِنْ قَدْرٍ . وَلَا أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مِنْ مَالٍ

(١) مَا بَعْدَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ يَنْصَبُ وَجُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى نَحْوِ  
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنْ عَمْرٍو » وَضَابِطُهُ أَنْ يَصِحَّ جَعْلُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (فِعْلًا) فَيُقَالُ  
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالَهُ » فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى جَرَّ التَّمْيِيزِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوِ « أَنْتَ أَفْضَلُ رَجُلٍ »  
وَضَابِطُهُ أَنْ يَصِحَّ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَجْمُوعًا فَيُقَالُ « أَنْتَ أَفْضَلُ الرِّجَالِ »  
فَإِنْ أَضِيفَ أَفْعَلُ إِلَى غَيْرِهِ وَجِبَ النَّصْبُ نَحْوِ : « أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلًا »  
وَذَلِكَ لِتَعَدُّ الْإِضَافَةِ مَرَّتَيْنِ .

ولا يجوزُ تقديمُ التَّمييزِ على عامله . واسكنه يجوزُ توسطه بين  
العاملِ ومرفوعه . نحو : « طابَ نفساً سليمٌ »  
والأصلُ في التَّمييزِ أن يكونَ اسماً جامداً ، ولكنهُ قد يأتى مُشتقاً  
إِنْ كانَ وصفاً نابَ عن موصوفه . نحو : « لله درُّه عالمٌ » فإنَّ الأصلَ :  
لله درُّه رجلاً عالمًا  
والأصلُ في التَّمييزِ أن يكونَ نكرةً . وقد يأتى معرفةً لفظاً .  
وهو في معنى النكرة . نحو : طبتَ النفسَ « أى - نفساً »  
وقد يأتى التَّمييزُ للتأكيدي . نحو : « اشتريتُ من الكُتُبِ  
عشرين كتاباً »

### ﴿ تذييه ﴾

التَّمييزُ يوافقُ الحالَ في كونه اسماً نكرة منصوبة رافعة للإبهام ، ويخالفها في كونه  
جامداً مفترقاً للذات أو النسبة لا يتعدّد ولا يتقدّم على عامله ولا يكون جملة أو شبهها

### ﴿ المبحث السادس عشر ﴾

﴿ كِنَايَاتُ الْعَدَدِ : كَمْ - وَكَيْ - وَكَذَا ﴾

حُكْمُ تَمْيِيزِ « كَمْ » <sup>(١)</sup> الاستفهامية . أن يكونَ مُفرداً منصوباً  
وجوباً بنحو : « كَمْ رَجُلًا حَادَثَ » . إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ

(١) الكناية : هي التعبير عن شئٍ معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . وهناك  
ألفاظ يكتنى بها عن الحديث وهي كَيْتَ - وَذَيْتَ : مبنيان على الفتح - أو الكسر

فَيَجُوزُ جَرُّهُ (بَيْنَ) مُتَدَرَّةً. نحو: «بِكَمْ دِرْهَمٍ - أَوْ دِرْهَمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» - وَيُطْلَبُ بِكُمِ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ تَعْيِينُ كَمِيَّةٍ مُبْهَمَةٍ

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْيِيزِهَا بِالظَّرْفِ. أَوْ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ. نحو

«كَمْ عِنْدَكَ كِتَابًا». وَيَقْلُّ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا بِخَبَرِهَا. أَوْ بِالْعَامِلِ فِيهَا

وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا. نحو: «كَمْ مَالًا»، أي كَمْ دِرْهَمًا مَالًا<sup>(١)</sup>

وَحُكْمُ مُمَيِّزِ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا - أَوْ جَمْعًا نَكْرَةً

مَجْرُورًا بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ - أَوْ بَيْنَ. نحو: كَمْ بَلَدًا أَوْ بِلَادٍ. أَوْ مِنْ بَلَدٍ - أَوْ مِنْ

بِلَادٍ فَتَحَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَكَمْ بَطْلٍ. أَوْ أَبْطَالٍ. أَوْ مِنْ بَطْلٍ قَهَرَتْ

وَيُطْلَبُ بِكُمِ الْخَبَرِيَّةِ الْإِخْبَارُ بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ، أَوْ الْإِفْتِخَارُ

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُمَيِّزِهَا، فَإِنْ فَصِلَ بَيْنَهُمَا وَجِبَ نَصْبُهُ

نحو: «كَمْ لِي فَضْلًا»، أَوْ جَرُّهُ «بَيْنَ». نحو: «كَمْ لِي مِنْ فَضْلٍ» إِلَّا

أَوْ الضَّمُّ. وَيَكْرَهُ أَنْ يُشْعَرَ طَوْلُ الْكَلَامِ، نحو: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ - وَكَيْتٌ

وَذَيْتٌ أَوْ ذَيْتٌ - أَيْ كَلَامًا طَوِيلًا

(١) حُكْمُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ فِي الْأَعْرَابِ أَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَنْ سَبَقَهَا حَرْفٌ

جَرٌّ - أَوْ مُضَافٌ. نحو «بِكَمْ دِرْهَمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» وَ«بَيْتَ كَمْ رَجُلًا زَرْتِ»

وَأَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا عَنِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا

نحو «كَمْ التَّفَاتَةُ التَّفَتُ» أَوْ عَنِ الظَّرْفِ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَفْعُولًا فِيهِ نحو «كَمْ يَوْمًا غَبْتُ»

أَوْ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ نحو «كَمْ كِتَابًا قَرَأْتَ» أَوْ عَنِ خَبَرِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ نحو «كَمْ كَانَ

رِقَاؤُكَ» فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْنَا كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ - أَوْ خَبَرٌ

نحو «كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ» - وَ«كَمْ كُتُبُكَ»

إِذَا كَانَ الْفَاصِلُ فِعْلًا مُتَعَدِّيًّا، فَيَتَعَيَّنُ الْجُرُّ بَيْنَ ظَاهِرَةِ نَمْعِ الْاَلْتِبَاسِ بِالْمَفْعُولِ  
نَحْوُ « كَمْ قَرَأْتُ مِنْ كِتَابٍ » (١) وَإِنْ فَصَلَ بغيره تَعَيَّنَ نَصْبُ التَّمْيِيزِ  
وَحُكْمُ مُمَيِّزِ « كَأَيِّ » أَنْ يَكُونَ مَفْرَدًا مَجْرُورًا « بَيْنَ ». نَحْوُ:  
« كَأَيِّ مِنْ عَالِمٍ بَدَلَ حَيَاتِهِ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ » وَكَأَيِّ مِنْ فَقِيرٍ يَسِّرَ اللَّهُ رِزْقَهُ  
وَحُكْمُ مُمَيِّزِ « كَذَا » أَنْ يَكُونَ مَفْرَدًا مَنْصُوبًا دَائِمًا، وَلَا  
تَسْتَعْمَلُ غَالِبًا إِلَّا مَعْطُوفًا عَلَيْهَا مِثْلَهَا. نَحْوُ: « جَاءَنِي كَذَا وَكَذَا زَارًّا »  
و « تَبَرَّعْتُ لِإِيتَامَى بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا » وَوَقَفْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا صَدَقَةً  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يُكْنَى بِكَذَا - وَكَمْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ (عَنِ الْكَثِيرِ - وَالْقَلِيلِ)  
وَلَا يَكْنَى بِكَأَيِّ - وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ إِلَّا عَنِ الْكَثِيرِ

## ﴿ الْمَبْحَثُ السَّابِعُ عَشَرَ ﴾

### ﴿ فِي أَلْفَازِ الْعَدَدِ (٢) ﴾

وَاحِدٌ - وَائْتَانٌ : يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ تَذْكَيرًا وَتَأْنِيثًا، سِوَاهُ إِكْنَانًا

- (١) وَحُكْمُهَا فِي الْأَعْرَابِ كَحُكْمِ « كَمْ » الِاسْتِفْهَامِيَّةِ  
(٢) اعْتَادَ الْمُتَقَدِّمُونَ أَنْ يُورِخُوا بِاللَّيَالِي لِأَنَّ شَهْرَهُمْ قُرْيَةٌ . فَيَقُولُونَ : لِأَوَّلِ  
لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا . أَوْ لَعَرَّتِهِ - أَوْ مَهَلَّهُ . أَوْ مُسْتَهَلَّهُ - وَلِلْعَشْرِ وَمَا دُونِهَا . لَخْلُونِ .  
وَبَقِيَّةٍ - فَيَقَالُ : لِتَسْعِ لَيْلٍ لَخْلُونِ . وَثَمَانِ لَيْالٍ بَقِيَّةٍ - وَمَا فَوْقَ الْعَشْرِ - خَلَّتْ  
وَبَقِيَّةٍ - وَيَقَالُ : لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَّةٍ مِنْ كَذَا ، أَوْ سِرَارِهِ ، أَوْ سَلَخِهِ . أَوْ انْسِلَاخِهِ  
وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّ الْعَدَدَ يَقْرَأُ مِنَ الْآحَادِ الصَّغْرَى إِلَى الْكُبْرَى . فَيَقَالُ فِي ٣٢٥  
كِتَابًا : خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ وَثَلَاثُمِائَةً كِتَابًا . وَيَجُوزُ الْعَكْسُ . فَيَقَالُ : ثَلَاثُمِائَةٌ وَعِشْرُونَ  
وَخَمْسَةٌ كِتَابًا .

مُفْرَدِينَ ، أَوْ مُرَكَّبِينَ ، أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا . نَحْوُ : رَجُلٌ وَاحِدٌ - وَامْرَأَةٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَاحِدٌ عَشْرٌ غُلَامًا . وَإِحْدَيْ عَشْرَةَ تَلْمِيذَةً . وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ  
تَلْمِيذًا . وَإِحْدَيْ وَعَشْرُونَ فَتَاةً . وَرَجُلَانِ اثْنَانِ . وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ  
وَأُمَّ ثَلَاثَةً - وَتَسْمَعُ : وَمَا بَيْنَهُمَا فَتُخَالَفُ الْمَعْدُودَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا  
فَتَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ . سِوَاهُ أَكَاثِرِ مُفْرَدِينَ  
أَمْ مُرَكَّبِينَ . أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا . نَحْوُ : سَبْعٌ لَيْالٍ . وَثَمَانِيَةٌ أَيَّامٍ . وَثَلَاثَةٌ  
أَقْلَامٌ وَتِسْعٌ وَرَقَاتٌ

وَلَفْظَةُ عَشْرَةَ تُخَالَفُ الْمَعْدُودَ (مُفْرَدَةً) - وَتُؤَافِقُهُ (مُرَكَّبَةً) .  
نَحْوُ : عَشْرَةَ رِجَالٍ - وَعَشْرُ نِسَاءٍ . وَخَمْسَةَ عَشْرَةَ تَلْمِيذًا . وَخَمْسَ  
عَشْرَةَ تَلْمِيذَةً

وَبَقِيَّةُ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ : كَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى تِسْعِينَ - وَكَذَا  
لَفْظَتَا مِائَةٍ وَأَلْفٍ : لَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، فَيُقَالُ : عَشْرُونَ  
رَجُلًا . وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً . وَمِائَةٌ غُلَامًا . وَأَلْفٌ جَارِيَةً

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْوَصْفَ الْمَصْنُوعَ مِنْ اسْمِ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) (١)

(١) وَيُسَمَّى بِالْعَدَدِ التَّرْتِيبِيِّ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى رَتَبِ الْأَشْيَاءِ . وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ لَفْظًا  
أَوَّلٌ . ثَانٍ . ثَالِثٌ . رَابِعٌ . خَامِسٌ . سَادِسٌ . سَابِعٌ . ثَامِنٌ . تَاسِعٌ . عَاشِرٌ . مِائَةٌ  
أَلْفٌ . وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ - مُفْرَدٌ : وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ إِلَى عَاشِرٍ . وَمُرَكَّبٌ وَهُوَ مِنْ  
حَادِي عَشَرَ إِلَى تَاسِعِ عَشَرَ : وَمَعْطُوفٌ وَهُوَ مِنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ إِلَى تَاسِعِ وَتِسْعِينَ .  
وَعُقُودٌ وَهُوَ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ . وَتَتَّبِعُهَا الْمِائَةُ وَالْأَلْفُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا وَاحِدٌ . وَوَاحِدَةٌ . وَوَاحِدٌ . وَوَاحِدَةٌ . وَإِلَّا أَنْ الْأَخِيرَتَيْنِ لَا تَتَكُونَانِ  
لِلتَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الْمُرَكَّبِ - وَالْمَعْطُوفِ



يُطابقُ الموصُوفَ . فيقالُ : البابُ الثالثُ . والمقالةُ اِثْرَابَةُ . والقرنُ  
التاسعَ عَشَرَ - وهلمَّ جرّاً

### ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو التمييز؟ كم قسماً التمييز؟ كم نوعاً التمييز المفرد؟ ما هو حكم تمييز الذات؟  
ما الفرق بين المقدار وشبه المقدار؟ كم نوعاً تمييز الجملة المسمى تمييز النسبة؟ ما حكم  
أسماء العدد ومميزها؟ ما هي كنيات العدد وما حكم كل منها؟ ما الفرق بين كم  
الاستفهامية - وكم الخبرية؟ ماذا يطلب بكم وكأى وكذا؟ ما هو الناصب لتمييز  
الذات؟ والناصب لتمييز النسبة؟ ما هي الأعداد التي توافق المعدود . ما هي الأعداد  
التي تخالفه؟ وكيف تكون حالة العقود والمثالث والألوف مع المعدود؟ كيف كان  
المؤرخون سالفاً يكتبون تاريخ أوائل الشهور - والعشر الأول - وما دونها - وما  
فوقها . وما يقال لآخر ليلة

### ﴿ تمرين ﴾

بين تمييز المفرد من تمييز الجملة  
مَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا — انفردت ألفة العربية عن سائر اللغات فصاحة  
وبيانا ، كما انفرد أربابها في مذاهب البلاغة بتسطا وافتنانا . مارأيت أسخى منه يدا  
ولا أندى بنانا . يالها غفلة من الدهر صدرت ، وهفوة على غرة من الأمل ظهرت  
حسب الفتى عقله خلا يماشره إذا تحاماه اخوان وخلآن  
وأسوأ الناس تدبيراً لعاقبة من أنفق العمر في ما ليس ينفعه  
ترتيب أوقات العمل يجعل المرء مرتاحا بالآل وجسداً . أكرم به صديقا . أ كبر  
الاعداء أخفاهم مكيدة . أ قبل يختمال تها . ويخطر عجا . ويتبختر زهوا . السنة  
اثنا عشر شهرا . مثقال ذهب خير من رطل حديد

## ﴿ اعرب الامثلة الاتية ﴾

كفى بالله شهيداً - لله دره علماً - ناهيك بالأدب من ناصر

الكلمة	اعرابها
كفى	فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر
بالله	الباء حرف جر زائد - ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
شهيداً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
لله	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
دره	مبتدأ مؤخر مرفوع . وهو مضاف والهاء مضاف إليه
علماً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
ناهيك	مبتدأ مرفوع بالضمه المقدره - وناهي مضاف والسكاف مضاف اليه
بالأدب	الباء حرف جر زائد - والادب خبر المبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
من	حرف جر زائد أيضا مبني على السكون لا محل له من الاعراب
ناصر	تمييز منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد

## ﴿ المبحث الثامن عشر في المنادى ﴾

الْمُنَادِي : هُوَ الْاسْمُ الظَّاهِرُ الْمُتَلَوَّبُ إِقْبَالَهُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّدَاءِ

نحو : يَا سَعْدُ (١)

(١) حرف النداء هو عوض عن (فعله) المحذوف وجوباً ، فان الأصل في قولك

«يا سعد» : أنادى سعد ، ولذلك يعتبر المنادى مفعولاً به ، وينصب اما لفظاً - أو محلاً

وَأَحْرُفُ النِّدَاءِ سَبْعَةٌ: وَهِيَ: «يَا. وَأَيَّا. وَهَيَّا. وَأَيُّ. وَالْهَمْزَةُ  
وَأَا. وَوَا»

«فَأَيُّ» - وَالْهَمْزَةُ «لِلْمُنَادَى (الْقَرِيبِ) وَ«أَيَّا. وَهَيَّا. وَأَا»  
لِلْمُنَادَى (الْبَعِيدِ) وَ«يَا» لِكُلِّ مُنَادَى - وَ«وَا» لِلنُّدْبَةِ.  
وَلَا يُنَادَى لَفْظَ الْجَلَالَةِ. وَالْمُبْتَنَاتُ بِهِ: «وَأَيُّ» - وَأَيْتُ - إِلَّا  
(يَا) - كَمَا لَا يَقْدَرُ عِنْدَ الْحَذْفِ غَيْرُهَا

وَالْمُنَادَى ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مُفْرَدٌ. وَمُضَافٌ. وَمُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ (١)  
فَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُفْرَدًا عَلَمًا - أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودًا بِهَا مُعَيَّنٌ  
بُنِيَ عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ النِّدَاءِ. نَحْوُ: «يَا سَلِيمُ» - وَيَا رَجُلُ»  
بِالضَّمِّ - وَ«يَا رَجُلَانِ» - وَيَا مُؤْمِنُونَ» بِالْأَلْفِ. وَالْوَاوُ (٢)  
وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ - أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُشَبَّهًا

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمضاف. ولا يشبهه بالمضاف فيدخل فيه المثني والمجموع،  
والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة  
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو معطوفاً عليه قبل العلمية. نحو: يا حميداً سلوكة،  
ويا سامعاً دعاء المظلوم. ويا راحياً بالعباد. ويا ثلاثة وثلاثين (فيمن سمى بذلك لأن  
ثلاثين جزء العلم فهو من تمام معنى ما قبله).

(٢) إذا كان الاسم المستحق البناء مبنيًا قبل النداء يبقى على حركة بنائه ويقدر  
الضم على الحرف الأخير منه لاشتغاله بحركة البناء الأصلي نحو «يا سيويه، ويا هذاه،  
ويا هؤلاء». فيبنى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم على الضم. ويبني المثني  
على الألف. ويبني جمع المذكر السالم على الواو - وهذا البناء واجب بشرط كونه غير  
مجرور باللام نحو: يا سعد للوطن. وإلا كان معرباً كما سيأتى في الاستغاثة.

بالمضاف ، نُصِبَ لَفْظًا . نحو : « يَارْ جَلًّا خُذْ يَدِي ، وَيَاعْبَدَ اللهُ ،  
وَيَا حَسَنًا خُلِقَهُ »

وَإِذَا وُصِفَتِ النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ نُصِبَتْ لَفْظًا نَحْوُ : « يَارْ جَلًّا فَاضِلًا »  
وَإِذَا أُريدَ نِدَاءُ الْأَسْمِ الْمَقْرُونِ « بَالٌ » يُوتَى قَبْلَهُ « بَائِي » مَلْحَقَةٌ  
« يَا » التَّنْبِيهِ . أَوْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ . نَحْوُ : « يَا أَبَا الرَّجُلِ ؛  
وَيَاهَذِهِ الْمَرْأَةَ » وَحُكْمُ « أَيِّ » أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمِيعِ : إِلَّا مَعَ  
الْمَوْثِقِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَأْنِيثُهَا لَهُ فَيَقَالُ « يَا أَيْتُهَا الْمَرْأَةَ » (١)

### « الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ عَشْرُ فِي تَابِعِ الْمُنَادَى »

إِذَا أُتْبِعَ الْمُنَادَى : فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَتَابِعُهُ مَنْصُوبٌ أَبَدًا . نَحْوُ :  
« يَا أَبَا بَكْرٍ صَاحِبِنَا ، وَيَا أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ » وَيَا عَبْدَ اللَّهِ نَفْسَهُ .  
إِلَّا إِذَا كَانَ بَدَلًا أَوْ مَعْطُوفًا مَنْسُوقًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل » غَيْرِ مُضَافِينَ .  
فَهُمَا مَبْنِيَّانِ . نَحْوُ : « يَا أَبَا سَلِيمٍ يُوسُفُ ، وَيَا أَبَا سَلِيمٍ وَيُوسُفُ »

(١) تعتبر « أي » هنا نكرة مقصودة مبنية على الضم ، وتكون في محل نصب  
بفعل النداء المحذوف . ويشترط في المقرون « بَالٌ » أن تكون فيه « جنسية »  
كالرجل ، فلا يقال « يَا أَيُّهَا الْعَبَّاسُ » مثلا . واسم الإشارة حكمه أن يكون للقريب  
فلا يستعمل لهذا الغرض ما كان للمتوسط أو للبعيد . فلا يقال « يَا ذَاكَ الرَّجُلِ »  
ويستثنى من الأسماء المقرونة « بَالٌ » اسم الجلالة فإنه يجوز أن ينادى « يَا »  
دون غيرها ، فيقال « يَا اللهُ » . على أن الأكثر فيه حذف حرف النداء والتعويض  
عنه بيمين مشددة للدلالة على التعظيم نحو « اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا » ولا يجوز الجمع بين « يَا » والميم

وإذا كان المنادى مبنيًا فتابعه له أربع حالات :

١ - إذا كان التابع بدلًا - أو معطوفًا منسوقًا مجردًا من «أل» غير مضافين وجب بناؤهما على الضم . نحو : «يا أستاذُ سعدُ ، وياسعيدُ وسعدُ . وذلك : لأنَّ البدلَ مُلاحظٌ فيه تكررُ العاِملِ

والعاطفُ كالتائب عن العاِملِ

٢ - وإذا كان التابع مضافًا مجردًا من «أل» - نعمًا - كان : أو بيانًا أو توكيدًا معنويًا - وجب نصبه إبتاعًا للمحل المنادى . نحو : «يا سليمُ أخانا ، ويا تلاميذ كلِّهم» - أو : «كلكم» (١)

٣ - وإذا كان التابع نعمًا مضافًا مقترنًا بأل . نحو : ياسعدُ الأصيلُ أو الأصيلَ الرَّأى - أو كان غير مضافٍ ولا مُشبهٍ بالمُضاف - وهو نعمتٌ أو توكيدٌ أو عطفُ بيانٍ . أو معطوفٌ نسقٌ مقترنٌ بأل جازٍ فيه وجهان : الرفعُ إبتاعًا للفظ المنادى ، والنصبُ إبتاعًا للمحل فتقول «يا علىُّ الكريمُ الأخلاقِ أو الكريمُ الأخلاقِ ، وياسليمُ الكريمُ أو الكريمِ ، ويارجلُ سليمٌ أو سَلِيمًا ، ويا خليلُ والضيِّفُ أو : والضيِّف - ويامصريُّون أجمعون - أو أجمعين

٤ - وأما تابعُ «أى» . واسمُ الإِشارةِ الَّذِي جُمِلَ وُصلةُ الى نِدائِهِ «

فلا يقال : يا اللهم . وإذا ناديت علمًا مقترنًا بأل حذفها وجوبًا نحو «يا سموأل» (١) إذا كان التابع متصلًا بضمير المنادى كافي المثال الأخير جاز أن يكون للنبيهة باعتبار الأصيل ، وهو كون المنادى اسمًا ظاهرًا ، وللحضور باعتبار الحال ، وهو كونهم مخاطبون بالنداء ، فيقال «يازيد نفسه - أو نفسك» وقس عليه

خِيتَمَيْنُ رَفْعُهُ إِتِبَاعًا لِلْفِظِ الْمُنَادِي فَتَقُولُ « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتُهَا  
الْمَرْأَةُ ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ ، وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ »  
وذلك - لِأَنَّ تَابِعَ (أَيَّ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ (١)  
وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ إِذَا كَانَ « يَا » دُونَ غَيْرِهَا . وَهُوَ  
كَثِيرٌ قَبْلَ الْعَلَمِ . وَالْمُضَافِ . وَأَيَّ . نَحْوُ : « يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن  
هَذَا » وَ « رِجَالُ الْفَضْلِ أَصْغَوْا إِلَيَّ » وَ « أَيُّهَا التَّلَامِيذُ اجْتَهِدُوا »  
وَقَلِيلٌ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَدْ يُحذفُ الْمُنَادِي بِعَدِّ « يَا » . نَحْوُ : يَا أَيَّتُنِي كُنْتُ عَالِمًا . وَنَحْوُ :  
« يَا نَصَرَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ » أَيَّ - يَا قَوْمُ

## ﴿ المبحث العشرون ﴾

﴿ فِي الْمُنَادِي الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ﴾

إِذَا كَانَ الْمُنَادِي الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْمًا صَحِيحًا آخِرًا -

---

(١) اسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا فِيهِ « أَل » وَلَا تُوصَفُ « أَى » فِي بَابِ  
النِّدَاءِ إِلَّا بِمَا فِيهِ أَلْ أَوْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : « يَا أَيُّهَاذَا الرَّجُلُ »  
تَنْبِيهِ - إِذَا كَانَ الْمُنَادِي مُفْرَدًا عِلْمًا مُوصُوفًا بِأَبْنٍ وَلَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا وَالْأَبْنِ  
مُضَافٍ إِلَى عِلْمٍ جَازٍ فِي الْمُنَادِي وَجِهَانٍ : الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْفَتْحُ عَلَى اعْتِبَارِ كَلِمَةِ  
ابْنِ زَائِدَةَ - وَالْعِلْمُ الْأَوَّلُ مُضَافًا إِلَى الثَّانِي نَحْوُ « يَا يُوسُفُ أَوْ يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ » وَالْفَتْحُ  
أَوَّلِي . أَمَا إِذَا لَمْ تَكُنْ لَفْظَةُ ابْنِ مِضَافَةٍ إِلَى عِلْمٍ - أَى لَمْ تَقْعُ بَيْنَ عِلْمَيْنِ - فَيَجِبُ ضَمُّ  
الْمُنَادِي فَقَطْ نَحْوُ : « يَا يُوسُفُ ابْنَ أَخِينَا »

فلا كثر فيه حذفُ ياء المتكلم . والإكتفاء بالكسرة التي قبلها .  
نحو : « يارب » ، ويجوز ثبوتها ساكنة - أو مفتوحة فتقول « ياربي »  
وياربي » ، ويجوز قلبُ الكسرة فتحة والياء ألفا . فتقول « ياربا »  
ويجوزُ حذفُ الألفِ مع بقاء الفتحة . نحو : ياربَّ  
وإذا كان المضافُ إلى الياء مُعتلَّ الآخرِ وجب إثباتُ الياءِ مفتوحة  
لا غيرُ . نحو : « يافتأى - ويا مولاى »  
وإذا كان المضافُ إليها صفةً صحيحة الآخرِ <sup>(١)</sup> وجب إثباتُ الياءِ  
سأكنة . أو مفتوحة . نحو : يا مكرمى . ويا مكرمى »

## ﴿ المبحث الحادى والعشرين ﴾

### ﴿ فى ترخيم المنادى ﴾

الترخيمُ : هو حذفُ آخر المنادى تخفيفاً . فيقال له المنادى المرخَّمُ  
وذلك فى موضعين

أولاً : فى ما كان محتوماً بتاء التأنيتِ علماً . كان أم غيرَ علمٍ .

واعلم أن الضمة التى على آخر التابع ليست فى الصحيح علامة لرفعه فان متبوعه  
ليس معرباً بل مبنياً . وإنما أوتى بها لقصد المشاكاة . التابع ومتبوعه  
واعلم أيضاً أنه إذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً تكون توابعه كلها منصوبة  
سواء كانت التوابع مفردة ، أو غير مفردة

(١) المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة

ولفظ « أب - وأم » يجوز فيهما ما يجوز فى المنادى الصحيح الآخر ويجوز فيهما

نحو: « يَا فَاطِمَ ، وَيَا جَارِيَةَ » في فاطمة . و جارية  
ثانياً: في العلم المذكَر أو المؤنث ، بشرط أن يكون غير مُرَكَّبٍ  
زائداً على ثلاثة أحرفٍ . نحو: « يَا جَعْفَرُ » و « يَا سُمَا » في جعفر -  
وسُمَاد (١)

## ﴿ المبحث الثاني والعشرون ﴾

### ﴿ في أسماء مُلَازِمَةِ النِّدَاءِ ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ . وَهُوَ نَوْعَانِ ، قِيَاسِي

زيادة على ذلك حذف ياء المتكلم والتعويض عنهما بياء مكسورة أو مفتوحة ، نحو  
« يَا أَبَتِ ، يَا أَبْتَ ، يَا أُمَّتِ ، يَا أُمَّتَ » ولا يجوز يا أبتى ولا يا أمتى ، لعدم جواز  
الجمع بين العوض والمعوذ

وكما يقال يا ابني بانيات الياء وقابها وحذفها ، يقال في « يا ابن أُمِّي . ويا ابن  
عَمِّي » : « يا ابن أُمِّ ويا ابن عمِّ - ويا ابن أُمِّ ويا ابن عمِّ » بحذف الياء والاجتزاء  
عنهما بفتحة أو كسرة (أما الفتحة فللتركيب المزجي ، وأما الكسرة فللاكتفاء بها  
عن الياء)

(١) وشذ قولهم « يا صاح » أي يا صاحب ، بالترخيم مع كونه غير علم - والترخيم  
إما أن يحذف فيه حرف واحد وهو الاكثر كما تقدم ، أو حرفان وهو قليل نحو  
« يا عثم » في عثمان . والمنادى المرخم إما أن يبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه  
قبل الحذف من الحركة كما رأيت وهو الأشهر ، وأما أن يحرك آخره بحركة الحرف  
المحذوف فتقول « يا جعف » وهي لغة ضعيفة . ويمتنع ترخيم المستغاث به . والمندوب  
والنكرة والمضاف والشبيه به والمبني قبل النداء والمركب الاسنادي - وأن يكون علماً



وسَمَاعِي<sup>(١)</sup> فَالْقِيَاسِيّ: وَزَنْ (فَمَالٍ) شَتْمًا لِلْأُنْثَى. نَحْوُ: «يَا خَبِيَاثَ»  
وَالسَّمَاعِيّ: الْفَاطَةُ مَحْفُوظَةٌ. نَحْوُ: «يَا فُلٌ» - «يَا فُلَّةٌ» أَي - يَارِجُلُ  
وَيَا امْرَأَةً. وَهَمَّا مَقْطُوعَانِ مِنْ (فُلَانٍ - وَفُلَانَةٍ)

### ﴿ المبحث الثالث والعشرون في الاستغاثة ﴾

الِاسْتِغَاثَةُ: هِيَ نِدَاءُ شَخْصٍ لِإِعَانَةِ غَيْرِهِ لِيُخَلِّصَهُ مِنْ شِدَّةٍ:  
أَوْ لِيُسَاعِدَهُ عَلَى دَفْعِ مُشَقَّةٍ. نَحْوُ: «يَا قَوْمِي لِامْظَلُومِ» فَالْمَطْلُوبُ مِنْهُ  
الِإِعَانَةُ يُسَمَّى «مُسْتِغَاثًا» وَالْمَطْلُوبُ لَهُ الْإِعَانَةُ: يُسَمَّى «مُسْتِغَاثًا لَهُ»  
وَلَا يُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِغَاثَةِ مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ إِلَّا «يَا». وَلَا يَجُوزُ  
حَذْفُهَا - وَلَا حَذْفُ الْمُسْتِغَاثِ - أَمَّا الْمُسْتِغَاثُ لَهُ فَحَذْفُهُ جَائِزٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُسْتِغَاثُ بِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:

زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا بِتَا نَحْوِ «يَا جَعْفَ». وَيَا يَوْسَ، وَيَا هَبَ  
وَيَا وُورِدَ» فِي تَرْخِيمٍ - جَعْفَرٍ - وَيَوْسُفَ - وَهَبَةَ - وَوُورِدَةَ

(١) مِنَ الْأَلْفَاظِ السَّمَاعِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالنَّدَاءِ «يَا لُؤْمَانُ» أَي يَا كَثِيرَ الْتَوَمِ.  
و«نَوْمَانُ» أَي كَثِيرَ النَّوْمِ، وَيَا مَخْبَثَانِ، وَيَا مَلَأْمَانَ. وَيَا مَكْنَبَانَ، وَيَا مَكْرَمَانَ» وَفِي  
شَتْمِ الْمَذْكُورِ يُأَخْبَثُ وَيَا فُسْقَ وَيَا غَدْرًا وَيَا لَكْمَ (وَزَنْ فَعْلًا) وَيُقَالُ فِي نَدَاءِ الْمَجْهُولِ  
الِاسْمِ أَوْ الْمَجْهُولَةِ: يَا هَنُّ وَالْجَمْعُ يَا هَنَانَ، وَيَا هَنْتَانَ، وَيَا هَنْوْنَ، وَيَا هَنْتَ.

(٢) الْمُسْتِغَاثُ يَجْرُ بِاللَّامِ لَفْظًا وَمَحَلُّهُ النَّصْبُ بِفِعْلِ النَّدَاءِ الْمَحْنُوفِ. وَالْمُسْتِغَاثُ

لَهُ يَجْرُ بِاللَّامِ - وَيَمْلُقُ الْجَارَ وَالْمَجْرُورَ بِالْفِعْلِ الْمَحْنُوفِ

الاولُ: أن يُجرَّ بلامٍ مفتوحة<sup>(١)</sup> غالباً نحو: «يا قَوْمِي لِلْمَظْلُومِ»  
ويا لِّلْكَرَامِ لِلْمُحْتَاجِينَ

الثاني: أن يُختمَ بِألفٍ زائدة. نحو: يا قَوْمًا لِلْمَظْلُومِ

الثالث: أن يَبقى على حاله كالْمُنَادَى الْمُسْتَقَلِّ نحو «يا قَوْمُ لِلْمَظْلُومِ»  
أما الْمُسْتَفَاتُ لَهُ فَإِنْ ذُكِرَ فِي الْكَلَامِ وَجِبَ جَرُّهُ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ  
إِذَا كَانَ أَمَّا ظَاهِرًا أَوْ بَاءَ الْمُتَكَلِّمِ، وَإِلَّا فَتَحَتْ. نحو: يَا مُحَمَّدَكَ أَوْلَاهُ  
ويجوز جَرُّهُ أَيْضًا «بِئِنَّ» إِذَا كَانَ مُسْتَفَاتًا مِنْهُ - لِأَلِهِ. نحو:  
«يا قَوْمِي مِنَ الطُّغَاةِ الْجَائِرِينَ»

ومن الْمُسْتَفَاتِ بِهِ مَا ضُمِّنَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْ ذَاتِهِ أَوْ صِفَتِهِ، فَيَجْرِي  
مَجْرَى الْمُسْتَفَاتِ فِي كُلِّ أَحْكَامِهِ. فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ كَقَوْلِكَ: «يا لَعْمَاءُ»  
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ وُجُودِهِ - أَوْ مِنْ كَثْرَتِهِ. ونحو: بِاللِّدَّوَاهِي. عِنْدَ  
اسْتِعْظَامِهَا. واعلم أَنَّهُ إِذَا وُصِفَ الْمُسْتَفَاتُ جُرَّتْ صِفَتُهُ. نحو: يَا لَسَعْدِ  
الزَّعِيمِ لِلْوَطَنِ. إلى آخر ما تقدم

واعلم أَيْضًا أَنَّ الْمُخْتومَ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ إِذَا وَقِفَ عَلَيْهِ يَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهُ  
هَاءُ السَّكْتِ سَاكِنَةً. نحو: يَا عُمَرَاهُ - وَيَا دَوَاهِيَاهُ

(١) هذه اللام تكسر إذا كان المستفات به ياء المتكلم - أو كان معطوفاً ولم تتكرر  
معه (يا) - نحو:

يبكيك ناه بعيد الدار مغترب يالكهول وللشبان للعجب

ويجوز حذف لام المعطوف نحو باللكرام والاغنياء للمحتاجين

## ﴿ تمرين اعرب ما يأتي ﴾

ألا يا قومُ للعجبِ العجيبِ      وللغفلاتِ تعرضِ الأريبِ  
يا للرجالِ ذوي الأبوابِ من نفرٍ      لا يبرحُ السفنهُ المردى لهم دينا  
يا لأناسِ أبواً إلا ماثرةً      على التوغّلِ في بنى وعدوانِ

## ﴿ المبحث الرابع والعشرون في الندبة ﴾

الندبة: هي نداء المتفجع عليه. أو المتوجع منه. أو المتوجع له وأدائها « وَا »<sup>(١)</sup>. نحو: « وَاسَيْدَاهُ ، وَابِدَاهُ » وَوَا مِصْبِيئَاهُ ولا يكونُ المندوبُ إلا اسماً مُعرباً. معرفةً بأمليّة. أو مُضافاً إضافةً تُوضّح العلمَ<sup>(٢)</sup> فلا يُندبُ غيرُ المشهور. ولا الاسمُ النكرة، ولا المعرفة المُبهمّة، كالأسماءِ الموصولة، وأسماءِ الإشارة، فلا يُقال: « وَامَنْ ذَهَبَ ضَحِيَّةً الْوَاجِبُ » إلا إذا كان المُبهمُ اسمَ مَوْصُولٍ مُشْتَهراً بِالصَّلَاةِ نحو: « وَامَنْ اخْتَرَعَ فَنَ الطَّبَاغَةَ ». ونحو: وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَ ولا يحوزُ حذفُ المندوبِ. ولا أداة الندبة:

وأعلم أن هذه اللام حرف جر تتعلق هي وبجرونها بفعل النداء النابتة عنه (يا) بمد تضمينه معنى التحي. في الاستفائة - وأتعجب في التعجب - وهلم جرا

(١) قد يندب « بيا » أيضاً إذا لم يحصل التباس كقول الشاعر

ألا يالهِفِ قلبي اتر قوم      هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

(٢) أي إذا كان متفجعا عليه. أما إذا كان متوجعا منه فيندب ولو نكرة نحو:

وامصبيئاه

واعلم أنّ المندوب كالمنادي في الإعراب . فيضمُّ في . نحو :  
وَمُحَمَّدَا - وَيُنْصَبُ في . نحو : وَآ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَهَلْمْ جِرَا

وَلِلْمَنْدُوبِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ

الأولى : أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلْفِ زَائِدَةٍ : نَحْوُ : « وَآ كَبِدَا »

الثانية : أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ  
الْوَقْفِ . نَحْوُ : « وَآ يُوسَفَا » (١)

الثالثة : أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ كَالْمُنَادِي الْمُسْتَقِلِّ . نَحْوُ : « وَآ يُوسَفُ » (٢)

﴿ تَمْرِينَ أَعْرَبَ مَا يَأْتِي ﴾

وارحمنا للعاشقين فانهم كتموا المحبة والهوي فضأح  
فواكبدا من حب من لا يحبني ومن عبرات ما هن فناه

﴿ المبحث الخامس والعشرون في التحذير ﴾

التحذير : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ وَتَخْوِيفُهُ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ : أَوْ قَبِيحٍ  
لِيُبَاعِدَ عَنْهُ وَيَتَجَنَّبَهُ . نَحْوُ : « إِيَّاكَ وَالْأَفْعَى » (٣)

(١) الهاء اللاحقة الاواخر (حقيقة أو حكما) حقا السكون ، ويجوز ضمها في الشعر

(٢) إذا ختم المندوب بالالف - أو بالالف والهاء ، يقال إنه مبني على ضمة

مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة - وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف

(٣) الضمير المنفصل « إياك » في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره

« احذر » والواو الواو المية والافعى مفعول معه والتقدير أحذرك من التقاء نفسك

والافعى - ونحو الغلظة الغلظة في القول . وإياك والغش

ويكون التحذيرُ تارةً بلفظِ «إِيَّاكَ» وفروعه (للمخاطَبِ) وَيَجُوزُ تركُ الواوِ معها أيضاً فيقال: «إِيَّاكَ الأَسَدَ» وَيَجُوزُ الجُزْءُ (بَيْنَ) نحو: «إِيَّاكَ مِنَ الأَسَدِ»، ويكونُ تارةً بَدُونِ «إِيَّاكَ». نحو: «نَفْسَكَ والشرَّ» و«الأَسَدَ - الأَسَدَ» والتَّوَانِي - والعَجَلَةَ (١)

ويُحذفُ الضميرُ «إِيَّاكَ» إِذَا كُرِّرَ المُحذَرُ مِنْهُ. نحو: أَلْحِيَّةَ الحِيَّةِ «أَوْ عَطِفَ آخِرُ عَلَيْهِ. نحو: «مُقَلَّتَيْكَ والقَدِي». ويجبُ حذفُ الفعلِ النَّاصِبِ في حَالَةِ التَّكْرَارِ، وفي حَالَةِ العَطْفِ، وفي حَالَةِ مَا إِذَا كَانَ التحذيرُ (بِإِيَّاكَ) وأخواتها من ضمائرِ المخاطبِ المنصوبة فقط (وهي إِيَّاكَ وإِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ وإِيَّاكُمْ). سواء كانت مفردة، أو مكررة مع ذكر المحذَرِ منه بالعطف، أو بدونه. أمّا ضمائرُ المتكلمِ - والغائبِ فلا تُستعملُ مُحذَرةً وفي مَاسِوَى ذلك كما إِذَا قِيلَ «أَلْحِيَّةَ» فقط يَجُوزُ أَنْ تُضمَرَ الفِعْلَ كما رأيتَ، أو أَنْ تُظهِرَهُ فتقول «أَحذَرُكَ الحِيَّةَ. أو أَحذَرَ الحِيَّةَ».

### المبحث السادس والعشرون في الإغراء

الإِغْرَاءُ: هُوَ تَرْغِيبُ المُخاطَبِ فِي أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ. نحو: «الاجْتِهَادَ الاجْتِهَادَ» (٢)

(١) يكون التقدِيرُ في «إِيَّاكَ الأَسَدَ - أو من الأَسَدِ» أَحذَرُكَ الأَسَدَ، ومن الأَسَدِ وفي «نَفْسَكَ والشرَّ» كما في «إِيَّاكَ والافعى» وفي «الأَسَدَ الأَسَدَ» إِحذِرُ الأَسَدَ - أو أَحذَرُكَ الأَسَدَ - واستعمل التَّوَانِي - واستبعد العَجَلَةَ

(٢) يقدر الفعل المحذوف الناصب له بما يناسب المقام نحو: الزم، أو اطلب، أو

والإغراء يكون كالتحذير بدون « إِيَّاكَ » والاسمُ المغرِّي به يكون مُفرداً. نحو: « الصَّدَقَ » - ومَعطوفاً آخراً عَلَيْهِ. نحو: « المَهْدَ والذِّمَّةَ » - ومُكرِّراً. نحو: « الإِقْدَامَ الإِقْدَامَ. الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ »  
ويجبُ حذفُ الفعلِ معَ العطفِ، أو التكرارِ، ويجوزُ إظهارُهُ في ماسوي ذلك. فيجوزُ أن تقول: « الأَخِيرَ » وأن تقولَ « أفعَلُ الخَيْرَ »  
ويقال (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) - فالصَّلَاةُ مَنْصُوبَةٌ بِتَقْدِيرِ احضَرُوا الصَّلَاةَ وَجَامِعَةٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الحَالِ. ولو صُرِّحَ بِالْعَامِلِ لَجَازَ

### ﴿ تَمَرِين ﴾

میز بین التحذیر والاغراء فی ما یأتی :-

الفضيلة الفضيلة فانها أس النجاح . رأسك والباب . السلاح السلاح أيها  
الشجمان . صديقك والاحسان إليه . الوفاء فانه مزية الكرام . الجهل الجهل فانه  
يهدم الديار ويجلب البوار . اللصوص اللصوص أيها المسافر في جنح الظلام . المروءة  
وحفظ الجاريا سلالة العرب الأوفياء

### ﴿ اعرب ما يأتى ﴾

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
النزال يا حماة الاوطان . الصق وكرم الخلق فانها شعار الفضلاء

### ﴿ المبحث السابع والعشرون في الاختصاص ﴾

الاختصاص : هو قصرُ حكمٍ أُسْنِدَ إلى ضميرِ على اسمِ ظاهِرٍ مَعْرِفَةٍ

افعل « وما شا كل ذلك

يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لِيُبَيِّنَ الْمَقْصُودَ مِنْهُ . نَحْوُ : نَحْنُ أَهْلَ مِصْرَ نُكْرِمُ الضَّيِّفَ . وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ « أَخْصُ أَهْلَ مِصْرَ » (١)

وَالاسْمُ الْمُخْتَصُّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْرَفًا « بَأَلْ » . نَحْوُ : « نَحْنُ الْعَرَبُ نُكْرِمُ الضَّيِّفَ » أَوْ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرَفِ بِأَلْ . نَحْوُ : « نَحْنُ مَعَاشِرَ الطَّلَبَةِ سِلَاحُ الْأُمَّةِ » ، أَوْ مُضَافًا إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَارِفِ . نَحْوُ : « نَحْنُ بَنِي ضَبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ » وَنَذْرَ وَقُوعُهُ عِلْمًا . نَحْوُ : « بَنَاتِمَا يُكْشَفُ الضَّبَابُ » ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِخْتِصَاصُ بِلَفْظِ « أَيُّهَا - أَوَايْتَهَا » . نَحْوُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْعِصَابَةُ » (٢)

(١) الاسم المختص يقع بعد ضمير لبيان المراد منه ، وقصر الحكم الذي للضمير عليه . واكثر فيه أن يقع بعد ضمير التكلم كما رأيت ، وقد يقع بعد ضمير الخطاب قليلا نحو « سبحانك الله على ما أنعمت » ولا يقع بعد ضمير الغيبة مطلقا ، ولا بعد اسم ظاهر . كما وأنه لا يكون نكرة ، ولا اسم إشارة ، ولا موصولا ، وليس معه حرف نداء . ولا يقع في أول الكلام . ويكون المقدم عليه اسما بمعناه

(٢) ما كان فيه الاسم المختص « أيها - وأيتها » يراد به الاختصاص . وإن كان ظاهره النداء . فتقولك « اللهم اغفر لنا أيها العصابة » ونحو : « أنت أيها الجارية مجتهدة » معناه « مختصين من بين العصاب » وأنت لا تريد بالعصابة الا قومك ، و « أيها - وأيتها » هنا يستعملان كما يستعملان في النداء فيبينان على الضم لفظا ، ويكونان في محل نصب بفعل الاختصاص المحذوف ، ويكون ما بعدهما اسما تابعا محلي « بأل - أو معرفا بالاضافة - أو العلمية » ولازما الرفع على انه صفة للفظهما - أو بدل منه ولا يجوز نصبه على انه تابع لملهما من الاعراب . اما جملة « أخص » المقبرة ، بعد

﴿ تمهين ﴾ - بين من أى أنواع التراكيب ما بين قوسين وأعربه

(يا قوم) من للعلى والمساعى	يا اقوم من للندى والسماح
تبكيهم دهماً معولة	وتقول سلى (وارزيتيه) (١)
(يا للرجل ليوم الأربعاء) أما	ينفك يبعث لى بعد النهى طربا
(فواعجبا) للنفس كيف اعترافها	وللنفس لما وطنت كيف ذلت
أحبكم ما دمت حياً فان أمت	(فوا كبدًا) بمن يحبكم بعدى
يا للرجال لنازل الحدائق	وتلاعب الاقدار بالانسان (٢)
(يا لآناس) أبوا إلا مشابرة	على التوغل فى بنى وعدوان (٣)
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب	(يا للكهول وللشبان للمعجب)
حملت أمراً عظيماً واصطبرت له	وقمت فيه بأمر الله (يا عمرا) (٤)
(أفاطم) مهلاً بعض هذا التمدل	وإن كنت قد أزمعت صرعى «فاجملى» (٥)
(هيا أم عمرو) هل لى اليوم عندكم	بغيبه أبصار الوشاة سبيل
(يا ابن أمى) ويا شقيق نفسى	أنت خليتنى لدهر شديد
(يا ابنة عما) لا تلومى واهجمى	لا يخرق اللوم حجاب مسمى (٦)

«أيها - وأيتها» فهى لا محل لها من الاعراب لانها اعتراضية فان جاءت جملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعث على الاختصاص إما نحر أو تواضع - أو لبيان المقصود بالضمير الواقع قبله .

فنحو : نحن معشر العلماء كالنجوم فى السماء . فالمراد بمعشر العلماء هنا نفس

المتكلم ، لا شخص آخر يخاطبه - وكذا حكم كل مخصوص

(١) المعولة الباكية . قيل فى رثاء قوم من قريش قتلوا يوم الحرة (٢) صروف الزمان

ونوائبه (٣) يريد بالقومى لآناس . والمثابرة المواظبة . والتوغل التعمق (٤) قاله

جرير يرثى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة امرى القيس - والتدلال التيه والدلال .

وأزمعت عزمتم والصرم القطع والمجران وأجملى خفى ولا تشتطى (٦) المهجوع النوم بالليل



يا يزيدا لا مل نيل عزٌ وِغنى بعد فاقة وهوان  
يأبها الرجل المعلمُ غيرهُ هلا لِنفسك كان ذا التعليم

تمرين بين كلا من التحذير والاعراء والاختصاص في التراكيب الآتية  
إياكم والاختلاف . الأدب والشجاعة . إني أيتها<sup>(١)</sup> النفس لا تماره بالسوء .  
الاخلاص والوفاء . عقلك والخرافات . السوء وقلبك . أهمة . إني أيتها الملك  
محب لرعيته .

لنا (معشر) الأنصار محمد مؤتل بارضائنا خير البرية أحدا  
خذ بعفو فانتى (أيها) العبد إلى العفو يا إلهي قبير  
(إنا بنى منقر) قوم ذوو حسب — بنا تيمما يكشف الضباب<sup>(٢)</sup>  
(العزيمة) والاخلاص — الثبات الثبات

أخاك أخاك إن من لأخاله كساع إلى الهيجا<sup>(٣)</sup> بمفير سلاح  
نحن (بنات) طارق نمشى على التمارق  
(عينك) والنظر إلى ما لا يحل . (فك) والحرام

وإياك والعوراء لا تنطق بها فلا خير في اللفظ الكريه استماعه  
إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا إلى الوعظ  
فأنا بنى الديان قطب لهمهم تدور رحاهم حولنا وتيجول  
إياك إياك المرء فإنه إلى الشردعاء وللشر جالب  
لجديرون بالوفاء إذا قال ل أخوانجدة (السلاح السلاح)

(١) ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وأية مبنى على الضم في محل نصب على  
الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص وها حرف تنبيه والنفس بدل من أى والجملة  
اعتراضية لاجل لها واللام لام الابتداء وأما خبر إن ، وبالسوء جار ومجرور متعلق  
بأما (٢) يريد بكشف الضباب زوال المسكاره والملمات (٣) الحرب

## ﴿ نمونج اعراب الامثلة الائمة ﴾

وَاعْمَرَاهُ - وَامَّنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ - وَابْكَدَا

الكلمة	اعرابها
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب
عمره	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة لألف الندبة في محل نصب . والألف للندبة حرف مبني . والهاء للسكت حرف مبني على السكون
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الأعراب
من	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصل في محل نصب
فتح	فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود الى من - وجملة الفعل والفاعل صلة من
مصراه	منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي للندبة والهاء للسكت عند الوقف
وا	حرف ندبة مثل السابق اعراجه
كبدا	منصوب بفتحة مقدره على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لاجل ألف الندبة وأصله ( كبدى ) حذفت الياء الساكنة لتصادمها بألف الندبة الساكنة

## ﴿ المبحث الثامن والعشرون ﴾

في خَيْرٍ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا ، وَخَيْرِ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ ، وَخَيْرِ  
أَفْعَالِ الْمُقَابَرَةِ ، وَاسْمٍ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا ، وَاسْمٍ لِاَلِى لِنِى الْجِنْسِ - فَقَدْ تَقَدَّمَ

الكلام عليها في المرفوعات - وأما التوابع فسيأتي الكلام عليها بتوفيق  
الله تعالى وعنايته

## ﴿ الباب السابع ﴾

### ﴿ في مجرورات الأسماء ﴾

تَجْرُ الأَسْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي مَوَاضِعِينَ  
الأول - إِذَا سَبَقَتْ بِأَحَدَى حُرُوفِ الْجَرَ الآتِيَةِ  
الثاني - إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهَا - وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الأول في حروف الجر ﴾

حُرُوفُ الْجَرَ قِسْمَانِ (١)

قِسْمٌ يَدْخُلُ عَلَى الأَسْمِ الظَّاهِرِ والمُضْمَرِ - وهو : مِنْ . وَإِلَى . وَعَنْ .  
وَعَلَى . وَفِي . وَاللَّامَ . وَالبَاءَ . وَخَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا

(١) تنقسم حروف الجر من حيث الاصله والزيادة الى ثلاثة أقسام

- ١ - حرف جر أصلي ، وهو ما يدل على معناه ويحتاج الى متعلق نحو : الأمر لله
- ٢ - وحرف جر زائد ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق نحو : ما ربك بغافل .
- ٣ - وحرف جر شبيه بالزائد ، وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق . نحو  
رُبَّ إِشَارَةٍ أَبْلَغَ مِنْ عِبَارَةٍ .  
والمتعلق هو ما يرتبط به الجار والمجرور - وكذا الظرف ارتباطا معنويا ، نحو :  
تمسك بالأدب وكن وقورا أمام رؤسائك .

وقسمٌ يختصُّ بالدخول على الاسم الظاهر - وهو: رَبٌّ . وَمُنْدٌ .  
وَمُنْدٌ . وَحَتَّى . وَالْكَافُ . وَوَاوُ الْقِسْمِ . وَتَاوُوهُ . وَكَانِي  
تختصُّ « رَبٌّ » بالنكرة موصوفةً . نحو: رَبٌّ رَجُلٌ كَرِيمٌ  
زَارَنَا ، وَالْأغْلَبُ أَنْ يَكُونَ جَوَابًا فِعْلًا مَاضِيًا . نحو: رَبٌّ فَتَى نَفْعَةٌ  
الاجتهادُ . وقد تجرُّ ضميرَ غيبيةٍ مُمَيَّزًا بنكرةٍ . ولا يكونُ هذا  
الضميرُ إلا: مُفْرَدًا - مذكراً - مُفَسَّرًا بتمييزٍ بعده مطابق للمعنى .  
نحو: « رَبُّهُ رَجُلًا لَقِيْتَهُ »

وتختصُّ « حَتَّى » غالباً بما كان آخرًا . نحو: « صُمْتُ حَتَّى الْمَغْرِبِ »  
أَوْ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ . نحو: « سَهَرْتُ حَتَّى الْفَجْرِ » وَلَا يُقَالُ سَهَرْتُ  
الْبَارِحَةَ حَتَّى نَصْفِهَا  
وتختصُّ « مُنْدٌ - وَمُنْدٌ » باسم الزَّمانِ . نحو: « مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمِينَ »  
أَوْ « مُنْدٌ الْيَوْمِ » (١)

وينقسم الحرف باعتبار عمله الى عامل وغير عامل . فالحروف العاملة هي: حروف  
الجر ، ونواصب المضارع ، والاحرف الجازمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النافية  
للجنس ، ولاولات وإن المشبهات بليس . اما الحروف غير العاملة فهي البواقى .  
وينقسم الحرف أيضا باعتبار متعلقه الى ثلاثة أنواع : يختص بالاسم كحروف الجر  
ومختص بالفعل كحروف الجزم . ومشارك بين الاسم والفعل كحروف العطف .  
(١) يشترط في مجرور « مند ومنذ » ان يكون وقتاً ، وان يكون معرفة . أو نكرة  
معدودة ، وان يكون ماضياً - أو حاضراً ، كما رأيت في المثالين . ويشترط في الفعل قبلهما  
ان يكون ماضياً منفياً

وتختص « كى » بالدخول على « أن » المصدرية وصلتها . نحو :  
« جئت كى أزورك » (١)

وتختص « التاء » باسم الجلالة . نحو : « تالله » (٢)  
ولا بد من أن يعلق بالفعل أو شبهه حرف الجر الذي يربطه بالاسم  
المجرور به . وذلك المتعلق قد يكون مذكوراً . نحو : « جئت الى المدرسة »  
أو مقدراً . نحو : « رأيت الذي على السطح » (٣)

ويجوز أن تعتبر « مذ ومنذ » ظرفين مبنيين في محل نصب فيرفع ما بعدهما  
ويشترط فيهما عندئذ ما اشترط فيهما عند اعتبارهما حرفين

(١) تكون « كى » حينئذ حرف تمليل كاللام وتكون مع أن وصلتها في تأويل  
مصدر . والتأويل في المثال السابق « جئت لزيارتك »

(٢) يجوز دخول التاء أيضاً على « الرحمن - والرب » غير أن ( الرب ) يستعمل  
مضافاً إلى الكعبة - أولياء المتكلم فيقال « تالرحمن . وترب الكعبة ، أو تربي »  
وذلك نادر في الاستعمال

(٣) حرف الجر يعلق بالفعل أو شبهه كما رأيت . ويعلق أيضاً باسم الفعل نحو  
« أف للكسالى » - أو باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو « وهو الله في السموات وفي  
الارض » أى - وهو المعبود - ونحو « زيد ليث في كل موقعة » أى - شجاع  
والمتعلق قد يحذف . وحذفه على نوعين : جائز - وواجب

فالجائز : في ما دل عليه دليل كقولك « إلى المدرسة » جواباً لمن سألك « إلى  
أين ذهبت »

والواجب : في ما دل على وجود مطلق نحو « زيد في بيته » أى - موجود  
وحكم الظرف في هذا الباب كحكم حرف الجر

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرَ قَبْلَ (أَنْ) . نَحْوُ : « بَشَّرْتُهُ أَنَّهُ مِنْ  
الْفَائِزِينَ » أَي - بِأَنَّهُ ، وَقَبْلَ (أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ) . نَحْوُ : « عَجَزَ أَنْ يَفْعَلَ  
هَذَا الْأَمْرَ » أَي - عَنْ أَنْ يَفْعَلَهُ (١)

وقد تُزَادُ « مَا » بَعْدَ « مِنْ » وَعَنْ . وَالْبَاءُ « فَيَبْقَى مَا بَعْدَهُنَّ مَجْرُورًا .  
وَتُزَادُ بَعْدَ « رَبِّ » - وَالسَّكَافُ « فَتَسْكِفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى  
الْجَمَلِ الْفَعْلِيَّةِ - وَالْإِسْمِيَّةِ - نَحْوُ : « رَبِّمَا زُرْتُكَ ، وَأَنَا مَجْتَهِدٌ كَمَا أَخُوكَ مَجْتَهِدٌ »  
وَلَا مَتَعَلِقَ لِحَرْفِ الْجَرَ إِذَا كَانَ زَائِدًا نَحْوُ « مَا جَاءَنَا مِنْ أَحَدٍ » أَوْ شَبِيهَاً بِإِزَائِدِ  
وَهُوَ « رَبِّ - وَخَلَا - وَعَدَا - وَحَاشَا » نَحْوُ « رَبِّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لِقِيَّتِهِ »

(١) إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْجَرَ قَبْلَ « أَنْ - وَأَنْ » إِذَا أَمِنَ اللَّبْسُ كَمَا رَأَيْتَ . فَانْ لَمْ  
يُؤْمِنَ اللَّبْسُ لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُ فَلَا يُقَالُ « رَجَعَ اللَّصُّ أَنْ يَسْرِقَ » لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
الْمَحذُوفُ « إِلَى » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ إِلَى السَّرْقَةِ » أَوْ « عَنْ » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ  
عَنِ السَّرْقَةِ » فَلَا يَفْهَمُ السَّمْعُ مَا هُوَ الْمُرَادُ ، وَلِذَلِكَ يَتَعَيَّنُ ذِكْرُ الْحَرْفِ هُنَا .

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرَ قِيَاسًا فِي مَا عَطْفَ عَلَى مَجْرُورٍ بِمِثْلِ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ  
نَحْوُ « زَيْدٌ دَارٌ وَعَمْرُو بَسْتَانٌ » أَوْ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ مَسْبُوقًا بِمِثْلِهِ . كَمَا إِذَا قِيلَ  
« مَرَرْتُ بِزَيْدٍ » فَتَقُولُ « أَزَيْدٌ التَّاجِرُ » أَي أَبْزَيْدٌ : أَوْ بَعْدَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ نَحْوُ « إِذْهَبْ  
إِنْ سُدَّتْ إِنْ زَيْدٍ وَإِنْ عَمْرُو » أَي إِنْ زَيْدٍ

وقد يحذف حرف الجر سماعاً ، فينصب المجرور بعد حذفه تشبيهاً له بالمفعول به  
وينسى المنصوب بتزاع الخفافض - كقول الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على إذا حرام

أى - تمرون بالديار

وشذ . بقاء الاسم مجروراً بعد حذف حرف الجر في غير مواضع حذفه قياساً . ومن  
ذلك قول بعض العرب وقد سئل « كيف أصبحت » فقال « خير إن شاء الله » أى - بخير

وقد تُحذفُ (رُبَّ) بعد الواو، ويبقى عملها. نحو:

«وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله»<sup>(١)</sup>

وتقعُ «الكافُ» اسماً بمعنى (مثل). نحو:

«وما قتل الأحرارَ كالعفو عنهم»

وكذلك «عَنْ» بمعنى (جانب) إذا سبقت «بَيْنَ». نحو: (مُرَّ مِنْ

عَنْ يَمِينِي)، و(عَلَى) بمعنى (فوق) إذا سبقت «بَيْنَ» نحو: «سَقَطَ مِنْ

عَلَى الْجَبَلِ» فتكونُ كلُّ واحدةٍ منهنَّ مضافةً إلى ما بعدها كسائر الأسماء

### «المبحث الثاني في معاني حروف الجر»

« مِنْ » تكونُ لابتداءِ الغايةِ . نحو : « خَرَجْتُ مِنَ الْبَلَدِ »

والتبويض . نحو : « أَنْفَقْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ » ، وبيانِ الجنسِ . نحو : « لِي

تَوْبٌ مِنْ خَزٍّ » ، والتعليل . نحو : « مَاتَ مِنَ الْخَوْفِ » والبَدَل . نحو :

« أَرْضِيئْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ » أي - بَدَلِ الْآخِرَةِ ، والتأكيـد

وهي الزائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها نكرةً ، وأن يسبقها

نفيٌّ - أو . نهيٌّ - أو استفهامٌ بهل . نحو : « مَا جَاءَنَا مِنْ رَجُلٍ » ،

والفصل . نحو : « عَرَفْتُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ »

وقد تُضمَّنُ « مِنْ » معنى « فِي » . نحو : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ

يَوْمِ الْجُمُعَةِ » أي - فِي يَوْمِهَا ، ومعنى إلى . نحو : « اقْرَبْتُ مِنْهُ » أي

إِلَيْهِ . ومعنى البَاءِ نحو : « يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ » - أي - بِهِ

(١) وقد تحذف أيضاً ويبقى عملها بعد الفاء وهو قليل - وبعد بل وهو نادٍ

«عَنْ» تَكُونُ لِلْمُجَاوِزَةِ. نحو: سَافَرْتُ عَنْ الْبَلَدِ «وَالْبَدَلِ .  
نحو: «قُمْ عَنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ» أَي - بَدَلِي، وَالتَّعْلِيلِ. نحو: «وَمَا كَانَ  
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ» أَي - مِنْ أَجْلِ  
مَوْعِدَةٍ، وَبِمَعْنَى (بَعْدَ). نحو: «عَنْ قَرِيبٍ أَرْوَرُكَ»

وَقَدْ تُضَمُّ «عَنْ» مَعْنَى «عَلَى». نحو: «إِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ»  
أَي - عَلَيْهَا، وَمَعْنَى «مِنْ». نحو: «هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ» أَي - مِنْهُمْ

«عَلَى» تَكُونُ لِلِاسْتِعْلَاءِ (حِسَابًا) نحو: «وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ»  
أَوْ (مَعْنَى). نحو: فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ «، وَالْمُصَاحَبَةِ. نحو: «وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ» أَي - مَعَ ظَلْمِهِمْ، وَالتَّعْلِيلِ. نحو:  
«وَلتَكْبَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» أَي - لِهِدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ، وَالظَّرْفِيَّةِ نحو:  
«دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ»، وَالِاسْتِدْرَاكِ. نحو: (١) «فَلَانٌ  
مَنْكُوبٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْيَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»

وَقَدْ تُضَمُّ «عَلَى» مَعْنَى «عَنْ» نحو: (رَضِيْتُ عَلَيْهِ) أَي -  
عَنْهُ، وَمَعْنَى الْبَاءِ نحو: (رَمَيْتُ عَلَى الْقَوَاسِ) أَي - رَمَيْتُ مُسْتَعِينَابَهَا  
(فِي) تَكُونُ لِلظَّرْفِيَّةِ (حَقِيقَةً). نحو: (الْمَاءُ فِي الْأَبْرِيقِ)  
أَوْ (مَجَازًا). نحو: (نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ)، وَالتَّعْلِيلِ. نحو: (قُتِلَ كَلَيْبٌ  
فِي نَاقَةٍ) أَي بِسَبَبِ نَاقَةٍ، وَالْمُصَاحَبَةِ. نحو: (خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي مَوْكِبِهِ)

(١) إِذَا كَانَتْ «عَلَى» لِلِاسْتِدْرَاكِ كَانَتْ كَحَرْفِ الْجَرِّ الشَّبِيهِ بِالزَّائِدِ لِامْتِعَاقِهَا



والمفایسة . نحو : ( ما ذنبنا في عَفْوِكَ إِلَّا هَفْوَةٌ ) أي - بالقياس إليه  
وقد تَضَمَّنَ « في » معنى « إلى » . نحو : « فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »  
أي - إليها ، ومعنى البَاءِ . نحو : « هُوَ بِصِيرٍ فِي الْمَسْأَلَةِ » أي - بها  
وَمَعْنَى ( عَلَى ) نحو « لِأَصْلَابِنَاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ » أي - عَلَيْهَا  
( أَلْبَاءَ ) تَكُونُ لِلانصَاقِ : نحو : « أَمَسَكَتُ يَدِيهِ » ، وَالاسْتِعَانَةَ .  
نحو : « كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ » وَالتَّعْدِيَةَ . نحو : ( ذَهَبْتُ بِعَمْرٍو ) ، وَالتَّعْلِيلَ .  
نحو : قُتِلَ بِذَنْبِهِ ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : ( بَعَثَكَ الدَّارَ بِأَنْثَاهَا ) وَالظَّرْفِيَّةَ  
نحو : ( أَقَمْتُ بِالدَّارِ ) وَالبَدَلَ . نحو : ( النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ) ، وَالْمُقَابَلَةَ .  
نحو : ( بَعَثَكَ الدَّارَ بِالْفَرَسِ ) أي - فِي مُقَابَلَتِهَا ، وَالْقَسَمَ وَهِيَ أَصْلُ  
أَحْرُفِهِ ، وَيَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ الْقَسَمِ مَعَهَا خِلَافًا لِأَخْوَانِهَا . نحو : ( أَقْسَمُ  
بِاللَّهِ ) ، وَالتَّأَكِيدَ ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ ( لَفْظًا ) . نحو : ( كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا )  
وقد تَضَمَّنَ البَاءُ مَعْنَى ( مِنْ ) . نحو : ( عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ )  
أي - مِنْهَا ، وَمَعْنَى ( عَن ) . نحو : ( فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ) أي - عَنْهُ ، وَمَعْنَى  
( عَلَى ) . نحو : ( إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ) أي - عَلَى قَنْطَارٍ  
( إِلَى ) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الغَايَةِ . نحو : ( ذَهَبْتُ إِلَى الجَبَلِ - وَصَمْتُ  
إِلَى اللَّيْلِ ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : ( جَلَسْتُ إِلَى الضَّيْفِ ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى  
( عِنْدَ ) وَتُسَمَّى الْمُبَيِّنَةَ لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ مَصْحُوبَهَا فَاعِلٌ لِمَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ  
بَعْدَ مَا يُفِيدُ حُبًّا أَوْ بُغْضًا مِنْ أَفْعَلٍ تَعَجَّبُ أَوْ تَقْضِيْلٍ . نحو : ( مَا أَبْغَضَ  
الْخَانَ إِلَى ) وَ ( الدَّرْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللُّهُوِّ )

وقد تَضَمَّنُ (إِلَى) معنى (فِي) . نحو : ( لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ ) أَيْ - فِيهِ

( حَتَّى ) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . إِلَّا أَنْ الْغَالِبَ أَلَّا يَدْخُلَ

مَا بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا . نحو : ( سِرْتُ حَتَّى الْكَعْبَةِ ) فالعنى أَنْ سِيرَكَ

انتهى إليها ولم تدخلها . وقد يدخلُ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ .

نحو : ( بَذَلْتُ مَالِي حَتَّى آخِرِ دِرْهَمِي فِي سَبِيلِ وَطْنِي )

( الْكَافُ ) تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي مَعَانِيهَا . نحو : ( عَلَى

كَالْأَسَدِ ) ، وَلِلتَّعْلِيلِ . نحو : ( وَإِذَا كَرُّهُ كَمَا هَدَاكُمْ ) أَيْ - لِهَدَايَتِهِ

إِيَّائِكُمْ ، وَالتَّوَكِيدِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي الْإِعْرَابِ . نحو : ( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ )

أَيْ - لَيْسَ مِثْلُهُ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّمْثِيلِ بِمَا لَمْ يَمِثِلْ لَهُ - كَمَا إِذَا قِيلَ

( إِنْ مِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يَقْبَلُ الْحُرُوكَةَ كَالْأَلْفِ ) وَيُقَالُ لَهَا كَافُ الْاسْتِقْصَاءِ

وقد تَضَمَّنُ الْكَافُ مَعْنَى ( عَلَى ) . نحو : ( كُنْ كَمَا أَنْتَ ) أَيْ - نَابِتًا

عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ

( أَلَّامٌ ) تَكُونُ لِلْمَالِكِ . نحو : ( الدَّارُ لِسَعْدٍ ) ، وَشِبْهُ الْمَلِكِ ،

وُتَسَمَّى لَامَ الْاِخْتِصَاصِ . وَلامَ الْاِسْتِحْقَاقِ . نحو : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ )

وَالْفَوْزُ لِلْمُجْتَهِدِينَ ) ، وَالتَّعْلِيلِ . نحو : ( هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ ) ، وَالْعَاقِبَةِ .

نحو : ( لِدَوِّ الْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخِرَابِ ) ، وَالتَّمْعِدِيَّةِ . وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ

أَفْعَلٍ تَعْجَبٍ : أَوْ تَفْضِيلٍ لِتُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ لِمَا قَبْلَهَا . نحو :

( مَا أَجْمَعَ سَعِيدًا لِلْمَالِ ) وَالتَّبْلِيغِ . نحو : ( قُلْتُ لِلرَّجُلِ ) ، وَالتَّقْوِيَةِ .

نحو: (هُوَ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ) ، والتعجب . نحو: (لِلَّهِ دَرَّةٌ رَجُلًا)  
و(يَا لَفَرَحٍ) (وهي تستعمل مفتوحةً بعد «يا» ) وانتهاء الغاية . نحو:  
(كُلُّ ثُجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى) وهو قليل ، والاستفانة . وتُستعملُ  
مفتوحةً مع المُستغاث . نحو: (يَا قَوْمِي) ، والوقت . وتُسمى لَامَ  
الوقت . ولَامَ التاريخ . نحو: (كُتِبَتْهُ لِفِرَّةٍ شَهْرَ كَذَا) أي - عند غرته  
وقد تُضمَّنُ اللامُ معنى (على) : نحو: (يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجْدًا)  
أي - على الأذقان

(الواوُ - والتاءُ) تكونانِ لِلقسم . نحو: (وَاللَّهِ لَا أَحْفَظَنَّ عَهْدَكَ ،  
وَتَاللَّهِ لَا أَخَاصِمَنَّ عَدُوَّكَ)

(مُذٌ - ومُنذٌ) تكونانِ بمعنى (من) لاِبْتِدَاءِ الغَايَةِ ، إِنْ كَانَ  
الزَّمَانُ مَاضِيًا . نحو: (مَا رَأَيْتُكَ مُذْ أَوْ مُنذُ يَوْمَيْنِ) وبمعنى (في)  
لِلظَّرْفِيَّةِ إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا . نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ - أَوْ مُنذُ شَهْرِنَا)  
وحيثُ تَفِيدَانِ اسْتِفْرَاقَ المُدَّةِ . وبمعنى (من ، وإلى) معًا - إِذَا كَانَ  
مَجْرُورُهُمَا نَكْرَةً مَعْدُودًا . نحو: « مَا رَأَيْتُكَ مُذْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » أي  
من بداءتها إلى نهايتها

«رُبَّ» تكونُ لِلتقليلِ والتكثيرِ: والقريضة هي التي تعين أحدهما  
«كَيٌّ» حرفُ جَرٍّ لِلتعليلِ بمعنى اللام . نحو: (كَيْمَ فَعَلْتَ هَذَا)  
أي - لِمَ؟ - (وَجِئْتُ كِيَّ أَزُورُكَ) أي - لِزِيَارَتِكَ<sup>(١)</sup>

(١) «كي» تختص بالدخول على ما الاستفهامية كما في المثال الأول ، وإن

## ﴿ تمرين ﴾

عين متعلق الجار في الجمل الآتية :

المراء لا ينفك من أمل ، فان فاته عوّل على الاماني . المنى من بضائع الجهال .  
من جرى في عنان امله كان عاتراً بأجله . لا تتكلم بما لا يعينك ، ودع الكلام في  
كثير عما يعينك حتى تجده موضعاً . هل من خالق غير الله . خير الناس من أخرج  
الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه . من قوى على نفسه تناهى في القوة ،  
ومن صبر على شهوته بالغ في المروءة . ذهب الحكماء الى أن سوء الظن بالنفس ابلغ في  
سلاحها واوفر في اجتهادها ، لان للنفس جوراً لا ينفك الا بالسخط عليها وغروراً  
لا ينكشف الا بالتهمة لها

## ﴿ المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها (١) ﴾

الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جرّ . ويُسمى الأولُ  
مُضَافاً . والثاني مُضَافاً إليه

حرف الجرّ المقدّر يكون كثيراً ( من ) إذا كان المضافُ إليه جنساً  
للمُضاف . نحو : ( سوارٌ ذهبٍ ) ، ويكون قليلاً ( في ) إذا كان ظرفاً له

المصدرية وصلتها كما في المثال الثاني

(١) الأسماء بالنسبة الى اضافتها وعدمها ثلاثة أنواع - نوع تجوز اضافته وهو كثير  
ونوع تمتنع اضافته كالضمائر والاشارات والموصولات ( سوى أى ) واسماء الشرط  
والاستفهام ( عدا أى أيضاً ) ونوع تجب اضافته الى المفرد - أو الى الجمل .

نحو : « صلاة العصر » ، ويكون غالباً ( اللام ) في ما سوى ذلك . نحو :  
( كتابُ سعدٍ )<sup>(١)</sup>

وَالإِضَافَةُ قِسْمَانِ : مَعْنَوِيَّةٌ - وَلفظيَّةٌ

١ - فالْمَعْنَوِيَّةُ : هِيَ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ ( تَعْرِيفاً ) - إِنْ كَانَ الْمُضَافُ  
إِلَيْهِ مَعْرِفَةً نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ سَلِيمٍ » ( وَتَخْصِيصاً ) - إِنْ كَانَ  
الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ نَحْوٍ »

٢ - وَاللفظيَّةُ : هِيَ مَا لَا تَقِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفاً وَلَا تَخْصِيصاً ، وَلَا يُعْتَبَرُ  
فِيهَا تَقْدِيرُ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيفَ فِي اللفظِ  
بِحذفِ التَّنْوِينِ ، أَوْ نَوْنِ التَّنْيِينِ وَالجَمْعِ ، وَذَلِكَ : إِذَا كَانَ الْمُضَافُ  
( صِفَةً ) مُضَافَةً إِلَى فاعِلِهَا . أَوْ مفعولِهَا . نَحْوُ : « هَذَا مُسْتَحَقُّ الْمَدْحِ  
وَحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَمَعْمُورُ الدَّارِ »<sup>(٢)</sup>

(١) ( اللام ) قد يمكن إظهارها كما في المثال : اذ يمكنك ان تقول « كتاب لزيد »  
وقد تكون تقديراً « كذى مال - وعند زيد » فان اللام لا يمكن التصريح بها فيهما  
ولكن يقدر لها مرادف يصرح معه باللام كصاحب . ومكان . ونحو ذلك .

(٢) تسمى الأولى ( معنوية ) لأن فائدتها راجعة الى المعنى ، من حيث إنها  
تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً . فان لفظ كتاب نكرة ، فلما أضيف إلى سليم  
تعريف . ولما أضيف الى « نحو » تخصص أى قلَّ أبهامه وشيوعه . وتسمى الثانية  
( لفظية ) لأن فائدتها راجعة الى اللفظ فقط ، بما تحدثه فيه من التخفيف بحذف التنوين  
ونونى التثنية والجمع وما ألحق بهما ، فان أصل التركيب فى الأمثلة المتقدمة « هذا  
مستحق المدح ، وحسن خلقه ، ومعورة داره »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يُجْرَدَ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَنُونِ التَّنْثِيَةِ ، وَالْجَمْعِ  
وَمَا أَلْحَقَ بِهِمَا . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ النَّحْوِ ، وَقَرَأْتُ كِتَابِي الْأَسْتَاذِ  
وَجَاءَ طَالِبُو الْعِلْمِ - وَمُرْشِدُوكَ أَوْ لَوْ الْفَضْلَ عَلَيْكَ »

وَأَنْ يُجْرَدَ مِنْ « أَل » إِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً . وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ  
الْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةً فَيَجُوزُ دُخُولُ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتْنًى - أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا - أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ « أَل » أَوْ مُضَافًا إِلَى  
اسْمٍ مُضَافٍ إِلَى مَا فِيهِ ( أَل ) . نَحْوُ : جَاءَ الْمُكْرَمَاءُ سَعْدٍ ، وَالْمُكْرَمُونَ  
سَعِيدٍ ، وَالْدَّارِسُ النَّحْوِ ، وَالْقَارِئُ كِتَابَ الصَّرْفِ »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَنْ يَكُونَ ( وَصْفًا ) دَلَالًا عَلَى  
زَمَانِ الْحَالِ - أَوْ الْاِسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَى مَعْمُولِهِ ( أَيْ - إِلَى فَاعِلِهِ .  
أَوْ مَفْعُولِهِ فِي الْمَعْنَى )

وَالْمُرَادُ بِالْوَصْفِ هُنَا : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَاسْمُ الْمَفْعُولِ . وَالصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ  
وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ . نَحْوُ : « هَذَا نَاصِرٌ الضَّعِيفِ ، وَشَرِيفٌ الطَّبَاعِ ، وَهَذَانِ  
مَطْلُوبَا الْجُنُودِ ، وَهُوَ لَأَيْ قَهَّارٌ وَالْأَعْدَاءِ »

وَالْمُضَافُ فِي هَذِهِ الْإِضَافَةِ يَسْتَمِرُّ نَكْرَةً ، وَلَوْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ  
وَلِذَلِكَ جَازَ وَصْفُ النَّكْرَةِ بِهِ . نَحْوُ : « هَذَا عَارِضٌ مُهْطِرُنَا » (١)

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ تَمْتَنِعُ إِضَافَةُ الضَّمَاثِرِ وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ - وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ

(١) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَاضِي نَحْوُ « بَارِئُ الْوُجُودِ » أَوْ بِمَعْنَى الْاِسْتِمْرَارِ نَحْوُ

## ﴿ المبحث الثالث ﴾

### ﴿ في ما يلزم الإضافة ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ ، فَلَا يَنْفَكُ عَنْهَا . وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ :  
مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ ، وَمَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ (١)  
فَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ نَوْعَانِ :

أَوَّلُهُمَا : مَا لَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا وَهُوَ : « عِنْدَ . وَلَدَيْ  
وَلَدُنْ . وَبَيْنَ . وَوَسَطَ » (وهي ظروفٌ) وَشِبْهُهُ . وَمِثْلُ . وَنَظِيرُهُ . وَقَابُ  
وَكَلا . وَكِلْتَا . وَسَوَى . وَغَيْرِ . وَذُو . وَذَاتُ . وَذَوُوا . وَذَوَاتُ . وَأُولُوا  
وَوَأُولَاتُ . وَقُصَارَى . وَحُمَادَى . وَسُبْحَانَ . وَمَعَادَ . وَوَحْدَ . وَسَائِرُ . وَأُولَى  
وَلَبِيكُ . وَسَعْدِيكُ . وَحَنَانِيكُ . وَدَوَالِيكُ . وَلَعَمْرُكَ ، (وهي غيرُ ظروفٍ)  
والثاني : مَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ ( لَفْظًا ) لَا مَعْنَى - وَهُوَ :

« أَوَّلُ . وَدُونُ . وَفَوْقَ . وَتَحْتَ . وَبَيْنَ . وَشِمَالُ . وَأَمَامَ . وَقُدَّامَ  
وَخَلْفَ . وَوَرَاءَ . وَتَلْقَاءَ . وَتَجَاهَ . وَإِزَاءَ . وَحِذَاءَ . وَقَبْلُ . وَبَعْدُ . وَمَعَ  
(وهي ظروفٌ) وَكُلُّ . وَبَعْضُ . وَغَيْرِ . وَجَمِيعُ . وَحَسْبُ . وَأَيُّ . (وهي  
غير ظروف)

أَمَّا « كُلُّ . وَبَعْضُ . وَجَمِيعُ . وَمَعَ . وَأَيُّ » فَيَجُوزُ أَنْ تُقْطَعَ

« حامى العشيبة » أو كان لا يراد به معنى الفعل نحو « كاتب القاضى » و « مملوك  
الامير » كانت الاضافة معنوية .

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة فيدخل فيه الثننى والمجموع .

عن الإِضَافَةِ ( لَفْظًا ) فَيَكُونُ المِضَافُ إِلَيْهِ مَنَوِيًّا ، وَتُعْرَبُ مُنَوَوَةٌ  
نَحْوُ : « كَلُّ يَمُوت » أَي - كُلُّ أَحَدٍ - وَ « فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ » أَي  
عَلَى بَعْضِهِمْ - وَ « جَاءَ القَوْمُ جَمِيعًا » أَي - جَمِيعُهُمْ - وَ « ذَهَبُوا مَعًا »  
أَي - مَعَ بَعْضِهِمْ - وَ « أَيَّا تُكْرِمُ أَكْرِمَ » أَي - أَي رَجُلٍ  
وَ « قَبْلُ . وَبَعْدُ . وَدُونُ . وَأَوَّلُ » وَالجِهَاتُ السَّتُّ . وَحَسْبُ .  
وَغَيْرُ . سَبَقَ الكَلَامُ عَلَيْهَا

وَمَا دَلَّ مِنْ هَذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى المَغَايِرَةِ ( كغَيْرِ - وَسُوِي ) - أَوْ عَلَى  
المِثَالَةِ ( كَمِثْلُ . وَشِبْهِ . وَنظِير ) لَا يَتَصَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى المَعْرِفَةِ لِتَوَعُّدِهِ  
فِي الإِبْهَامِ - وَلِذَلِكَ صَحَّ أَنْ تُنْتَعَمَ بِهِ النِّكَرَةُ نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا غَيْرَ  
سَعِيدٍ » وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مِثْلِ سَعَادٍ <sup>(١)</sup>

## ﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ فِي الأَسْمَاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الإِضَافَةَ إِلَى الجُمْلَةِ ﴾

وَهِيَ : ( إِذُ . وَحَيْثُ . وَإِذَا . وَلَمَّا . وَمُنْذُ . وَمُنْذُ )

« فِإِذُ - وَحَيْثُ » تُضَافَانِ إِلَى الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ وَالاسْمِيَّةِ عَلَى تَأْوِيلِهَا  
بِالمَصْدَرِ . نَحْوُ : « جِئْتُ إِذْ جَاءَ سَلِيمٌ » وَذَهَبْتُ إِذْ القَوْمُ لَاهُونَ ،

(١) لَقَدْ اسْتَبَانَ أَنْ الإِضَافَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٍ يَفِيدُ تَعْرِيفَ المِضَافِ بِالمِضَافِ  
إِلَيْهِ أَنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَتَخْصِيصَهُ بِهِ أَنْ كَانَ نِكْرَةً . وَنَوْعٍ يَفِيدُ تَخْصِيصَ المِضَافِ  
دُونَ تَعْرِيفِهِ نَحْوُ رَبِّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ . وَقَسَمٍ لَا يَقْبَلُ التَّعْرِيفَ أَصْلًا بِحَيْثُ يَكُونُ المِضَافُ  
مَتَوَعُّدًا فِي الإِبْهَامِ كغَيْرِ . وَمِثْلُ



وَجَسَتْ حَيْثُ جَلَسَ أَخُوكَ ، وَأَنْزَلَ حَيْثُ صَدِيقُكَ نَازِلًا »  
 و« إِذَا - وَلَمَّا » تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا  
 إِلَّا مَعَ الْمَاضِي . نَحْوُ : إِذَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتِكَ . وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ الْأُسْتَاذَ أَصْفَيْنَا  
 وَ « مُذْ - وَمُنْذُ » إِذَا كَانَتَا ظَرْفَيْنِ تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
 وَالْإِسْمِيَّةِ . نَحْوُ : « مَا رَأَيْتُهُ مُذْ سَافَرَ الْقَوْمُ ، وَمَا اجْتَمَعْنَا مُنْذُ غَابَ  
 رُفْقَاؤُنَا »

وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا اسْمٌ مُفْرَدٌ تَقْطَعَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ وَيُرْفَعُ الْمَفْرَدُ بَعْدَهُمَا  
 خَبْرًا عَنْهُمَا فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانَ ، أَوْ يُجْرُ بِهِمَا بِاعْتِبَارِهَا حَرْفِي جَرٍّ  
 وَالْمُبْهَمُ الْمُتَصَرِّفُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ تَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْجُمْلَةِ .  
 نَحْوُ : « زُرْتُكَ يَوْمَ جَاءَ أَخُوكَ ، وَأَقْبَلْتُ حِينَ الْقَوْمِ مُنْصَرِفُونَ » (١)

## ﴿ الْمُبْحَثُ الْخَامِسُ ﴾

### ﴿ فِي بَعْضِ أَحْكَامِ الْإِضَافَةِ ﴾

يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ التَّذْكِيرَ أَوْ التَّنْثِيثَ فَيُعَامَلُ

(١) لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الظُّرُوفُ تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ جَوَازًا صَحَّ فِيهَا الْأَعْرَابُ وَالْبِنَاءُ .  
 فَإِذَا بَنِيَتْ كَانَ بِنَاؤُهَا عَلَى الْفَتْحِ لِلْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ حَرَكَةِ الْبِنَاءِ وَحَرَكَةِ الْأَعْرَابِ غَيْرِ أَنَّهُ  
 يُخْتَارُ بِنَاءُ الظَّرْفِ الْمُضَافِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْمَصْدَرَةِ بِفِعْلِ مَبْنِيٍّ كَمَا فِي قَوْلِهِ « عَلَى  
 حِينَ عَاتَبْتَ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا » وَيُخْتَارُ أَعْرَابُ الظَّرْفِ الْمُضَافِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْمَصْدَرَةِ  
 بِاسْمٍ . أَوْ فِعْلٍ مَعْرَبٍ نَحْوُ « هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقَهُمْ » وَجَاءَ الْأَمِيرُ عَلَى حِينٍ  
 يَكْتُبُ الْوَزِيرُ اسْتِقَالَته

مُعَامَلَتُهُ ، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه وإقامة المضاف إليه مقامه . نحو : « قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ » والأولى مُرَاعَاةُ المضافِ فتقول « قُطِعَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ »

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ إِلَى مُرَادِفِهِ إِلَّا إِذَا كَانَا عَلَمَيْنِ . نحو : « مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ »  
وَلَا يُضَافُ مَوْصُوفٌ إِلَى صِفَتِهِ <sup>(١)</sup> . وأما نحو : « دَارُ الآخِرَةِ »  
فهو على تقدير مَحذُوفٍ قَدْ وَصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ : أَي - دَارُ الحَيَاةِ الآخِرَةِ  
وقد يُحذفُ المضافُ ويُقامُ المضافُ إليه مقامه وَيُطَى إعرابهُ  
عندَ مَنْ اللَّبْسِ . نحو : « وَاسْأَلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا » أَي - وَاسْأَلِ  
أَهْلَ القَرْيَةِ

واعلم أنه قد يكون في الكلام إسمان مضافان - اثنان متماثلان في اللفظ والمعنى) وأحدهما معطوف على الآخر، فيُحذفُ الثاني منهما استغناءً عنه بالأول . نحو : « مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ ، وَلَا بَيْضَاءُ شَحْمَةٌ »  
أَي - وَلَا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ

واعلم أيضاً أنه قد يكون في الكلام اسمان - مُضَافٌ إِلَيْهِمَا مَتَمَّا ثَلَاثَانِ في ( اللفظ والمعنى ) وأحدهما معطوف على الآخر . فيُحذفُ الأولُ منهما استغناءً عنه بالثاني . نحو : « جَاءَ شَقِيقٌ وَشَقِيقَةٌ حَسَنٌ » والأصل « شَقِيقٌ حَسَنٌ وَشَقِيقَتُهُ » وَهُوَ أَوْلَى

(١) وأما إضافة الصفة الى الموصوف مجازة بشرط ان يصح تقدير « من » بين المضاف والمضاف اليه نحو « كرام الناس ، وعظام الامور ، وكبير الامر » والتقدير : الكرام من الناس ، والعظام من الامور ، والكبير من الامر .

## ﴿ نمونج اعراب على الاضافة وأنواعها ﴾

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيِّئَاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رِخَاءً

الكلمة	إعرابها
وكل شديدة	الواو حرف بحسب ما قبله . كل مبتدأ مرفوع بالضمه . شديدة مضاف إليه مجرور بالكسرة
نزلت	نزل فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لشديدة
بقوم	جار ومجرور متعلقان بالفعل (نزل)
سيئاتي	السين للتنفيس حرف . يأتي فعل مضارع مرفوع بالضمه المقدره على الياء للثقل
بعد	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يأتي )
شدتها	شدة مضاف إليه مجرور بالكسرة وها مضاف إليه مبني على السكون في محل جر
رخاء	فاعل مرفوع بالضمه والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

## ﴿ الباب الثامن في التوابع ﴾

التابع هو ما يتبع ما قبله في إعرابه ، فيرفعُ - أو يُنصبُ - أو يُجرُّ بسبب رفع ما قبله - أو نصبه - أو جرّه .  
 والتوابع أربعة : النعتُ ، والتوكيدُ ، والبديلُ ، والمطفُ .  
 وفي هذا الباب مباحث

## المبحث الأول في النعت

النَّعْتُ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَتَّبِعِهِ وَيُكَمِّلُهُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى  
مَعْنَى فِيهِ . نَحْوُ : « جَاءَ الرَّجُلُ الْأَدِيبُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ الْحَقِيقِيَّةُ)  
أَوْ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَتَّبِعِهِ . نَحْوُ : « جَاءَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ  
حَظَّهُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ السَّبَبِيَّةُ) (١)  
وَلَا يَكُونُ الْمَنْعُوتُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا .

فَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلإِضَاحِ ( وَهُوَ التَّفْرِقَةُ بَيْنَ  
الْمَشْتَرِكِينَ فِي الْأَسْمِ ) . نَحْوُ : « جَاءَ يَوْسُفُ التَّاجِرُ »  
وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلتَّخْصِيصِ : ( وَهُوَ تَقْلِيلُ الْإِشْتِرَاكِ )  
نَحْوُ : « زَارَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ » (٢)

وَالْأَصْلُ فِي النَّعْتِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا لِكَيْ يَتَحَمَّلَ ضَمِيرًا يَعُودُ  
إِلَى الْمَنْعُوتِ . وَالْمُرَادُ بِالْمُشْتَقِّ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَصَاحِبِهِ . وَذَلِكَ : كَأَسْمِ

(١) (النعت الحقيقي) هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، ويتبع بمنعوته في أربعة من عشرة - في واحد من الرفع ، والنصب ، والجر . وفي واحد من الافراد والثنية والجمع . وفي واحد من التعريف والتنكير . وفي واحد من التذكير - والتأنيث - وأما (النعت السببي) فهو ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع - ويتبع بمنعوته في اثنين من خمسة . في واحد من الرفع والنصب والجر . وفي واحد من التعريف والتنكير - ويكون مفردا دائما - ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده . كما سبق توضيحه

(٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي الى مجرد المدح نحو « بسم الله العظيم » أو الذم نحو « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أو التوكيد نحو « أمسر الدابر لا يعود »

الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة . وأفعل التفضيل  
 وقد يأتي النعت اسماً جامداً مُشَبَّهاً للمشتق في المعنى . نحو : «عِنْدِي  
 رَجُلٌ أَسَدٌ» أي - شجاعٌ ، وقد يكون جملةً فعليةً - أو اسميةً <sup>(١)</sup>  
 وحكم النعت مطلقاً أن يتبع منعوتَه في الرفع أو النصب  
 أو الجرّ - وفي التعريف أو التنكير . فإن كان (حقيقياً) تبعه أيضاً في  
 التذكير أو التأنيث ، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع . فنقول : «جاء  
 الرجلُ الفاضلُ ، ورأيتُ الرجلينِ الفاضلينِ ، ومررتُ بامرأةٍ فاضلةٍ »  
 وهلمَّ جرّاً . وإن كان (سببياً) غير متحملٍ لضمير المنعوتِ لزم الإفراد

(١) يأتي النعت اسماً جامداً مُشَبَّهاً للمشتق في المعنى في تسعة مواضع .

- ١ - المصدر : نحو « شاهدٌ عدلٌ » أي - عادلٌ - وعالمٌ ثقةٌ » أي - موثوقٌ به
- ٢ - اسم الإشارة لغير المكان : نحو « أكرمتم الفتي هذا » أي - المشار إليه  
أو الحاضر
- ٣ - « ذو » التي بمعنى صاحب وفروعها . نحو « هذا زجل ذو علم ، وهذه امرأة ذات  
فضل ، وهؤلاء رجال ذوو أدب » أي صاحب علم . وصاحبة فضل . وأصحاب أدب
- ٤ - ما دل على عدد المنعوت نحو « جاء رجال ثلاثة » أي - معدودون بهذا العدد
- ٥ - الاسم الموصول المصدر بال نحو « جاء الرجل الذي اعتدى » أي - الممتدى
- ٦ - الاسم المنسوب إليه نحو « انا رجل مصري » أي منسوب الى مصر .
- ٧ - ما دل على تشبيه نحو « رأيت رجلاً أسداً » أي - شجاعاً .
- ٧ - « ما » النكرة التي يراد بها الإبهام نحو « سأزورك يوماً ما » أي - يوماً من الأيام
- ٩ - « كل - وأي » الدالتان على استكمال الموصوف للصفة نحو « هذا رجلٌ كلَّ  
الرجل ، أو أيُّ رجل » أي - كامل في الرجولة .

مطلقاً، ولو كان مرفوعه مُثنى أو جمعاً - ورُويَ في تذكيره وتأنيثه ما بدّه، فهو (كالفعل مع الاسم الظاهر) فتقول: «جاء سعد الصائبة آراؤه، ورأيتُ هنداً الثاقبَ فكرُها، وأنشئتُ على صفاف النبل حدائقَ جميلٍ منظرُها»

ونحو: «جاء الرجلُ الكريمُ أبوه، والرجلُ جلانُ الكريمِ أبوهما، والرجلُ السكريمُ أمهم، والرجلُ جلانُ السكريمِ أمهم، والنساءُ الكريمِ أبوهن»  
أما النعتُ السببيُّ الذي يتحملُ ضميرَ المنعوتِ فيطابقُ منعوتهُ في كلِّ ما يطابقه فيه النعتُ الحقيقيُّ. فتقول: «جاءَ الرَّجُلانِ الكَريمَا الأبَّ، والنِّساءُ الكَريمَاتُ الأبَّ، والرَّجُلانِ الكَرامُ الأبَّ - وهلمَّ جراً (١)»  
ويأتى النعتُ أيضاً جملةً اسميةً، أو فعليةً، بشرط أن تكونَ خبريةً

(١) ما ذكرناه من مطابقة النعت للمنعوت يستثنى منه أربعة أشياء:

١ - الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح وعلامة ومكسال وممطر ومغشم وضحكة. فكل هذه لا تطابق منعوتها في التأنيث والتثنية والجمع. بل تلزم الافراد والتذكير.

٢ - المصدر الثلاثي الغير المسمى الموصوف به يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول: «شاهد عدل، وشاهدان عدل، وشهود عدل»، الخ

٣ - ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل يجوز فيه وجهان: أن يعامل معاملة الجمع، وأن يعامل معاملة المؤنثة المفردة. فتقول «عندى خيول صافنات، أو خيول صافنة» وأيام معدودة. أو أيام معدودات

٤ - ما كان نعتاً لاسم الجمع يجوز فيه الافراد باعتبار لفظ المنعوت، والجمع باعتبار معناه، فتقول «عاشت قوماً صالحاً، او قوماً صالحين»

مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَمُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ ، غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : مَا طَابَ  
فِرْعُ أَصْلُهُ خَبِيثٌ ،

وَلَا تَقَعُ الْجُمْلَةُ نَعْتًا لِلْمَعْرِفَةِ ، وَإِنَّمَا تَقَعُ نَعْتًا لِلنَّسْكَرَةِ عَلَى تَأْوِيلِ الْجُمْلَةِ  
بِالنَّسْكَرَةِ . نَحْوُ : « جَاءَنِي رَجُلٌ يَحْمَلُ كِتَابًا » أَيْ - حَامِلٌ كِتَابًا <sup>(١)</sup>

وَقَدْ يَقَعُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ ( أَيْ الظَّرْفُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ ) نَعْتًا  
وَلَكِنِ النَّعْتُ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ مُتَمَلِّقُ الظَّرْفِ ، أَوْ حَرْفِ الجِرِّ  
الْمَحذُوفِ . نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى جَوَادِهِ » أَيْ - كَانْنَا عَلَى جَوَادِهِ  
وَيَجُوزُ قَطْعُ النَّعْتِ عَنِ التَّبَعِيَّةِ لِمَا قَبْلَهُ ، فَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأِ  
مَحذُوفٍ . نَحْوُ : « هُوَ » أَوْ يُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ  
« أَعْنَى » - وَالغَالِبُ أَنَّ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالنَّعْتِ الَّذِي يُوقِنِي بِهِ لِمُجَرِّدِ الْمَدْحِ  
أَوْ الذَّمِّ ، أَوْ التَّرْحِمِ ، نَحْوُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ - أَوْ الْعَظِيمِ » وَ « أَحْسِنِ  
إِلَى فُلَانِ الْمَسْكِينِ أَوْ الْمَسْكِينِ » . وَذَلِكَ بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ ذَكَرَ  
النَّعْتُ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ - كَمَا ذَكَرَ سَابِقًا <sup>(٢)</sup>

(١) لَا تَقَعُ جُمْلَةُ النَّعْتِ إِنْشَائِيَّةٌ فَلَا يُقَالُ « عِنْدِي رَجُلٌ هَلْ تَعْرِفُهُ » .  
وَالضَّمِيرُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَيْهِ جُمْلَةُ النَّعْتِ قَدْ يَكُونُ مَذْكَورًا نَحْوُ :  
« جَاءَنِي رَجُلٌ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ » أَوْ مُسْتَتْرَأً نَحْوُ « لَقِيتُ رَجُلًا يَرْكُضُ » أَوْ مُقَدَّرًا نَحْوُ  
« وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ  
وَإِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَتْ حَالًا نَحْوُ « جَاءَ زَيْدٌ يَحْمَلُ كِتَابًا »

وَذَلِكَ لِقَاعِدَةِ إِنْ الْجُلَّ بَعْدَ النَّسْكَرَاتِ تَعْرَبُ صِفَاتٌ - وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ تَعْرَبُ أَحْوَالًا  
(٢) أَمَّا إِذَا كَانَ ذَكَرَ النَّعْتُ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ بِحَيْثُ لَا يَتَضَحَّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِهِ فَلَا

وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَامِلَانِ : أَوْ عَمَلُهُمَا ، يَجِبُ قَطْعُ نَعْتِ مَعْمُولَيْهِمَا الشَّامِلِ لِهَٰمَا . نَحْوُ « كَأَفَاتُ خَالِدًا ، وَأَنْثِيَتْ عَلَى بَكْرِ الْمُجْتَهِدَانِ أَوْ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْقَطْعِ إِلَى الرَّفْعِ - أَوْ إِلَى النِّصْبِ . وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَمَلُ ، وَالْعَامِلُ وَاحِدٌ وَجِبَ الْقَطْعُ أَيْضًا . نَحْوُ : خَاصَمَ خَلِيلٌ عُمَرَ التَّاجِرَانَ - أَوْ التَّاجِرِينَ » وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ نَحْوُ : « وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » مَا أَمْ يَكُنِ النَّعْتُ لِمُبْتَهَمٍ . نَحْوُ : « مَرَرْتُ بِهَذَا الْكَرِيمِ » فَيَمْتَنِعُ الْفَصْلُ .

وَيُفْصَلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ « بِإِلَاءٍ - وَإِمَاءٍ » فَيُلْتَزِمُ تَكَرُّرُهُمَا بَيْنَ النُّعُوتِ التَّالِيَةِ مَعْطُوفَتَيْنِ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : « هَذَا يَوْمٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ » وَ « لِكُلِّ نَفْسٍ أَجَلٌ إِمَّا قَرِيبٌ وَإِمَّا بَعِيدٌ »

وَإِذَا تَمَدَّدَتِ النُّعُوتُ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فِي (الَلْفِظِ وَالْمَعْنَى) يُسْتَفْنَى بِالتَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ عَنِ التَّفْرِيقِ بِالْمَعْطُوفِ . نَحْوُ : « جَاءَ شَوْقِي وَحَافِظِ الشَّاعِرَانِ » أَوْ « جَاءَ الرَّجَالُ الْفُضْلَاءُ » وَإِذَا اِخْتَلَفَتْ (مَعْنَى وَلَفْظًا)

يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ نَحْوُ « مَرَرْتُ بِسَلِيمِ التَّاجِرِ » إِذَا كَانَ سَلِيمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِذِكْرِ صِفَتِهِ . وَهَذَا يُشْمَلُ مَا كَانَ نَعْتًا وَاحِدًا كَمَا رَأَيْتُ ، وَمَا كَانَ مَتَعَدًّا فَانْ مَا لَيْسَ بِإِلْزَامٍ مِنْهُ يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ فَيَقَالُ « جَاءَ الْحَارِثُ الْحَزْزُومِيُّ الْكَرِيمُ » بِقَطْعِ الْآخِرِ ، فَانْ كَانَ كَلِمَةً غَيْرَ لِازِمٍ جَازَ الْقَطْعُ فِيهِ كَلِمَةً نَحْوُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ »

وَإِذَا أَتَبَعَ بَعْضُ النُّعُوتِ وَقَطْعُ بَعْضِهَا وَجِبَ تَأْخِيرُ الْمَقْطُوعِ عَنِ الْمَتَّبِعِ لِثَلَا يَتَشَوَّشُ سِيَاقُ الْكَلَامِ بِانْتِقَالِ مِنْ إِعْرَابِ إِلَى آخَرَ

وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكْرَةً نَحْوُ « مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاضِلٍ » فَلَا يَقَالُ فِيهِ



وجب التفريقُ فيها بالمعطفِ بالواو. نحو: «جاءني رجلانِ كاتبٌ  
وشاعرٌ» و«جاءني ثلاثة رجالٍ كاتبٌ - وشاعرٌ - وفقية» (١)  
ويكثرُ حذفُ المنعوتِ إذا ظهرَ أمرُهُ ظهوراً يُستغنى معه عن  
ذِكْرِهِ. نحو: «عندهم قاصراتُ الطرفِ عينٌ» أي - نساء قاصراتُ  
الطرفِ.

ويقل حذفُ النعتِ. نحو: منّا ظمنَ - ومنّا أقامَ. أي - منّا  
فريقٌ ظمنَ. ومنّا فريقٌ أقامَ.

ويُحذفُ كلٌّ من المنعوتِ والنعتِ معاً. نحو: لا يموتُ فيها ولا يحيى  
أي - حياة نافعةً (إذ لا واسطةَ بين الموتِ - ومُطلقِ الحياةِ)

### «أجب عن الاسئلة الاتية»

ماهو النعت الحقيقي والسببي وما الفرق بينهما؟ هل كل لفظ يقع نعماً؟ ماهو حكم  
كل من المنعوت والنعت؟ متى يطابق النعت منعوته؟ مثل للنعت المفرد والجملة  
وشبه الجملة. متى يجب قطع النعت؟ هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت. ماهو  
حكم النعوت إذا تعددت؟ متى يجوز حذف المنعوت أو حذف النعت. أو حذفهما معاً

«فاضلٌ - أو فاضلاً»

(١) يجوز المعطف أيضاً مع المفرد إذا اختلفت معاني النعوت كقول الشاعر:

الى الملك القرم وابن الهمام ولث السكتيبة في المزدحم

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

إني نظرتُ إلى الشعوبِ فلمَ أجدُ      كالجهلِ داءً للشعوبِ مُبيدِ

الكلمة	إعرابها
إني	إن حرف توكيد ونصب . والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب
نظرت	نظر فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن
إلى الشعوب	جار ومجرور متعلقان بنظر
فلم	الفاء حرف عطف مبني على الفتح - لم حرف نفى وجزم وقلب مبني على السكون
أجد	فعل مضارع من أفعال اليقين مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا
كالجهل	جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لأجد
داء	مفعول به أول منصوب بالفتحة
للشعوب	جار ومجرور متعلقان بمبيد
مبيد	صفة لداء منصوبة بالفتحة الظاهرة

## ﴿ المبحث الثاني في التوكيد ﴾

التوكيد تابع يُقرَّرُ متبوعه، ويرفع توهم غير الظاهر من الكلام  
 باحتمال التجوز - أو السهو . وهو نوعان : لفظي - ومعنوي  
 فالتوكيد اللفظي - يكون بإعادة اللفظ الأول بعينه - أو بمؤدِّفه  
 وهو يشمل الاسم (ظاهراً) نحو : « جاء الأميرُ الأميرُ ، والصابرون

الصَّابِرُونَ هُمُ الْفَائِزُونَ « أو (ضميراً) نحو: « جِئْتُ أَنَا » والفعل -  
نحو: « سَقَطَتْ سَقَطَتْ بِأَبْلِ » والحرف نحو: « لَا لِأَبُو حُ بِالسَّرِّ »  
والجُمْلَةُ . نحو (١): « ظَهَرَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْحَقُّ » والمُرَادُفُ نحو: « فَازَ  
انْتَصَرَ الْجَيْشُ » ونحو: أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِينٌ

والتوكيدُ المعنويُّ يكونُ لتوكيدِ النَّسَبَةِ (بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ) مُضَافَتَيْنِ  
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ . نحو: « جَاءَ الْقَائِضِي نَفْسُهُ ، وَابْنَةُ الْأَمِيرِ عَيْنُهَا »  
وَيَكُونُ لِتوكيدِ الشَّمُولِ (بِكُلِّ وَكِلَا وَكِلْتَا وَجَمِيعٍ وَعَامَّةٍ) مُضَافَاتٍ  
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ أَيْضاً ، (وَبِأَجْمَعٍ) مُفْرَدَةً ، فيقال: « جَاءَ الْقَوْمُ  
كُلُّهُمْ ، وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَاتَانِ كِلَاهُمَا ، وَالتَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ ،  
وَأَحْسَنْتُ إِلَى فُقَرَاءِ الْبَلَدَةِ عَامَّتِهِمْ ، وَلَقِيتُ الْجَيْشَ أَجْمَعُ »

« فَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ » يُؤْتَى بِهِمَا لِتَثْبِيتِ مَضْمُونِ الْكَلَامِ ، وَيُؤَكَّدُ  
بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا عَلَى الْإِطْلَاقِ . غَيْرَ أَنَّهُمَا تَقْرَدَانِ مَعَ  
الْمَفْرَدِ وَتُجْمَعَانِ مَعَ الْمُثَنِّيِّ وَالْمَجْمُوعِ فِي الْأَفْصَحِ . فيقال: « جَاءَ الرَّجُلُ

(١) الْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ كَثِيرًا مَا تَقْتَرِنُ بِعَاطِفٍ نَحْوُ « أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى نِمِ أَوَّلَى لَكَ  
فَأَوَّلَى » مَا لَمْ يَقَعْ التَّبَاسُ نَحْوُ « ضَرَبْتَ زَيْدًا نِمِ ضَرَبْتَ زَيْدًا » فَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
يُوهَمُ أَنَّ الضَّرْبَ قَدْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُنْفَصِلُ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يُؤَكَّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا ، فيقال « جِئْتُ  
أَنَا » وَ « ضَرَبْتَكَ أَنْتَ » وَ « مَرَرْتُ بِهِ هُوَ »

وَاعْلَمْ أَنَّ التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ لَا يَمَادُ وَلَا يَتَكَرَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ  
وَتَنْفَرِدُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ ، بِجَوَازِ جَرِّهَا بِيَاءَ زَائِدَةٍ نَحْوَ جَاءَ صَدِيقِي بَعِينَهُ . وَ « جَاءَ

نفسه . أو عينه ، وجاء التلميدان أنفسهما - أو أعينهما ، وجاء الأساتذة  
أنفسهم - أو أعينهم »

« وكلا - وكلتا » تؤكدان المثني - فالأولى للمذكر منه

والثانية للمؤنث منه نحو: « جاء الرجلان كلاهما . والمرأتان كلتاهما » (١)  
وكلّ وجميع وعمامة وأجمع ، يؤتى بها لتدلّ على الشمول وعدم  
خروج بعض الأفراد - وهي تؤكد المجموع ، والمفرد المتجزئ باعتبار  
ذاته ، أو باعتبار عامله ، أو باعتبارها معاً . نحو : برّ والدك كلاهما  
وصنّ يدك كلتيهما عن الأذى . يضيع الجاهل زمانه كله في اللعب  
وسافر الجيش جميعه .

وإذا أريدت تقوية التوكيد يؤتى بعد كلمة « كل » بكلمة « أجمع »  
متصرفه بحسب متبوعها . فيقال : « جاء الجيش كله - أجمع - والكتيبة  
كلها - جمعا . والمؤمنون كلهم - أجمعون . والمؤمنات كلهن - جمع »  
وقد يؤكد ( بأجمع ) وفروعها . وإن لم يتقدم لفظ كل . نحو :  
« لأغوينهم أجمعين »

الاستاذ بنفسه « فتكون النفس مجرورة لفظا ، مرفوعة محلا على أنها توكيد الاستاذ  
(١) فائدة - التوكيد بكلا وكلتا لانبات الحكم للثنتين المؤكدين معاً . فاذا  
قلت « جاء الرجلان » وأنكر السامع أن المحيى ثابت للثنتين . فنقول « جاء الرجلان  
كلاهما » دفعا لانكاره

و « كلا وكلتا » تعربان اعراب المثني عند إضافتهما إلى الضمير - أما إذا أضيفتا  
إلى اسم ظاهر فانهما تعربان بحركات مقدره على الألف فنقول « رأيت كلا الرجلين

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُ التَّكْرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْكَّدُ لِلشُّمُولِ  
وَالْمَوْكَّدُ مَحْدُودًا بِحَيْثُ يَكُونُ التَّوْكِيدُ مُفِيدًا . نحو : « صُمْتُ  
أَسْبُوعًا كُلَّهُ » (١)

وَإِذَا أُريدَ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ المَرْفُوعِ المَتَّصِلِ (٢) أَوِ المَسْتَتِرِ «بِالنَّفْسِ  
أَوِ العَيْنِ» وَجَبَ تَوْكِيدُهُ أَوَّلًا بِالضَّمِيرِ المَنْفُصِلِ . فتقول : « جَاءَ هُوَ  
نَفْسَهُ » و « ذَهَبْتُ أَنَا نَفْسِي »

وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَيَمْتَنِعُ فِيهِ الضَّمِيرُ . نحو : سَافَرَ المَحْمَدُونَ أَنفُسَهُمْ

«ومررت بكلنا المرأتين»

(١) أكثر ما يكون ذلك في أسماء الزمان كالיום والشهر، مما يدل على مدة معلومة  
المقدار - ولذلك لا يقال « صمت دهرًا كله ، ولا سرت شهرًا نفسه » لان الأول  
مبهم - والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول .

(٢) إذا كان الضمير منصوبًا أو مجرورًا فلا يجب فيه ذلك فتقول « أكرمهم  
أنفسهم - ومررت بهم أنفسهم » وكذلك إذا كان التوكيد بغير « النفس - والعين »  
فيقال « قاموا كلهم - وسافرنا كلنا »

وقد عدت من التوكيد ما سمع عن العرب من الاتباع كقولهم « فلان هاع لاع »  
أي شديد الجبانة - وهو كثير في كلامهم كقولهم . حسن بسن : و « شيطان ليطان »  
وغير ذلك

## ﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

تَرْفَقُ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرَّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابٌ

الكلمة	إغرابها
ترفق	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت
أيها المولى	أى منادى مبني على الضم في محل نصب . وها للتنبيه حرف والمولى صفة لاي مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر تبعاً للفظ أى
عليهم	جار ومجرر متعلقان بترفق
فان الرفق	الفاء للتعليل حرف . إن حرف توكيد ونصب . الرفق اسم إن منصوب بالفتحة
بالجاني	الباء حرف جر . الجاني مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للنقل . والجار والمجرر متعلقان بالرفق
عتاب	خبر إن مرفوع بالضمّة

## ﴿ المبحث الثالث في البدل ﴾

الْبَدَلُ : هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ وَحَدَهُ بِالْحُكْمِ ، بغيرِ وَاسِطَةٍ عَاطِفٍ مُهَيَّئٍ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصُودٍ . وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ الْمُتَبَوِّخُ تَوْطِئَةً التَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ كالتفسيرِ بَعْدَ الإِبْهَامِ . نحو : « جَاءَ الأَمِيرُ عُمَرُ » (١) وَالبَدَلُ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ : بَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ ، وَبَدَلُ البَعْضِ

(١) فمعر تابع للامير في اعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المحيي اليه ، والامير : انما ذكر توطئة ومهيئا له - فالبدل كالتفسير بعد الإبهام

مِنَ النِّسْيَانِ ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ - أَوْ : النِّسْيَانِ  
فَبَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْبِكْلِ - (وَيُسَمَّى الْبَدَلَ الْمُطَابِقَ) هُوَ مَا كَانَ  
فِيهِ التَّابِعُ عَيْنَ الْمُتَبَوِّعِ . نَحْوُ : إِهْدِنَا الصِّرْطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ  
فَصِرَاطَ الثَّانِي بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ بَدَلٌ مُطَابِقٌ (أَي بَدَلُ الشَّيْءِ مِمَّا يُطَابِقُ مَعْنَاهُ)  
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ جُزْءًا مِنَ الْمُتَبَوِّعِ  
كَلِمَةٍ . نَحْوُ : « طَابَ أَخُوكَ قَلْبُهُ » فَإِنَّ الْقَلْبَ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْإِخِ  
وَلَا بُدَّ مِنَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ (مَذْكُورٍ أَوْ مُقَدَّرٍ) يَرْجِعُ إِلَى الْمَبْدَلِ مِنْهُ  
وَبَدَلُ الْإِشْتِمَالِ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ مِنْ مُشْتَمَلَاتِ الْمُتَبَوِّعِ  
وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ . نَحْوُ : « نَفَعَنِي الْمَعْلَمُ عِلْمُهُ » فَإِنَّ الْمَعْلَمَ مُشْتَمَلٌ عَلَى  
الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، وَنَحْوُ : أَطْرَبَنِي الْبُلْبُلُ صَوْتَهُ - وَيَسْعُكَ الْإِمِيرُ عَفْوَهُ ،  
وَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ إِشْتِمَالِهِ عَلَى ضَمِيرٍ كَسَابِقِهِ  
وَبَدَلُ الْغَلَطِ أَوْ النِّسْيَانِ - هُوَ مَا ذُكِرَ لِيَكُونَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ  
الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ خَطَأً بِاللِّسَانِ ، أَوْ بِالْفِكْرِ . نَحْوُ : اشْتَرَيْتَ سَيْفًا  
رِجْمًا وَأَعْطَيْتَ السَّائِلَ ثَلَاثَةَ - أَرْبَعَةَ . وَنَحْوُ : « أَعْطَيْتَ الْقَلَمَ - الْوَرَقَةَ  
وَهُوَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِ الْبُلْغَاءِ (١)

وَاعْلَمْ أَنَّ بَدَلَ الْبَعْضِ . وَبَدَلَ الْإِشْتِمَالِ يَحْتَاجَانِ إِلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهُمَا

(١) إذا كنت قد أردت القلم ثم تبين لك فساد هذه الإرادة فصحت كلامك فهو (بدل النسيان) وإذا كنت قد أردت الورقة فسبق لسانك إلى القلم فهو (بدل الغلط) وإذا كنت قد أردت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل الاضراب)

بالمبدل منه . إِمَّا لَفْظًا . نحو : « بعتُ الدَّارَ نِصْفَهَا . وأعجبنى أخوك  
تَوْبَهُ » وإِمَّا تَقْدِيرًا . نحو : « ولله على النَّاسِ حِجَابُ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا » أي - مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ <sup>(١)</sup>

وإِذَا ضُمِّنَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ حَرْفٌ شَرْطٌ . أو حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ يَظْهَرُ  
ذَلِكَ الْحَرْفُ مَعَ الْبَدَلِ أَيْضًا . نحو : « مَا تَصْنَعُ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا ، تَجَزَّ  
بِهِ » - وَ « مَا تَطْلُبُ أَقْلَمًا - أَمْ وَرَقَةً ؟ »

وَلَا تَشْتَرِطُ مُطَابَقَةُ الْبَدَلِ لِلْمُبْدَلِ مَهْ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ - وَتَجِبُ  
فِي غَيْرِهِمَا قَبُولُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ . نحو : أَقْبَلَ الرَّعِيمُ سَعْدًا ، وَتُبْدِلُ  
الْمَعْرِفَةُ مِنَ النَّكْرَةِ . نحو : « الْاسْمُ قِسْمَانِ ، الْجَامِدُ وَالْمَشْتَقُ » وَالنَّكْرَةُ  
مِنَ الْمَعْرِفَةِ . نحو : « زَارَنِي إِبْرَاهِيمُ رَجُلٌ كَرِيمٌ » وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمُضْمَرِ  
الْفَائِبُ . نحو : « أَحْيَيْتُهُ حَدِيثَهُ » وَمِنَ الضَّمِيرِ الْمُخَاطَبِ - أَوِ الْمُتَكَلِّمِ  
عَلَى شَرْطِ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا بَعْضٌ . أَوْ بَدَلًا اشْتِمَالًا . نحو : « أعجبنى  
علمك » ( وَلَا يُبْدَلُ الْمُضْمَرُ مِنَ الْمُضْمَرِ ، وَلَا الْمُضْمَرُ مِنَ الظَّاهِرِ فِي  
الصَّحِيحِ ، وَيَجُوزُ (العكس) وَهُوَ إِدْكَالُ الظَّاهِرِ مِنَ الضَّمِيرِ (لغائب) أَوْ

(١) من البدل ما يفضل الجمل الذي قبله . وهو قد يكون متعددًا في اللفظ نحو

« قرأت قصائد الشعراء أبي تمام والتمنبي والبحتري » أو في المعنى كقول الشاعر

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل

ففرق من النحاة يعد البدل مجموع المتعاطفات ، فيكون من قبيل بدل الكل  
ومنهم من يعد البدل الأول فقط ، وما يليه معطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل  
البعض ، وعلى الوجهين يجوز فيه الاتباع على الاصل . والقطع الى الرفع - أو النسب



متكلم أو مخاطب: بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق  
ويُبدلُ الفعلُ مِنَ الفعلِ (بَدَلَ كُفٍّ مِنْ كُفٍّ) محو: « حَدَّثَنَا  
فُلَانٌ قَالَ » وتبدلُ الجُملةُ مِنَ الجُملةِ إنْ كانتِ الثانيةُ أَيْبَنَ مِنَ الأولى  
نحو: أمدَّكم بما تعلمون، أمدَّكم بأنعامٍ وببنينَ، وقد تُبدلُ الجُملةُ  
من المفردِ: نحو: « عَرَفْتُ صَدِيقَكَ ابْنَ مَنْ هُوَ » والمفردُ مِنَ الجُملةِ  
نحو: « قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ »  
ويُبدلون مِمَّا سَقَطَ مِنَ الكلامِ أيضاً، نحو: « لَمْ يَقُمْ إِلَّا سَلِيمٌ »  
أي - لم يقم أحدٌ إِلَّا سَلِيمٌ

### ﴿ تنبيهات ﴾

- الأول - عطفُ البيانِ لا يكونُ مضمراً . ولا تابعاً لمُضَمَّرٍ
- الثاني - عطفُ البيانِ يُوافقُ متبوعه تعريفاً وتنكيراً
- الثالث - لا يكونُ عطفُ البيانِ فعلاً تابعاً لفعلٍ
- الرابع - ليس عطفُ البيانِ في التقديرِ من جُملةٍ أُخرى
- الخامس - لا يُنَوَى احلاله محلَّ الأولِ - بخلافِ البَدلِ في جميعِ ذلك
- السادس - إذا اجتمعت التوابِعُ قُدِّمَ منها النَّعْتُ . ثمَّ البيانُ . ثمَّ التوكيدُ  
ثمَّ البَدلُ . ثمَّ النَّسَقُ .

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

وَلَا يُغَرِّكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ فَرَبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجًا

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو حرف بحسب ما قبله . لا حرف نهى وجزم
يغرنك	يفر فصل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم ونون التوكيد حرف . والكاف مفعول به مبني على الفتح
صفو	فاعل مرفوع بالضمة
أنت شاربه	أنت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . شارب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة في محل رفع صفة لصفو
فربما	الفاء للتعليل حرف . رب حرف تقليل وجر . وما كافة عن العمل حرف
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسم كان مستتر جوازا تقديره هو يعود على صفو
بالتكدير	جار ومجرور متعلقان بـممتزج
ممتزجا	خبر كان منصوب بالفتحة

## ﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عَظْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ جَامِدٌ يُشْبِهُ النَّعْتِ فِي إِضْحَاحِ مَتَّبِعِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَفِي تَخْصِيصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً بِنَفْسِهِ . لَا بِمَعْنَى فِي مَتَّبِعِهِ <sup>(١)</sup> وَلَا فِي

(١) بهذه القيود الثلاثة خرج (النعت) الممتد بها

سَبِّهِ . نحو : « جَاءَ صَاحِبُكَ عُثْمَانُ » (١)

وَيَجِبُ فِي عَطْفِ الْبَيَانِ أَنْ يُوَافِقَ مَتَّبِعُهُ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ  
وَالتَّذْكِيرِ أَوْ التَّنْثِيثِ - وَالتَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ - وَالْإِفْرَادِ أَوْ التَّنْثِيثِ أَوْ الْجَمْعِ (٢)  
وَكَلُّ مَا كَانَ مِنْ عَطْفِ الْبَيَانِ يَصِحُّ أَنْ يُحَلَّ مَحَلَّ الْمَعْطُوفِ  
عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ الطَّرْحَ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، جَازِ أَنْ يَكُونَ (بَدَلُ كُلِّ)  
مِنْهُ . نحو : « يَا أَخِي عَبْدَ اللَّهِ »

(١) عطف البيان يوضح متبرعه كما يوضحه النعت ، ولكن النعت يكون مشتقاً  
أو جامداً مؤؤلاً بالمشتق كما سبق . أما عطف البيان فلا يكون الا جامداً -  
أو مشتقاً بمنزلة الجامد - وهو ما كان صفة فصار اسماً - كالعباس والنايفة ، ونحو  
ذلك . والغالب فيه أن يكون أشهر من متبوعه لكي يزيد بياناً . وقد لا يكون  
أوضح من متبوعه بل يجوز أن يكون مساوياً أو أقل ، والتوضيح حينئذ يحصل  
باجتماعهما معاً . واختلف في وقوع عطف البيان بين النكرات ، والصحيح جواز ذلك  
كقولك : لبست ثوباً جيدة - وهو يفيد المتبوع في مثل هذه الحالة تخصيصاً لأن بعض  
النكرات أخص من بعض .

(٢) ومواضعه (١) الاسم بعد الكنية . نحو حبذا الخليفة أبو بكر عبد الله  
(٢) الاسم بعد اللقب نحو نعم الخليفة الرشيد هر و ن (٣) الاسم الظاهر بعد الإشارة  
نحو أعجبتني هذا الخطيب (٤) التفسير بعد المفسر . نحو العسجد الذهب (٥) الموصوف  
بعد الصفة نحو المسيح عيسى رسول الله .

ويرى قوم من العلماء أن جميع ذلك من قسم (البديل المطابق) فلا تفرقة بينه  
وبين عطف البيان

يجوز في عبد الله - أن يكون عطف بيان على المنادى ، أو بدل كل منه ، لانه يجوز  
ان يحل محله باقياً على حكمه فيقال يا عبد الله بالنصب ، ويجوز طرحه فيقال يا أخى

## ﴿ نموذج أعراب قول الشاعر ﴾

وإذا طلبتَ الى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلَاقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
طلبت	طلب فعل ماض مبني على السكون . والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة طلبت في محل جر بإضافة إذا إليها
إلى كريم	جار ومجرور متعلقان بطلب
حاجة	مفعول به منصوب بالفتحة
فلقاؤه	الفاء واقعة في جواب إذا . لقاء مبتدأ مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر بالاضافة
يكفيك	يكفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على لقاء . والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لقاء
والتسليم	الواو حرف عطف . التسليم معطوف على لقاء (مبتدأ) مرفوع بالضمة . والخبر محذوف دل عليه ما قبله . والتقدير والتسليم يكفيك

فقط . أما إذا لم يمكن الاستغناء عن التابع أو عن متبوعه فيتمين عطف البيان، ويمنع البديل . وذلك يكون إما من جهة اللفظ كما إذا قيل « يا أخي عمراً » فإنه لا يجوز أن يحل محل الأول لأن ذلك يقتضي نصب العلم المفرد لفظاً في النداء خلافاً للقاعدة، وإما من جهة المعنى نحو « هند جاء خليل غلامها » فانك لو حذف غلامها من الكلام لفسد التركيب .

## ﴿المبحث الخامس في عطف النسق﴾

عَطْفُ النَّسْقِ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ  
الْمَاطِفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَالرَّائِسُ ، - وَقَرَأْتُ الدَّرْسَ وَكَتَبْتُهُ »  
وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ وَهِيَ : « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى .  
وَأُو . وَأَمْ . وَبَلَّ . وَلَا . وَلَكِنْ » (١)

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تَنْوِبُ عَنْ تَكَرُّرِ عَامِلِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مَعَ  
الْمَعْطُوفِ . عَلَى أَنَّ مِنْهَا مَا يَفِيدُ اشْتِرَاكَ الْمُتَعَاظِفِينَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى  
وَهُوَ « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى » . نَحْوُ : « جَاءَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ . وَمِنْهَا

---

ومن عطف البيان ما يقع بعد « أي - وأن » التفسيريتين نحو « سمعت عندليباً  
أي بلبلًا » و « أشرت إليه أن اذهب » وإذا تضمنت « إذا » معنى « أي »  
التفسيرية كانت مثلها نحو « يقال : زكا الزرع إذا نما »

واعلم ان العلامة الرضى يقول : أنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل  
من الكل وعطف البيان بل ما أرى عطف البيان الا البديل - ويؤيد ذلك كلام سيوييه

- ١ - الواو : لمطلق الجمع نحو : المال والبنون زينة الحياة الدنيا
- ٢ - الفاء : للترتيب والتعقيب نحو : أكبر بلاد القطر مصر فالاسكندرية
- ٣ - ثم : للترتيب مع التراخي نحو : سافر القوادثم الجند
- ٤ - أو : للتخيير نحو : خذ درهما أو ديناراً
- ٥ - أم : لأحد الشئتين نحو : أقریباً أم بعيداً تحضر . وسواء عندى أسافرت أم أقت
- ٦ - لكن : للاستدراك والنفي نحو : لا تمدح الأشرار لكن الأختيار
- ٧ - بل : للأضراب نحو : ما ينجح سعيد بل سعد .

مَا يُفِيدُ اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ وَهُوَ « بَلَّ وَلَا وَلَكِنْ » ، نَحْوُ :  
« جَاءَ سَلِيمٌ لَا خَلِيلٌ » ، وَأَمَّا « أُمٌّ - وَأَوْ » فَتُفِيدُ أَنْ تَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا  
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى - وَتَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ <sup>(١)</sup>

وَالْعَطْفُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْوِفَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفِينَ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ .  
وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَجُوزُ اخْتِلَافُهُمَا . فَتُعْطَفُ النَّكْرَةُ عَلَى الْمَعْرُوفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ سَلِيمٌ وَأَنَا » وَالظَّاهِرُ عَلَى  
السَّمْعِ وَرَجُلٌ » وَالْمُضْمَرُ عَلَى الظَّاهِرِ . نَحْوُ : « جَاءَ سَلِيمٌ وَأَنَا » وَالظَّاهِرُ عَلَى  
الْمُضْمَرِ الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « مَا جَاءَ إِلَّا أَنْتَ وَسَعِيدٌ . غَيْرَ أَنْ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ  
الْمَرْفُوعَ . وَالضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ تَوْكِيدِهِمَا بِالضَّمِيرِ  
الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ . وَقَمَّ أَنْتَ وَعَمْرُو » أَوْ بَعْدَ أَنْ

٨ - لا : للنفى نحو : جالس المؤذنين لا السفهاء

٩ - حتى : للغاية نحو : سافر الملك حتى حاشيته

(١) في قولك « جاء زيد وعمرو » ترى أن المعطوف قد شارك المعطوف عليه في  
الأعراب وهي المشاركة اللفظية ، وفي المجيء وهي المشاركة المنعوية . وفي قولك « جاء  
زيد لا عمرو » ترى أن المعطوف قد شارك المعطوف عليه في الأعراب فقط وأما  
المجيء الثابت للمعطوف عليه فهو منفي عنه . وأما « أو - وأم » فإذا كانتا للاضراب  
أى للبدول عن المعطوف عليه إلى المعطوف فهما للتشريك في الأعراب فقط نحو :  
« لا يذهب زيد أو لا يذهب عمرو » ونحو « أذهب زيد أم أذهب عمرو » وإلا فهما  
للتشريك في اللفظ والمعنى معاً نحو « خذ القلم أو الورقة » ونحو « أزيد جاء أم عمرو »  
ثم إنه إذا تكررت المعطوفات فإن كان العاطف يقتضى الترتيب نحو « جاء  
زيد ثم عمرو ثم بكر » فكل واحد معطوف على ما قبله . وإلا فكلها معطوفة على  
الأول في الصحيح

يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلاً. نحو: « مَا أَشْرَكْنَا  
 وَلَا آبَاؤُنَا ». وإذا عطف على الضمير المجرور وجب إعادة الجار حرفاً  
 كان أو اسماً. نحو: فقال لها وللأرض. ونحو: « مررت بك وبسعيد<sup>(١)</sup>  
 ويعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدآ زماناً، سواء اتفقا في  
 الصيغة. نحو: « قَامَ وَقَعَدَ » و « يَنْظُمُ وَيَنْثُرُ » أم اختلفا. نحو: « إن  
 اجتهد أخوك نجح ويتقدم ». ويعطف الاسم على الفعل وبالعكس بشرط  
 أن يكون الاسم مشتقاً ليصح تأويله بالفعل. أو تأويل الفعل باسم  
 مشتق. نحو: هذا كاتبٌ ويقرأ - أو يقرأ وكاتبٌ، ومطفٌ الجملة على  
 المفرد وبالعكس. بشرط صحة تأويل الجملة بمفرد. نحو: أخوك عالمٌ  
 وقدره رفيعٌ، أو: قدره رفيعٌ وعالمٌ  
 ويقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية والإنشائية  
 على أنه يستحسن اتفاق الجمل المتعاطفة في الاسمية والفعلية. نحو:  
 « زيد قائمٌ وعمرو قاعدٌ » و « قام زيدٌ وقعد عمرو »

### ﴿ تنبيه ﴾

يجوز حذف العاطف وحده - كقول الشاعر  
 كيف أصبحت كيف أمسيت بما يفرس الود في فؤاد الكريم  
 أي - وكيف أمسيت (وهو قليل)

(١) الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً يجوز العطف عليهما بدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً، وما فاز إلا أنت وبوسف »

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ      وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقَلَّةِ الْعَدَدَا

الكلمة	إعرابها
قد يدرك المرء	قد حرف تقليل . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمه . المرء فاعل مرفوع بالضمه
بعد اليأس	بعد ظرف زمان متعلق بـيدرك منصوب بالفتحة . اليأس مضاف إليه مجرور بالكسرة
حاجته	حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر
وقد يبدل	الواو حرف عطف . قد حرف تقليل . يبدل فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع بالضمه . ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المرء
بعد القلة	بعد ظرف زمان متعلق بـيبدل منصوب بالفتحة . القلة مضاف إليه مجرور بالكسرة
العدد	مفعول به ثان منصوب بالفتحة . والألف للاطلاق حرف

## ﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في عمل شبه الفعل . والفعل الجامد . واسم الفعل ﴾

إعلم أولاً أن الفعلَ قِسْمَانِ : مُتَصَرِّفٌ . وَجَامِدٌ . فإلتصِرْفُ ما اختلفتْ بِنَيْتِهِ لِاِخْتِلَافِ زَمَانِهِ « كَجَلَسَ » ، وَاجَامِدٌ مَا لَمْ يَنْبَأْ



واحداً «كنعم . وبئس» (١)

وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ سِوَاهُ كَانَ مُتَصَرِّفًا أَوْ جَامِدًا مِنْ عَمَلٍ فِي  
مَعْمُولٍ مَلْفُوظٍ بِهِ . نحو : « قَامَ سَلِيمٌ » أَوْ مُقَدَّرٍ . نحو : « جَاءَ الَّذِي  
ضَرَبْتُ » أَيْ - ضَرَبْتُهُ ، أَوْ مُسْتَتِرٍ : نحو : « قُم » أَيْ - أَنْتَ

وَالْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ أَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ مَحْذُوفًا . نحو :

« حَمْدًا لِلَّهِ » أَيْ - أَحْمَدُ حَمْدًا ، وَمُؤَخَّرًا . نحو : « سَلِيمًا ضَرَبْتُ » .

وَأَمَّا الْجَامِدُ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى الْمَعْمُولِ . نحو : « مَا أَجْمَلَ

الرَّبِيعَ » ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ وَلَا فَصْلُهُ عَنْ مَعْمُولِهِ

وَمَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ : الْمَصْدَرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ

وَاسْمُ الْمَعْمُولِ . وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ . وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ . وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ :

يَعْمَلُ عَمَلًا فَعْلُهُ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَيُقَالُ لَهُ ( شِبْهُ الْفِعْلِ )

وَاسْمُ الْفِعْلِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ مُسْتَوِيًا مَعَهُ إِلَّا فِي رَفْعِ

الضَّمِيرِ الْبَارِزِ (٢) - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

(١) الفعل يجمد اذا دل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في

ليس - والترجي في عسى . فسبب جموده هو شبهه الحرف

وجمود الفعل على نوعين : لازم كأفعال المدح والذم ، وعارض كفعل التعجب

الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف فتى فارقه عاد الى التصرف .

(١) شبه الفعل اذا وقع موقع فعله الذي شاركه في الاشتقاق يعمل عمل ذلك

الفعل رفعا ونصبا بحسب مقتضاه من اللزوم والتعدي

واسم الفعل لا يرفع الضمير البارز كما يرفعه الفعل، ولكنه يرفع الاسم الظاهر

## المبحث الأول في المصدر

المصدرُ هُوَ ما دلَّ على الحدِّثِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَنِ . وهو أصلُ  
جميعِ المُشتَقَّاتِ

ويكونُ لجميعِ الأفعالِ التامةِ التصرفِ ، مُجَرَّدَةً كانت أو مزيدةً  
أما مصدرُ الثلاثي : فله أو زانٌ كثيرة تُعرَفُ بالسمع<sup>(١)</sup> والرُّجوعِ  
إلى كُتُبِ اللُّغَةِ . نحو : فهِم . وقِيَام . وعِلْم .

فإن لم يُسمع للفعلِ مصدرٌ ، فيمكنُ مُرَاعاةُ الضوابطِ الغالبيةِ الآتية :  
أولاً : ما دلَّ على حِرْفَةٍ أن يكونَ على وزنِ « فَعَالَةٌ » كِتَابَةٌ و كِتَابَةٌ  
ثانياً : ما دلَّ على امتناعِ أن يكونَ على وزنِ « فِعَالٌ » كَشِرَادٍ . وإِبَاءٍ .  
ثالثاً : ما دلَّ على اضطرابِ أن يكونَ على وزنِ « فَعَلَانٌ »  
كغَلِيَانٍ - وجَوْلَانٍ - وطَيْرَانٍ - وخَفَقَانٍ

رابعاً : ما دلَّ على داءِ أن يكونَ على وزنِ « فُعَالٌ » كصُدَاعٍ . ووزْكامٍ  
خامساً : ما دلَّ على سبْرٍ أن يكونَ على وزنِ « فَعَمِيلٌ » كرحِيلٍ . وذَمِيلٍ  
سادساً : ما دلَّ على صَوْتِ أن يكونَ على وزنِ « فُعَالٌ » أو « فَعَمِيلٌ »  
كصُرَاخٍ - وزَيْرٍ

سابعاً : ما دلَّ على لَوْنِ أن يكونَ على وزنِ « فُعَمَلَةٌ » كحُمُرَةٍ

والضمير المستتر ، وينصب الظاهر والضمير البارز (١) القياسي ما كان له ضابط  
كلى تنطوي تحته جميع أفرادها أو أكثرها - ويقابله السماعي وهو ما لم تذكر فيه  
قاعدة كلية مشتملة على جزئياته - بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان

وَحُضْرَةٌ. فَلَيْنَ لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِ غَالِبًا

١ - مَصْدَرُ ( فَعْل ) الْمُضْمَعُومِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُوَاةَ » بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ  
أَوْ « فَمَالَةٌ » بِفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ « فَعَلَّ » - كَسْهُوَلَةٌ. وَنَبَاهَةٌ. وَفَصَّاحَةٌ. وَكَرَمٌ

٢ - وَمَصْدَرُ ( فَعْل ) اللَّازِمِ الْمَفْتُوحِ الْفَاءِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ  
« فَعَلَّ » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَفَرَّحَ - وَعَطَّشَ - وَعَرَّجَ

٣ - وَمَصْدَرُ ( فَعْل ) اللَّازِمِ أَيْضًا الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُول »  
بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - كَجَلُوسٌ - وَقَمُودٌ - وَخُرُوجٌ

مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلًّا الْعَيْنَ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَكُونُ إِمَّا عَلَى « فَعْل » كَنُومٌ  
وَصَوْمٌ - أَوْ « فِعَالٌ » كَقِيَامٌ - وَصِيَامٌ

٤ - وَمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ « فَعْل » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ  
كضرب - ونصر - وفهم - وفتح

وَأَمَّا مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ فَقِيَاسِيَّةٌ ، وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْزَانٍ تَخْتَلِفُ  
بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ

الأول - (إفعمال) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أفعل) . نحو : أحسن إحساناً  
وتُحذفُ منه ألفُ إِفْعَالٍ فِي الْأَجُوفِ وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بَتَاءً فِي الْآخِرِ

نحو : أقام . إقامةً

والثاني - (تفعيل) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فعل) . نحو : علمَ تَعْلِيمًا  
وَلَكِنْ تُحذفُ مِنْهُ يَاءُ التَّفْعِيلِ ، وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بَتَاءً فِي آخِرِ الْمُعْتَلِّ

اللَّامِ وَجُوبًا . نحو : زكَّى تَزْكِيَةً - وَغَالِبًا فِي مَهْمُوزِهَا ( هُنَا نَهْنِئَةٌ )

ونادراً في غيرهما. نحو: جَرَّبَ تَجْرِبَةً

والثالث - (مُفَاعَلَةٌ - وَفِعَالٌ) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَلٌ». نحو:

جَادَلَ مُجَادَلَةً. وَجَدَّالًا. وَسَابَقَ سِبَاقًا. وَمُسَابَقَةً

وإذا كان الفعلُ مَثَلًا يَأْتِيَا تَعْيِينَ وَزْنِ مُفَاعَلَةٍ. نحو: يَأْسِرُ مِيَّاسِرَةً

والرابع - (فَعْمَلَةٌ) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْمَلٌ). نحو: سَرَبِلَ سَرَبَلَةً<sup>(١)</sup>

وأما مصادر الفعل الخماسي والسُداسي فقياسية أيضًا - وتكون على

وزن ماضيه بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوءًا بباء زائدة. نحو: تَقَدَّمَ

تَقَدُّمًا. ولكن تَقَلَّبُ الألفُ ياءً وَيُكَسِّرُ ما قبلها من المُعْتَلِّ الأخر

نحو: تَرَجَّجِي. وَتَرَجَّجِيَا. وَتَقَلَّبُ هذه الألفُ هَمْزَةً في غير ذلك إن

سَبَقَتْهَا أَلْفٌ. نحو: إِجْلَاءٌ. إِنْزِوَاءٌ. إِعْرَاءٌ. إِسْتِيْلَاءٌ

وَيُكَسِّرُ ثَلَاثُهُ<sup>(٢)</sup> مَعَ زِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ

نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا - وَاسْتَفْهَمَ اسْتَفْهَامًا<sup>(٣)</sup>

## ﴿المبحث الثاني﴾

﴿في المصدر الميمي - وعمل المصدر﴾

المصدرُ الميميُّ: مصدرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ في غير المُفَاعَلَةِ

(١) وَيُجِئُ لَهُ فِعْلَالٌ بِكسْرِ الفاءِ وَتسكينِ العينِ (قياسًا) إذا كان مضعفًا - نحو:

دَسُوسٌ وَسُوسَةٌ وَوَسُوسٌ (وسباعًا) إذا لم يكن مضعفًا - نحو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَدَحْرَاجًا

(٢) إذا كان ما بعد الثالثِ وَاوًّا تَقَلَّبُ ياءً لِمُنَاسَبَةِ الكسرةِ نحو: اعشوشب

وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) بِفَتْحِ الْعَيْنِ . نَحْوُ : مَرَقَبٌ  
وَمَلْعَبٌ - وَمَذْهَبٌ - وَمَرْتَمِي . مَا لَمْ يَكُنْ مِثَالاً وَأَوْيَاً صَحِيحَ اللَّامِ مَحذُوفِ  
الْفَاءِ فِي الْمُضَارِعِ فَتُكْسَرُ الْعَيْنُ (١) . نَحْوُ : مَوْعِدٌ - وَمَوْضِعٌ  
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ مَفْعُولِهِ . نَحْوُ : مُنْطَلَقٌ ، وَمُسْتَفْهَمٌ  
وَقَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيُّ تَاءً فِي آخِرِهِ  
وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ تَمَدُّيًّا وَلِزُومًا . سَوَاءً كَانَ مُحَلِّيًّا بِأَلٍ  
أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهُمَا . نَحْوُ : وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ - وَهُوَ حَسَنُ التَّرْيِيَةِ أَبْنَاءَهُ - وَتَرَكََا الْإِهْمَالَ  
وَإِضَافَتُهُ إِلَى فَاعِلِهِ أَكْثَرُ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَفْعُولِهِ . نَحْوُ : شُكْرُكَ  
الْمَنْعَمِ وَاجِبٌ - وَخِدْمَتُكَ وَطَنَكَ نَفْرٌ لَكَ

وَشَرْطُ عَمَلِهِ : إِمَّا نِيًّا بِنْتِهِ عَنْ فِعْلِهِ . نَحْوُ : سَعِيََا فِي الْخَيْرِ ، فَسَعِيََا  
نَابَ عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ . وَهُوَ : أَسْعَ . وَإِمَّا صِحَّةً تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَالْفِعْلُ  
الْمَاضِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ بِنَا وَالْفِعْلُ الْحَالِي - بِحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ الْفِعْلُ  
الْمُقْتَرَنُ بِأَنْ - أَوْ مَا : الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ نَحْوُ تُعْجِبُنِي مُصَاحِبَتُكَ الْأَدْبَاءُ (٢)

اعشيشابا . واستوفى استيفاءً - وتحذف ألف من الاستفعال . ويُعوض عنها تاء  
في آخر الاجوف نحو استقام استقامة . واستفاد استفادة  
(١) وشذ المسير والمجئ والمرجع والمنطق والمشيبي والمصير والمقيل والمجلس  
بكسر ما قبل الآخر

(٢) لانه يصح أن يقال يعجبني أن صاحبت الأدباء . إذا أريد المضي . وأن  
تصاحبهم إذا أريد الأستقبال ، وما تصاحبهم إذا أريد الحال . بخلاف - نحو :

### ﴿ المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله ﴾

إِسْمُ الْمَصْدَرِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَتَقْصَعَنْ حُرُوفِ  
فِعْلِهِ بِدُونِ تَقْدِيرِ الْمَحْذُوفِ. وَلَا تَعْوِيضٍ مِنْهُ. نَحْوُ: عَطَاءٌ  
وَنَبَاتٌ - وَعَوْنٌ<sup>(١)</sup> وَصَلَاةٌ. وَسَلَامٌ

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِشَرْطِهِ  
السَّابِقَةِ. نَحْوُ: أَنْتَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ النَّاسَ، وَبِعِشْرَتِكَ الْأَدْبَاءُ تُعَدُّ مِنْهُمْ..  
أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِثَّةَ الرَّتَاعَا

### ﴿ المبحث الرابع ﴾

فِي مَصْدَرِي الْمَرَّةِ. وَالْهَيْئَةِ. وَالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِي  
إِسْمُ الْمَرَّةِ<sup>(٢)</sup> مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً..

فَهَمَّتْ فِيهَا الْحَقِيقَةُ - وَاللِّغَامُ شَيْءٌ جَمَلٌ: لِعَدَمِ نِيَابَتِهِ عَنِ الْفِعْلِ وَعَدَمِ صِحَّةِ حُلُولِهِ مَعَ أَنْ أَوْ مَا  
مَحَلُّهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ مَفْعُولٌ لِفَهْمَتِ - وَمَشَى الثَّانِي مَفْعُولٌ لِفِعْلِ الْمَحْذُوفِ أَيْ يَمْشِي مَشَى الْخ  
وَلَا عَمَلَ لِلْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ وَالْمَبِينِ الْعَدَدِ وَمَا يَرُدُّهُ الْحَدُوثُ، فَالْمَفْعُولُ بَعْدَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ  
مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ كَعَلِمْتَهُ تَعْلِيمًا الْحِسَابِ، وَأَفْهَمْتَهُ إِفْهَامًا الْوَاجِبِ، وَهِيَ صَوْتٌ عِنْدَ لِيَبِ  
(١) وَذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى أَعْطَى وَأَنْبَتَ وَأَعَانَ، وَأَمَّا بِالنَّظَرِ إِلَى عَطَاوَنْبَتَ وَعَانَ فَهِيَ  
مَصَادِرُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا - بِخِلَافِ نَحْوِ: قَتَلَ وَتَسَلَّمَ وَعِدَّةٌ: لَتَقْدِيرِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ أَلْفُ قَاتِلٍ  
وَقَلْبُهَا يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلُهَا فِي الْأَوَّلِ، وَالتَّعْوِيضُ مِنْهُ بِالْيَاءِ فِي الثَّانِي. وَبِالْتِمَاءِ فِي الثَّلَاثِ  
وَالْمَحْذُوفِ مِنْ تَسَلَّمَ هُوَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ، وَمِنْ عِدَّةٍ هُوَ الْوَاوُ

(٢) الْمَرَّةُ - إِنَّمَا تَكُونُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الْجَوَارِحِ الْحَسِيَّةِ لِأَمَّا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ

نحو: أَخَذَهُ أَخْذَةً - وَنَظَرَهُ نَظْرَةً

ويكونُ على وزنِ (فِعْلَةٌ) إذا كانَ الفعلُ ثلاثياً - فإنْ كانَ غيرَ ثلاثيٍّ كانَ على وزنِ المصدرِ بِزيادةِ تاءٍ في آخِرِهِ. نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا واستَفْهَمَ استِفْهَامَةً - فإذا كانَ المصدرُ مَخْتُومًا بالتَّاءِ في الأَصْلِ كانتِ الدَّلالةُ على المرَّةِ بالوَصْفِ لا بالصِّفَةِ. نحو: دَعَا دَعْوَةً وَاحِدَةً - واستَمَالَ استِمَالَةً لا غيرُ

واسمُ الهَيْئَةِ مصدرٌ يُدُلُّ على هَيْئَةِ الفعلِ حينَ وقوعِهِ. نحو: لا تَمْشِ مَشِيَةَ الْمُخْتَالِ. وَخَبِرْتُهُ خَبْرَةَ الْحَكِيمِ وَيكونُ على وزنِ (فِعْلَةٌ) إذا كانَ الفعلُ ثلاثياً - ولا صِغَةَ لِلْهَيْئَةِ مِنْ غيرِ الثَّلَاثِيَّ

وقد تكونُ الدَّلالةُ على الهَيْئَةِ بالوَصْفِ - أو بالإِضَافَةِ. نحو: نَشَدَ نَشْدَةً لَطِيفَةً. وَأَجَابَ إِجَابَةً شَرِيفَةً. وَالتَّفَتَ التَّفَاتَةَ الطَّبْنِيَّ وَالْمصدرُ الصَّنَاعِيّ: هو اسمٌ تَلْحَقُهُ ياءُ النِّسْبَةِ مُرَدِّفَةٌ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ لِلدَّلالةِ على صِفَةٍ فِيهِ (١)

وَيُصاغُ إمَّا من اسمِ الفاعِلِ: مثلَ عَالِمِيَّةٍ - أو من اسمِ المفعولِ:

الباطني: كالعالم - والجهل - والجبن. أو الصفة الثابتة كالحسن - والكرم - والبخل. (١) واعلم أنه ليس كل ما لحقته ياء النسبة مردفة ببناء التأنيث يكون مصدراً صناعياً. إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظاً أو تقديراً. فإن ذكر الموصوف. أو قدر أو نوى - فهو اسم منسوب لا غير.

مثل معذورية - أو من أفعل التفضيل : مثل أرجحية وأسبقيّة - أو من الاسم الجامد : مثل إنسانية وحيوانية . وكيفية - أو من اسم العلم : مثل عثمانية . أو من المصدر : مثل إسنادية . أو من المصدر الميمي : مثل المصدرية . وما أشبه ذلك (١)

### ﴿ نموذج اعراب ﴾

لِلدَّهْرِ لَوْ كُنْتَ تَدْرِي هَوْلَ مَنْطِقِهِ وَعَظَّ تُرْدُّدُهُ الْإِصَالَ وَالْبُكْرَ

الكلمة	إعرابها
للدهر	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
لو كنت	لو حرف شرط غير جازم للامتناع . كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب وجملة كان فعل الشرط والتاء اسم كان مبني على الفتح في محل رفع
تدري	فعل مضارع بمعنى تعرف مرفوع بضمه مقدره على الياء للثقل . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف دل عليه المقام
هول منطقه	هول مفعول به منصوب بالفتحة . منطلق مضاف إليه مجرور بالكسرة
وعظ	منطلق مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه الظاهرة
تردده	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والهاء مفعول به
الإصال	فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة
والبكر	معتوف على الإصال مرفوع بالضمه الظاهرة

(١) واعلم أن المصدر ومرته ونوعه واسمى الزمان والمكان واسم الآلة أسماء

موصوفة . وسائر المشتقات صفات



## ﴿ تطبيقات على أنواع المصادر ﴾

الأدب زينة في الفنى . كثر عند الحاجة . عون على المروءة . صاحب في  
المجلس . مؤنس في الوحدة

فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذرٌ  
سئل بعض الحكماء - أى الأمور أشدّ تأييداً للعقل . وأبها أشدّ إضراراً به .  
فقال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء . مشاوره العلماء . وتجريب الأمور . وحسن  
التثبت - وأشدّها إضراراً به ثلاثة أشياء : التعمجل . والتهاون . والاستبداد  
إنما لقي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحساناً وإجمالاً  
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً  
ما أرى الفضل والتكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول  
قال حكيم : المؤمن صبور شكور . لا تمام ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا  
مختال - يطلب من الخيرات أعلاها . ومن الأخلاق أسناها . هو لا يرد سائلاً . ولا  
يبخل بمال . متواصل المهمم . مترادف الاحسان . وزان لكلامه . خزان للسانه .  
محسن عمله . مكثر في الحق أمله . ليس بهيباب عند الفزع . ولا وئاب عند الطمع .  
مؤنس للفقراء . رحيم بالضعفاء .

إذا كان إكرامى صديقاً واجباً	فاكرام نفسى لا محالة أوجب
بضرب بالسيوف رؤوس قوم	أزلنا هامهن عن المقييل
ضعيف النكاية أعداءه	يخال الفرار يراخى الأجل
إذا صحّ عون الخالق المرء لم يجبد	عسيراً من الآمال إلا ميسراً
ذكرك الله عند ذكر سواه	صارفٌ عن فؤادك الغفلات

## المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله

إِسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ - أَوْ قَامَ بِهِ : عَلَى قَصْدِ التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ ( فَاعِل ) . نَحْوُ : كَاتِبٌ - وَكاملٌ وَلَكِنْ تُقَلَّبُ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ إِنْ كَانَتْ فِي الْمَاضِي أَلْفًا نَحْوُ : قَائِلٌ وَخَائِبٌ وَتُحَذَفُ لَامُهُ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجُرِّ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ نَاقِصًا كِدَاعٍ وَرَأْمٍ وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ : مُحْسِنٌ . وَمُتَعَلِّمٌ وَتُنْقَلُ كَسْرَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ الْفِعْلُ أَجُوفًا مُعْلَلًا نَحْوُ : مُقِيمٌ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمُتَعَدِّي - وَاللَّازِمِ . سِوَاهُ كَانَ مُحَلِّيً بِالْأَلِ - أَوْ مُضَافًا . أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ ( أَلٌ ) عَمَلٌ بِلا شَرْطٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَزِمَ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْاسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يَتَمَتَّدَ عَلَى نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . نَحْوُ : أَنْتَ الْعَارِفُ قَدْرَ الْإِنصَافِ وَمَا مَرِيدٌ صَدِيقُكَ ضَرْرَكَ ، وَهَلْ طَالِبٌ أَخُوكَ شَيْئًا ، وَالْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ الْبَاطِلَ . وَمَا مُطِيعٌ الْجَاهِلُ نُصَحَ الطَّيِّبِ . وَالسَّكَاتِمُ سِرٌّ إِخْوَانُهُ مُحِبُّوبٌ - وَتَمْتَنِعُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى فَاعِلِهِ وَإِذَا أُريدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي إِفَادَةُ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ حَوْلَ قِيَاسًا إِلَى إِحْدِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ

وهي : كثيرة ، والمشهور منها - فَعَالٌ - وَمِفْعَالٌ - وَفَعْمُولٌ  
 وَفَعِيلٌ - وَفَعِلٌ نحو: شَرَّابٌ ، وَمِهْزَارٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعَلِيمٌ ، وَحَدِيرٌ ، وَيَقْظٌ  
 وهي تَعْمَلُ عَمَلَ اسمِ الْفَاعِلِ الْمُحَوَّلَةِ عَنْهُ بِشَرْطِهِ . نحو : لَا تَكُنْ  
 جَزوعاً عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءِ مَنْ دَعَاهُ . وَالْعَاقِلُ تَرَكَ  
 صُحْبَةَ الْأَشْرَارِ

### ﴿ نمونج اعراب على عمل اسم الفاعل ﴾

الفارسُ نَاهِبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضَ

إعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	الفارس
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	ناهب
فاعل لاسم الفاعل قبله وهو مضاف والماء مضاف إليه	جواده
مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة	الأرض

### ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين اسم الفاعل العامل - والغير العامل  
 أنا الشاكرُ نعمتكم - ولستُ بالجاحد فضلكم .  
 وعاجزُ الرأي مضياع لفرسته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا  
 وما أنا خاش أن تحين منيتي ولا راهبٌ ما قد يجيئ به الدهر  
 ولست بمُستبِق أخاً لا تلمه على شعث ؟ أي الرجال المهذب

## ﴿ ٢ - تمرين ﴾

بين أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة  
ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً  
وقال على : ما المبلى الذي اشتد به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذي  
لا يأمن البلاء . كل مبذول مملول . وكل ممنوع مرغوب فيه . المرء مخبوء تحت  
لسانه . حبك الأوطان من الايمان  
ولست بمفراح اذا الدهر سرني ولا جازع من صرفه المتقلب  
لا يجيد المعجول فرحاً . ولا الغضوب سروراً . ولا الملول صديقاً . ولا يخلو المرء  
من ودود يمدح . وعدو يقبح . ولا يكن الحازم جزعاً عند الشدائد

## ﴿ المبحث السادس في اسم المفعول ﴾

اسمُ المفعول : اسمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ  
وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ ( مَفْعُول ) نَحْوُ : مَنْصُور - وَمَعْلُوم  
وُحْدَفُ مِنْهُ وَآوُ ( مَفْعُول ) إِنْ كَانَ فِعْلُهُ أَجْوَفَ مَعْلًا نَحْوُ : مَقُولُ (١)  
وَمَبِيعُ (٢) وَتَقَلَّبَ هَذِهِ الْوَآوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي لَامِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا . نَحْوُ :  
صَرِي - وَمَرْضِي (٣)

(١) أصله مقوُول - نقلت ضمة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء  
الساكنين (٢) أصله مبيوع نقلت الضمة الى الباء ثم قلبت كسرة ثم حذفت الواو  
الثانية (٣) أصله مرضوي اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون  
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم قلبت الضمة كسرة

وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ بِفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ :  
مُحْسِنٍ - وَ مُتَعَلِّمٍ  
وَلَا يُؤْخَذُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ اللَّازِمِ إِلَّا إِذَا كَانَ نَائِبٌ فَاعِلَهُ  
ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا (متصرفين مختصين) أَوْ جَارًا أَوْ مَجْرُورًا . نَحْوُ : مَا مُجْتَمَعٌ  
اليوم : وَهَلْ مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ ، وَأَنْتَ مَفْرُوحٌ بِحَضُورِكَ  
وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ  
اسْمِ الْفَاعِلِ . نَحْوُ : أَنْتَ الْمُحْمُودُ فِعْلُهُ ، وَمَا مَذْمُومٌ صَدِيقُكَ  
وَتُقَلَّبُ عَيْنُهُ الْفَاءَ بَعْدَ نَقْلِ فَتَحْتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ أَجُوفًا  
مَلًّا . نَحْوُ : مُقَامٌ - وَ مُسْتَفَادٌ (١)

### المبحث السابع في الصفة المشبهة

الصفة المشبهة : هي اسمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى الثُّبُوتِ . وَالدَّوَامِ (٢)

- (١) تنبيه : يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان وهما ( فعول .  
وفعيل) فتارة تكونان بمعنى الفاعل كصبور ومريض . وتارة بمعنى المفعول كرسول  
وجريح . وكلتا هما سماعيتان - فإذا كانت فعول بمعنى الفاعل . وفعيل بمعنى المفعول  
يستوى فيهما المذكر والمؤنث مع ذكر الموصوف فيقال رجل صبور - وأمرأة صبور  
ورجل جريح وأمرأة جريح - فإذا لم يذكر الموصوف لحقتها التاء عند ارادة المؤنث  
فتقول رأيت جريحا للمذكر . وجريحة للمؤنث - وكذلك إذا كانت ( فعيل ) بمعنى  
الفاعل و ( فعول ) بمعنى المفعول نحو ناقة حلوبة . وفتاة مريضة
- (٢) فإن أريد بها الحدوث حولت إلى وزن اسم الفاعل - نحو : ضائق وسائد.

١ - وتكونُ من باب (فَرِحَ) على ثلاثة أوزانٍ  
فَعَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ - أَوْ فَرِحَ نَحْوُ : ضَجَرَ - وَبَطَرَ (وَمُوْتَتْهُ فَعَلَةٌ)  
وَأَفْهَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ - أَوْ حَلِيَةٍ - أَوْ لَوْنٍ . نَحْوُ : أَحْدَبَ  
وَأَحْوَرَ - وَأَبْيَضَ ، (وَمُوْتَتْهُ فَعَلَاءُ)  
وَفَمَلَانَ - لِمَا دَلَّ عَلَى خُلُوءٍ أَوْ امْتِلَاءٍ . نَحْوُ : عَطَشَانَ - وَشَبَعَانَ  
(وَمُوْتَتْهُ فَعَلِي)

٢ - وتكونُ من باب (كَرُمَ) على أوزانٍ شَتَّى أشهرُهَا : فَعَمِلَ  
وَفُعَالَ . وَفَمَالَ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . نَحْوُ : عَظِيمٍ . وَشَجَاعٍ . وَجَبَانَ  
وَبَطَلَ . وَشَهَمَ . وَصَلَبَ  
وَكُلَّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ صِفَةٌ  
مُشَبَّهَةٌ . نَحْوُ : شَيْخٍ ، وَأَشْيَبٍ ، وَكَيْسٍ ، وَعَفِيفٍ .

في ضيق وسيد ، اما إن أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يغير لفظهما لكن  
يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل نحو : هذا طاهر القلب ومحمود المقاصد  
واعلم ان الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل و بينهما فرق (من جهة اللفظ) فان  
اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل دائما . والصفة على أوزان أخر . ولا تكون الا من  
الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدى واللازم ، ومن (جهة المعنى)  
فان اسم الفاعل يكون لأحد الازمنة الثلاثة . والصفة مجرد ثبوت الحدث ، ولا نظر  
فيها للحدث - فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل .  
وإذا أريد من الصفة الحدث غيرت الى اسم الفاعل - ومن (جهة العمل) فيجوز  
تقدم معموله عليه . ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا كما أنه لا يكون الا سيبيا .  
أى متصلا بضمير موصوفها

وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله . نحو : هو مُطْمَئِنٌّ  
البال ، ومُستَقِيمُ الأخلاق ، ومُتَدَلُّ القامة

وهي ترفع معمولاً على الفاعلية ، عاملة عمل اسم الفاعل  
المتعدّي لواحد

وتنصبه على شبه المفعولية إن كان معرفة - وعلى التمييز إن  
كان نكرة

وتجره على الإضافة (معرفةً كان أو نكرة) . نحو : أنت حسنٌ  
سلوكك - ورفيعٌ قدر أيبك - وحسنٌ خلقاً - ونقىٌ السيرة

غير أنه يتمتع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مُثناةً ولا  
مجموعةً جمعٌ مذكر سالماً - ومعمولاً خالياً من أل . ومن الإضافة إلى  
المحلى بها ، فلا يصح أن يقال : أنت الرفيعٌ قدر ، ولا القويُّ قلب (بالجر)  
واعلم أن اسم الفاعل واسم المفعول إذا لم يقصد منهما الحدوث  
وقصد بهما الثبوت يُعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير  
في الصيغة . نحو : هذا طاهرٌ القلب ، محمودٌ المقاصد - مُشرقٌ الجبين  
مفتول الزراعين ، حادُّ البصر

واعلم أيضاً أن الصفة المشبهة لا تعمل إلا في (سببي) أي مُشتمَلٍ  
على ضمير مَوْصُوفٍ فيها (لفظاً أو معنى) نحو : حسنٌ وجهه . وحسنٌ الوجه .  
أي - منه

(١) تنبيه الاسم باعتبار معناه إما (اسم عين) وهو ما يدرك باحدى الحواس كرجل

## ﴿ ١ - تمرين على الصفة المشبهة وعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً هماماً . ورعاً . أديباً فطنا . حافظاً للقرآن .  
كثير العلم بعمانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز . جريئاً في الحق . مهيباً عند  
الخاصة والعامّة . طلق المحيا سديد الرأي . حسن التدبير . وكان كلامه بين المنهج  
سهل المخرج . مطرد السياق

## ﴿ ٢ - تمرين على الصفة المشبهة ﴾

مصر لطيف جوها . كريم أهلها . أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقاً فاني  
أكرهه . السكتير هما هو العظيم همّة

ربّ مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب  
بني إن البر شيء هين وجه طليق وكلام لين  
وإني لسهل ما تغير شيعتي صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض  
طويل النجاد رفيع الهامد كثير الرماد إذا ما شتا  
(٣) اشرح ثم اعرب ما يأتي :

انا لقوم أبت اخلاقنا شرفاً \* ان نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا  
بيض صنائعنا سود وقائعنا \* خضر مرابعنا حمر مواضينا

## ﴿ المبحث الثامن في اسم التفضيل ﴾

إِسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنَ المَصْدَرِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ) لِلدَّلَالَةِ

وصوت . واما ( اسم معنى ) وهو ما لا يدرك باحدى الحواس كالعلم والجهل وكلاهما  
إما موصوف وإما صفة ، فالوصوف هو ما دل على ذات أو شيء كرجل وصوت وعلم  
وجهل . والصفة هي ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شيء نحو سليم راكب  
( في الاعيان ) وحديث مفهوم ( في المعاني )



على أن شَيْئَيْنِ اشترَكَ في صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا (١). نحو:  
الشمسُ أكبرُ من الأرضِ حجماً

وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ. تَامَ التَّصْرُفِ. مُثَبَّتِ  
قَابِلِ التَّفَاوُتِ. مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَلَمْ يَجِئِ الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ  
وَيُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ هَذِهِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ  
مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَةِ أَشَدَّ: أَوْ (٢) أَ كَثَرَ وَنَحْوِهَا. مِمَّا يَدُلُّ  
عَلَى الكَثْرَةِ. نحو: إبراهيمُ أَ كَثَرُ النَّاسِ اسْتِخْرَاجًا لِلْمَعَادِنِ وَأَوْسَعُهُمْ  
اِخْتِبَارًا بِنَحْوِ أَصْحَابِهَا، وَعَلَى أَقْوَى مُدَافِعَةٍ مِنْ أَخِيهِ. وَسَلِيمٌ أَ كَثَرُ اِبْتِهَاجِهَا  
بِنَتِيجَةِ عَمَلِهِ.

وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِيهَا اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ أَيْضًا. نحو: أَنَا أَ كَثَرُ مِنْكَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِي  
وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

الحالة الأولى - أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ ، فَيَجِبُ  
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَتَنْكِيرُهُ ، وَالْإِيتْيَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ  
عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمِنْ . نحو: الْعَالِمُ أَغْلَى مَقَامًا مِنَ الْغَنِيِّ ، وَالْبَصَائِعُ فِي  
الْمَغْرِبِ أَ كَثَرُ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ .

- 
- (١) وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً في صفة زاد على آخر في صفة - نحو:  
الصفير أحر من الشتاء ، والعسل أحلى من الخلل . وقد يراد به معنى اسم الفاعل  
نحو ربكم أعلم بكم - ونحو : بعث الخلق أهون على الله . أي هين عليه تعالى .  
ولا يكون إلا على وزن (أفعل) ، وشذ (خير وشر) دائماً و (حب) قليلاً  
(٢) أي متصلين باسم التفضيل ، ويغتنر فصلهما منه بمعمول أفعل نحو : العلماء

الحالة الثانية - أن يكون مُجَلِّي بَالٍ ، فَتَجِبُ وَالْحَالَةَ هَذِهِ مُطَابَقَتَهُ  
لِلْمُفْضَلِ وَعَدَمُ الْإِثْبَانِ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمِنْ (١) . نَحْوُ : هَذَا  
الْأَصْغَرُ ، وَهَذَا الْإِصْغَرَانِ . وَهُوَ لِأَنَّ الْأَصْغَرُونَ ، وَهَذِهِ الصُّغَرَى . وَهَكَذَا  
الْحَالَةَ الثَّلَاثَةَ - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا ، إِلَى نَكْرَةٍ . وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ  
إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ . وَمُطَابَقَةُ النَّكْرَةِ لِلْمَوْصُوفِ إِفْرَادًا وَتَذْكِيرًا  
وغيرهما . نَحْوُ : سَعْدٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ ، وَالْمُحَمَّدَانِ أَكْبَرُ رَجُلَيْنِ ، وَالْمُحَمَّدُونَ  
أَكْبَرُ رَجَالٍ ، وَمَرْيَمٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ ، وَالْمَرْيَمَانِ أَكْبَرُ امْرَأَتَيْنِ . وَالْمَرْيَمَاتُ  
أَكْبَرُ نِسَاءٍ

الحالة الرابعة - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ : فَإِنْ قَصِدَ بِهِ زِيَادَةُ  
الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا . نَحْوُ : الْمَتَادُّونَ  
أَفْضَلُ الرِّجَالِ - أَوْ أَفْضَلُهُمْ وَمَرْيَمٌ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فَضْلَاهُنَّ وَهَلُمَّ جَرًّا  
وَإِنْ لَمْ تُقْصَدْ زِيَادَةُ الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ تَعَيَّنَتِ الْمُطَابَقَةُ . نَحْوُ :  
شَوْقِي وَحَافِظِي أَكْبَرَا الشُّعْرَاءِ . وَيُوسُفُ أَجْمَلُ إِخْوَتِهِ

وَلَا بُدَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مَلَا حِظَةِ السَّمَاعِ الَّذِي يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ (كثيْرًا) . نَحْوُ : أَبُو بَكْرٍ أَصْدَقُ النَّاسِ ،

أَحَقُّ بِالْإِكْرَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُمَا عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ  
نَحْوُ : أَخْوَكُ مِنْ أَعْقَلٍ . وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُمَا إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِمَا دَلِيلٌ - نَحْوُ : أَنَا أَكْثَرُ  
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا . أَيُّ مِنْكَ

(١) أَيُّ الْجَارَةِ لِلْمُفْضَلِ عَلَيْهِ ، أَمَّا الْجَارَةُ لِغَيْرِهِ فَتَأْتِي بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ :

فَهُمُ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ \* وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

وَيَرْفَعُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ (قَلِيلًا). نحو: هَذَا أَشْرَفُ مِنْهُ أُخُوهُ. إِلَّا إِذَا  
صَحَّ أَنْ يَجْلَّ حَمَلُهُ فَعَلٌ بِمَعْنَاهُ. وَوَقَعَ بَعْدَ نَكْرَةِ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا نَفِيٌّ أَوْ نَهْيٌ  
أَوْ اسْتِفْهَامٌ، وَكَانَ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا<sup>(١)</sup> مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ  
فِيَطْرُدُ رَفْعُهُ الظَّاهِرَ. نحو: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ  
مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ، وَلَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ، وَهَلْ  
أَحَدٌ أَسْرَعَ فِي يَدِهِ الْقَلَمُ مِنْهُ فِي يَدِ خَالِدٍ

وَلَا يَنْصِبُ أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ الْمَفْعُولَ بِهِ لَفْظًا، وَلَكِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ  
بِالْحَرْفِ فَيَنْصِبُهُ مَحَلًّا. نحو: هُوَ أَقْرَى لِلضَّيْفِ

### ﴿ تَمَرِينَ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ وَعَمَلُهُ ﴾

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان: صف لي جريراً. والفرد ذوق.  
والأخطل - فقال:

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَمَا أَعْظَمُهُمْ نَجْرًا. وَأَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا. وَأَحْسَنُهُمْ عُنْدَنَا. وَأَسِيرُهُمْ  
مِثْلًا. وَأَقْلَمُهُمْ غَزَلًا، الْبَحْرُ الطَّامِيُّ إِذَا زَخِرَ. وَالسَّامِيُّ إِذَا أَخْطَرَ. الْفَصِيحُ الْلسَّانُ  
الطَّوِيلُ الْعِنَانُ. فَالْفَرْدُ ذُوقُ

وَأَمَا أَحْسَنُهُمْ نَعْتًا. وَأَمْدَحُهُمْ بَيْتًا. وَأَقْلَمُهُمْ فُوتًا، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَعَهُ. وَإِذَا  
مَدَحَهُ رَفَعَهُ. فَالْأَخْطَلُ

وَأَمَا أَغْزَرُهُمْ بَحْرًا، وَأَفْهَمُهُمْ شِعْرًا. وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا. الْأَغْرَاءُ الْبَلْقُ. الَّذِي إِنْ طَلَبَ  
لَمْ يَسْبِقْ. وَإِنْ طَلَبَ لَمْ يَلْحَقْ (فَجْرِيرٌ) وَكُلُّهُمْ ذِكِي الْفُؤَادِ. رَفِيعُ الْعِمَادِ. وَارِي الزَّنَادِ  
وَاللَّكْفِ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرِمًا أَضْرَلَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يَشْتَمُ  
مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلَ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ. لَمْ أَرِ رَجُلًا أَشَدَّ فِي قَلْبِهِ الْعَطْفَ  
مِنْهُ فِي قَلْبِ أَخِيكَ

(١) المراد بالمرفوع الأجنبي هنا هو الذي لم يتصل بضمير الموصوف

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

مَا عَلِمْتُ امْرَأً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ الْبَدَلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بْنَ سِنَانٍ

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب
علمت	علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل مبنية على الضم في محل رفع فاعل
امراً	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
أحب	صفة ( امرأ ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
إليه	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من ( البدل ) بعده
البدل	فاعل ( أحب ) مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
منه	جار ومجرور متعلقان بأحب
إليك	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الهاء في منه
يا بن سنان	حرف نداء . وابن منادى منصوب . وهو مضاف وسنان مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

## ﴿ المبحث التاسع ﴾

﴿ في أسماء الزمان - والمكان - والآلة ﴾

إِسْمًا الزَّمَانَ وَالْمَكَانِ - اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ

الْفِعْلِ . أَوْ مَكَانِهِ

وَيُصَاغَانِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ ( مَفْعَل ) إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ

مَضْمُومَ الْعَيْنِ . أَوْ مَفْتُوحَهَا . أَوْ مِنَ النَّاقِصِ مُطْلَقًا . نَحْوُ : مَرْمَى - وَمَوْقَى

وَمَشْوِي. وَمَيْقِظ. وَمَنْصَر. وَمَحْفَظ.

وعلى وزن (مفعِل) إذا كان المضارعُ صَحِيحَ الآخر. مكسورَ العينِ  
أو كانَ مثلاً صَحِيحَ الآخر. نحو مَجْلِس، ومَوْعِد، ومَوْجِل (١)  
ويُصَاغَانِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزن اسمِ المفعول. نحو: مُتَقَن  
ومُدَخَّرَج. ومعتمد. ومستخرَج

وَلَا عَمَلٌ لِاسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

واعلمَ أَن صِيغَةَ الزَّمَانِ - وَالْمَكَانِ - وَالْمَصْدَرِ - وَالْمَفْعُولِ - وَوَاحِدَةٌ  
مِنْ غيرِ الثلاثيِّ، وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ

وقد تَلَحُّقُ التَّاءُ اسْمَ الْمَكَانِ سَمَاعًا. نحو: مَقْبَرَةٌ - وَمَيْسَرَةٌ

وكثيراً مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْاسْمِ الْجَامِدِ اسْمٌ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ)

لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثْرَةِ الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ. نحو: مَأْسَدَةٌ، وَمَقْنَأَةٌ، وَمَتَفَحَةٌ

مِنِ الْأَسَدِ، وَالْقَتَاءِ، وَالتَّفَاحِ

وَاسْمُ الْأَلَةِ: اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ لِلدَّلَالَةِ

عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَأَسِطَتِهِ - وَهُوَ نَوْعَانِ: مُشْتَقٌّ. وَجَامِدٌ

وَاسْمُ الْأَلَةِ الْمُشْتَقُّ: لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ زَانِ

الْأَوَّلِ - مِفْعَلٌ. نحو: مِبْرَدٌ - وَمِقْوَدٌ

وَالثَّانِي - مِفْعَالٌ. نحو: مِفْتَاحٌ - وَمِيزَانٌ

(١) شذ المشرق والمغرب والمنتب والمسقط والمرفق والمنخر والمجزر. والمظنة

لأن مضارعها مضموم العين.

والثالث - مفعلة . نحو : مِلْعَقَةٌ - ومكئنة  
 واسم الآلة الجامد : لَا ضَابِطَ لَهُ وَلَا يَسَّ لَهُ وَزْنٌ مُعَيَّنٌ غَيْرُ  
 السَّمَاعِ - نحو : سَيْفٍ . وَقَلَمٍ . وَسِكِّينٍ . وَقَدُومٍ -  
 ولا عمل لاسم الآلة مطلقاً

### ﴿ أسئلة ﴾

(١) ما أسما الزمان والمكان (٢) كيف يصابان من الثلاثي المفتوح والمضموم  
 العين (٣) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يجب في الناقص (٥) كيف يصاب  
 من غير الثلاثي (٦) هل تلحق التاء اسم المكان (٧) ما اسم الآلة ؟ كم صيغة له ؟

### ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ      فَلَا تَسْتَكْرِئَنَّ مِنَ الصَّحَابِ

الكلمة	إعرابها
عدوك	عدو مبتدأ مرفوع بالضممة . والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر
من صديقك	من صديق جار ومجرور متعلقان بمستفاد . والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر
مستفاد	خبر المبتدأ مرفوع بالضممة
فلا تستكئرن	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . لا حرف نهى جازم . تستكئرن فعل مضارع مبنى على الفتح في محل جزم . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . ونون التوكيد حرف
من الصحاب	جار ومجرور متعلقان بالفعل تستكئرن

## المبحث العاشر في افعال المدح والذم

هي «نعم - وحبذا» لإنشاء المدح، «وبئس - وساء - ولاحبذا» لإنشاء الذم، وهي أفعال جامدة بلفظ الماضي تستعمل لمدح الجنس وذمه على سبيل المبالغة - والمقصود من ذلك الجنس فرد يسمى (المخصوص) بالمدح أو الذم، يُذكر مؤخرًا عنها (١) ويُعرب (مبتدأ) وهي وفاعلها (خبر) عنه. نحو: «نعم القائد ابن الوليد. وبئس الخائن نجيب». وحبذا الإثلاف. ولاحبذا الاختلاف

ويكون فاعل «نعم - وبئس - وساء - واحدًا من أربعة»  
أولاً - يكون اسماً ظاهراً معرفاً (بال) الجنسية نحو نعم السلاح الحق  
وثانياً - يكون فاعلها مضافاً الى اسم مقترن بها. نحو بئس رجل  
السوء نجيب، أو مضافاً الى مضاف الى المقترن بها. نحو: «نعم  
حكيم شعراء الجاهلية زهير»

وذلك: بشرط مطابقة هذا الاسم (للمخصوص) بالمدح أو الذم  
في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع، فيقال «نعم الرجل  
سعد، ونعم الرجلان أخواك، ونعم الرجال المؤمنون، ونعم المرأة  
هند - الخ

(١) أي يذكر المخصوص بعد فاعلها وهو الأكثر كما في الأمثلة المذكورة.  
وقد يذكر المخصوص قبل الجملة نحو: سليم بئس الرجل. وفي الحالة الأولى يعرب  
المخصوص خبراً مبتدأ محذوف - وفي الثانية مبتدأ خبره الجملة بعده

وقد يكون الاسم الموصول فاعلاً لهذه الافعال . وذلك إذا قصد به (الجنس) لا العهد . نحو : « نِعَمَ الَّذِي يَخْدُمُ وَطَنَهُ سَعْدٌ » و « بئسَ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ نَجِيبٌ » (١)

وثالثاً - يكون فاعل « نِعَمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » ضميراً مستتراً (٢) مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز . نحو نِعَمَ زَعِيماً سَعْدٌ . و نِعَمَ قَوْماً أُسْرَتَكَ ورابعاً - يكون فاعلها كلمة « مَا » النكرة التي هي بمعنى (شئ) نحو : نِعَمَ مَا قَالَهُ صَدِيقُكَ (٣)

وتجري « نِعَمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » مع فاعلها مجري الفعل مع فاعله الظاهر ، وإذا كان الفاعل مؤنثاً جاز إلحاق تاء التانيث بها وعدمه فيقال « نِعَمَ الرَّجُلُ خَلِيلٌ ، وَنِعَمَ - أَوْ نِعَمَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ » ويجوز تأخيرها مع فاعلها عن المخصوص فيقال « سَلِمَ نِعَمَ الرَّجُلِ . وَأَخْوَاكَ نِعَمَ الرَّجُلَانِ »

(١) « أل » الداخلة على فاعل « نِعَمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » هي التي تفيد الاستغراق أي شمول الجنس حقيقة ، فيقع المدح أو الذم على الجنس برتمته . فيكون المخصوص قد مدح أو ذم مرتين : مرة على سبيل الاجمال لأنه واحد من افراد ذلك الجنس ومرة على سبيل التفصيل لانه قد خص بالذكر - ولذلك يسمى (المخصوص)

(٢) إذا كان فاعلها ضميراً واجب أن يكون مفرداً مستتراً ، وأن تكون النكرة المميّزة له مؤنثاً عنه ومطابقة للمخصوص بالمدح أو الذم في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

(٣) « ما » الواقعة بعد نِعَمَ يجوز أن تدغم في ميمها ميم نِعَمَ فتكسر عينها لالتقاء الساكنين نحو « نِعِمَا التَّقْوَى »



و « حَبْدًا - أو : لآ حَبْدًا » يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَى الْمَخْصُوصِ دَائِمًا  
وهي مُرَكَّبَةٌ مِنْ « حَبَّ » فِعْلٌ مَاضٍ : وَاسْمٌ الْإِشَارَةُ « ذَا »  
فَاعِلٌ لَهَا ، وَهِيَ تَلْزِمُ الْإِفْرَادَ مَعَ الْجَمِيعِ . وَالْمَخْصُوصُ بَعْدَهَا خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ  
مَحذُوفٍ فَيَقَالُ : « حَبْدًا جَوْ مِصْرَ . وَحَبْدًا هِنْدَ - وَحَبْدًا أَخْوَاكَ ،  
وَحَبْدًا شَقِيْقَتَكَ ، وَحَبْدًا الصَّادِقُونَ ، وَحَبْدًا الْفَاضِلَاتُ »

وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا تَمْيِيزٌ رَافِعٌ مَا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ مِنَ الْإِبْهَامِ (١) .  
نَحْوُ : « حَبْدًا تَلْمِيزًا نَجِيبٌ » وَ « حَبْدًا نَجِيبٌ تَلْمِيزًا .

وَلَا يَلْزِمُ فِي فَاعِلِ ( حَبَّ ) أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ  
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَعْرِفَةً كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ  
السَّابِقَةِ - وَقَدْ يَكُونُ نَكْرَةً مَفِيدَةً . نَحْوُ : « نِعْمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ يُجَاهِدُ  
فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِ »

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ النَّوَاسِخُ عَلَى الْمَخْصُوصِ ( إِلَّا مَعَ حَبْدًا ) سِوَاكَ  
تَقْدَمُ النَّوَاسِخُ . نَحْوُ : « كَانَ نَجِيبٌ نِعْمَ الرَّجُلُ » أَوْ تَأَخَّرَ . نَحْوُ : « نِعْمَ  
الرَّجُلُ ظَنَنْتُ نَجِيبًا »

(١) التمييز يجوز أن يكون قبل المخصوص أو بعده كما مثلنا . وقد يجعل الممدوح  
فاعلًا « حَبَّ » بدلًا من اسم الإشارة نحو « حَبَّ زَيْدِ رَجُلًا » وقد يجز بياء زائدة  
نحو « حَبَّ بِهِ رَجُلًا » وحينئذ يجوز فيه فتح الحاء وضمها لأن « حَبَّ » أصلها  
« حَبَّ » بضم الباء فتنتقل حركة الباء إلى الحاء . وقد روى بالوجهين قول الشاعر :  
فقلت اقلوها عنكم بمزاجها وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ  
وقد تدخل لا على حَبْدًا فتكون كبئس في إفادة الذم كقوله :

وقَدْ يُحَدَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ . نحو :  
« زَارَنَا أَمِيرٌ عَظِيمٌ وَنِعْمَ الزَّارُ » أي - وَنِعْمَ الزَّارُ الْأَمِيرُ (١)

ألا حبذا عاذرى في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل

(١) إن وجوب كون المخصوص معرفة، أو نسكرة مفيدة، وجواز دخول النواسخ عليه مما يثبت أنه مبتدأ والجملة قبله خبره . وهذا رأى سيوييه ، وعليه أكثر المحققين - على أن من النحاة من يعتبره خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً فيكون التقدير في قولك « نعم الرجل زيد » : « نعم الرجل هو زيد »

وقد ألحق بهذا الباب في إنشاء المدح والذم كل فعل ثلاثي مجرد صالح للتعجب منه على وزن « فعل » المضموم العين ، لأن هذا الفعل بأصله يدل على الخصال أو الفرائز التي تستحق المدح أو الذم نحو « كرم الفتى نجيب » ، وخبث غلام القوم خليل . فان لم يكن الفعل في الأصل على وزن « فعل » حوّل إليه . فيقال من « عرف - وفهم » عرف الرجل خالد ، وفهم الفتى سليم غير أنه يضمّن معنى التعجب ولذلك جاز تجريد فاعله من « آل » نحو « كبرت كلمة تخرج من أفواههم » وحسن أولئك زلفاً .

## « اجب عن الاسئلة الاتية »

ما شرط فاعلى نعم وبتس وساء ؟ ومثل لكل بمثال ؟ ماذا يشترط في النسكرة المميزة للضمير ؟ مع التمثيل ما شرط مخصوص نعم وبتس ؟ وما كيفية اعرابه ؟ ما الفرق بين مخصوص نعم وبتس وحبذا ولا حبذا ؟ مع الأمثلة ، ما شروط الفعل الذى يحوّل الى ( فعل لافادة المدح أو الذم ؟ ما الفرق بين الفعل المحوّل الى فعل . ونعم . وبتس ؟

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

حَبِّدًا حُسْنُ الْخُلُقِ - بئْسَ مَا قُلْتَهُ - سَاءَ <sup>(١)</sup> خَصْمُكَ - نَعَمْ الْعَادِلُ عُمَرُ

إعرابها	الكلمة
حب فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الاعراب — وذا اسم اشارة (مفرد دائماً) فاعل مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - وحسن مضاف والخلق مضاف إليه	حبدا حسن الخلق
فعل ماض للذم - وما اسم موصول في محل رفع فاعل	بئس ما
فعل وفاعل ومفعول - والجملة صلة ما - والمخصوص محذوف تقديره بئس الذي قلته هذا القول	قلته
فعل ماض للذم مبني على الفتح لا محل له	ساء
فاعل مرفوع - وخصم مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه	خصمك
فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له	نعم
فاعل نعم مرفوع بالضممة . وعمر خبر لمبتدأ محذوف (أى هو)	العاذل عمر

## ﴿ تطبيق على نعمم وبئس وما جرى مجراهما ﴾

فنعم صديقُ المرء من كان عونَه \* وبئس امرأ من لا يعين على الدهر  
إن الكذوبَ لبئسَ خلا يُصحبُ \* ونعم من هو في سرِّ وإعلانٍ  
لا تصحبينَ رفيقا لست تأمنه \* بئس الرفيقُ رفيقٌ غير مأمونٍ  
غدرت بأمرٍ كنت أنت دعوتنا \* إليه وبئسَ الشيمةُ الغدر بالهدى

(١) أصل ساء سواً بالفتح فحول إلى فعل بالضم ليصير كبئس ثم تحركت الواو

وانفتح ما قبلها فقلت ألفا

## ﴿ المبحث الحادى عشر فى التعجب ﴾

التعجب حالة قلبية منشؤها استعظامُ فعلٍ ظاهرٍ المزية بزيادةٍ فيه خفي سببها - وله سماعاً صيغٌ كثيرة كما سيأتى  
وأما صناعةً : فلهُ صيغتان : ما أفعله ، وأفعل به . نحو : « ما أجملَ  
الربيع ، وأكرم بالصادق » وأعذب بماء النيل (١)  
وفعلًا التعجبُ كاسمِ التفضيل لا يصاغان إلا من فعلٍ ثلاثيٍّ  
مُثبت . مُتصرفٍ (٢) معلوم . تامٍ . قابلٍ للتفاوت (٣) والمفاضلة  
ولا تأتى الصفةُ منه على وزن « أفعل » (٤) وإذا أُريدَ التعجبُ مما لم

(١) ان الصيغة الأولى « أفعل » هى فعل ماضٍ و « ما » التى قبله نكرة تامة  
بمعنى شئ . وهى مبتدأ ، والفعل مع فاعله المستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل خبرها  
والتقدير فى قولك « ما أجمل الربيع » شئ جعل الربيع جميلاً .  
أما الصيغة الثانية « أفعل به » فهى على صيغة الامر وليست بفعل أمر ، ويلها  
المتعجب منه مجروراً بالباء الزائدة لفظاً مرفوعاً بالفاعلية محلاً . ومدلول كلتا الصيغتين  
واحد فى إنشاء التعجب .

(٢) المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والامر وغيره الجامد كعسى وليس  
وهب وتعلم

(٣) التفاوت الزيادة والنقصان بخلاف نحو فى ومات فانهما غير قابلين للتفاوت  
والمفاضلة (أى لا يختلفان ما يتصف بهما) بخلاف العدل مثلاً فليس فى الناس  
بدرجة واحدة - بل يتفاوت زيادة ونقصاً بين طبقات العالم

(٤) لا تبني هاتان الصيغتان من غير الفعل الا شدوداً كقولهم « ما أرجله »

يَسْتَوْفِ الشَّرْطَ يُؤْتِي بِمصدره مَنصوباً بعد « مَا أَشَدَّ - أَوْ: مَا أَكْثَرَ »  
 ونحوهما ، أو مَجْرُوراً بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ بعد « أَشَدُّ - أَوْ: أَكْثَرُ » ونحوهما  
 نحو : « مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَ سَلِيمٍ » و « أَعْظَمُ بَتَقْدُمِ الصَّنَاعَاتِ بِمِصْرَ »  
 وَحُكْمُ الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً .<sup>(١)</sup> نحو : « مَا أَحْسَنَ  
 الصَّدَقَ » أو نَكْرَةً مُخْتَصَةً . نحو : أَكْرَمَ بِرَجُلٍ يُجَاهِدُ فِي خِدْمَةِ  
 بِلَادِهِ .<sup>(٢)</sup>

قد بنوه من الرجولية ولا فعل لها . ولا من غير الثلاثي المجرد . وشد قولهم « ما أعطاه  
 للدرام . وما أولاه للمعروف » بنوهما من أعطى وأولى ، وقولهم « ما ألقاه ، وما أملا  
 القربة ، وما أخصر كلامه ، وما أشهره » بنوهما من اتقى وامتلأ واختصر واشتهر ،  
 وفي اختصر شذوذ آخر وهو البناء للمجهول .

ولا تبنى هاتان الصيغتان من فعل منفي لثلاثاً يلتبس المنفي بالمثبت ، ولا من فعل جامد  
 لانه لا يخرج عن صيغته ، ولا من فعل مجهول خشية التباس الفاعلية بالمفعولية . كما  
 إذا قلت « ما أضرب زيداً » تعجباً من مضر وبيته . فانه يلتبس بكونه من  
 الضارية ، فان كان الفعل لم يرد الا مجهولاً . نحو « عني بالامر » جاز التعجب به على  
 الأصح فتقول « ما أعناه بامرئ » . ولا يجوز بناؤهما من الأفعال الناقصة لأنه  
 لا يمكن تطرقها الى نصب المفعول به ، ولا مما لا يقبل المفاضلة نحو « مات » اذ  
 لا مزية في الموت لواحد على آخر حتى يتعجب منه ، إلا أن أريد وصف زائد عليه نحو  
 ما أجمع موته ، وأجمع بموته . فيصح التعجب من الذي لا ينفات معنى ، ولا مما تأتى  
 الصفة المشبهة منه على وزن أفعول ، وشد قولهم « ما أهوجه - وما أحقه - وما أرعنه »  
 (١) نحو خضر وعرج وحوار ، فان الوصف منها أخضر - وأعرج - وأحور  
 (٢) فان كانت نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه فلا يقال « ما أحسن رجلاً »

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ (مَمْمُولٍ) فِعْلِي التَّعْجِبِ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُفْصَلُ  
بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ وَالتَّمَجُّبِ مِنْهُ إِلَّا بِالظَّرْفِ، أَوِ الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ  
بشَرَطِ أَنْ يَتَمَلَّقَ بِفِعْلِ التَّعْجِبِ، أَوِ النَّدَاةِ. نحو: « مَا أَجْمَلَ لَيْلَةَ التَّمِّ  
الْبَدْرِ » و« مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ » و« أَعَزَّ عَلَيَّ أَبَا الْيَقْظَانَ  
أَنْ أَرَاكَ صَرِيماً » (١)

وَتَزَادُ « كَانَ » كَثِيراً بَيْنَ « مَا » وَفِعْلِ التَّعْجِبِ. نحو: « مَا كَانَ  
أَعْدَلَ عُمَرَ »

وَيَكْثُرُ وَفُوعُ « كَانَ » غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا نَاقِصَةٍ بَعْدَ فِعْلِ التَّعْجِبِ  
نحو: « مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ أَمْسٍ » فِي الْمَاضِي « وَمَا أَحْسَنَ  
مَا يَكُونُ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْغَدِ » فِي الْإِسْتِقْبَالِ (٢)

وَيَجُوزُ حَذْفُ التَّمَجُّبِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ وَاضِحاً بِدُونِهِ نحو: أَسْمِعْ بِهِمْ  
وَأَبْصِرْ « أَيْ » وَأَبْصِرْ بِهِمْ

(١) فَإِنْ كَانَ الظَّرْفُ أَوِ الْمَجْرُورُ غَيْرَ مُتَمَلِّقِينَ بِفِعْلِ التَّعْجِبِ بَلْ بِفِعْلِهِ لَمْ يَجْزِ  
الْفِصْلُ بِهِمَا فَلَا يُقَالُ « مَا أَحْسَنَ بِمَعْرُوفٍ أَمْرًا » وَلَا « مَا أَحْسَنَ عِنْدَكَ إِقَامَةً »  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ كُلُّ مَا يَرِدُ لِلتَّعْجِبِ يَرِدُ لِلتَّفْضِيلِ أَجَازُوا تَصْغِيرَ « أَفْضَلَ »  
التَّعْجِبِ، حَمَلًا عَلَى أَفْضَلَ التَّفْضِيلِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا مَا أَمِيلِحُ عُزْلَانَا شَدْنَ لَنَا مِنْ هُوَ لِيَأْتِكُنَّ الضَّالَّ وَالسَّمِيرَ  
قِيلَ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي (أَحْسَنَ - وَأَمْلِحُ) وَلَكِنَّ النُّحَاةَ قَاسَوْهُ  
عَلَيْهِ - وَامَا (أَفْضَلَ) الَّتِي بِصَيْغَةِ الْأَمْرِ فَلَا تَصْغِيرَ فِيهَا

## ﴿ اعرب ما يأتى ﴾

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكوارث . أكرم بمروءة أهل النخوة المبادرين  
إلى إنقاذ من يهددهم الخطر . ما أجمل ما يكون اجتماعنا بالاحباب بعد طول الغياب

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي      ما كان أكثرها لنا وأقلها  
جزى الله عنى والجزاء بفضله      ربيعة خيراً ما أعف وأكرما  
أكرم بقوم يزين القول فعلهم      ما أقبح الخلف بين القول والعمل  
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا      وأقبح الكفر والافلاس بالرجل  
فان تكن الدنيا تولت بخيرها      فأهون بدنيا لا تدوم على حر  
رعى الله قلبى ما أبر من جفا      وأصبره فى النائبات وأجملا

وقد استخدموا للتعجب أيضاً كل فعل ثلاثى مجرد على وزن « فعل » مضموم  
العين بالأصالة « كحسن » أو بالتحويل نحو « عرف » مما الحقوه بأفعال المدح والذم  
كما مر - وذلك بشرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب منه نحو « كرم نجيب »  
أى ما أكرم نجيباً « وكرم بنجيب » أى أكرم بنجيب . وكذلك علم زيد وجهل  
عمر وما أشبهه . فما كان على هذا النحو من الأفعال ملحق بالباين لتضمنه المعنيين  
تنبيه - للتعجب صيغ أخرى كثيرة لم ييؤب لها فى كتب اللغة العربية - منها :  
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم - ومنها فى الحديث : سبحان الله إن  
المؤمن لا ينجس - ومنها من كلام العرب : لله دره فارسا - ومنها من قول الأعرابي -  
يا جارتا ما أنت جارة - منها نحو يا ليت عيناها لنا وفاها

(١) فجارتا منادى أصله جارتى - وما إستفهامية مبتدأ . وأنت خبره . وجارة

تميز ( والمعنى عظمت من جارة )

﴿ نموذج اعراب ﴾ ما أجملَ خدمة الوطن  
أحسنَ بفوائد الاجتهاد . ما أحرى بذِي العقل أن يرى صبوراً

الكلمة	اعرابها
ما	نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أجل	فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح لا محل له . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
خدمة	مفعول به ( لأجل ) منصوب بالفتحة الظاهرة . وخدمة مضاف
الوطن	مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجملة في محل رفع خبرها
أحسن	فعل ماضٍ للتعجب . جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض . لجيئه على صورة الأمر
بفوائد	الباء زائدة وفوائد فاعل مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
الاجتهاد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
ما	تعجيبه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أحرى	فعل ماضٍ تعجب مبني على فتح مقدر على الألف من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
بذِي	الباء حرف جر زائد ذى مجرور بالياء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة - والجار والمجرور متعلقان بأحرى وذى مضاف
العقل	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أن	حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الأعراب
يرى	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بفتحة مقدره ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى ذى العقل
صبورا	حال منصوب . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى وجملة أحرى في محل رفع خبر ما



## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أسماء الأفعال - والأصوات ﴾

إِسْمُ الْفِعْلِ مَا نَابَ عَنِ فِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُتَأَثِّرٍ بِالْعَوَامِلِ . وَغَيْرَ قَائِلٍ لِعَلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ  
وَالفَرْضُ مِنْهُ الْاِخْتِصَارُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّوَكِيدِ

## ﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الوضع ﴾

تَنْقَسِمُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ إِلَى نَوْعَيْنِ : مُرْتَجَلَةٌ - وَمَنْقُولَةٌ .

فَالْمُرْتَجَلَةُ : مَا وَضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ ، كَهَيَاتَ ،  
وَالْمَنْقُولَةُ : هِيَ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَوَّلًا فِي غَيْرِ اسْمِ الْفِعْلِ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَيْهِ  
وَالنَّقْلُ : إِمَّا عَنِ مَصْدَرٍ « كَرُويدَ أَخَاكَ » أَي - أَمْرُهُ ، أَوْ عَنِ ظَرْفٍ  
وَشِبْهِهِ « كَدُونَكَ » الْكِتَابَ أَي - خُذْهُ ، وَ« إِلَيْكَ » عَنِّي . أَي - تَنَحَّ  
وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذَا بَهَا .

وَقَدْ تَكُونُ مَعْدُولَةً . نَحْوُ : « نَزَالَ - وَحَذَارَ » وَهُمَا مَعْدُولَانِ

عَنِ انزَالٍ . وَاحْذَرِ . وَدَفَاعٍ عَنِ الشَّرَفِ . وَسَمَاعٍ النَّصْحِ

وَالْمُرْتَجَلُ وَالْمَنْقُولُ سَمَاعِيَانِ ، وَأَمَّا الْمَعْدُولُ فَهُوَ قِيَاسِيٌّ يُصَاغُ عَلَى  
وِزْنِ « فَعَالٍ » مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ . مُجَرَّدٍ . تَامٍّ . مُتَصَرِّفٍ . نَحْوُ :  
« قَتَالَ - وَضَرَبَ » ، وَشَذَّ مَجِيئُهُ مِنْ مُزِيدِ الثَّلَاثِيِّ . نَحْوُ : « دَرَاكَ »

بِمَعْنَى أَدْرَكَ - وَ« بَدَارَ » بِمَعْنَى بَادَرَ

## \* تقسيم اسماء الأفعال من حيث الزمن \*

أسماء الأفعال السماعية على ثلاثة أنواع :

١ - ماورد بمعنى الماضي - وهو :

هَبَاتٌ (بَعْدُ) وَبَطَانٌ (أَبْطَأَ) وَسِرْعَانٌ وَوَسْكَانٌ (أَسْرَعَ)  
وَمَشْتَانٌ (افْتَرَقَ)

٢ - وماورد بمعنى المضارع - وهو :

أَوْ - وَأَوْوَةٌ (أَتَوَجَّعُ) وَأُفٍّ (أَتَضَجَّرُ) وَوَا وَوَاهَا وَوَيٌّ (أَتَعْجَبُ)  
أَوْ أَتَلَهَّفُ. وَزِهٌ - وَبَيْخٌ (أَسْتَحْسِنُ) وَبَجَلٌ - وَقَدٌ - وَقَطٌ (يَكْفِي)

٣ - وماورد بمعنى الامر - وهو :

صَهٍ (أَسْكُتْ). وَمَهٌ (أَكْفِفْ) وَرُوَيْدٌ (أَمِيلْ) وَهَاءٌ  
وَهَاكْ - وَدُونَكْ - وَعِنْدَكْ (خُذْ) وَعَلَيْكَ نَفْسِكَ وَبِنَفْسِكَ (الزَمَهَا)  
وَالِيكَ عَنِّي (تَنَحَّ - وَتَبَاعَدْ) وَإِلَيْكَ الْكِتَابَ (خُذْ) وَإِيهِ (امْضِ فِي  
حَدِيثِكَ - أَوْ زِدْنِي مِنْهُ) وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (أَقْبِلْ عَلَيْهَا) وَحَيَّ عَلَى الْأَمْرِ  
(ائْتِهِ) وَعَلَى الْأَمْرِ (أَقْبِلْ عَلَيْهِ) وَإِلَى الْأَمْرِ (عَجِّلْ إِلَيْهِ) وَبِالْأَمْرِ  
(عَجِّلْ بِهِ) وَهَيَّأً - وَهَيَّتَ (أَسْرَعَ) وَآمِينَ (أَسْتَجِبْ) وَمَكَانَكَ  
(اثْبُتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَهَلُمَّ (تَعَالَى)

ولا بد لاسم الفعل من مرفوع كالفعل غير أن مرفوعه المضمرة  
يلزم الاستتار فيه مطلقاً. وهو يعمل عمل الفعل الذي سمي به لازماً  
أو مُتَمَدِّياً (غالباً) فيقال « هَبَاتِ الْأَمَلِ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ » كما يقال

بعد الأمل - و « حَذَارِ الْأَسَدِ » كما يقال : احْذَرِ الْأَسَدَ  
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ بَلْ يَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ . وَلَكِنْ  
لَفْظُ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهِ تَلْحَقُهُ عِلَامَاتُ النَّائِثِ وَالتَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ . فَتَقُولُ :  
دُنْكَ الْمَالِ - وَدُونِكَا - وَدُونِكُمْ - وَدُونِكُنَّ - الخ<sup>(١)</sup>  
وَأَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ نَظِيرُ اسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ  
بِدُونِ مُسَاعَدَةٍ . وَكُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ ، وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا - وَلَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنْ  
الْإِعْرَابِ - وَهِيَ نَوْعَانِ

- ١ - نَوْعٌ يُخَاطَبُ بِهِ مَا لَا يَمْقِلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ صَغَارِ الْأَدَمِيَّةِ . نَحْوُ :  
عَدَسٌ لُزْجَرِ الْبَغْلِ عَنِ الْبَطْءِ . وَهَسَّ الْغَنَمِ . وَكَيْحٌ لُزْجَرِ الطِّفْلِ  
٢ - نَوْعٌ يُحْكَمُ بِهِ صَوْتٌ . نَحْوُ : طَقَّ - لَصُوتِ الْحَجَرِ . وَغَاقٌ -  
لَصُوتِ الْغُرَابِ . وَقَبٌ - لَوْعِ السِّيفِ

يَبَيِّنُ اسْمَاءَ الْأَفْعَالِ الْمُنْقُولَةِ وَالْمُرْتَجَلَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْمُضَارِعِيَّةِ وَالْأَمْرِيَّةِ

وعليك نفسك فارعها	واكسب لها فعلا جميلا
جاورت أعدائي وجاور ربه	شنتان بين جواره وجواري
أمين أمين لا أرضى بواحدة	حتى أبلغها الفين آمينا
وحذار أن ترضى مودة من	يقلى المقل ويعشق المثري

(١) للنحاة في اعراب الكاف اللاحقة لأسماء الافعال المنقولة عن ظرف أو عن جار ومجرور أقوال . أصحها أن هذه الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب لأنها صارت جزءاً من الكلمة . وأما في غير المنقول مثل (هاك) فهم متفقون على أنها حرف خطاب وقد يكون اسم الفعل بمعنى المتعدى ولا ينصب المفعول به كما بين وايد

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرْجِي . هَيْهَاتَ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ

حَقِيقَةَ الْكَائِنَاتِ

إعرابها	الكلمة
اسم فعل أمر (بمعنى اثبتى) مبنى على الفتح لا محل له - والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب	مكانك
فعل مضارع مجزوم في جواب اسم فعل الامر وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل	تحمدى
أو حرف عطف وتسترىجى معطوف على تحمدى	أو تسترىجى
اسم فعل ماض (بمعنى بعد) مبنى على الفتح لا محل له	هيهات
أن حرف مصدرى ونصب . ويدرك فعل مضارع منصوب بأن فاعل يدرك مرفوع بالضممة الظاهرة	أن يدرك الانسان
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف	حقيقة
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الكائنات

## ﴿ الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع ﴾

وفى هذا الباب مباحث

### ﴿ المباحث الاول ﴾

يُنصَبُ المضارعُ إِذَا تَقَدَّمَته إِحدى النواصبِ . وهى أربعةٌ :

١ - أَنْ . وهي حَرْفٌ مُصَدَّرِيٌّ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ <sup>(١)</sup> . نحو : « أريدُ أَنْ أَزُورَ الصَّدِيقَ » وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي - وَالْمُضَارِعِ وَتُوَوَّلُ مَعَهَا بِمَصَدَّرٍ <sup>(٢)</sup>

٢ - لَنْ : حَرْفٌ نَفْيٌ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ . نحو : « لَنْ يُفْلِحَ الكَاذِبُونَ »

٣ - إِذَنْ : حَرْفٌ جَوَابٌ وَجَزَاءٌ لِكَلَامٍ يَقَعُ قَبْلَهَا . نحو : « إِذَنْ أَكْرِمَكَ » جَوَابًا لِمَنْ قَالَ « أريدُ أَنْ أَزُورَكَ » ؟؟

وهي لَا تَنْصَبُ الْمُضَارِعَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ : <sup>(١)</sup> أَنْ تَكُونَ صَدْرُ جُمْلَتِهَا <sup>(٢)</sup> وَأَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالفِعْلِ <sup>(٣)</sup> وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الفِعْلُ

(١) تأتي (أَنْ) مفسرة . وزائدة . ومخففة . فلا تنصب الفعل ، فالمفسرة هي المسبوقة بجملته تفيد معنى القول ، ولا تكون بلفظه ، ولم يدخل عليها حرف جر . نحو كتبت إليه أن سافر - والزائدة هي التالية للما التي معناها الحين نحو ولما أن جاءت رسلنا . أو الواقعة بين الكاف ومجرورها نحو كأن ظبية مرت بي مرور الكرام . أو الواقعة بين القسم ولونحو أقسم أن لو التقينا لعلنا كذا - والمخففة من أن هي التي تقع بعد أفعال اليقين نحو أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا

(٢) تسمى أن مصدرية لأنها تسبك مع الفعل الواقع بعدها بمصدر . فمعنى « أريد أن أزور الصديق » أريد زيارته . وسميت حرف استقبال لأنها تجعل المضارع خالصاً للاستقبال - ومثلها جميع نواصب المضارع . وقد تدخل (أَنْ) على الأمر و(أَنْ) تستعمل في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعدها . ولذلك لا يجوز أن تقع بعد فعل بمعنى اليقين والعلم الجازم . فان وقعت بعده نحو « علمت ألا يرجع المسافر » فهي مخففة من (أَنْ) الثقيلة ، والفعل بعدها مرفوع . ويجوز أن تقع بعد الظن وشبهه ، وبعد ما لا يدل على يقين أو ظن

مُستقبلاً - كما في المثال السابق (١)

٤ - كي : وهي حرف مصدري ونصب واستقبال . وهي تُستعمل مع لام الجرّ التعليلية ( مذكورة ) . نحو : « جئتُ لكي أتعلم » أو ( مُقدّرة ) . نحو : « جئتُ لكي أتعلم » (٢)

### المبحث الثاني في امتيازات أن

إختصت ( أن ) بكونها تنصب ظاهراً - ومضمرة

وإضمارها على نوعين : جائز . وواجب

فتضمر أن ( جوازاً ) في موضعين :

الأول - بعد لام التعليل : وتسمى لام كي . نحو . « تب ليغفر

الله لك » وحضرت لأقف على جليّة الخبر

(١) إذا قلت في الجواب « أنا إذن أكرمك » بطل عمل إذن لعدم تصدرها .

وإذا قلت « إذن أنا أكرمك » بطل عملها للفصل بينها وبين الفعل . وإذا قلت :

« إذن أظنك صديقاً » بطل عملها لان الفعل بمعنى الحال

على أنهم أجازوا الفصل بينها وبين الفعل بلا النافية والقسم والظرف والجار والمجرور

فاذا قلت في الجواب « إذن لا أقصر في إكرامك » أو « إذن والله أكرمك » نصبت بها

(٢) ( كي ) مثل ( أن ) تسبك مع ما بعدها بمصدر فاذا قلت « جئتُ لكي

أتعلم » فالتأويل جئتُ للتعلم . وفي نحو : يهمني أن تنجحوا . يؤول بمصدر فاعلا

أي يهمني نجاحكم ، ويكون المصدر مبتدأ في نحو : من العبث أن تضيعوا أوقاتكم

سدى . ومجروراً في نحو : التفت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط

دون « كي » الخاصة باللام لاغير .

الثاني - بعدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ (١) . نحو : « أَرْضِي بِالْفِرَارِ  
وَأَسْلَمَ » ونحو : « تَعْبُكَ فَتَنَالَ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ » . ونحو : « يَرْضَى الْجَبَانَ  
بِالْهُوَآنِ ثُمَّ يَسْلَمَ » . ونحو : « الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءَ النَّجَاحَ أَوْ لِي بِهِ  
وَتَظْهَرُ وَجُوبًا : إِذَا انْحَصَرَتْ بَيْنَ (لَامِ التَّلْغِيلِ وَلَا) كَرَاهَةِ تَوَالِي  
لَا مَيِّن . نحو : حضرت لثلاً يُقالُ إِنِّي مُخْلِيفٌ لِلْوَعْدِ . وَكُنْ عَلَى حَدَرٍ  
لِثْلًا يَصِيبُكَ الضَّرَرُ

وَتَضْمُرُ (أَنْ) وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - بعدَ (كَيْ) إِذَا تَجَرَّدَتْ مِنَ اللَّامِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا . نحو : « سَلَّنِي  
كَيْ أَجِيبَكَ »

٢ - بعدَ (حَتَّى) إِذَا كَانَتْ حَرْفَ جَرٍّ بِمَعْنَى إِلَى . أَوْ : لَامِ التَّلْغِيلِ . نحو  
« اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » وَ « صُمْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ »  
وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةٌ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا (٢)

وإذا لم تُذكر اللام التعليلية مع كي ، ولم تقدر في النية ، فلا تكون كي ناصبة بل  
يكون النصب بأن مقدره بعدها - كما ستعلم

(١) الاحرف العاطفة المقصودة هنا هي : الواو - والفاء - ونم - وأو - كما في الامثلة  
والمراد بالاسم الصريح ، الجامد غير المشتق ، والذي ليس في تأويل الفعل كالمصدر ونحوه  
والأفعال في الامثلة الواردة مؤولة بمصادر معطوفة على ما قبلها فالتأويل في المثال الأول :  
أرضى بالفرار والسلامة ، وفي الثاني : تعبك فنيك المجد خير لك ، وفي الثالث  
يرضى الجبان بالهوان ثم السلامة . وفي الرابع : الموت أو بلوغ المرء أمله أولى به  
(٢) ينصب الفعل بأن مضمره بعد كي إذا كانت كي للتعليل كما في المثال  
« اجتهد حتى تنجح » أو للغاية نحو « صم حتى تغيب الشمس » وقد تكون بمعنى

٣ - بَعْدَ (لَا مَجُود) وَهِيَ لَامٌ يُؤْتَى بِهَا لِنَا كَيْدِ النَّفْيِ : بَعْدَ كَانَ  
النَّاقِصَةِ الْمَنْفِيَّةِ بِمَا - أَوْ : يَكُونُ النَّاقِصَةُ الْمَنْفِيَّةُ بِلَمْ . نَحْوُ : « مَا كَانَ  
اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ » وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ <sup>(١)</sup>

٤ - بَعْدَ (الْفَاءِ السَّبْبِيَّةِ - وَوَاوِ الْمَعِيَّةِ) الْوَاقِعَتَيْنِ فِي جَوَابِ نَفْيٍ - أَوْ طَلَبٍ  
نَحْوُ : « لَمْ تَرَحِمْ فَرَحِمَ » وَ « لَا أَكْرَمَكَ وَتُهَيِّنَنِي » (فِي جَوَابِ  
النَّفْيِ) . وَنَحْوُ : « هَلْ تَرَحِمُ فَرَحِمَ » - وَ « زُرْنِي وَأَكْرَمَكَ »  
(فِي جَوَابِ الطَّلَبِ) <sup>(٢)</sup>

إِلَّا - كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودَ وما لديك قليلُ  
ويشترط في الفعل الواقع بعد حتى أن يكون مستقبلاً كما في الامثلة . أو في حكم  
المستقبل : وهو ما كان استقباله بالنسبة الى ما قبله نحو « سرت حتى أدخل المدينة »  
فان دخول المدينة مستقبل بالنسبة الى السير ، لا بالنسبة الى كلام المتكلم .  
فان أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب ، واعتبرت حتى حرف ابتداء ، ورفع  
الفعل بعدها للتجرد نحو « ناموا حتى لا يستيقظون » و « ومرض زيد حتى لا يرجونه »  
(١) يظلم - ويغفر : في المثالين منصوبان بان المضمره وجوباً والفعل بعدها مؤول بمصدر  
مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لما قبلها . والوجود شدة الانكار  
(٢) الفاء السببية : هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها نحو « لا تدنّبُ  
فتماقبَ » فالذنب هو سبب العقوبة . وواو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع  
ما بعدها نحو : لانتة عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
والمراد بالنفي هنا هو النفي المحض ، أي مالم يأت بعده ما يوجب تأويله بالإثبات  
أو ما ينتقض بالآ نحو « ماتزال تجتهد فتتقدم » أي أنت ثابت على الاجتهاد - ونحو :



٥ - بعدَ (أو) العاطفة : إذا كانت تصلح مكانها « إلا » الاستثنائية  
أو « إلى » الانتهاءة . نحو : « إضرب المذنب أو يتوب » - أي  
إلا أن يتوب - أو : إلى أن يتوب <sup>(١)</sup>

### المبحث الثالث في جواز المفعول المضارع

يُجزمُ المفعولُ المضارعُ إذا سبقتُهُ إحدى الجوازم . وهي قسمان :  
قسمٌ يجزمُ فعلاً واحداً - وقسمٌ يجزمُ فعلين

« ما أراك إلا تقوم فتكرمنا » أي أنك تواصل القيام

والمراد بالطلب هنا الطلب المحض الذي يؤدي بأحدى الصيغ السبعة الآتية  
أولاً - الأمر بالصيغة ، أو باللام نحو : « زرني فأكرمك » و « ليوبخني الصديق  
فأطيعه » . أما إذا كان الطلب باسم الفعل فلا ينصب الفعل معه نحو « صه فأحدثك »

ثانياً - النهي : نحو « لا تخاطر فتسلم »

ثالثاً - الاستفهام : نحو « هل تسمع فأحدثك »

رابعاً - التمني : نحو « ليت لي ما لا فأصدق به »

خامساً - الترجى : نحو « لملك تسافر فتزورنا »

سادساً - العرض : وهو الطلب بليين نحو « ألا تزورنا فنكرمك »

سابعاً - التحضيض : وهو الطلب بشدة نحو « هلا تدرس فتستفيد »

(١) إن تقدير « إلا » أو « إلى » مكان « أو » هو تقدير يلاحظ فيه المعنى . فتكون

أو . وحتى : بمعنى إلى إذا كان ما قبلها ينتقضي شيئاً فشيئاً . وبمعنى إلا إذا كان ينتقضي

دفعه واحدة . وبمعنى لام التعليل إذا كان علة لما قبلها - وأما التقدير الاعرابي المرتب

على اللفظ فهو أن يقدر قبل « أو » مصدر يعطف عليه المصدر المسبوك بعدها من أن

وَالْأَدْوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً أَرْبَعٌ . وَهِيَ  
لَمْ . وَلَمَّا . وَلَا مُمُ الْأَمْرِ . وَلَا النَّاهِيَةَ

١ و ٢ - لم ولما: للنفي، وتقلبان زمان المضارع إلى الماضي . نحو:  
« لم يجبي نجيب » ، وقطفت الثمر ولما ينضج « أي - ما جاء - وما  
نضج ، ولذلك يسميان : حرفي نفي وجزم وقلب .  
غير أن المنفي (لم) يحتمل استمرار نفيه إلى زمان الحال ، وانقطاعه قبله  
والمنفي (لما) يلزم استمرار نفيه إلى الحال ، وتختص بالتوقع  
الحصول غالباً في المستقبل . فيجوز أن يقال : لم يقم سليم ثم قام ،  
ولا يجوز أن يقال : لما يقم ثم قام (١)

٣ - لام الأمر - يُطلبُ بها حصول الفعل . نحو: « لينتبه الغافلون »  
٤ - ولا الناهية : يُطلبُ بها ترك حصول الفعل . نحو: « لا تكذب »

المضرة والفعل المنصوب بها ، لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل ، فيكون المعنى  
« ليكن ضرب منك للذنوب أو توبة منه » ومثل هذا يجري أيضاً مع الفاء السببية  
وواو المعية في ما تقدم ذكر

ولا تضمر (أن) ناصبة في غير هذه المواضع الا شذوذاً - كقولهم : « تسمع  
بالمعدي خير من أن تراه » أو لضرورة الشعر - ونحو ذلك

(١) تنفرد (لم) بجواز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إن لم تجتهد تندم » .  
ولاً يجوز وقوع لما بعدها . وتنفرد (لما) بجواز حذف مجزومها  
نحو قاربت القاهرة ولما .

أى ولما أدخلها ولا يجوز ذلك في مجزوم (لم) إلا في الضرورة

وهما يُخَلِّصَانِ زَمَانَ الْمُضَارِعِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ (١)  
والادوات التي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ . وهي :

- ١ - إِنْ . نحو : « إِنْ تَمَجَّلْتَ تَنْدَمَ » (٢)
- ٢ - إِذْ مَا . نحو : « إِذْ مَا تَكْسَلْتَ تَخْسِرُ . إِذْ مَا تَتَأَدَّبُ تُمَدِّحُ »
- ٣ - مَنْ . نحو : « مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَبْ بِهِ . مَنْ يُؤَخِّرْ عَمَلَهُ يَنْدَمَ »
- ٤ - مَا . نحو : « مَا تَنْزِعْ تَخْضُدُ . مَا تُنْجِزْ مِنْ عَمَلٍ يَنْفَعَكَ »
- ٥ - مَهْمَا . نحو : « مَهْمَا تَفْعَلْ فِي الصَّبْرِ تَجِدْهُ فِي الْكِبَرِ »
- ٦ - أَي . نحو : « أَيُّ تَكْرِمٍ أَوْ كَرِيمٍ » أي تلميذ يجتهد يتقدم

و « لما » الداخلة على الفعل الماضي ليست نافية جازمة ، بل هي ظرف بمعنى « حين » نحو لما طلع القمر اهتديت . ومن الخطأ إدخالها على المضارع اذا أريد بها معنى « حين » لانها لا تسبق المضارع الا اذا كانت نافية جازمة

(١) لام الامر مكسورة . الا اذا وقعت بعد الواو - والفاء فلاكثر تسكينها نحو فليحي الصادق وليسقط المنافق « وقد تسكن على قلة بعد « ثم » وأكثر ما تدخل هذه اللام « على مضارع الغائب » نحو : ليعمل كل وطني على رفعة وطنه . ويكثر أن تدخل على مضارع المتكلم والمحاطب المبني للمجهول نحو إن قلت خيراً فلا تجاز ولتطاعوا أيها الكرام . ويقال في المبني للمعلوم . ولا الناهية يكثر دخولها على فعل الغائب والمحاطب مطلقاً - وأما دخولها على فعل المتكلم فكثير في المبني للمجهول وقليل في غيره نحو : ولنحمل خطاياكم - وبذلك فليفرحوا «

(٢) تعتبر « إن » أم البواب . وغيرها مما يجزم فعلين إنما يجزمهما لتضمنه معناها فنحو « من يزرنى أكرمه » بمعنى « إن يزرنى أحد أكرمه »

- ٧ - كَيْفَمَّا . نحو : « كَيْفَمَّا تَجْلِسُ أَجْلِسُ » (١)
- ٨ - مَتَى . نحو : « مَتَى تَقُمُ نَذْهَبُ »
- ٩ - أَيْنَمَا . نحو : « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ »
- ١٠ - أَيَّانَ . نحو : « أَيَّانَ تَعْمَلُ تَنْجَحُ » أَيَّانَ تُطْعَمُ اللَّهُ يُسَاءَ عَدَاكَ
- ١١ - أُنَى . نحو : « أُنَى تَقُمُ تَلْقَى خَيْرًا » أُنَى يَجْلِسُ الْعَالَمُ يُحْتَرَمُ
- ١٢ - حَيْثُمَا . نحو : « حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا » (٢)
- وأولُ الفِعْلَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ يُدْعَى (شَرْطِيًّا) وَيُسَمَّى

(١) « كَيْفَمَا » تقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى كما رأيت . فلا يقال « كَيْفَمَا تَنْظُمُ الْمَقْدَ أَنْظِمُ الْقَصِيدَةَ » لاختلاف معنى الفعلين . ولا « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَقْعَدُ » لاختلاف لفظ الفعلين ، وإن اتفق معناهما

(٢) يستعملون الجزم « باذا » أيضاً في الشعر كقول الشاعر

وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة فستنجلي

وكل هذه الادوات أسماء ما عدا « إن » فهي حرف . واختلف في « إذا ما » فعدتها بعض النحاة اسماً ، وعدتها بعضهم حرفاً . وأما اعراب هذه الاسماء فإن ما دل منها على مكان أو زمان نحو « أينما تكونوا يدرككم الموت . ومتى تقم نذهب » فهو ظرف . وأما غيره فإن كان مجرداً نحو « من يطلب يجد » فهو مبتدأ ، والا فهو مفعول نحو « من تضرب أضرب » - و « كَيْفَمَا » تكون في موضع نصب على الحال من فاعل فعل الشرط نحو « كَيْفَمَا تَكُنْ يَكُنْ أَبْنَاؤُكَ » . وأما أى فتكون بحسب ما تضاف إليه فإن أضيفت الى مكان أو زمان كانت ظرفاً . نحو « أى يوم نذهب أذهب » وإن أضيفت الى مصدر كانت مفعولاً مطلقاً . نحو « أى سير تسر أتبعك » وإن أضيفت الى غير الظرف والمصدر فحكمها حكم « مَنْ » فقد تكون مبتدأً نحو

الثاني جواباً وجزاءً. ويجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً<sup>(١)</sup> متصرفاً  
غير مقترن . بقَدْ . أو : لَنْ . أو ما النافية . أو السَّيْن . أو : سَوْفَ  
والأصل في جواب الشرط أن يكون صالحاً لأنَّ يحلَّ محلَّ الشرط .  
ومتى لم يصلح الجواب لأنَّ يحلَّ محلَّ الشرط ؛ وجب اقترانه بالفاء  
لترابطه بالشرط . وتسمى هذه الفاء فاء الجواب ، أو فاء الجزاء .  
ويكون جواب الشرط هو الجملة ، لا الفعل وحده  
وفعل الشرط وجوابه - إما : مضارعان - أو ماضيان - أو مختلفان  
ويجوز رفع المضارع الواقع جواباً إذا كان الشرط ماضياً (ولو  
في المعنى) . نحو : « إن زرتني أكرمك . أو : أكرمك » و « إن لم  
تزرني أغضب » ، أو - أغضب<sup>(٢)</sup>

« أي رجل يجديسد » أو مفعولاً به نحو « أي كتاب تقرأ تستفد » ونحو ذلك  
وأسماء الشرط لها صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها الا اذا كان حرف  
جر أو مضافاً . فان عمل فيها غير ذلك بطل عملها ، وخرجت عن الشرطية نحو  
« إن من يطلبُ يجد »

وبعض هذه الأدوات لا يجزم الا ملحقاً ( بما ) وهو « حيث واذ » وبعضها  
لا تلحقه ( ما ) وهو « من وما ومهما وأتى » وبعضها يجوز فيه الامر ان وهو « إن  
وأى ومتى وأيان وأين وكيف » وكل هذه الأدوات مبنية الا « أيا » فهي معرفة  
(١) المراد بالفعل الخبري : ما ليس أمراً - ولا نهياً - ولا مسبوقاً بأداة من أدوات  
الطلب . واذ وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف  
(٢) يكون رفع المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة  
جواب الشرط . أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين فيجب فيهما الجزم ، واذ

وَيَجِبُ رُبَطُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ :

- ١ - إِذَا كَانَ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةً . نَحْوُ : « إِنْ تَعَفُّ فَاَلْعَفُو مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ »
- ٢ - إِذَا كَانَ فِعْلًا جَامِدًا . نَحْوُ : « مَنْ يَزُرُّنِي فَلَسْتُ أَقْصِرُ فِي إِكْرَامِهِ »
- ٣ - إِذَا كَانَ فِعْلًا طَلْبِيًّا . نَحْوُ : « مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ »
- ٤ - إِذَا كَانَ مَنْفِيًّا بِمَا . أَوْ لَنْ . نَحْوُ : « مَنْ يَأْتِ إِلَيَّ فَمَا أَرُدُّهُ خَائِبًا . أَوْ : فَلَنْ أَرُدَّهُ خَائِبًا »

- ٥ - إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بَقَدْ . أَوِ السَّيْنِ . أَوْ سَوْفَ . نَحْوُ : « مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ . وَإِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدِمُ ، أَوْ : فَسَوْفَ تَنْدِمُ »
- ٦ - إِذَا كَانَ مُصَدِّرًا (رُبَّ) . أَوْ : (كَأَنَّمَا) . نَحْوُ : « إِنْ تَجِبَى فَرُبَّمَا أَجِبَى » وَ « مَنْ خَالَفَ إِحْدَى فَرَائِضِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا خَالَفَهَا جَمِيعًا »
- ٧ - إِذَا كَانَ مُصَدِّرًا بِأَدَاةِ شَرْطٍ . نَحْوُ : « مَنْ يَزُرُّكَ فَإِنْ كَانَ حَسَنَ السِّرَةِ فَأَكْرَمُهُ » (١)

وَقَدْ رُبَطَ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ « بِإِذَا » الْفُجَائِيَّةِ . كَمَا تُرْبَطُ بِالْفَاءِ

وَذَلِكَ : إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ « إِنْ » أَوْ « إِذَا » وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْجَوَابِ خَيْرِيَّةً . مُوجِبَةً . غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِنَاسِخٍ . نَحْوُ : « وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا

كَانَا مَاضِيَيْنِ كَانَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ

(١) قَدْ يَقْدَرُ مَا يَقْتَضِي الرِّبْطَ بِالْفَاءِ كَالْبِتْدَاءِ مَعَ الْمَضَارِعِ . وَحِينَئِذٍ يَجِبُ رِبْطُهُ بِالْفَاءِ نَحْوُ « إِنْ تَزُرُّنِي فَأَكْرَمُكَ » بِالرَّفْعِ - أَيْ فَأَنَا أَكْرَمُكَ . وَكَذَلِكَ تَقْدِرُ (قَدْ) مَعَ الْمَاضِي فِي رِبْطِ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ مَعَ حَذْفِهَا نَحْوُ « إِنْ كَانَ قِيصُهُ قَدَمًا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ » وَوَقَدْ تَحذفُ هَذِهِ الْفَاءُ نَحْوُ « إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْتَعَ بِهَا » وَذَلِكَ نَادِرٌ

قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون »

وإذا كان الجواب صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى ربطه بالفاء ، إلا إذا كان مضارعاً مثبتاً . أو منفياً بلا ، فيجوز أن يُربط بها . والألّا يُربط . نحو : « إن تعودوا نعمد » ، ونحو : « من عاد فينتقم الله منه » . ونحو : « فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً »

وإذا وقع فعل مضارع مقرّون بمأطفٍ بعد جواب شرط جازم ، جاز فيه الجزم بالمأطف على الجواب ، والرفع على أنه جملة مستأنفة ، والنصب « بأن » مقدّرة وجوباً . نحو : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر (بالأوجه الثلاثة) لمن يشاء »  
وإذا وقع المضارع المقرّون بمأطف بين فعل الشرط وجوابه جاز فيه الجزم (وهو الأكثر) وجاز النصب فقط . نحو : « إن تستقيم وتجتهد (بالسكون والفتح) أكرمك »

وإذا وقع المضارع جواباً بعد الطلب يجزم بإن مضمرة . نحو :  
« تعلم تفز » والتقدير : « تعلم - وإن تعلم تفز » (١)  
ويحذف فعل الشرط بعد « إن » المدغمة في لا . نحو : « تكلم »

(١) الطالب هنا يشمل جميع أنواعه المذكورة في باب النواصب ، نحو تعلم تفز (في الأمر) ، لا تكسل تسد (في النهي) ، أين بينك أزرك (في الاستفهام) ألا تزورنا نكرمك (في العرض) ، هلا تجتهد تنجح (في التحضيض) ، ليت لي مالا أتصدق به (في التمني) ، لملك تحسن إلى الفقراء تؤجر (في الترجي) والأمر : لا يشترط فيه هنا أن يكون بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده بل يجوز أن

بغيرٍ وإلا فلا تسكت» أي وإن لا تتكلم بغير فلا تسكت

ويُحذفُ جوابُ الشرطِ إذا دلَّ عليه دليلٌ - ويشترط في ذلك أن يكون الشرط ماضياً لفظاً. نحو: «أنت فائزٌ إن اجتهدت» أو معنى. نحو: «ستندم إن لم تجتهد» (١)

وقد يُحذفُ الشرط والجوابُ معاً، ويبقى شيءٌ من مُتعلقاتِهِمَا نحو: «من سَأَمَ عليك فسَأَمَ عَليه، وإلا فلا» أي ومن لم يُسَأَمَ عليك فلا تسَأَمَ عليه

وشرط الجزم بعد النهي صحّة المعنى بتقدير دخول (إن) قبل (لا) وبعد غير النهي صحّة المعنى بتقدير (إن) فقط كما في الأمثلة السابقة - فلا جزم في: لا تدن من السفينة يؤذيك. ولا في: اجتهد ترسب في الامتحان

يكون الجزم لوقوعه في جواب اسم الفعل نحو «صه عن التبييح تكرم» أو جملة خبرية لفظاً يراد بها الطلب نحو «رزقني الله مالا أتصدق به» وهذا بعكس ما سبق في النواصب ولا يجزم بعد الطلب إلا إذا قصد الجزاء. بأن يقصد أن الفعل مسبب عن الطلب نحو «لا تدن من الاسد تسلم» فان عدم الدنو من الاسد سبب للسلامة، وأما اذا قلت «لا تدن من الاسد تهلك» فلا تجزم تهلك بل ترفعه لان عدم الدنو من الاسد ليس سبباً للهلاك

والشرط المقدر بعد الطلب الجامد يؤخذ من لفظ مرادفه المشتق فيكون التقدير في قولك \* صه أحدثك \* اسكت، وإن تسكت أحدثك

(١) انما يعترض عن جواب الشرط في مثل ذلك بالجملة التي تقدمته، فيقدر له مثلها ولكنه لا يجوز التصريح بالمقدر لامتناع الجمع بين العوض والمعوض عنه



## ﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أحكام الفعل مع نون التوكيد : الخفيفة - والثقيلة ﴾

يُوكَّدُ الفِعْلُ المُسْتَقْبَلُ بِنُونٍ خَفِيفَةٍ سَاكِنَةٍ - وَتُسَمَّى الخَفِيفَةُ  
أَوْ بِنُونٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ - وَتُسَمَّى الثَّقِيلَةُ . نَحْوُ : « اجْتَهَدَنَّ »  
وَلَا تَكْسَلَنَّ » (١)

ثم إنه إذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقتضى جواباً كان الجواب للسابق وكان جواب المتأخر محذوفاً لدلالة جواب الأول عليه . فان قلت « إن قلت والله أقم » فأقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه . وإن قلت « والله إن قت لأقومن » فأقومن جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه . مالم يتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر . فان تقدم عليهما ما يحتاج الى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو لللاحق .

وقد تستعمل « إن » بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط فتستغنى عن الجواب نحو « زيد وإن كثر ماله بخيل » ويقال لها حينئذ ( إن الوصلية )

(١) يجوز إدخال نون التوكيد على الأمر بدون شرط . وعلى المضارع بشرط أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وحياتك لأحفظن عهدك » أو طلب كالأستفهام نحو « هل تكتبن \* والنهى نحو « لا تكذبن » والترجى نحو « لملك ترضين » والعرض أى الطلب بلين نحو « ألا تنزلن عندنا » والتخصيض أى الطلب بشدة نحو « هلا ترجمن عن عزمك » والتمنى نحو « ليتك تفعلن » . أما توكيد المضارع الواقع في جواب القسم فهو واجب إذا كان مثبتاً متصلاً باللام ، غير منفصل عنها نحو « والله لأفعلن » . فإذا كان منفصلاً عنها فلا يؤكد ولذلك لا يقال « والله لني غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنفى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله

(١) - متى لَحَقَتْ الفعلَ نونُ التَّوكِيدِ يُبْنَى آخِرُهُ معها على الفتح  
وإذا كانت قد حذفت عينه . أو لَامُهُ بسبب السُّكُونِ رُدَّتْ إليه  
لِزَوَالِ سَبَبِ الحذفِ . نحو : قَوْلِنَ الحَقَّ . ولا تُخَشِينَنَّ «

(ب) - إذا كانَ آخِرُ الفعلِ مُتصِلاً بواو الجماعة أو ياءِ المُخاطَبَةِ ، تُحذفُ  
نونُ الإعرابِ ( إذا وُجِدَتْ ) كراهة لتوآلى الأمثالِ ( النُّونَاتِ  
الزَّائِدَاتِ ) ثم تُحذفُ الواوُ والياءُ بسببِ التَّقاءِ الساكنين ، وتَبْقَى لَامُ  
الفعلِ على حركتها . نحو : « لا تُضْرِبَنَّ » ( أصلها لا تُضْرِبُونَنَّ ) و « لا تَذْهَبِينَ »  
( أصلها لا تَذْهَبَيْنَنَّ ) . أمّا إذا كانَ الفعلُ مِنَ الناقصِ ، وكانت عَيْنُهُ  
مفتوحةً وحذفت لَامُهُ بسببِ الإغْلَالِ فتثبتُ معه واوُ الجمعِ مضمومةً  
وياءِ المُخاطَبَةِ مكسورةً . نحو : اخشُونَنَّ و « لا تَرْضَيْنَنَّ » لِأَنَّهما  
لا أرحلنَنَّ » وفي غيره نحو « مثلك لا يبخلنَنَّ » وأما في بقية المواضع المذكورة آنفاً  
فيجوز استعماله وتركه . ونونا التوكيد : تفيدان توكيد الحدث المطلوب فعله . أو تركه

## ﴿ أسباب وفتايج ﴾

- (١) تحذفُ علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً عند إسناد الفعل لنونى التوكيد
- (٢) تحذفُ واوُ الجماعة وياءِ المخاطبة إلا إذا كانَ الفعلُ معتلاً بالألف فانهما  
تبقيان وتحرك واوُ الجماعة بالضم - وياءِ المخاطبة بالكسر
- (٣) تحذفُ لَامُ الناقصِ عند إسنادِهِ إلى واوُ الجماعة - أو ياءِ المخاطبة فقط
- (٤) عندَ تَأْكِيدِ الفعلِ المسندِ إلى نونِ النسوةِ يُؤْتَى بِالْفِ فَارِقَةٍ بَيْنَ نونِ  
النسوةِ ونونِ التوكيدِ

(٥) الفعلُ المسندُ إلى ألفِ الاثنينِ لا يحذفُ منه شيءٌ عند توكيده سواء

إِذَا أُحْذِفَتَا لَا تَدُلُّ الْحَرَكَةُ عَلَيْهِمَا . وَبِحَذْفِهِمَا يَحْصُلُ التَّبَاسُّ  
(ج) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِالْأَلْفِ الْإِثْنَيْنِ وَلَحَقَتْهُ نُونُ التَّوْكِيدِ  
تُحْذَفُ نُونُ الْإِعْرَابِ ( إِذَا وَجِدَتْ ) وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ تَشْبِيهًا  
لَهَا بِنُونِ الْمُثَنَّى . وَلَا تُحْذَفُ الْأَلْفُ خَوْفًا مِنَ الْإِتِّبَاسِ . نَحْوُ :  
« لَا تُضْرَبَانِ » ( أَصْلُهَا لَا تُضْرَبَانِ )

(د) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِنُونِ الْإِنَاثِ يُفْصَلُ بَيْنَ النُّونَيْنِ  
بِالْأَلْفِ ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ : فَيُقَالُ « لَا تَذْهَبَانِ »

أَ كَانَ صَحِيحًا أَمْ مَعْتَلًا سِوَى نُونِ الرَّفْعِ

- (٦) مَاقِبِلَ النُّونِ يَفْتَحُ سِوَا مَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحًا أَمْ مَعْتَلًا مُضَارِعًا أَمْ أَمْرًا  
أَسْنَدًا إِلَى الْمُسَكَّمِ أَوْ غَيْرِهِ . وَيَسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ الْمُسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّ مَاقِبِلَ  
النُّونِ يَكْسَرُ . وَالْمُسْنَدُ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ مَاقِبِلَهَا يَضْمُ  
(٧) كُلُّ مَوْضِعٍ وَقَعَتْ فِيهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ جَازٍ فِيهِ وَقُوعُ الْخَفِيفَةِ إِلَّا بَعْدَ  
الْأَلْفِ فَلَاتَقَعُ إِلَّا الثَّقِيلَةُ - لِثَلَاثِ تَصَادُمِ الْخَفِيفَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا  
(٨) تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ فِي غَيْرِ الْمَجْزُومِ لِأَجْلِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ .

أَسْئَلَةُ - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي : -

- (١) مَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ ؟
- (٢) مَتَى يَجِبُ تَوْكِيدُ الْمُضَارِعِ وَمَتَى يَجُوزُ وَمَتَى يَمْتَنِعُ ؟
- (٣) مَا هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يَمْتَنِعُ فِيهَا الْإِثْنَانِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ ؟
- (٤) مَتَى تَثْبُتُ وَائِ الْجَمَاعَةِ رِيَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ وَمَتَى تُحْذَفَانِ ؟
- (٥) مَا هِيَ التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ ، وَمَا الَّذِي يَحْذَفُ مِنْهُ ؟
- (٦) مَتَى تُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ ؟

﴿ ويتضح من النتائج الآتية ما يحدف من الفعل  
المؤكد - وحكم ما قبل النون ، بمراجعة هذا الجدول ﴾

الافعال	مضارع وأمر للمخاطبة	مضارع وأمر للمخاطبة	مضارع وأمر للاتبين أو الاتنين	جماعة التذكور	جماعة النسوة مع نون الاتات ونون التوكيد
تَفَهَّمُ تَرُدُّ تَقْرَأُ تَتَّقُ	تَفْهَمُونَ ، أَفْهَمُوا تَرُدُّونَ ، رُدُّوا تَقْرَأُونَ ، اقْرَأُوا تَتَّقُونَ ، اتَّقُوا	تَفْهَمُونَ ، أَفْهَمُوا تَرُدُّونَ ، رُدُّوا تَقْرَأُونَ ، اقْرَأُوا تَتَّقُونَ ، اتَّقُوا	تَفْهَمَانِ ، أَفْهَمَانِ تَرُدَّانِ ، رُدَّانِ تَقْرَأَانِ ، اقْرَأَانِ تَتَّقَانِ ، اتَّقَانِ	تَفْهَمُونَ ، أَفْهَمُونَ تَرُدُّونَ ، رُدُّونَ تَقْرَأُونَ ، اقْرَأُونَ تَتَّقُونَ ، اتَّقُونَ	تَفْهَمَانِ ، أَفْهَمَانِ تَرُدَّانِ ، رُدَّانِ تَقْرَأَانِ ، اقْرَأَانِ تَتَّقَانِ ، اتَّقَانِ تَسْحَمَانِ ، سَحَمَانِ تَدْعَوَانِ ، ادْعَوَانِ تَنْسِيَانِ ، انْسِيَانِ تَتَوَيَّنَانِ ، اتَوَيَّنَانِ

والمخلص: أن الاسم لا يؤكد أبداً - أما الأفعال فيعلم حكمها من هذا الجدول

المضارع		الماضي الامر
جائز التأكيـد	ممتنع التأكيـد	واجب التأكيـد «١»
إذا لم يكن واجب	إذا وقع في جواب قسم	بشروط أربعة
التوكيد ولا يمتنعه ومن	وقد شرط من الشروط	(١) إذا وقع في
ذلك ما إذا كان شرطاً	السابقة بان فصل من	جواب قسم
لأن المدغمة في ما نحو إما	اللام نحو لسوف ترى	(٢) ولم يفصل من
تنظرن - مستغنياً	عاقبة إهمالك ، أو كان	لام القسم بفاصل
فساعده . أو وقع بعد	للحال نحو تالله لأمكث	(٣) وكان مثبتاً
أداة طلب . أو بعد لا	هنا وكذا إذا وقع في غير	(٤) مستقبلاً نحو .
النافية نحو لا نهملن	الجواب ولم يكن أمراً	تالله لا تشتغلن
في عملك . هل تجيدين	ولا نهيا ولا استفهاماً ولا	باختصاص
الحفظ	واقعا شرطاً لأن مزيداً	
لا ينبغي أن تهمل	معها ما نحو بما يشرب على	

لا يؤكد مطلقاً لأن زمن حصوله قد طلت وما طلت لا يباد  
بموزون كيد مطلقاً بحسب مقتضى الحال نحو: إهمن ما أقول

### «نموزج اعراب»

المؤمنون يعفون . المؤمنات يعفون

الكلمة	اعرابها
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو زيادة عن الضمة لأنه جمع مذكّر سالم
يعفون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة خبر المبتدأ قبله
المؤمنات	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
يعفون	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ قبله

«١» ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معاً عند البصريين . وخواه من احداهما شاذ

## ◀ المبحث الخامس ▶

◀ في الاسم المنوع من الصرف ▶

الاسم المُعْرَبُ المُنْعَوُ من الصَّرْفِ : هُوَ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَلْحَقَهُ  
الكَسْرُ - وَلَا التَّنْوِينُ <sup>(١)</sup> « كَعَمَّانَ : وَعَظْشَانَ » وَهُوَ نَوْعَانِ

نوعٌ : يُمْنَعُ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ - وَنوعٌ يُمْنَعُ بِعِلَّتَيْنِ  
فالنَّوعُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ : هُوَ الْأِسْمُ  
المُخْتَوِّمُ بِالْألفِ التَّائِيثِ ، وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

فالمُخْتَوِّمُ بِالْألفِ التَّائِيثِ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ سِوَاكَ أَلِ كَانَتْ الْألفُ  
(مَقْصُورَةً) كَسَكْرِي - وَمَرْضَى ، أَوْ (مَمْدُودَةً) كخَنَسَاءَ - وَأَصْدِقَاءَ  
وَصِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ : هِيَ مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِ جَمْعِهِ مُتَحَرِّجًا كَانِ

(١) يمتنع صرف الاسم من التنوين إذا أشبه الفعل، وذلك أن الفعل مشتق من المصدر، فهو راجع إليه لفظاً، ويحتاج إلى الاسم في المعنى، ليكون فاعلاً له. فمتى وجد في الاسم عِلَّتَانِ - أحدهما لفظية، والثانية معنوية، أو علة تقوم مقامهما، يمتنع من التنوين: مثال ذلك (يزيد) ممنوع من الصرف (للعلمية) وهي أمر معنوي. ووزن الفعل وهو أمر لفظي، إذ يلفظ به كما يلفظ بالمضارع وهكذا يقال في بقية الموانع - (فالعلمية والوصفية) ترجعان إلى المعنى، والباقي إلى اللفظ - أما ما يقوم مقام عِلَّتَيْنِ فهما (ألف التائيث بقسميها. وصيغة منتهى الجموع) وذلك: أن وجود الألف أو صيغة منتهى الجموع (علة راجعة إلى اللفظ) نخر وجها عن الأحاد العربية وزوم الألف، أو الدلالة على منتهى الجموع (علة معنوية)

مُتَّصِلَانِ . نَحْوُ : دَرَاهِمَ . أَوْ مُنْفَصِلَانِ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ . نَحْوُ : دَنَانِيرٍ <sup>(١)</sup>  
وَالنَّوْعُ الثَّانِي الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ بِعَائَتَيْنِ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ  
عَلَمًا - أَوْ : صِفَةً

فَيَمْنَعُ الْعِلْمُ مِنَ الصَّرْفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :

- ١ - إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ لَفْظًا . نَحْوُ : « حَمْرَةٌ - وَمُعَاوِيَةٌ ، أَوْ مَعَى  
نَحْوُ : « مَرِيْمَ - وَسُعَادَ » ، إِلَّا مَا كَانَ عَرَبِيًّا ثَلَاثِيًّا سَاكِنِ الْوَسْطِ  
نَحْوُ : « هِنْدَ » فَيَجُوزُ مِنْهُ وَصَرَفُهُ <sup>(٢)</sup>
- ٢ - إِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . نَحْوُ : « يَمْقُوبَ - وَإِبْرَاهِيمَ » <sup>(٣)</sup>
- ٣ - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بُوَيْهِ . <sup>(٤)</sup> نَحْوُ :  
« بِمَلِيكَ »

- 
- (١) يَمْنَعُ الْاسْمُ بِالْفِ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا ، سِوَاءَ أَنْ كَانَتْ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ : كَكَسْرَى  
أَوْ جَمْعٍ : ككُشْرَاءِ . وَلَا يَشْتَرِطُ فِي مَا كَانَ عَلَى وَزْنٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا  
فَكُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ يَمْنَعُ وَلَوْ كَانَ مُفْرَدًا « كَسْرَاوِيلَ - وَشِرَاحِيلَ » « ١ »  
عَلَى أَنْ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ إِذَا لَحِقَتْهَا التَّاءُ « كَهَيَاقِلَةَ » تَصْرَفُ
  - (٢) إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيُّ أَجْمِيًّا كَبَلُخِ اسْمِ مَدِينَةٍ وَجِبَ مِنْهُ مِنَ الصَّرْفِ
  - (٣) إِنَّمَا يَمْنَعُ الْعِلْمُ الْأَجْمِيُّ إِذَا كَانَ عَلَمًا فِي لُغَتِهِ فَارْسِيَّةً أَوْ انْجَلِيزِيَّةً أَوْ فَرَنْسِيَّةً .  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ اللُّغَاتِ الْأَجْمِيَّةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ فِي لُغَتِهِ اسْمُ جِنْسٍ  
« كَلِجَامِ » يُصْرَفُ إِذَا سَمِّيَتْ بِهِ . وَإِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا « كَنُوحٍ وَهُودِ » صُرْفَ الْإِذَا  
كَانَ مُتَّحَرِّكًا الْوَسْطِ « كَشْتَرِ » فَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ
  - (٤) إِذَا كَانَ الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِيُّ مَخْتُومًا بُوَيْهِ « كَكِسْبِيُوَيْهِ » يَكُونُ مُبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ
- 
- « ١ » سِرَاوِيلَ اسْمٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُهُ سِرَاوِيلَاتُ . وَشِرَاحِيلَ عِلْمٌ رَجُلٍ .

٤ - إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ . نحو : « عُثْمَانُ . وَعِمْرَانُ »

٥ - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ . نحو : « أَسْعَدُ . وَتَغْلِبُ . وَيَشْكُرُ » (١)

٦ - إِذَا كَانَ مَعْدُولًا (٢) « كَعُمَرَ » المَعْدُولُ عَنْ عَامِرٍ

وَتَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

(١) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ (فَعْلَى) . نحو : « سَكْرَانٌ

(١) المعتبر هنا من وزن الفعل ما كان مختصاً بالفعل « كدُرَيْل » اسم قبيلة . أو كان يحق للفعل دون الاسم لافتح مصحوبه بزائد من زوائد الافعال « كتغلب » اسم قبيلة و « يذبل » اسم جبل . (وإزبل) اسم مدينة . وإسنأ وأدفوا . بلدين بصعيد مصر . فان نظائرهما اجلس واذهب وانصر . فان كان الوزن مشتركاً بين الأسماء والافعال على السواء « كرجب وجمفر » لم يمنع من الصرف

(٢) يراد بالعدل تحويل الاسم عن صيغته الاصلية مع بقاء معناه الاصلية . وهذا العدل تقديري لا حقيقي . وذلك ان النحاة وجدوا الأعلام التي على وزن

« فعل » قد وردت عن العرب غير منصرفة وليس فيها علة الا العملية ، فقد رواها انها معدولة عن وزن (فاعل) لان صيغة (فعل) وردت كثيراً محولة عن (فاعل) « كغدر - وفسق » فهما محولتان عن غادر وفاسق لأنهما بمنهاها . وقد أحصى ما سمع من الاعلام المعدولة فكان خمسة عشر وهي : « عُمَرُ وَرُحْلُ وَرُفْرُ وَجُشْمُ وَقَمَّ وَجَمَحُ وَقُرْزُحُ وَدُلْفُ وَعَصَمُ وَتَعْلُ وَحَجِي وَبَلَعُ وَمُضِرُّ وَهَبِلُ وَهَدَلُ » مجموعة في قوله .

إِنْ رُمْتَ الضَّبَطَ لِمَا تَقَلُّو هَ إِلَى فَعْلٍ عُمَرُ رُحْلُ  
رُفْرُ جُشْمُ قَمَّ جَمَحُ قُرْزُحُ دُلْفُ عَصَمُ تَعْلُ  
وَحَجِي بُلَعُ مُضِرُّ هَبِلُ وَمُتَمَّمُ مَا ذَكَرُوا هَدَلُ



وَعَطْشَانٌ « (١)

(ب) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلِ) الَّذِي لَا يُؤَنَّثُ بِالنِّسَاءِ نَحْوُ: «أَحْمَرٌ  
وَأَعْرَجٌ» (٢)

(ج) - إِذَا كَانَتْ مَعْدُوْلَةٌ عَنِ وَزْنِ آخَرَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ :  
الْأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ « فُعَالٌ - وَمَفْعَلٌ » مِنَ الْأَعْدَادِ : فَيُقَالُ

(١) إذا كانت الصفة التي على وزن فعلان تؤنث بالنساء لا تمنع من الصرف  
« كندمان » بمعنى نديم فان مؤنثها ندمانة . وقد أخصيت الصفات التي على وزن  
( فعلان ) ومؤنثها ( فعلانة ) فكانت أربع عشرة صفة

وهي : سيفان . أي طويل كالسيف . وصوجان . وهو الشديد الصلب من الناس  
والدواب . ونصران . واحد النصاري . وأليان . عظيم الآلية . وخصان . للجائع  
الضامر البطن . وقشوان . للرقيق الساقين . ومصان للثيم أو الحجام . وحبلان . للكبير  
البطن . وندمان للسمير المنادم . ودخنان . لليوم المظلم . وسخنان . لليوم الشديد  
الحر . وصحيان . لليوم الذي لا غيم فيه . وعلان . للجاهل . وموتان . للبليد

(٢) إذا كانت الصفة التي على وزن أفعل تؤنث بالنساء لم تمنع نحو « أرملة » فان  
مؤنثه أرملة . ويجب أن تكون الوصفية فيها أصلية لأنها إن كانت عارضة كما في  
نحو ( أربع ) من ( مررت بنساء أربع ) صُرِفَتْ . لان هذا اللفظ موضوع في الاصل  
للمدد . فلما استعمل لم يُعْتَدَ بالوصفية العارضة عليه فبقي منصرفا

تنبيه - لا تتمتع الصفة من الصرف سواء كانت على وزن فعلان أو أفعل مالم  
تسكن وصفيتها أصلية . ولذلك يصرف نحو « صفوان » إن وقع صفة لانه في الاصل  
للصخر الأملس ونحو « أربع وأرنب » ان وُصِفَ بهما لأن الأول موضوع لعدد  
معين والثاني للحيوان المعروف - وقد سبق إيضاح ذلك فاحفظه

أُحَادٍ. وَمَوْحِدٍ، وَثَنَاءٍ. وَمَثْنَى، وَثُلَاثٍ. وَمَثَلثٍ، إِلَى عَشَارٍ. وَمَمْعَشَرٍ<sup>(١)</sup>  
الثَّانِي: أُخْرَ الْمَعْدُولَةَ عَنِ الْآخِرِ. نَحْوُ: مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أُخْرٍ<sup>(٢)</sup> «  
وَالِاسْمُ الْمُنْتَوِعُ مِنَ الصَّرْفِ: إِذَا (أَضِيفَ) أَوْ دَخَلَتْهُ (أَلُ  
التَّعْرِيفِ) جُرَّ بِالْكَسْرِ. نَحْوُ: «دَرَسْتُ فِي أَفْضَلِ الْمَدَارِسِ» - وَكَذَا  
فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ يَجُوزُ صَرْفُهُ

### ﴿ المبحث السادس في المذكر والمؤنث ﴾

الاسمُ باعتبار جنسه يكونُ  
إِمَّا مَذْكَرٌ - وهو ما يصحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بلفظ « هَذَا ». نحو:  
« رَجُلٌ - وَبَيْتٌ »  
وَإِمَّا مَوْئِثٌ - وهو ما يصحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بلفظة « هَذِهِ ». نحو:  
« امْرَأَةٌ. وَدَارٌ »  
وَكُلٌّ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْئِثِ: يَنْقَسِمُ إِلَى حَقِيقِيٍّ - وَمَجَازِيٍّ.

(١) يقال: جاء القوم أحاداً أو موحداً وثناءً أو مثنى أى أنهم جاؤا واحداً واحداً  
واثنين اثنين. فأحد وموحد معدولان عن واحد واحد، وثناء ومثنى، معدولان عن  
اثنين اثنين. وقد سمع العدل في الأعداد عن العرب إلى الأربعة. غير أن النحويين  
قاسوا ذلك إلى العشرة. ولا تستعمل الآ نعتاً أو خبراً أو حالاً  
(٢) ان « آخر » هي جمع أخرى، مؤنث آخر اسم تفضيل. وقد كان القياس  
أن يقال « مررت بنساء آخر » كما يقال « مررت بنساء أفضل » بأفراد اسم التفضيل  
وتذكيره. لأن أفضل التفضيل إن كان مجرداً من «أل» والاضافة لا يؤنث ولا يثني

فلذا كالحقيق : هُوَ الَّذِي لَهُ أَنْتِي مِنْ جِنْسِهِ « كَرُجُلٍ - وَبِمِيرٍ »  
والمذكَرُ الْمُجَازِيّ - هُوَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَكِتَابٍ - وَبَيْتٍ »  
والمؤنثُ الحقيق : هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْتِي مِنَ النَّاسِ . أَوْ الْحَيَوَانَ  
« كَامْرَأَةٍ - وَنَاقَةٍ »

والمؤنثُ المُجَازِيّ : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَشَمْسٍ - وَخَيْمَةٍ »  
وَيَنْقَسِمُ الْمُؤنثُ إِلَى قَسْمَيْنِ :

لَفْظِيّ - وَهُوَ مَا لَحِقَتْهُ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ ، سِوَاكَ أَدَلَّ عَلَى مُؤنثٍ  
« كَفَاطِمَةَ » ، أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ « كَحَمزَةَ » .

وَمَعْنَوِيّ - وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤنثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ « كَهِنْدٍ - وَدَارٍ » (١)  
وَإِلَّا فَالْعِلْمَةُ التَّأْنِيثُ ثَلَاثٌ : التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ « كضَارِبَةٍ » وَالْأَلْفُ  
الْمَقْصُورَةُ « كَسَلَمَى » وَالْأَلْفُ الْمُدَوْدَةُ « كحَسَنَاءِ »

وَتَوْثُتُ الصِّفَاتُ بِالْحَاقِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ بِهَا . نَحْوُ : « عَالِمٌ : عَالِمَةٌ »  
إِلَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ فَيُؤنثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « سَكْرَانٌ :  
سَكْرَى » ، وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤنثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ . نَحْوُ :  
« أَحْمَرٌ : حَمْرَاءٌ » ، وَأَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ يُؤنثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « أَكْبَرٌ :  
كَبْرَى » (٢)

وَلَا يَجْمَعُ ، فَتَأْنِيثُهُ وَجْمَعُهُ هُنَا اعْتَبَرُ إِخْرَاجًا لَهُ عَنِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَدْلُ

(١) يَقْدَرُ مِنَ عِلْمَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْمُؤنثِ الْمَعْنَوِيِّ التَّاءُ فَقَطْ

(٢) إِنْ الْأَوْصَافُ الْخَاصَّةُ بِالنِّسَاءِ نَحْوُ « حَائِضٌ وَطَالِقٌ وَحَامِلٌ » لَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ



والمؤنث، ويُفرقُ بينهما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةٌ ذَكَرٌ. نَمْلَةٌ أُنْثَى - فرسٌ ذكر، فرسٌ أُنْثَى (١)

## ﴿ تَمْتَةٌ فِي الْحُرُوفِ ﴾

الْحُرُوفُ (٢) تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَادَّتِهَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، أَحَادِيَّةٍ، وَثَنَائِيَّةٍ وَثَلَاثِيَّةٍ، وَرُبَاعِيَّةٍ، وَخَمَّاسِيَّةٍ. وَلَا يَتَجَاوَزُ عِدْدُهَا الثَّمَانِينَ، وَكُلُّهَا مَبْنِيٌّ فَلَا أَحَادِيَّةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. وَهِيَ: الهمزة. والألف. والباء. والتاء. والسين. (٣) والفاء. والكاف. واللام. والميم. (٤) والنون. والهاء. والواو. والياء. (٥) والثنائية ستة وعشرون: وهي آ (٦)، إذ (٧)، أل، أم، أن، إن، أو، أي، إي (٨)، بل (٩)، عن، في، قد، كى، لا، لم، لن، لو (١٠)

(١) وتكثر زيادة التاء في أسماء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشجر وشجرة وقد يؤتى بها للبالغة كراوية وعلامة. وللدلالة على النسبة كمصاروة. وقد تكون لغير ذلك

(٢) لم آت بمعنى الأحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتسكالا على فطانة القارئ  
(٣) للاستقبال نحو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا (٤) لاماد وللدلالة على جماعة الذكور المقلاء نحو كتبنا. كتبتم (٥) للتكلم نحو إياي (٦) للنداء نحو أ كاتب الدرس (٧) للمفاجأة نحو بينما أنا جالس إذ جاء محمد (٨) للجواب نحو أى وأفه (٩) للاضراب نحو هذا ابن عمى بل ابن أخى (١٠) للشرط أو المصدرية أو المرض أو التمني نحو لو ذهب لذهبت. أودُّ لو تنجحون، لو نجحى فنكرم. لو تأتيني فتحدثني

مَا مِنْ مُذْ هَا (١) . هَلْ . وَ (٢) . يَا (٣) ، النَّوْنُ الثَّقِيلَةُ  
 وَالثَّلَاثِيَّةُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ : وَهِيَ آيٌ (٤) . أَجَلٌ (٥) إِذَا (٦) . إِذَا .  
 أَلَا (٧) إِلَى . أَمَا (٨) . إِنْ . أَنْ . أَيَا . بَلَى (٩) . ثُمَّ . جَلَلٌ (١٠) . جَبْرٌ (١١) . خَلَا  
 رَبٌّ . سَوْفَ (١٢) . عَدَا . عَلَّ (١٣) . عَلَى . لَاتَ . لَيْتَ . مُنْذُ . نَعَمْ . هَيَّا (١٤)  
 وَالرُّبَاعِيَّةُ خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : إِذَا مَا . أَلَا (١٥) . إِلَّا . أَمَا (١٦)  
 إِمَّا (١٧) . حَاشَا . حَتَّى . كَأَنَّ . كَلَّا (١٨) . لَكِنَّ . لَمَّا (١٩) . لَوْلَا (٢٠)  
 لَوْ مَا (٢١) . هَلَّا (٢٢)

(١) للتنبيه نحو أيها الناشئ هذا وقت التعلم (٢) للندبة نحو واصحابه . وتعرب هكذا  
 الواو للندبة « صاحبه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدره لمناسبة ألف الندبة  
 وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف حرف ندبة  
 والهاء للسكت (٣) للنداء أو الاستغاثة نحو يا للكرام للمساكنين وتعرب هكذا  
 « يا » حرف نداء أو استغاثة « للكرام » اللام زائدة جارة والكرام منادى مستغاث  
 منصوب بفتحة مقدره لحركة حرف الجر الزائد « للمساكنين » متعلق بمحذوف  
 حال . أو متعلق بالفعل النائب عنه « يا » (٤) للنداء نحو آي محمد (٥) لتصديق الخبر  
 كقولك أجل لمن قال جاء محمد (٦) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالباب  
 « ٧ ، ٨ » للتنبيه والعرض نحو ألا إن محمدا قائم ، ألا تحيئني غدا (٩) للتنبيه  
 وللتحقيق (١٠) لاثبات المنقح خبرا أو استفهاما « ١١ » للجواب « ١٢ » للاستقبال  
 « ١٣ » للتوقع خيرا كان أو شرا نحو عمل محمدا يأتي « ١٤ » للنداء « ١٥ » للتحضيض  
 نحو ألامعلم الناس بالحسنى « ١٦ » للشرط والتفصيل « ١٧ ، ١٨ » للتخيير والاباحة  
 « ١٩ » للردع والتنبيه ونفي اجابة الطالب « ٢٠ » لنفي المضارع وجرمه وقلبه الى المضي  
 « ٢١ » للتحضيض وللشرط « ٢٢ » للتحضيض .

والخُماسية (لَكِنَّ) فقط

وتنقسم الحروف أيضاً باعتبار مدخولها إلى ثلاثة أقسام  
قسم يختص بالأسماء كحروف الجر - وقسم يختص بالأفعال  
كالنواصب . وقسم مشترك بينهما كالمهززة - وهل  
وتنقسم باعتبار عماتها إلى قسمين : عاملة مثل إن . وغير عاملة  
كأحرف الجواب

وتنقسم باعتبار معناها إلى أقسام :

أحرف الاستقبال : وهي - إن ، أن ، السين ، سوف ، لن ، هل

وأحرف التحضيض وهي ألا ، إلا ، لولا ، لوماً ، هلاً

» التنبيه      » ألا ، أما ، ها ، يا

» التوكيد      » إن ، أن . قد . لام الابتداء ، النون

» الجواب      » أجل . إي<sup>(١)</sup> . بلى . جليل . جبر . لا . نعم

» الشرط      » إن . إذ ما . أما . لو . لولا . لوماً

» المصدر      » أن . أن . كي . لو . ما

» النفي      » إن . لم . لما . لن . لا . لات . ما

» الزيادة      » الباء ، اللام<sup>(٢)</sup> ، من ، لا<sup>(٣)</sup> ، ما<sup>(٤)</sup> ،

(١) لاتستعمل الا في القسم مثل قوله تعالى ويستنبئونك أحق هو قل إي وربى

(٢) نحو محمد كاتب للدرس (٣) نحو ما منكم ألا تسجد (٤) لاتظلمن اذا ما كنت

مقتدراً . أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً . انيما تدعوا فله الاسماء الحسنی . كيفما

إِنْ، (١)، أَنْ

وأحرف المفاجأة وهي إِذْ . إِذَا

وأحرف النداء، والجر، والعطف، والاستثناء، والتأنيث، والتكلم،  
والخطاب، والغيبة، قد تقدمت - وحرف الاستدراك : وهو . لَكِنَّ

### ﴿ تكملة في الجمل ﴾

أَجْمَلَةٌ : لَفْظٌ مُرَكَّبٌ أَفَادَ : أَوْ - لَمْ يُفِيدَ : وَتَنْقَسِمُ أَوْلاً إِلَى :

١ - إِسْمِيَّةٌ . وَهِيَ مَا بُدِئَتْ بِاسْمٍ . نَحْوُ : مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ .

وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ

ب - فِعْلِيَّةٌ - وَهِيَ مَا بُدِئَتْ بِفِعْلٍ . نَحْوُ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وَتَنْقَسِمُ ثَانِيًا إِلَى

١ - كَبِيرِيٌّ - وَهِيَ الْإِسْمِيَّةُ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ . نَحْوُ : الْعِلْمُ

ثَمَرُهُ لَذِيذَةٌ

ب - صُغْرِيٌّ - وَهِيَ مَا كَانَتْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِهَا كَجُمْلَةٍ ( ثَمَرُهُ لَذِيذَةٌ )

في المثال السابق

ج - لَا كَبِيرِيٌّ وَلَا صُغْرِيٌّ . نَحْوُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ

اصبحت . بينما نحن بالمدرسة أتى رجل ينادى كأنما هو في صحراء . انما الله إله واحد

ليتها هذا البستان لى . كثر ما كتبت وطلما فهمت « ١ » ما إن ندمت على سكوتي مرة



وتنقسمُ نالِشاً إلى

١ - خبرية . نحو : قامَ مُحَمَّدٌ ، ومحمدٌ قامٌ

ب - إنشائية . نحو : احفظ ، لا تلعبُ

والخبرية : إذا وقعتْ بعدَ النكراتِ الخالصةِ فهي صفاتٌ لها  
نحو : رأيتُ رجلاً يكتبُ ، وإنْ جاءتْ بعدَ المعارفِ المحضةِ فهي حالٌ  
منها . مثل : أقبلَ محمدٌ يتبسّمُ

أما الانشائية : فإنْ وقعتْ بعدَ النكراتِ ، أو المعارفِ الخالصةِ  
فلا تكونُ صفاتٍ ، ولا أحوالاً لها

وتنقسمُ رابعاً إلى

١ - جُمَلٌ لها محلٌّ من الإعرابِ ، ومنها ما يأتي :

١ - الواقعة خبراً <sup>(١)</sup> عن مُبتدأ . أو عنْ إنْ وأخواتِها . نحو : الشجرة

« أوراقيها مُخضرةٌ » وإنْ الكتابُ « أفاضهُ عذبةٌ »

أو عنْ <sup>(٢)</sup> كانْ وأخواتِها . نحو : لبئسَ ما كانوا يفعلونَ « وكادَ

الفقرُ يكونُ كفراً

٢ - الواقعة <sup>(٣)</sup> مُبتدأ . نحو : منَ الواجبِ عليكِ « أنْ تبرَّ والديكِ »

٣ - الواقعة <sup>(٤)</sup> حالاً . نحو : جئتُ « والشمسُ مُشرقةٌ »

٤ - الواقعة <sup>(٥)</sup> مفعولاً مثلَ علمتُ « أنَّ اللهَ قادرٌ » وأنباتُ إبراهيمَ

المسألة « يُمكنُ فهمُها »

(١) محلها رفع (٢) محلها نصب (٣) محلها رفع (٤ و ٥) منصوبة محلها

- ٥ - الواقعة <sup>(١)</sup> مضافاً إليها نحو هذا يومٌ « يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ »
- ٦ - الواقعة <sup>(٢)</sup> جواباً لشرط جازم إذ أقترنت بالفاء . أو : إذا الفجائية نحو : وإن تجهر بالقول « فانه يعلم السرّ وأخفى » إن نُصِبَ بهم سيئة بما قدمت أيديهم « إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ »
- ٧ - التابعة لجملة قبلها لها محلٌّ من الإعراب . نحو : شوقٌ يَنْظِمُ وَيَنْثُرُ  
ب - جُمْلٌ لا محلَّ لها من الإعراب - ومنها
- ١ - الواقعة جواباً لقسم . نحو : فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ « إِنَّهُ لَحَقُّ »
- ٢ - الواقعة صلة لموصول . مثل : رَأَيْتَ الَّذِي « نَجَحَ أَخُوهُ »
- ٣ - الواقعة جواباً لشرطٍ غير جازم كإذا . ولو . ولولا . ولو ما . وكلما أو جازم غير مقرر ونة بالفاء - أو إذا . نحو : إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ « فَأَعْطِهِ الْكِتَابَ » . مَنْ يَمَلِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا « يَرَهُ »
- ٤ - الواقعة في ابتداء الكلام . نحو : الْفَلَاحُ فِي الْجَدِّ
- ٥ - المفسرة نحو : فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ « أَنْ اصْنَعْ الْفَلَكَ » أشرت إليه « أَنْ قُمْ »
- ٦ - المعترضة وهي الفاصلة بين مُتَلَاذِمِينَ . نحو : « أَيَّدَكَ اللَّهُ » إِنَّكَ مُجِدِّسُ رُتُّ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ
- ٧ - التابعة لجملة لا محلَّ لها من الإعراب . نحو : إِذَا اجْتَهَدَ سَلِيمٌ نَجَحَ  
وسبق أقرانه

## حَسْبُ الْقَائِمِ

### ﴿ في الوقف ﴾

الْوَقْفُ: قَطْعُ النَّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا اخْتِيارًا  
فَإِنْ كَانَ الْآخِرُ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ. نَحْوُ: اسْمِعْ يَا هَذَا  
وَحُكْمُ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ السُّكُونُ. نَحْوُ: «جَاءَ الرَّجُلُ  
وَإِذَا كَانَ الْاسْمُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ الْفَاءُ. نَحْوُ  
«رَأَيْتُ سَلِيمًا» وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ التَّنْوِينُ  
وَسُكِّنَ: فَيَقَالُ «جَاءَ سَلِيمٌ». وَبَرَّرْتُ بِسَلِيمٍ» إِلَّا إِذَا كَانَ تَاءً تَأْنِيثٍ  
مَرْبُوطَةً أَوْ شَبَّهَهَا فُتَبَدَّلُ هَاءً سَاكِنَةً. نَحْوُ: «مَرَّيْمُ نَائِمَةٌ». وَجَاءَ  
الرَّجُلُ الْمَلَامَةُ»

وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الْمُنْقُوصِ<sup>(١)</sup> وَكَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، أُبْدِلَ تَنْوِينَهُ

(١) منهم من يقف عليه برد الياء كقراءة بعضهم «ولكل قوم هادي» على أنه إذا كان الاسم محنوف العين وجب رد الياء مطلقاً نحو «مرء» اسم فاعل من أرى وإن كان المنقوص غير منون ثبتت الياء ساكنة إذا كانت مفتوحة نحو «رأيت القاضي» وإن كانت مضمومة أو مكسورة فالاجود اثباتها موقوفاً عليها بالسكون نحو «جاء القاضي». وسلمت على القاضي» ويجوز حذفها

ألفاً. نحو: «رَأَيْتُ قَاصِيًا» وإن كان تنوينه بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ  
التنوينُ والياءُ، وسُكِّنَ ما قبلها. نحو: «هَذَا قَاضٍ»، ومررتُ بقَاضٍ»  
والفعلُ المحذوفُ آخرُهُ للجزم، أو بناءُ الامرِ، يَجُوزُ عند الوقفِ  
أن تلحقهُ هاءُ السَّكْتِ. نحو: «لَمْ يُعْطِهِ. وَأَعْطَهُ».  
وإذا كان الباقي من أصوله حرفاً واحداً يجبُ إلحاقُ الهاءِ. نحو: «لَمْ يَمِهِ. وَرِعَهُ»  
وكذلك تَلَزَمُ هذه الهاءُ في الوقفِ على (مأ) الاستفهامية إذا جُرَّتْ  
بمضَافٍ. نحو: «خَوْفٌ مَهٌ»، - وأما إذا جُرَّتْ (ما) بحرفٍ فيجوزُ  
إلحاقُ الهاءِ وعدمهُ. نحو: لِمَهُ. وَعَمَّهُ. - في - لِمَ. وَعَمَّ  
ويَجُوزُ إلحاقُ هذه الهاءِ بكلِّ مُتَحَرِّكٍ. بحركةِ بِنَاءِ أُصْلِيَّةٍ.  
نحو: مَالِيَهُ - وَسُلْطَانِيَهُ. قال اللهُ تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ  
فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَةَ



يقول مؤلفه - الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا  
أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين. وعلى جميع  
إخوانه النبيين. وآلهم وصحبهم أجمعين. م

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١	فاتحة الكتاب
٣	تمهيد علوم اللغة العربية
٣	مزايا اللغة العربية
٤	أسباب وضع النحو وتاريخ وضعه - والتشديد بأحقية تقديمه
٦	معاني النحو . وتعريفه اللغوية و الاصطلاحية
٧	تركيب الكلمات المستعملة في كل اللغات
٧	تعريف اللغة - وكيفية كل أمة فيها
٧	مباحث كل من النحو والصرف واندماجهما معا - أو مستقلان
٨	مقدمة في الكلمة وأنواعها الثلاثة : الاسم والفعل والحرف
٩	الكلام وما يتركب منه وتقسيمه الى اسم وفعل وحرف
١١	المقارنة بين الكلمة والكلام - والكلم - والجملة - والقول
١٢	أسئلة - وتمارين وتطبيقات على أنواع الكلام والكلم والجملة والقول
١٣	تعريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف
١٤	أشهر علامات الاسم
١٤	التنوين وأنواعه الأربعة التمكن والتوكيد والمقابلة والموض
١٥	علامة الاسم المعنوية (الاسناد إليه)
١٦	تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم
١٦	أسباب ونتائج - وأسئلة يطلب أجوبتها
١٧	تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته
١٧	الفعل الماضي وعلاماته المختصة به
١٧	مواضع دلالة الماضي على الحال والاستقبال مجازاً

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١٨	الفعل المضارع - وعلاماته المختصة به
١٩	معينات المضارع للحال
١٩	معينات المضارع للاستقبال
١٩	انقلاب المضارع للماضي
٢٠	فعل الأمر - وعلاماته المختصة به
٢١	العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر
٢١	مأخذ المضارع والأمر
٢٢	أحرف المضارع الأربعة ومعانيها - وكيفية استعمالها
٢٣	همزتا الوصل والقطع ومواضع كل منهما
٢٤	تمرينات عامة على الاسماء والافعال وعلامات كل منهما
٢٤	تعريف الحرف وأنواعه وعلاماته
٢٥	تمرينات وأسئلة عمومية وأسباب ونتائج
٢٧	الباب الأول في الاعراب والبناء
٢٧	المبحث الأول في الاعراب وأنواعه الأربعة
٢٨	المبحث الثاني في البناء وأنواعه الأربعة
٣٠	المبحث الثالث في أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف
٣٠	أنواع الشبه الثلاثة الوضعي والمعنوي والاستعمالي
٣٣	أسئلة وتمرينات عمومية
٣٤	المبحث الرابع في أحكام أنواع البناء
٣٤	المبنى على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظاً
٣٥	المبنى على الفتح أو نائبه سبعة أشياء

﴿ فهرس الفوائد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبنى على الكسر خمسة أنواع	٣٦
المبنى على السكون كثير	٣٧
أسباب وتناجج التحرك العام	٣٨
أسباب البناء على الضم	٣٨
أسباب البناء على الفتح	٣٨
أسباب البناء على الكسر	٣٩
المبحث الخامس في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناء لازم وإلى بناء عارض	٤٠
المبحث السادس في الاسم المعرب والمبنى	٤١
بناء الفعل وإعرابه	٤١
بناء الفعل الماضي	٤٢
بناء فعل الامر	٤٢
بناء الفعل المضارع	٤٣
إعراب الفعل المضارع	٤٣
تمرينات على الأفعال المبنية وأحوال بنائها	٤٤
تمرينات ونماذج وتطبيقات على الاعراب العام	٤٥
تمرينات الأفعال المعربة والمبنية	٤٧
المبحث السابع في علامات الاعراب	٤٨
تنبيهات في علامات الاعراب الاصلية والفرعية	٥١
المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة	٥٢
جمع المؤنث السالم وما يلحق به في اعرابه	٥٣
تمرين على جمع المؤنث السالم	٥٤

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث التاسع في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركات	٥٤
المثنى والمملق به وكيفية تثنية الاسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة	٥٥
شروط المثنى الثمانية	٥٦
نماذج وتطبيقات وأسباب ونتائج	٥٨
جمع المذكر السالم والمملق به في إعرابه	٦٠
تقسيم جمع المذكر السالم إلى علم وصفة وشروط جمع كل منهما	٦١
تمرينات ونماذج إعراب وأسباب ونتائج	٦٢
الاسماء الستة وشروطها واعرابها بالحروف	٦٣
نماذج اعراب الاسماء الستة وملحقاتها	٦٥
الافعال الخمسة وتعريفها واعرابها بالحروف	٦٦
المبحث العاشر في الفعل المضارع المعتل الآخر	٦٧
تقسيم المعتل إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف	٦٧
تقسيم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف	٦٧
المبحث الحادي عشر في الإعراب الظاهر والمقدر	٦٧
تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح	٦٩
المبحث الثاني عشر في الأعراب المحلى	٧٢
تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات	٧٣
المبحث الثالث عشر في العامل والمعمول	٧٤
العوامل اللفظية والمعنوية	٧٤
تطبيق اعراب عام	٧٥
تمرينات ونماذج على المعربات بالحروف	٧٦



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الباب الثاني في النكرة والمعرفة	٧٧
المبحث الاول في بيان لنكرة وأنواعها	٧٧
المبحث الثاني في بيان المعرفة وأنواعها	٧٨
المبحث الثالث في الضمير أو المضمرة	٧٩
أنواع الضمائر البارزة المتصلة والمنفصلة	٧٩
الضمائر المستترة وجوباً عشرة	٨١
الضمائر المستترة جوازا أربعة	٨٢
الضمائر المتصلة ودواعي فصلها في بعض الاحوال	٨٣
أشهر الدواعي الموجبة لفصل الضمائر	٨٣
جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل	٨٣
تمريعات على أنواع الضمائر	٨٤
المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٥
فوائد ١٢ تختص بالضمائر ونون الوقاية	٨٥
تمريعات على ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٧
المبحث الخامس في العلم وتعريفه وتقسيمه	٨٧
تقسيم العلم باعتبار الوضع الى اسم وكنية ولقب	٨٨
تقسيم العلم باعتبار الاستعمال الى مرتجل ومنقول	٨٨
تقسيم العلم باعتبار اللفظ الى مفرد ومركب	٨٩
تقسيم العلم باعتبار معناه الى علم شخصي و إلى علم جنسي	٩٠
تمريعات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع العلم	٩٢
المبحث السادس في اسم الاشارة والفاظه للمذكر والمؤنث	٩٣

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرينات وأسئلة على كيفية استعمال ألقاظ الاشارة	٩٦
أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد	٩٧
المبحث السابع في الاسم الموصول	٩٩
الموصلات الحرفية	٩٩
الاسماء الموصولة الخاصة	١٠٠
الاسماء الموصولة المشتركة	١٠١
أحكام (أى) الموصولة - وأل الموصولة	١٠٢
افتقار الموصولات إلى صلة متأخرة عنها	١٠٣
عائد الموصلات الاسمية	١٠٤
الضمير الذي يعود إلى الموصول واجب ذكره - وجائز حذفه	١٠٦
تطبيقات إعراب وتمرينات على أنواع الموصولات	١٠٨
المبحث الثامن في المعرفة بالجنسية والمهيدية	١١٠
تعريف العدد المركب والمضاف والمعطوف	١١١
المبحث التاسع فيما بقي من المعارف	١١٢
المعرفة بالاضافة	١١٢
المعرفة بالتداء	١١٢
المرفوعات العشرة من الاسماء	١١٣
الباب الثالث في الفاعل	١١٣
المبحث الاول في أنواع الفاعل	١١٤
وجوب تأنيث العامل للفاعل في أربعة مواضع	١١٥
جواز تأنيث العامل للفاعل في خمسة مواضع	١١٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
امتناع تأنيث العامل للفاعل في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
تقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
أسئلة وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة	١١٩
المبحث الثاني في نائب الفاعل	١٢٠
ما ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء	١٢١
أسئلة وتطبيقات على نائب الفاعل	١٢٣
الباب الرابع في المبتدأ والخبر	١٢٥
المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتبكيه	١٢٥
تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٦
تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٧
مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٧
تطبيقات على مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٨
المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر	١٢٨
مواضع تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٢٩
مواضع تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع	١٣٠
المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه	١٣١
حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع	١٣١
المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه	١٣٢
حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٣٢

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرين في اسباب تقديم المبتدأ والخبر	١٣٣
المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه	١٣٣
الخبر ثلاثة أنواع المفرد - والجملة - وشبه الجملة	١٣٤
روابط الخبر بالمبتدأ	١٣٦
المبحث السادس في تضمين المبتدأ معنى الشرط	١٣٧
مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	١٣٨
المبحث السابع في المبتدأ الذي له مرفوع يفنى عن الخبر	١٣٩
تمرينات وتطبيقات على المبتدأ والخبر	١٤٠
الباب الخامس في الافعال الناقصة	١٤٣
المبحث الاول - الافعال الناقصة ثلاثة عشر فعلا	١٤٣
الافعال الملحقات بصارفي العمل	١٤٣
المبحث الثاني كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع	١٤٥
المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان وأخواتها	١٤٦
المبحث الرابع في امتيازات كان عن أخواتها	١٤٦
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على كان وأخواتها	١٤٨
المبحث الخامس في افعال المقاربة	١٥١
المبحث السادس في اقتران أخبارها بأن	١٥٢
أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها	١٥٢
تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة	١٥٤
المبحث السابع في الاحرف المشبهة بليس	١٥٦
نماذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل	١٥٨

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث الثامن في إن وأخواتها	١٥٩
المبحث الاول في اسم وخبر إن وأخواتها	١٦١
المبحث الثاني في مواضع كسر همزة إن وجوباً	١٦٣
المبحث الثالث في مواضع فتح همزة أن وجوباً	١٦٤
المبحث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة إن جوازاً	١٦٤
المبحث الخامس في تخفيف إن وأن وكان ولكن	١٦٥
تطبيقات وتمارين ونماذج إعراب على إن وأخواتها	١٦٩
المبحث السادس في لا النافية للجنس	١٦٩
عمل لا النافية للجنس عمل إن بستة شروط	١٧١
اسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبيهه بالمضاف	١٧١
المبحث السابع في تكرار لا النافية	١٧٢
المبحث الثامن في حكم نعت اسم لا	١٧٤
المبحث التاسع في خبر لا النافية للجنس	١٧٥
أسئلة وتمارين وتطبيقات وإعراب لا النافية للجنس	١٧٥
المبحث العاشر في ظن وأخواتها	١٧٧
تقسيم الفعل إلى متعدى ولازم	١٧٧
المبحث الحادى عشر في أفعال القلوب والتحويل	١٨٠
المبحث الثانى عشر في الأعمال والالغاء والتعليق	١٨١
أشهر أسباب التعدى واللزوم	١٨٤
نماذج وتطبيقات وتمارين على المتعدى واللازم	١٨٥
المبحث الثالث عشر في التنازع	١٨٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرينات وتطبيقات على التنازع	١٨٨
المبحث الرابع عشر في الاشتغال	١٨٨
أحوال الاسم المشغول عنه خمسة	١٨٩
تمرينات وتطبيقات على الاشتغال	١٩٢
الباب السادس في المنصوبات	١٩٣
المبحث الأول في المفعول به	١٩٣
ناصب المفعول به فعل أو شبهه	١٩٤
الأفعال الناصبة لمفعول واحد - واثنين - وثلاثة	١٩٦
المبحث الثاني في المفعول المطلق	١٩٧
ما ينوب عن المفعول المطلق ١٢ نائباً	١٩٨
حذف عامل المفعول المطلق	٢٠٠
نماذج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق	٢٠٢
المبحث الثالث في المفعول فيه	٢٠٤
ظروف الزمان وظروف المكان	٢٠٥
المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره	٢٠٦
تمرين ونموذج إعراب على الظرف المبهم والمختصة	٢٠٩
المبحث الخامس في المفعول له . أو لأجله	٢٠٩
المبحث السادس في المفعول معه	٢١١
الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعد واو المعية	٢١٢
تطبيقات ونموذج إعراب على المفعول معه	٢١٥
المبحث السابع في المستثنى	٢١٥

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
أدوات الاستثناء الستة وما يلحق بها	٢١٦
تقسيم المستثنى إلى متصل ومنقطع	٢١٦
أحوال المستثنى بإلا الثلاثة	٢١٦
أحوال المستثنى بغير وسوى	٢١٨
أحوال المستثنى بعدا وخلا وحاشا	٢١٨
حكم المستثنى بليس ولا يكون	٢١٩
حكم لفظة (بَيِّنَة) في الاستثناء المنقطع	٢٢٠
المبحث الثامن في لاسيما	٢٢٠
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع المستثنى	٢٢٢
المبحث التاسع في الحال - وكيف تأتي ??	٢٢٣
» العاشر في الحال الجامدة والمشتقة	٢٢٥
» الحادى عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعامل	٢٢٦
» الثانى عشر في مرتبة الحال مع صاحبها وعاملها	٢٢٨
تقديم الحال على عاملها وجوبها في ثلاثة مواضع	٢٢٩
المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسسه ومؤكده	٢٣١
» الرابع عشر في روابط الحال	٢٣٢
تطبيقات وتمرينات ونماذج اعراب على الحال	٢٣٥
المبحث الخامس عشر في التمييز	٢٣٧
تقسيم التمييز إلى مفرد وجملة	٢٣٧
كنايات العدد . كم . وكأى . وكذا	٢٤١
المبحث السابع عشر في ألقاب العدد	٢٤٣

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
العدد الترتيبي ١٢ لفظا	٢٤٤
تمرينات ونماذج اعراب وتطبيقات على الاعداد	٢٤٥
المبحث الثامن عشر في المنادى	٢٤٦
المبحث التاسع عشر في تابع المنادى	٢٤٨
» العشرون في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	٢٥٠
» الحادى والعشرون في ترخيم المنادى	٢٥١
» الثانى والعشرون في أسماء ملازمة للنداء قياسية وسماعية	٢٥٢
» الثالث والعشرون في الاستغاثة . وأحوال المستغاث به	٢٥٣
» الرابع والعشرون في الندبة . وأحوال المندوب	٢٥٥
تطبيقات وتمرينات على جميع المنصوبات	٢٥٦
المبحث الخامس والعشرون في التحذير	٢٥٦
» السادس والعشرون في الاغراء	٢٥٧
تمرينات ونماذج إعراب على التحذير والاغراء	٢٥٨
المبحث السابع والعشرون في الاختصاص	٢٥٨
تطبيقات وتمارين ونماذج إعراب الاختصاص	٢٦١
المبحث الثامن والعشرون في خبر كان وأخواتها	٢٦٢
الباب السابع في مجرورات الأسماء	٢٦٣
المبحث الأول في حروف الجر	٢٦٣
تقسيم حروف الجر إلى أصلى وزائد وشبيه بالزائد	٢٦٣
المبحث الثانى فى معانى حروف الجر	٢٦٧
تمرينات على حروف الجر	٢٧٢



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
٢٧٢	المبحث الثاني في الإضافة وأنواعها
٢٧٥	» الثالث في الأسماء الملازمة للإضافة
٢٧٦	» الرابع في الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الجملة
٢٧٧	» الخامس في بعض أحكام الإضافة
٢٧٩	نموذج إعراب على الإضافة وأنواعها
٢٧٩	الباب الثامن في التوابع
٢٨٠	المبحث الأول في النعت
٢٨١	تقسيم النعت إلى حقيق وسببي وحكم كل منهما
٢٨٥	تطبيقات وتمارين على أنواع النعت
٢٨٦	المبحث الثاني في التوكيد
٢٨٧	تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوي وحكم كل منهما
٢٩٠	نماذج وأسئلة على التوكيد
٢٩١	المبحث الثالث في البديل
٢٩٢	أنواع البديل الأربعة وحكم كل منها
٢٩٣	تفسيحات في الفروق بين عطف البيان والبديل
٢٩٤	نموذج إعراب على أنواع البديل
٢٩٤	المبحث الرابع في عطف البيان
٢٩٦	نماذج إعراب على عطف البيان
٢٩٧	المبحث الخامس في عطف النسق
٢٩٧	حروف العطف ومعانيها وكيفية استعمالها
٣٠٠	نماذج إعراب على عطف النسق

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

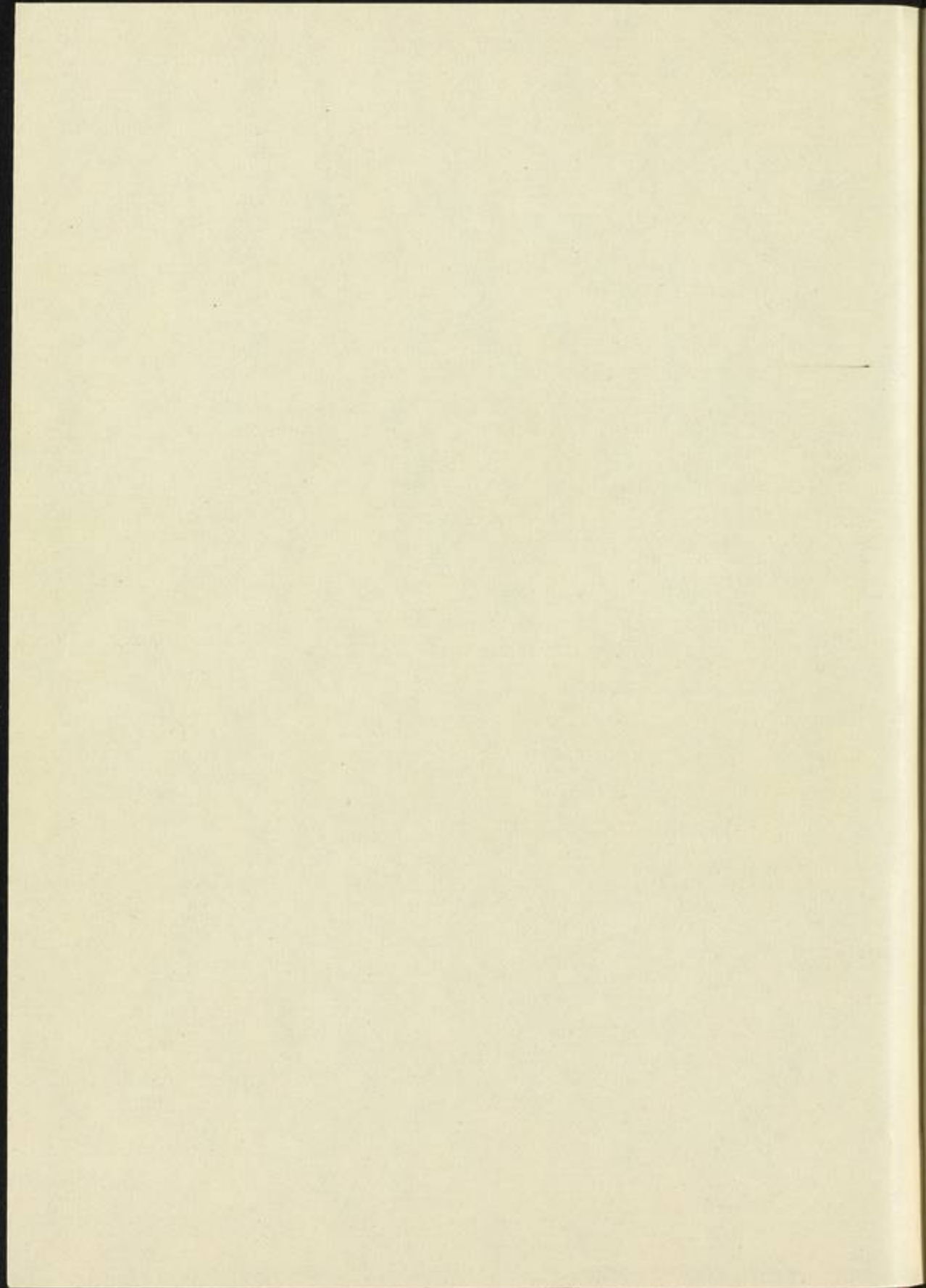
المادة	رقم الصفحة
الباب التاسع في عمل شبه الفعل	٣٠٠
الفعل الجامد والمتصرف	٣٠٠
المبحث الأول في المصدر وأنواعه	٣٠٢
مصادر الثلاثي والرباعي والخماسي	٣٠٢
المبحث الثاني في المصدر الميمي - وعمل المصدر	٣٠٤
» الثالث في اسم المصدر وعمله	٣٠٦
» الرابع في مصدرى المرة والهيئة	٣٠٦
المصدر الصناعي وأنواعه	٣٠٧
تطبيقات وتمارين على أنواع المصادر	٣٠٩
المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله	٣١٠
صيغ المبالغة وكيفية عملها عمل اسم الفاعل	٣١١
نموذج إعراب على عمل اسم الفاعل	٣١١
تمارين وتطبيقات على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة	٣١٢
المبحث السادس في اسم المفعول وعمله	٣١٢
» السابع في الصفة المشبهة وعملها	٣١٣
الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق ثلاثة	٣١٤
تمارين على الصفة المشبهة وعملها	٣١٦
اسماء الذات والمعاني والصفات والموصوفات	٣١٦
المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله	٣١٦
الاحوال الاربعة في كيفية استعمال اسم التفضيل	٣١٧
تمرين على اسم التفضيل وعمله	٣١٨

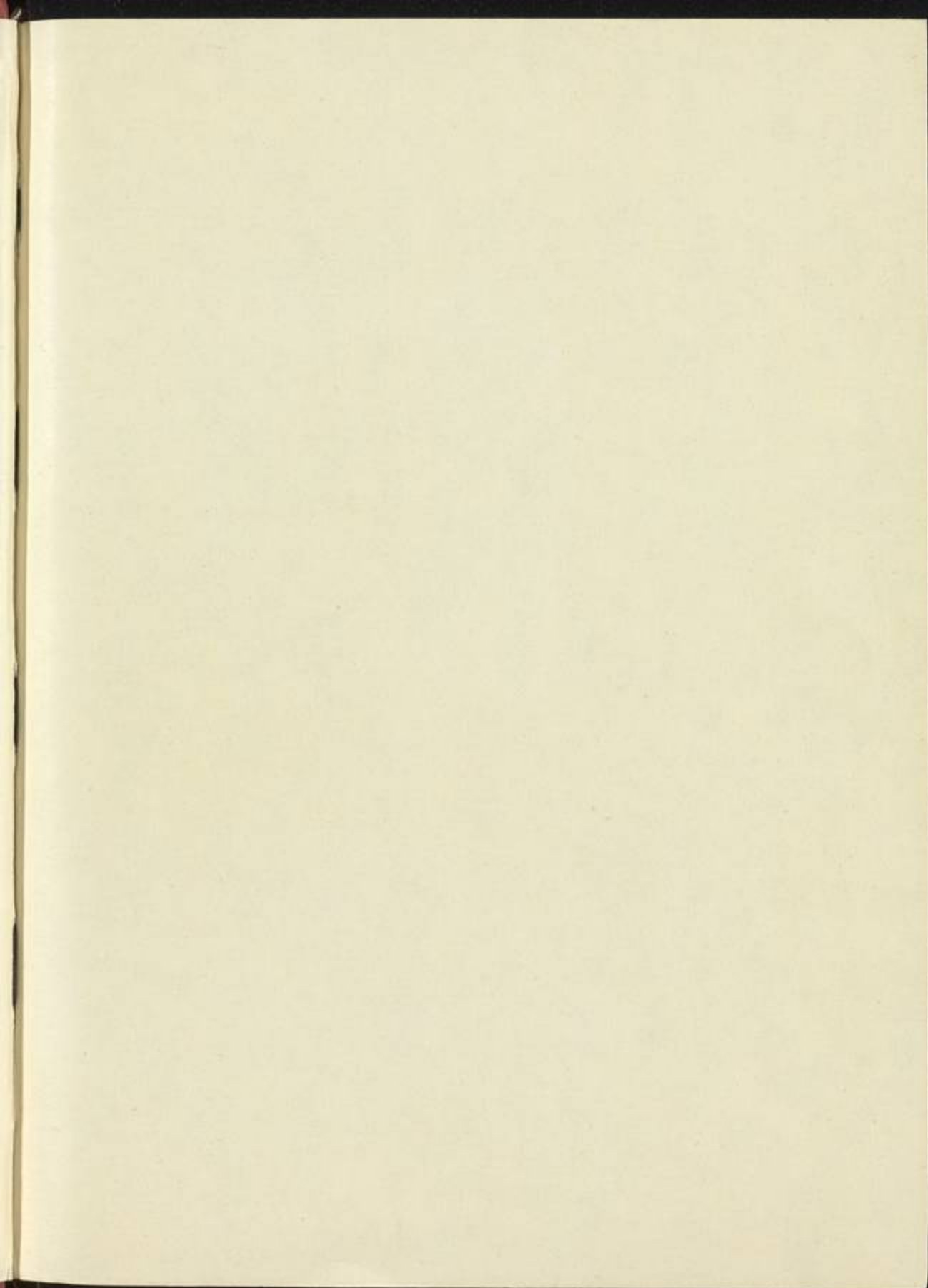
فهرس القواعد الاساسية للغة العربية

رقم الصفحة	المادة
٣٢٠	نمذج اعراب على اسم التفضيل الراجع للاسم الظاهر
٣٢٠	المبحث التاسع فى أسماء الزمان والمكان والآلة
٣٢٢	أسئلة عامة ونماذج إعراب على أنواع المشتقات
٣٢٣	المبحث العاشر فى أفعال المدح والذم
٣٢٧	أسئلة ونماذج اعراب على أفعال المدح والذم
٣٢٧	تطبيق على نعم وبئس وماجرى مجراها
٣٢٨	المبحث الحادى عشر فى التعجب
١٣١	تطبيقات وتمرينات واعراب أفعال التعجب
٣٣٣	المبحث الثانى عشر فى أسماء الافعال والأصوات
٣٣٣	تقسيم أسماء الافعال من حيث الوضع
٣٣٤	تقسيم أسماء الافعال من حيث الزمن
٣٣٥	تمرينات ونماذج على أسماء الافعال
٣٣٥	أسماء الاصوات وأنواعها
٣٣٦	نمذج إعراب على أسماء الافعال
٣٣٦	الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع
٣٣٦	المبحث الاول فى نواصب الفعل المضارع
٣٣٨	المبحث الثانى فى امتيازات (أن) الناصبة المصدرية
٣٤١	» الثالث فى جوازم الفعل المضارع
٣٤٢	الادوات التى تجزم فعلا واحدا
٣٤٣	الادوات التى تجزم فعلين
٣٤٦	وجوب ربط جواب الشرط بالفاء

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
حذف فعل الشرط أو فعل الجواب	٣٤٧
شرط الجزم بعد النهى وبعد غير النهى	٣٤٨
إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما	٣٤٩
المبحث الرابع في أحكام الفعل مع نونى التوكيد	٣٤٩
أسباب ونتائج اسناد الفعل لنونى التوكيد	٣٥٠
جدول بما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل النون	٣٥٢
جدول يبين أن الاسم لا يؤكّد وشرط تأكيد الافعال وأمثلةها	٣٥٣
نموذج إعراب الافعال المسندة لنونى التوكيد ونون النسوة	٣٥٣
المبحث الخامس في الاسم المنوع من الصرف	٣٥٤
يتمتع العلم من الصرف فى ستة مواضع	٣٥٥
تتمتع الصفة من الصرف فى ثلاثة مواضع	٣٥٦
المبحث السادس فى المذكر والمؤنث	٣٥٨
علامات التأنيث الثلاثة	٣٥٩
تتمتع فى الحروف وتقسيمها باعتبار مادتها	٣٦١
تكملة فى الجمل	٣٦٤
خاتمة فى الوقف	٣٦٧







۱۵۰۰ ریال